معاني
الكلمات القرآنيّة

الإعداد
الدكتور المفتي وصي الله بن مختار أحمد الإمدادي

معاني
الكلمات القرآنيّة

الإعداد

الدكتور المفتي وصي الله بن مختار أحمد الإمدادي

معاني
الكلمات القرآنيّة

(من خلال)

القرآن – تدبّر وعمل

لـــ: جماعة من علماء التفسير

الإعداد

الدكتور المفتي وصي الله بن مختار أحمد الإمدادي

٢٠٢٤م

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلّف

الكتاب: معاني الكلمات القرآنيّة

الإعداد: الدكتور المفتي وصي الله بن مختار أحمد الإمدادي

الناشر: دار القرآن والسنة – أعظم جراه

الطبعة: الأولى ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م

عدد الأجزاء: ١

"مفهرس الكتاب"

مقدمة.....٨
الإهداء.....٩
سورة الفاتحة.....١٠
سورة البقرة.....١٠
سورة آل عمران.....١٤
سورة النساء.....١٦
سورة المائدة.....١٩
سورة الأنعام.....٢٢
سورة الأعراف.....٢٤
سورة الأنفال.....٢٨
سورة البراءة.....٣٠
سورة يونس.....٣٢
سورة هود.....٣٤
سورة يوسف.....٣٧
سورة الرعد.....٣٩
سورة إبراهيم.....٤٠
سورة الحجر.....٤١
سورة النحل.....٤٢
سورة الإسراء.....٤٥
سورة الكهف.....٤٧
سورة مريم.....٥٠
سورة طه.....٥٢
سورة الأنبياء.....٥٤
سورة الحج.....٥٦
سورة المؤمنون.....٥٩
سورة النور.....٦٠
سورة الفرقان.....٦٢
سورة الشعراء.....٦٤
سورة النمل.....٦٥
سورة القصص.....٦٧
سورة العنكبوت.....٧٠
سورة الروم.....٧١
سورة لقمان.....٧٢
سورة السجدة.....٧٣
سورة الأحزاب.....٧٣
سورة سبأ.....٧٦
سورة فاطر.....٧٨
سورة يس.....٧٩
سورة الصافات.....٨٠
سورة ص.....٨٣
سورة الزمر.....٨٤
سورة غافر.....٨٧
سورة فصلت.....٨٩
سورة الشورى.....٩٠

سورة الزخرف.....٩٢
سورة الدخان.....٩٤
سورة الجاثية.....٩٥
سورة الأحقاف.....٩٦
سورة محمد.....٩٧
سورة الفتح.....٩٨
سورة الحجرات.....٩٩
سورة ق.....١٠٠
سورة الذاريات.....١٠١
سورة الطور.....١٠٢
سورة النجم.....١٠٣
سورة القمر.....١٠٤
سورة الرحمن.....١٠٦
سورة الواقعة.....١٠٧
سورة الحديد.....١٠٩
سورة المجادلة.....١١٠
سورة الحشر.....١١١
سورة الممتحنة.....١١٢
سورة الصف.....١١٣
سورة الجمعة.....١١٣
سورة المنافقون.....١١٤
سورة التغابن.....١١٤
سورة الطلاق.....١١٥
سورة التحريم.....١١٥
سورة الملك.....١١٦
سورة القلم.....١١٧
سورة الحاقة.....١١٨
سورة المعارج.....١١٩
سورة نوح.....١٢٠
سورة الجن.....١٢١
سورة المزمل.....١٢٢
سورة المدثر.....١٢٢
سورة القيامة.....١٢٣
سورة الإنسان.....١٢٤
سورة المرسلات.....١٢٥
سورة النبأ.....١٢٥
سورة النازعات.....١٢٦
سورة عبس.....١٢٧
سورة التكوير.....١٢٨
سورة الانفطار.....١٢٨
سورة المطففين.....١٢٩
سورة الانشقاق.....١٢٩
سورة البروج.....١٣٠
سورة الطارق.....١٣٠
سورة الأعلى.....١٣٠
سورة الغاشية.....١٣١
سورة الفجر.....١٣١
سورة البلد.....١٣٢
سورة الشمس.....١٣٢
سورة الليل.....١٣٣

سورة الضحى.....١٣٣
سورة الشرح.....١٣٣
سورة التين.....١٣٣
سورة العلق.....١٣٤
سورة القدر.....١٣٤
سورة البينة.....١٣٤
سورة الزلزلة.....١٣٤
سورة العاديات.....١٣٥
سورة القارعة.....١٣٥
سورة التكاثر.....١٣٥
سورة العصر.....١٣٦
سورة الهمزة.....١٣٦
سورة الفيل.....١٣٦
سورة قريش.....١٣٦
سورة الماعون.....١٣٦
سورة الكوثر.....١٣٧
سورة الكافرون.....١٣٧
سورة النصر.....١٣٧
سورة المسد.....١٣٧
سورة الإخلاص.....١٣٨
سورة الفلق.....١٣٨
سورة الناس.....١٣٨
المرتب في سطور.....١٣٩

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مقدّمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، ولم يجعل له عوجًا، والصّلاة والسّلام على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحابته، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، أمّا بعد!

فإنّ أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

إن كتاب الله قد أنزله الله ﷻ على قلب محمد ﷺ المبعوث رحمة للعالمين، معجزة ظاهرة، في استمراره وحفظه وإعجازه، والتعبّد بتلاوته وسماعه، بالإضافة إلى أنه مصدر شريعة المسلمين، وسبيل هدايتهم وهو عصمتهم من الأهواء وشفاؤهم من الأدواء، قال تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ}، وقال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا}. وقال تعالى: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} . وكذلك أنه مصدر لمئات العلوم والفنون، وستظل علوم القرآن ومعارفه تنير القلوب المظلمة إلى يوم القيامة.

وإن أحد الأمور المهمّة لفهم القرآن الكريم هو معرفة معاني الألفاظ القرآنية، فنظرًا إليه جمعت في الكتاب الذي بين يديك "معاني الكلمات القرآنيّة" من خلال "القرآن تدبّر وعمل" لجماعة من علماء التفسير.

أسأل الله -سبحانه- أن يكون هذا المؤلّف نافعًا لكل مسلم يقرأه بنيّة معرفة مراد الله ﷻ من كلامه؛ ليعرف ربّه تكسبه خشيته ومحبته ويعرف محابه ﷻ؛ ليتقرب بفعلها إليه، ويعرف مساخطه؛ ليتجنبها خوفاً مما لديه. وأن يوزّعنا شكر ما أنعم به علينا، وأن يغفر زلّاتنا، ويقيل عثراتنا، إنّه سميع الدعاء، والحمد لله أولاً وآخرًا.

وفي الختام نتلو قول الله ﷻ: { رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ } [آل عمران : ٥٣]، وصلّى الله وسلم على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان.

هذا الكتاب مهدىً

إلى أمّي وأبي الكريمين اللذَين ربّياني صغيرًا

وإلى أفراد عائلتي الغالية من الإخوة والأخوات

وإلى مشايخي الذين أرشدوني إلى الرشد

وإلى أصدقائي المخلصين

بسم الله الرّحمن الرّحيم

(سورة الفاتحة: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ أَيْ: أَبْتَدِئُ قِرَاءَتِي مُسْتَعِينًا بِاسْمِ اللهِ.

﴿الرَّحْمَانِ﴾ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ جَمِيعَ الْخَلْقِ.

﴿الرَّحِيمِ﴾ الَّذِي يَرْحَمُ الْمُؤْمِنِينَ.

﴿رَبِّ﴾ الرَّبُّ: الْمُرَبِّي لِخَلْقِهِ بِنِعَمِهِ.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ كُلِّ مَنْ سِوَى اللهِ تَعَالَى.

﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾ يَوْمِ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ.

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ لاَ نَعْبُدُ إِلاَّ أَنْتَ.

﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لاَ نَسْتَعِينُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِنَا إِلاَّ بِكَ.

﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ الطَّرِيقَ الَّذِي لاَ عِوَجَ فِيهِ؛ وَهُوَ الإِسْلاَمُ.

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾ الْيَهُودِ، وَمَنْ شَابَهَهُمْ فِي تَرْكِ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ.

﴿الضَّالِّينَ﴾ النَّصَارَى، وَمَنْ شَابَهَهُمْ فِي الْعَمَلِ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

(سورة البقرة: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الم﴾ هَذَا الْقُرْآنُ مُؤَلَّفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ، وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ الإِتْيَانَ بِمِثْلِهِ.

﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ مَنْ جَعَلُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَذَابِ اللهِ وِقَايَةً بِفِعْلِ الأَوَامِرِ وَتَرْكِ النَّوَاهِي.

﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾ طَبَعَ اللهُ.

﴿غِشَاوَةٌ﴾ غِطَاءٌ.

﴿مَرَضٌ﴾ شَكٌّ، وَنِفَاقٌ.

﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾ يَزِيدُهُمْ، وَيُمْهِلُهُمْ.

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَتَحَيَّرُونَ، وَيَعْمَوْنَ عَنِ الرُّشْدِ.

﴿بُكْمٌ﴾ لاَ يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ.

﴿كَصَيِّبٍ﴾ كَمَطَرٍ شَدِيدٍ.

﴿أَنْدَادًا﴾ نُظَرَاءَ، وَأَمْثَالاً.

﴿رَيْبٍ﴾ شَكٍّ.

﴿مُتَشَابِهًا﴾ فِي اللَّوْنِ، وَالْمَنْظَرِ، لاَ فِي الطَّعْمِ.

﴿اسْتَوَى﴾ قَصَدَ.

﴿خَلِيفَةً﴾ أَقْوَامًا يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

﴿وَيَسْفِكُ﴾ يُرِيقُ.

﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ نُمَجِّدُكَ، وَنُطَهِّرُ ذِكْرَكَ عَمَّا لاَ يَلِيقُ.

﴿رَغَدًا﴾ تَمَتُّعًا هَنِيئًا وَاسِعًا.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ أَوْقَعَهُمَا فِي الْخَطِيئَةِ.

﴿فَارْهَبُونِ﴾ خَافُونِ.

﴿وَلاَ تَلْبِسُوا﴾ لاَ تَخْلِطُوا.

﴿يَظُنُّونَ﴾ يُوقِنُونَ.

﴿عَدْلٌ﴾ فِدْيَةٌ.

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ يُذِيقُونَكُمْ.

﴿بَلاَءٌ﴾ اخْتِبَارٌ أَو نِعْمَةٌ.

﴿فَرَقْنَا﴾ فَصَلْنَا.

﴿وَالْفُرْقَانَ﴾ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؛ وَهُوَ التَّوْرَاةُ.

﴿بَارِئِكُمْ﴾ خَالِقِكُمْ.

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ.

﴿وَظَلَّلْنَا﴾ جَعَلْنَاهُ ظُلَّا مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ.

﴿الْغَمَامَ﴾ السَّحَابَ.

﴿الْمَنَّ﴾ شَيْئًا يُشْبِهُ الصَّمْغَ كَالْعَسَلِ.

﴿وَالسَّلْوَى﴾ طَيْرًا يُشْبِهُ السُّمَانَى.

﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ أَيْ: قُولُوا احْطُطْ، وَضَعْ عَنَّا ذُنُوبَنَا.

﴿رِجْزًا﴾ عَذَابًا.

﴿وَلَا تَعْثَوْا﴾ لَا تَسْعَوْا.

﴿بَقْلِهَا﴾ الْبُقُولِ وَالْخُضَرِ كَالنَّعْنَاعِ.

﴿وَقِثَّائِهَا﴾ الْخِيَارُ.

﴿وَفُومِهَا﴾ الْحِنْطَةِ، وَالْحُبُوبِ الَّتِي تُؤْكَلُ.

﴿مِصْرًا﴾ بَلَدًا.

﴿وَالْمَسْكَنَةُ﴾ فَقْرُ النَّفْسِ.

﴿وَبَاءُوا﴾ رَجَعُوا.

﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ قَوْمٌ بَاقُونَ عَلَى فِطْرَتِهِمْ، وَلَا دِينَ لَهُمْ يَتَّبِعُونَهُ.

﴿الْطُّورَ﴾ جَبَلِ بِسَيْنَاءَ.

﴿خَاسِئِينَ﴾ مَنْبُوذِينَ.

﴿نَكَالًا﴾ عِبْرَةً.

﴿فَارِضٌ﴾ مُسِنَّةٌ هَرِمَةٌ.

﴿بِكْرٌ﴾ صَغِيرَةٌ فَتِيَّةٌ.

﴿عَوَانٌ﴾ مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ الْمُسِنَّةِ وَالصَّغِيرَةِ.

﴿فَاقِعٌ﴾ شَدِيدَةُ الصُّفْرَةِ.

﴿لَا ذَلُولٌ﴾ غَيْرُ مُذَلَّلَةٍ لِلْعَمَلِ فِي الْحِرَاثَةِ.

﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ خَالِيَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ.

﴿لَا شِيَةَ﴾ لَيْسَ فِيهَا عَلَامَةٌ مِنْ لَوْنٍ يُخَالِفُ لَوْنَهَا.

﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾ تَنَازَعْتُمْ، وَتَدَافَعْتُمْ تُهَمَةَ الْقَتْلِ.

﴿أُمِّيُّونَ﴾ يَجْهَلُونَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ.

﴿أَمَانِيَّ﴾ تِلَاوَةً أَوْ أَكَاذِيبَ تَلَقَّوْهَا عَنْ أَحْبَارِهِمْ.

﴿فَوَيْلٌ﴾ هَلَاكٌ، وَدَمَارٌ.

﴿مِيثَاقَ﴾ الْعَهْدَ الْمُؤَكَّدَ.

﴿حُسْنًا﴾ كَلَامًا طَيِّبًا.

﴿تُفَادُوهُمْ﴾ تَسْعَوْا فِي تَحْرِيرِهِمْ مِنَ الْأَسْرِ.

﴿خِزْيٌ﴾ ذُلٌّ، وَفَضِيحَةٌ.

﴿وَقَفَّيْنَا﴾ أَتْبَعْنَا.

﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ قَوَّيْنَاهُ.

﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ جِبْرِيلَ عليه السلام.

﴿غُلْفٌ﴾ مُغَطَّاةٌ.

﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾ يَسْتَنْصِرُونَ بِهِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.

﴿فَبَاءُوا﴾ رَجَعُوا.

﴿...وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ امْتَزَجَ بِقُلُوبِهِمْ حُبُّ عِبَادَةِ الْعِجْلِ.

﴿بِمُزَحْزِحِهِ﴾ بِمُبْعِدِهِ.

﴿نَبَذَهُ﴾ طَرَحَهُ.

﴿تَتْلُوا﴾ تُحَدِّثُ، وَتَقْرَأُ.

﴿بِبَابِلَ﴾ أَرْضٍ بِالْعِرَاقِ.

﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ اسْمُ مَلَكَيْنِ أَنْزَلَهُمَا اللهُ؛ ابْتِلَاءً مِنْهُ؛ لِتَعْلِيمِ السِّحْرِ، وَالتَّحْذِيرِ مِنْهُ.

﴿اشْتَرَاهُ﴾ اخْتَارَهُ.

﴿خَلَاقٍ﴾ نَصِيبٍ.

﴿رَاعِنَا﴾ كَلِمَةٌ كَانَ الْيَهُودُ يَقُولُونَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم بِقَصْدِ السَّبِّ، وَنِسْبَتِهِ إِلَى الرُّعُونَةِ.

﴿انْظُرْنَا﴾ انْظُرْ إِلَيْنَا، وَتَعَهَّدْنَا.

﴿نَنْسَخْ﴾ نُزِلْ، وَنَرْفَعْ.

﴿نُنْسِهَا﴾ نَمْحُهَا مِنَ الْقُلُوبِ.

﴿سَوَاءَ السَّبِيْلِ﴾ وَسَطَ الطَّرِيقِ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ

﴿قَانِتُونَ﴾ خَاضِعُونَ، مُنْقَادُونَ.

﴿بَدِيعُ﴾ الْخَالِقُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.

﴿مَثَابَةً﴾ مَرْجِعًا يَأْتُونَهُ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ.

﴿أَضْطَرُّهُ﴾ أُلْجِئُهُ.

﴿الْمَصِيرُ﴾ الْمَرْجِعُ، وَالْمَقَامُ.

﴿الْقَوَاعِدَ﴾ الأُسُسَ.

﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ بَصِّرْنَا بِمَعَالِمِ عِبَادَتِنَا لَكَ.

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَسُوءِ الأَخْلاَقِ.

﴿يَرْغَبُ﴾ يُعْرِضُ وَيَنْصَرِفُ.

﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ سَفِيهٌ، جَاهِلٌ.

﴿وَالأَسْبَاطِ﴾ الأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِ يَعْقُوبَ، الَّذِينَ كَانُوا فِي قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

﴿شِقَاقٍ﴾ خِلاَفٍ شَدِيدٍ.

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ الْزَمُوا دِينَ اللهِ وَفِطْرَتَهُ.﴿يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾ يَرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ.

﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ الشَّاكِّينَ.

﴿يَلْعَنُهُمُ﴾ يَطْرُدُهُمْ.

﴿وَالْفُلْكِ﴾ السُّفُنِ.

﴿وَبَثَّ﴾ نَشَرَ.

﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ تَقْلِيبِهَا، وَتَوْجِيهِهَا.

﴿الأَسْبَابُ﴾ الصِّلاَتُ.

﴿حَسَرَاتٍ﴾ نَدَامَاتٍ.

﴿بِالسُّوءِ﴾ الذَّنْبِ القَبِيحِ.

﴿وَالْفَحْشَاءِ﴾ الْمَعْصِيَةِ الْبَالِغَةِ الْقُبْحِ.

﴿يَنْعِقُ﴾ يَصِيحُ.

﴿أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ مَا ذُكِرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ اسْمُ غَيْرِ اللهِ تَعَالَى.

﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ غَيْرَ ظَالِمٍ فِي أَكْلِهِ فَوْقَ حَاجَتِهِ.

﴿وَلاَ عَادٍ﴾ غَيْرَ مُتَجَاوِزٍ حُدُودَ مَا أُبِيحَ لَهُ.

﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ مُنَازَعَةٍ، وَخِلاَفٍ بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ.

﴿الْبِرَّ﴾ التَّوَسُّعَ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ وَالطَّاعَةِ.

﴿وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ الْمُسَافِرَ الْمُحْتَاجَ الْمُنْقَطِعَ عَنْ أَهْلِهِ.

﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ فِي تَحْرِيرِ الرِّقَابِ مِنَ الرِّقِّ وَالأَسْرِ.

﴿الْبَأْسَاءِ﴾ الْفَقْرِ.

﴿وَالضَّرَّاءِ﴾ الْمَرَضِ.

﴿وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ حِينَ شِدَّةِ الْقِتَالِ.

﴿تَرَكَ خَيْرًا﴾ تَرَكَ مَالاً كَثِيرًا.

﴿حَنَفًا﴾ مَيْلاً عَنِ الْحَقِّ خَطَأً وَجَهْلاً.

﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ زَادَ فِي الْفِدْيَةِ بَدَلَ الصِّيَامِ.

﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾ فَلْيُطِيعُونِي.

﴿يَرْشُدُونَ﴾ يَهْتَدُونَ.

﴿الرَّفَثُ﴾ الْجِمَاعُ.

﴿لِبَاسٌ﴾ سَكَنٌ، وَسِتْرٌ عَنِ الْحَرَامِ.

﴿تَخْتَانُونَ﴾ تَخُونُونَ، فَتَقَعُونَ فِي الْمَعْصِيَةِ.

﴿بَاشِرُوهُنَّ﴾ جَامِعُوهُنَّ.

﴿الْخَيْطُ الأَبْيَضُ﴾ نُورُ الْفَجْرِ.

﴿الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾ سَوَادِ اللَّيْلِ.

﴿عَاكِفُونَ﴾ مُقِيمُونَ فِي الْمَسَاجِدِ؛ بِنِيَّةِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ مُحَرَّمَاتُهُ وَمَنْهِيَّاتُهُ.

﴿وَتُدْلُوا﴾ تَدْفَعُوا.

﴿الأَهِلَّةِ﴾ جَمْعُ هِلاَلٍ؛ وَهُوَ الْقَمَرُ فِي بِدَايَةِ ظُهُورِهِ.

﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ وَجَدْتُمُوهُمْ.

﴿وَالْفِتْنَةُ﴾ أَذًى لِلْمُسْلِمِينَ، أَوْ شِرْكٌ بِاللهِ.

﴿وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ﴾ لاَ تُوقِعُوا أَنْفُسَكُمْ.

﴿التَّهْلُكَةِ﴾ الْهَلاَكِ بِتَرْكِ الْجِهَادِ، وَالإِنْفَاقِ فِيهِ.

﴿أُحْصِرْتُمْ﴾ مُنِعْتُمْ لِمَرَضٍ، أَوْ عَدُوٍّ.

﴿الْهَدْيِ﴾ مَا يُهْدَى إِلَى البَيْتِ مِنَ الأَنْعَامِ.

﴿نُسُكٍ﴾ ذَبِيحَةٍ: شَاةٍ تُذْبَحُ لِفُقَرَاءِ الْحَرَمِ.

﴿حَاضِرِي﴾ سَاكِنِي.

﴿أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾ هِيَ: شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

﴿رَفَثَ﴾ الْجِمَاعَ وَمُقَدِّمَاتِهِ الْقَوْلِيَّةَ وَالْفِعْلِيَّةَ.

﴿فَضْلاً﴾ رِزْقًا بِالتِّجَارَةِ.

﴿أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾ دَفَعْتُمْ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، رَاجِعِينَ مِنْ عَرَفَاتٍ.

﴿مَعْدُودَاتٍ﴾ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: الْحَادِيَ عَشَرَ، وَالثَّانِيَ عَشَرَ، وَالثَّالِثَ عَشَرَ؛ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ شَدِيدُ الْعَدَاوَةِ وَالْخُصُومَةِ.

﴿الْحَرْثَ﴾ الزَّرْعَ.

﴿فَحَسْبُهُ﴾ كَافِيهِ.

﴿الْمِهَادُ﴾ الْفِرَاشُ، وَالْمَضْجَعُ.

﴿يَشْرِي﴾ يَبِيعُ.

﴿السِّلْمِ﴾ شَرَائِعِ الإِسْلاَمِ.

﴿زَلَلْتُمْ﴾ انْحَرَفْتُمْ.

﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ.

﴿ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾ قِطَعٍ مِنَ السَّحَابِ.

﴿الْبَأْسَاءُ﴾ الْفَقْرُ.

﴿وَالضَّرَّاءُ﴾ الْمَرَضُ.

﴿وَالْفِتْنَةُ﴾ الشِّرْكُ.

﴿وَالْمَيْسِرِ﴾ الْقِمَارِ، وَهُوَ أَخْذُ الْمَالِ، أَوْ إِعْطَاؤُهُ بِطَرِيقِ الْمُغَالَبَاتِ الَّتِي فِيهَا عِوَضٌ مِنَ الطَّرَفَيْنِ.

﴿لأَعْنَتَكُمْ﴾ لَضَيَّقَ عَلَيْكُمْ.

﴿حَرْثٌ لَكُمْ﴾ مَوْضِعُ زَرْعٍ لَكُمْ، تَضَعُونَ النُّطْفَةَ فِي أَرْحَامِهِنَّ فَيَحْمِلْنَ.

﴿أَنَّى﴾ كَيْفَ أَرَدتُّمْ، مَا دَامَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الْحَرْثِ؛ وَهُوَ الْفَرْجُ.

﴿عُرْضَةً﴾ مَانِعًا.

﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ الْيَمِينُ اللاَّغِيَةُ هِيَ: الْيَمِينُ الَّتِي لاَ يَقْصِدُهَا صَاحِبُهَا.

﴿يُؤْلُونَ﴾ يَحْلِفُونَ أَلاَّ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ.

﴿تَرَبُّصُ﴾ انْتِظَارُ.

﴿فَاءُوا﴾ رَجَعُوا.

﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ يَنْتَظِرْنَ.

﴿ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ﴾ ثَلاَثَ حِيَضٍ.

﴿ضِرَارًا﴾ مُضَارَّةً.

﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾ تَمْنَعُوهُنَّ.

﴿فِصَالاً﴾ فِطَامًا.

﴿عَرَّضْتُمْ﴾ لَمَّحْتُمْ.

﴿أَكْنَنْتُمْ﴾ أَضْمَرْتُمْ.

﴿عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ عَقْدَ النِّكَاحِ.

﴿تَفْرِضُوا﴾ تُحَدِّدُوا.

﴿فَرِيضَةً﴾ مَهْرًا.

﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾ أَعْطُوهُنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ؛ جَبْرًا لَهُنَّ.

﴿وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى﴾ صَلاَةِ الْعَصْرِ.

﴿قَانِتِينَ﴾ مُطِيعِينَ خَاشِعِينَ.

﴿فَرِجَالاً﴾ مَاشِينَ.

﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ هَلِ الأَمْرُ كَمَا أَتَوَقَّعُهُ؟

﴿بَسْطَةً﴾ سَعَةً.

﴿التَّابُوتُ﴾ الصُّنْدُوقُ الَّذِي فِيهِ التَّوْرَاةُ

﴿يَظُنُّونَ﴾ يُوقِنُونَ.﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ قَوَّيْنَاهُ.

﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ جِبْرِيلَ عليه السلام.

﴿خُلَّةٌ﴾ صَدَاقَةٌ.

﴿الْقَيُّومُ﴾ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

﴿سنَةٌ﴾ نُعَاسٌ.
﴿كُرْسِيُّهُ﴾ مَوْضِعُ قَدَمَيِ الرَّبِّ سُبْحَانَهُ.
﴿يَؤُودُهُ﴾ يُثْقِلُهُ.
﴿بالطَّاغُوتِ﴾ كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ.
﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ بالعَقْدِ المُحْكَمِ.
﴿فَبُهِتَ﴾ تَحيَّرَ، وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ.
﴿خَاوِيَةٌ﴾ مُتَهَدِّمَةٌ.
﴿عُرُوشِهَا﴾ سُقُوفِهَا.
﴿أَنَّى﴾ كَيْفَ؟
﴿يَتَسَنَّهْ﴾ يَتَغَيَّرْ.
﴿نُنْشِزُهَا﴾ نَرْفَعُهَا، وَنَصِلُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.
﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ اضْمُمْهُنَّ إِلَيْكَ، وَقَطِّعْهُنَّ.
﴿مَنًّا﴾ عَدًّا لِلإِحْسَانِ، وَإِظْهَارًا لَهُ.
﴿صَفْوَانٍ﴾ حَجَرٍ أَمْلَسَ.
﴿وَابِلٌ﴾ مَطَرٌ غَزِيرٌ.
﴿صَلْدًا﴾ أَجْرَدَ لاَ تُرَابَ عَلَيْهِ.
﴿جَنَّةٍ﴾ بُسْتَانٍ.
﴿بِرَبْوَةٍ﴾ مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ.
﴿أُكُلَهَا﴾ ثَمَرَهَا الَّذِي يُؤْكَلُ.
﴿فَطَلٌّ﴾ مَطَرٌ خَفِيفٌ.
﴿إِعْصَارٌ﴾ رِيحٌ شَدِيدَةٌ.
﴿تَيَمَّمُوا﴾ تَقْصِدُوا.
﴿الْخَبِيثَ﴾ الرَّدِيءَ.
﴿تُغْمِضُوا﴾ تَتَغَاضَوْا عَمَّا فِيهِ مِنْ رَدَاءَةٍ وَنَقْصٍ.
﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾ سَائِرِ الْمَعَاصِي، وَمِنْهُ الْبُخْلُ.
﴿أُحْصِرُوا﴾ حُبِسُوا عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ لِلْجِهَادِ.
﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ بِعَلاَمَاتِهِمْ ، وَآثَارِ الْحَاجَةِ فِيهِمْ.
﴿إِلْحَافًا﴾ إِلْحَاحًا فِي السُّؤَالِ.
﴿يَتَخَبَّطُهُ﴾ يَصْرَعُهُ.
﴿الْمَسِّ﴾ الْجُنُونِ.
﴿يَمْحَقُ﴾ يَنْقُصُ، وَيُذْهِبُ الْبَرَكَةَ.
﴿وَيُرْبِي﴾ يَزِيدُ، وَيُنَمِّي.
﴿فَأْذَنُوا﴾ اسْتَيْقِنُوا.
﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى السَّدَادِ.
﴿فَنَظِرَةٌ﴾ إِمْهَالٌ.
﴿تَدَايَنْتُمْ﴾ تَعَامَلْتُمْ بِالدُّيُونِ.
﴿وَلاَ يَأْبَ﴾ لاَ يَمْتَنِعْ.
﴿وَلْيُمْلِلِ﴾ لِيُمْلِ، وَيُقِرَّ.
﴿يَبْخَسْ﴾ يَنْقُصْ.
﴿سَفِيهًا﴾ مَحْجُورًا عَلَيْهِ؛ لِتَبْذِيرِهِ.
﴿ضَعِيفًا﴾ كَالصَّغِيرِ وَالْمَجْنُونِ.
﴿تَضِلَّ﴾ تَنْسَى.
﴿تَسْأَمُوا﴾ تَمَلُّوا.
﴿أَقْسَطُ﴾ أَعْدَلُ.
﴿وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ﴾ أَعْظَمُ عَوْنًا عَلَى إِقَامَةِ الشَّهَادَةِ.
﴿وَأَدْنَى﴾ أَقْرَبُ.
﴿تَرْتَابُوا﴾ تَشُكُّوا.
﴿جُنَاحٌ﴾ حَرَجٌ.
﴿فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ هُوَ أَنْ يَدْفَعَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ شَيْئًا؛ لِيُضْمَنَ حَقُّهُ حَتَّى يَرُدَّ الْمَدِينُ الدَّيْنَ.
﴿إِصْرًا﴾ مَشَقَّةً وَثِقَلاً.

(سورة آل عمران: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الْقَيُّومُ﴾ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ، قَوِيٌّ لاَ يُغَالَبُ.

﴿مُحْكَمَاتٌ﴾ وَاضِحَاتُ الدَّلاَلَة.

﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أَصْلُ الْكِتَابِ الَّذِي يُرْجَعُ إِلَيْهِ عِنْدَ الاشْتِبَاه.

﴿مُتَشَابِهَاتٌ﴾ خَفِيَّاتٌ، لاَ يَتَعَيَّنُ الْمُرَادُ مِنْهَا إِلاَّ بِرَدِّهَا إِلَى الْمُحْكَمَات.

﴿زَيْغٌ﴾ مَرَضٌ، وانْحِرَافٌ.

﴿ابْتِغَاءَ﴾ طَلَبَ تَفْسِيرِه عَلَى مَذَاهِبِهِمِ الْمُنْحَرِفَة.

﴿تَأْوِيله﴾ تَفْسِيرِه أَوْ مَعْرِفَة حَقِيقَتِه.

﴿الأَلْبَاب﴾ الْعُقُول السَّلِيمَة.

﴿كَدَأْب﴾ كَشَأْن وَعَادَة.

﴿الْمِهَادُ﴾ الْفِرَاشُ.

﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ﴾ الأَمْوَالِ الْكَثِيرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّة.

﴿الْمُسَوَّمَةِ﴾ الْحِسَان.

﴿وَالْحَرْث﴾ الأَرْضِ الْمُتَّخَذَة لِلزِّرَاعَة.

﴿الْمَآب﴾ الْمَرْجِع، وَالثَّوَاب.

﴿وَالْقَانِتِينَ﴾ الْمُطِيعِينَ لله.

﴿بِالأَسْحَارِ﴾ بِآخِرِ اللَّيْلِ.

﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ مُقِيمًا لِلْعَدْلِ فِي كُلِّ أَمْرٍ.

﴿بَغْيًا﴾ حَسَدًا وَعُدْوَانًا.

﴿حَبِطَتْ﴾ بَطَلَتْ.

﴿تُولِجُ﴾ تُدْخِلُ.

﴿تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ تُهَادِنُوهُمُ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ إِذَا كُنْتُمْ ضِعَافًا.

﴿نَذَرْتُ لَكَ﴾ جَعَلْتُ لَكَ.

﴿مُحَرَّرًا﴾ خَالِصًا لِخِدْمَةِ بَيْتِ الْمَقْدِس.

﴿الرَّجِيمِ﴾ الْمَرْجُومِ الْمُبْعَدِ مِن رَّحْمَةِ اللهِ.

﴿أُعِيذُهَا﴾ أُحْصِنُهَا.

﴿الْمِحْرَابَ﴾ مَكَانَ الْعِبَادَة.

﴿لَدُنْكَ﴾ عِنْدَكَ.

﴿وَحَصُورًا﴾ لاَ يَقْرَبُ الذُّنُوبَ وَالشَّهَوَاتِ تَعَفُّفًا.

﴿عَاقِرٌ﴾ عَقِيمٌ لاَ تَلِدُ.

﴿آيَةً﴾ عَلاَمَةً أَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى وُجُودِ الْوَلَدِ مِنِّي.

﴿رَمْزًا﴾ إِشَارَةً.

﴿بِالْعَشِيِّ﴾ آخِرِ النَّهَار.

﴿اقْنُتِي﴾ دَاوِمِي عَلَى الطَّاعَة.

﴿يُلْقُونَ أَقْلاَمَهُمْ﴾ يَطْرَحُونَ سِهَامَهُمْ لِلاقْتِرَاعِ

﴿الأَكْمَهَ﴾ مَنْ وُلِدَ أَعْمَى.

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ أَصْفِيَاءُ عِيسَى عليه السلام.

﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ قَابِضُكَ مِنَ الأَرْض.

﴿نَبْتَهِلْ﴾ نَدْعُ بِاللَّعْنَةِ عَلَى الْكَاذِبِ مِنَّا.

﴿كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ كَلِمَةِ عَدْلٍ، وَحَقٍّ نَلْتَزِمُ بِهَا.

﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلاً عَنِ الشِّرْكِ قَصْدًا.

﴿تَلْبِسُونَ﴾ تَخْلِطُونَ.

﴿وَجْهَ النَّهَارِ﴾ أَوَّلُه.

﴿بِقِنْطَارٍ﴾ الْمَالِ الْكَثِير.

﴿الأُمِّيِّينَ﴾ الْعَرَبِ؛ لأَنَّهُمْ أُمَّةٌ أُمِّيَّة.

﴿خَلاَقَ﴾ نَصِيب.

﴿يَلْوُونَ﴾ يُحَرِّفُونَ الْكَلاَمَ عَنْ مَوَاضِعِه.

﴿رَبَّانِيِّينَ﴾ حُكَمَاءَ، فُقَهَاءَ، مُعَلِّمِين.

﴿إِصْرِي﴾ عَهْدِي.

﴿وَالأَسْبَاطِ﴾ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ كَانُوا فِي قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَتَيْ عَشْرَةَ.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ هُوَ نَبِيُّ اللهِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ عليهما السلام.

﴿بِبَكَّةَ﴾ بِمَكَّة.

﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ الْحَجَرُ الَّذِي كَانَ يَقِفُ عَلَيْهِ حِينَ كَانَ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْت.

﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ تُرِيدُونَهَا مَائِلَةً مُعْوَجَّةً؛ اتِّبَاعًا لأَهْوَائِكُمْ.

﴿شَفَا﴾ حَافَّة.

﴿ثُقِفُوا﴾ وُجِدُوا.

﴿بِحَبْلٍ﴾ بِعَهْد.

﴿الْمَسْكَنَةُ﴾ فَقْرُ النَّفْسِ، وَشُحُّهَا.

﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ فَلَنْ يَضِيعَ عِنْدَ اللهِ.

﴿صِرٌّ﴾ بَرْدٌ شَدِيدٌ.

﴿لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً﴾ لاَ يُقَصِّرُونَ فِي إِفْسَادِ حَالِكُمْ.

﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ أَحَبُّوا مَشَقَّتَكُمُ الشَّدِيدَةَ.

﴿أُولاَءِ﴾ هؤُلاَءِ.

﴿غَدَوْتَ﴾ خَرَجْتَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

﴿تُبَوِّئُ﴾ تُنَزِّلُ.

﴿أَنْ تَفْشَلاَ﴾ تَجْبُنَا، وَتَضْعُفَا.

﴿فَوْرِهِمْ هَذَا﴾ سَاعَتِهِمْ هَذِه.

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ مُعَلِّمِينَ أَنْفُسَهُمْ، وَخُيُولَهُمْ بِعَلاَمَاتٍ وَاضِحَاتٍ.

﴿يَكْبَتَهُمْ﴾ يُخْزِيَهُمْ.

﴿السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ اليُسْرِ، وَالعُسْرِ.

﴿وَلاَ تَهِنُوا﴾ لاَ تَضْعُفُوا.

﴿قَرْحٌ﴾ جَرْحٌ.

﴿نُدَاوِلُهَا﴾ نُصَرِّفُهَا.

﴿انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ رَجَعْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ.

﴿رِبِّيُّونَ﴾ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ.

﴿تَحُسُّونَهُمْ﴾ تَقْتُلُونَهُمْ.

﴿فَشِلْتُمْ﴾ جَبُنْتُمْ، وَضَعُفْتُمْ عَنِ الْقِتَالِ.

﴿تُصْعِدُونَ﴾ تَصْعَدُونَ فِي الْجَبَلِ هَارِبِينَ.

﴿وَلاَ تَلْوُونَ﴾ لاَ تَلْتَفِتُونَ.

﴿فَأَثَابَكُمْ﴾ جَازَاكُمْ.

﴿أَمَنَةً﴾ أَمْنًا، وَعَدَمَ خَوْفٍ.

﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾ مَصَارِعِهِمْ.

﴿غُزًّى﴾ غُزَاةً مُجَاهِدِينَ.

﴿فَظًّا﴾ سَيِّئَ الخُلُقِ.

﴿يَغُلَّ﴾ يَأْخُذَ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ قِسْمَتِهَا.

﴿بَاءَ﴾ رَجَعَ.

﴿الْقَرْحُ﴾ الْجِرَاحُ، وَالأَلَمُ.

﴿حَسْبُنَا﴾ كَافِينَا.

﴿فَانْقَلَبُوا﴾ رَجَعُوا.

﴿نُمْلِي﴾ نُمْهِلُهُمْ بِطُولِ الْبَقَاءِ.

﴿يَجْتَبِي﴾ يَصْطَفِي.

﴿بِقُرْبَانٍ﴾ بِصَدَقَةٍ يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللهِ.

﴿وَالزُّبُرِ﴾ الْكُتُبِ الْكَاشِفَةِ لِلظُّلُمَاتِ.

﴿زُحْزِحَ﴾ أُبْعِدَ.

﴿وَكَفِّرْ﴾ اسْتُرْ.

﴿تَقَلُّبُ﴾ سَعَةُ عَيْشٍ، وَكَثْرَةُ تَنَقُّلٍ وَتَصَرُّفٍ.

﴿الْمِهَادُ﴾ الْفِرَاشُ.

﴿نُزُلاً﴾ ضِيَافَةً، وَمَنْزِلاً.

﴿وَصَابِرُوا﴾ غَالِبُوا الأَعْدَاءَ بِالصَّبْرِ حَتَّى تَكُونُوا أَكْثَرَ صَبْرًا مِنْهُمْ.

﴿وَرَابِطُوا﴾ أَقِيمُوا عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكُمْ.

(سورة النساء: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿حُوبًا﴾ إِثْمًا.

﴿تُقْسِطُوا﴾ تَعْدِلُوا.

﴿أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُوا﴾ أَقْرَبُ إِلَى عَدَمِ الْجَوْرِ.

﴿صَدُقَاتِهِنَّ﴾ مُهُورِهِنَّ.

﴿نِحْلَةً﴾ فَرِيضَةً عَنْ طِيبِ نَفْسٍ.

﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ حَلاَلاً طَيِّبًا.

﴿السُّفَهَاءَ﴾ مَنْ لاَ يُحْسِنُونَ التَّصَرُّفَ فِي الْمَالِ.

﴿وَابْتَلُوا﴾ اخْتَبِرُوا.

﴿آنَسْتُمْ﴾ عَلِمْتُمْ.

﴿رُشْدًا﴾ حُسْنَ تَصَرُّفٍ فِي الأَمْوَالِ.

﴿وَبِدَارًا﴾ مُبَادَرَةً.

﴿حَسِيبًا﴾ مُحَاسِبًا، وَشَاهِدًا.

﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ سَيُدْخَلُونَ.

﴿إِخْوَةٌ﴾ اثْنَانِ فَأَكْثَرُ.

﴿وَلَدٌ﴾ ابْنٌ، أَوْ بِنْتٌ.

﴿كَلاَلَةً﴾ مَنْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ، وَلاَ وَالِدٌ.

﴿الْفَاحِشَةَ﴾ الْفِعْلَةَ الْقَبِيحَةَ، وَهِيَ الزِّنَا.

﴿بِجَهَالَةٍ﴾ بِسَفَهِ، وَكُلُّ مَنْ عَصَى اللهَ فَهُوَ جَاهِلٌ.

﴿مِنْ قَرِيبٍ﴾ قَبْلَ مُعَايَنَةِ الْمَوْتِ.

﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾ لاَ تُمْسِكُوهُنَّ مُضَارِّينَ لَهُنَّ.

﴿قِنْطَارًا﴾ مَالاً كَثِيرًا.

﴿بُهْتَانًا﴾ كَذِبًا، وَظُلْمًا.

﴿أَفْضَى﴾ اسْتَمْتَعَ بِالْجِمَاعِ.

﴿وَمَقْتًا﴾ بَغِيضًا يَمْقُتُ اللهُ فَاعِلَهُ.

﴿سَبِيلاً﴾ طَرِيقًا.

﴿وَرَبَائِبُكُمُ﴾ بَنَاتُ نِسَائِكُمُ اللاَّتِي يَتَرَبَّيْنَ غَالِبًا فِي بُيُوتِكُمْ.

﴿وَحَلاَئِلُ﴾ زَوْجَاتُ.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ الْمُتَزَوِّجَاتُ.

﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ الْمَسْبِيَّاتُ، وَهُنَّ الْمَأْخُوذَاتُ مِنْ نِسَاءِ الْكُفَّارِ فِي الْجِهَادِ.

﴿تَبْتَغُوا﴾ تَطْلُبُوا.

﴿مُحْصِنِينَ﴾ أَعِفَّاءَ عَنِ الْحَرَامِ.

﴿مُسَافِحِينَ﴾ زَانِينَ.

﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مُهُورَهُنَّ.

﴿طَوْلاً﴾ غِنًى، وَسَعَةً.

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الْحَرَائِرَ.

﴿فَتَيَاتِكُمُ﴾ إِمَائِكُمْ.

﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ عَفِيفَاتٍ.

﴿مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ مُصَاحِبَاتِ أَصْدِقَاءَ لِلزِّنَا سِرًّا.

﴿الْعَنَتَ﴾ الْوُقُوعَ فِي الزِّنَا.

﴿كَبَائِرَ﴾ الذُّنُوبَ الْكَبِيرَةَ مِمَّا فِيهِ حَدٌّ، أَوْ لَعْنَةٌ، أَوْ وَعِيدٌ.

﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ الذُّنُوبَ الصَّغِيرَةَ.

﴿مَوَالِيَ﴾ وَرَثَةً.

﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ مَنْ حَالَفْتُمُوهُمْ عَلَى النُّصْرَةِ.

﴿قَانِتَاتٌ﴾ مُطِيعَاتٌ للهِ ـــ تَعَالَى ـــ ثُمَّ لأَزْوَاجِهِنَّ.

﴿نُشُوزَهُنَّ﴾ عِصْيَانَهُنَّ وَتَرَفُّعَهُنَّ عَنْ طَاعَتِكُمْ.

﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ الْجَارِ غَيْرِ الْقَرِيبِ.

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ الرَّفِيقِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ.

﴿مُخْتَالاً﴾ مُتَكَبِّرًا، مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ.

﴿فَخُورًا﴾ كَثِيرَ الافْتِخَارِ عَلَى النَّاسِ بِمَنَاقِبِهِ.

﴿تَكُ﴾ تَكُنْ.

﴿لَدُنْهُ﴾ عِنْدَهُ.

﴿جُنُبًا﴾ عَلَى جَنَابَةٍ.

﴿عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ مُجْتَازِي الْمَسْجِدِ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ.

﴿لاَمَسْتُمُ﴾ جَامَعْتُمْ.

﴿فَتَيَمَّمُوا﴾ اقْصِدُوا.

﴿صَعِيدًا﴾ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ تُرَابٍ، وَنَحْوِهِ.

﴿طَيِّبًا﴾ طَاهِرًا.

﴿وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ يَدْعُونَ عَلَى النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم قَائلِينَ: اسْمَعْ مِنَّا لاَ سَمِعْتَ!

﴿وَرَاعِنَا﴾ افْهَمْ عَنَّا، وَأَفْهِمْنَا.

﴿لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِذَلِكَ، وَهُمْ يُرِيدُونَ الدُّعَاءَ عَلَيْهِ بِالرُّعُونَةِ حَسَبَ لُغَتِهِمْ.

﴿وَأَقْوَمَ﴾ أَعْدَلَ قَوْلاً.

﴿نَطْمِسَ﴾ نَمْحُوَ.

﴿فَنَرُدَّهَا﴾ نُحَوِّلَهَا.

﴿يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ يُثْنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يَخْتَلِقُونَ وَيَكْذِبُونَ.

﴿بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ كُلِّ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ مِنَ الأَصْنَامِ، وَشَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ.

﴿نَقِيرًا﴾ قَدْرَ النَّقْرَةِ وَهِيَ الحُفْرَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ.

﴿ظَلِيلاً﴾ كَثِيفًا، مُمْتَدًّا، دَائِمًا.

﴿نِعِمَّا﴾ نِعْمَ مَا.

﴿تَأْوِيلاً﴾ عَاقِبَةً، وَمَآلاً.

﴿الطَّاغُوتِ﴾ البَاطِلِ الَّذِي لَمْ يَشْرَعْهُ اللهُ.

﴿حَرَجًا﴾ ضِيقًا.

﴿وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ أَقْوَى لِإِيمَانِهِمْ.

﴿ثُبَاتٍ﴾ جَمَاعَةً بَعْدَ جَمَاعَةٍ.

﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾ يَتَأَخَّرُ عَنِ الْخُرُوجِ مُتَثَاقِلاً، وَيُثَبِّطُ غَيْرَهُ.

﴿شَهِيدًا﴾ حَاضِرًا.

﴿يَشْرُونَ﴾ يَبِيعُونَ.

﴿الطَّاغُوتِ﴾ الْبَغْيِ وَالْفَسَادِ.

﴿فَتِيلاً﴾ الْخَيْطَ الَّذِي يَكُونُ فِي شَقِّ نَوَاةِ التَّمْرِ.

﴿بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾ حُصُونٍ مَنِيعَةٍ.

﴿حَفِيظًا﴾ حَافِظًا، رَقِيبًا.

﴿بَيَّتَ﴾ دَبَّرَتْ بِلَيْلٍ.

﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ أَفْشَوْهُ.

﴿تَنْكِيلاً﴾ عُقُوبَةً.

﴿كِفْلٌ﴾ نَصِيبٌ مِنْ وِزْرِهَا.

﴿مُقِيتًا﴾ شَاهِدًا، وَحَفِيظًا.

﴿حَسِيبًا﴾ مُجَازِيًا، وَمُحَاسِبًا.

﴿أَرْكَسَهُمْ﴾ أَوْقَعَهُمْ، وَرَدَّهُمْ.

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ ضَاقَتْ وَكَرِهَتْ مُقَاتَلَتَكُمْ.

﴿السَّلَمَ﴾ الاسْتِسْلاَمَ، والانْقِيَادَ.

﴿أُرْكِسُوا فِيهَا﴾ وَقَعُوا فِي أَسْوَأِ حَالٍ.

﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ وَجَدْتُمُوهُمْ.

﴿ضَرَبْتُمْ﴾ خَرَجْتُمْ فِي الأَرْضِ.

﴿عَرَضَ الْحَيَاةِ﴾ مَتَاعَهَا الزَّائِلَ، وَالمَقْصُودُ: الْغَنِيمَةُ.

﴿مُرَاغَمًا﴾ مُهَاجَرًا، وَمَكَانًا يُتَحَوَّلُ إِلَيْهِ.

﴿يَفْتِنَكُمُ﴾ يَعْتَدِيَ عَلَيْكُمْ.

﴿تَغْفُلُونَ﴾ تَسْهُونَ.

﴿مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾ حَمْلَةً وَاحِدَةً لِيَقْضُوا عَلَيْكُمْ.

﴿كِتَابًا﴾ مَكْتُوبًا مَفْرُوضًا.

﴿مَوْقُوتًا﴾ مُحَدَّدًا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ.

﴿وَلاَ تَهِنُوا﴾ لاَ تَضْعُفُوا.

﴿ابْتِغَاءَ الْقَوْمِ﴾ طَلَبَ العَدُوِّ.

﴿خَصِيمًا﴾ مُدَافِعًا عَنْهُمْ

﴿يَخْتَانُونَ﴾ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالْمَعْصِيَةِ.

﴿خَوَّانًا﴾ عَظِيمَ الْخِيَانَةِ.

﴿يُبَيِّتُونَ﴾ يُدَبِّرُونَ لَيْلاً.

﴿نَجْوَاهُمْ﴾ حَدِيثَهُمْ سِرًّا.

﴿يُشَاقِقِ﴾ يُخَالِفْ عِنَادًا.

﴿نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾ نَتْرُكْهُ، وَمَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ.

﴿إِنَاثًا﴾ أَصْنَامًا؛ كَاللاَّتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ.

﴿مَرِيدًا﴾ مُتَمَرِّدًا عَاتِيًا.

﴿نَصيبًا مَفْرُوضًا﴾ جُزْءًا مَعْلُومًا.
﴿فَلَيُبَتِّكُنَّ﴾ فَلَيُقَطِّعُنَّ وَلَيُشَقِّقُنَّ.
﴿مَحيصًا﴾ مَحيدًا، وَمَهْرَبًا.
﴿قِيلاً﴾ قَوْلاً.
﴿نَقيرًا﴾ قَليلاً؛ كَالنُّقْرَةِ وَهِيَ الحُفْرَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ.
﴿أَسْلَمَ﴾ انْقَادَ، وَاسْتَسْلَمَ.
﴿حَنيفًا﴾ مَائِلاً عَنِ الشِّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ.
﴿خَليلاً﴾ صَفِيًّا.
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ.
﴿نُشُوزًا﴾ تَرَفُّعًا وَانْصِرَافًا عَنْهَا.
﴿وَأُحْضِرَتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾ جُبِلَتْ عَلَى الشُّحِّ وَالْبُخْلِ.
﴿فَتَذَرُوهَا﴾ تَتْرُكُوهَا.
﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ الَّتِي لَيْسَتْ بِذَاتِ زَوْجٍ، وَلاَ مُطَلَّقَةٍ.
﴿قَوَّامِينَ﴾ قَائِمِينَ.
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ.
﴿تَلْوُوا﴾ تُحَرِّفُوا الشَّهَادَةَ بِأَلْسِنَتِكُمْ.
﴿تُعْرِضُوا﴾ تَتْرُكُوا الشَّهَادَةَ.
﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ﴾ يَنْتَظِرُونَ مَا يَحُلُّ بِكُمْ.
﴿نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ﴾ نُسَاعِدْكُمْ.
﴿مُذَبْذَبِينَ﴾ مُتَرَدِّدِينَ.
﴿الدَّرْكِ﴾ الْمَنْزِلَةِ، وَالطَّبَقِ.
﴿الطُّورَ﴾ جَبَلاً بِسَيْنَاءَ.
﴿لاَ تَعْدُوا﴾ لاَ تَعْتَدُوا.
﴿غُلْفٌ﴾ مُغَطَّاةٌ.
﴿الرَّاسِخُونَ﴾ الْمُتَمَكِّنُونَ.
﴿وَالأَسْبَاطِ﴾ الأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِ يَعْقُوبَ عليه السلام، الَّذِينَ بُعِثُوا فِي قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَتَيْ عَشْرَةَ.
﴿لاَ تَغْلُوا﴾ لاَ تَتَجَاوَزُوا الاِعْتِقَادَ الْحَقَّ.
﴿وَكَلِمَتُهُ﴾ خَلَقَهُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي أَرْسَلَ بِهَا جِبْرِيلَ إِلَى مَرْيَمَ وَهِيَ: «كُنْ»؛ فَكَانَ.
﴿يَسْتَنْكِفَ﴾ يَأْنَفَ، وَيَمْتَنِعَ.
﴿بُرْهَانٌ﴾ دَلِيلٌ صَادِقٌ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ صلّى الله عليه وسلّم.
﴿الْكَلاَلَةِ﴾ مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ، وَلاَ وَالِدٌ.
﴿وَلَهُ أُخْتٌ﴾ أَيْ: أُخْتٌ شَقِيقَةٌ، أَوْ لأَبٍ.

(سورة المائدة: مدنيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿بِالْعُقُودِ﴾ الْعُهُودِ الْمُؤَكَّدَةِ مَعَ اللهِ، وَمَعَ خَلْقِهِ.
﴿مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ مُسْتَحِلِّينَ لِلصَّيْدِ.
﴿حُرُمٌ﴾ مُحْرِمُونَ.
﴿لاَ تُحِلُّوا﴾ لاَ تَنْتَهِكُوا.
﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ حُدُودَهُ، وَمَعَالِمَ دِينِهِ.
﴿الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾ ذَا الْقَعْدَةِ، وَذَا الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمَ وَرَجَبًا.
﴿الْهَدْيَ﴾ مَا يُهْدَى لِلْبَيْتِ مِنَ الأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا.
﴿الْقَلاَئِدَ﴾ مَا قُلِّدَ مِنَ الْهَدْيِ؛ حَيْثُ يُعَلِّقُونَ النِّعَالَ وَغَيْرَهَا عَلَى رِقَابِهَا؛ عَلاَمَةً عَلَى أَنَّهَا هَدْيٌ .
﴿آمِّينَ﴾ قَاصِدِينَ.
﴿وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لاَ يَحْمِلَنَّكُمْ.
﴿شَنَآنُ﴾ بُغْضُ.
﴿جُنُبًا﴾ عَلَى جَنَابَةٍ.
﴿لاَمَسْتُمُ﴾ جَامَعْتُمْ.
﴿فَتَيَمَّمُوا﴾ فَاقْصِدُوا.
﴿صَعِيدًا﴾ مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، مِنْ تُرَابٍ وَنَحْوِهِ.

﴿طَيِّبًا﴾ طَاهِرًا.

﴿شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾ شَاهِدِينَ بِالْعَدْلِ.

﴿وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لاَ يَحْمِلَنَّكُمْ.

﴿شَنَآنُ﴾ بُغْضُ.

﴿يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ﴾ يَبْطِشُوا بِكُمْ.

﴿نَقِيبًا﴾ عَرِيفًا.

﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ نَصَرْتُمُوهُمْ.

﴿وَنَسُوا﴾ تَرَكُوا.

﴿حَظًّا﴾ نَصِيبًا.

﴿فَأَغْرَيْنَا﴾ هَيَّجْنَا، وَأَلْقَيْنَا.

﴿سُبُلَ السَّلاَمِ﴾ طُرُقَ الأَمْنِ وَالسَّلاَمَةِ.

﴿فَتْرَةٍ﴾ فُتُورٍ وَانْقِطَاعٍ، وَهِيَ الْمُدَّةُ بَيْنَ النَّبِيِّ عِيسَى وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ـــ عَلَيْهِمَا الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ ـــ.

﴿مُلُوكًا﴾ تَمْلِكُونَ أَمْرَكُمْ بَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ مَمْلُوكِينَ لِفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ.

﴿الْمُقَدَّسَةَ﴾ الْمُطَهَّرَةَ، وَهِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهَا.

﴿وَلاَ تَرْتَدُّوا﴾ لاَ تَرْجِعُوا عَنْ قِتَالِهِمْ.

﴿فَافْرُقْ﴾ فَاحْكُمْ.

﴿يَتِيهُونَ﴾ يَسِيرُونَ ضَائِعِينَ مُتَحَيِّرِينَ.

﴿فَلاَ تَأْسَ﴾ فَلاَ تَحْزَنْ.

﴿ابْنَيْ آدَمَ﴾ قَابِيلَ، وَهَابِيلَ.

﴿بَسَطْتَ﴾ مَدَدْتَ.

﴿تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾ تَرْجِعَ بِإِثْمِ قَتْلِي.

﴿وَإِثْمِكَ﴾ ذَنْبِكَ الَّذِي عَلَيْكَ قَبْلَ ذَلِكَ.

﴿فَطَوَّعَتْ﴾ فَزَيَّنَتْ.

﴿يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ﴾ يَحْفِرُ فِيهَا حُفْرَةً.

﴿سَوْأَةَ﴾ عَوْرَةَ، أَوْ جِيفَةَ أَخِيهِ.

﴿يُصَلَّبُوا﴾ يُشَدُّوا عَلَى خَشَبَةٍ.

﴿وَابْتَغُوا﴾ اُطْلُبُوا.

﴿الْوَسِيلَةَ﴾ الْقُرْبَةَ وَالطَّاعَةَ.

﴿نَكَالاً﴾ عُقُوبَةً.

﴿فِتْنَتَهُ﴾ ضَلاَلَتَهُ.

﴿لِلسُّحْتِ﴾ لِلْحَرَامِ.

﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ الْعَادِلِينَ.

﴿وَالرَّبَّانِيُّونَ﴾ الْعُبَّادُ من الْيَهُودِ، الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِشَرْعِ اللهِ.

﴿وَالأَحْبَارُ﴾ عُلَمَاءُ الْيَهُودِ.

﴿وَقَفَّيْنَا﴾ أَتْبَعْنَا.

﴿وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ﴾ حَاكِمًا عَلَيْهَا، شَاهِدًا بِصِحَّتِهَا، أَمِينًا عَلَيْهَا.

﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ شَرِيعَةً، وَطَرِيقًا وَاضِحًا فِي الدِّينِ.

﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ لِيَخْتَبِرَكُمْ.

﴿يُسَارِعُونَ فِيهِمْ﴾ يُبَادِرُونَ فِي مَوَدَّةِ الْيَهُودِ وَنَحْوِهِمْ.

﴿دَائِرَةٌ﴾ نَائِبَةٌ وَمُصِيبَةٌ تَدُورُ عَلَيْنَا.

﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ فِي الْحَلِفِ بِأَوْكَدِ الأَيْمَانِ.

﴿حَبِطَتْ﴾ بَطَلَتْ.

﴿أَذِلَّةٍ﴾ رُحَمَاءَ.

﴿أَعِزَّةٍ﴾ أَشِدَّاءَ.

﴿لَوْمَةَ لاَئِمٍ﴾ اعْتِرَاضَ مُعْتَرِضٍ.

﴿مَثُوبَةً﴾ جَزَاءً، وَعُقُوبَةً.

﴿الطَّاغُوتَ﴾ كُلَّ مَنْ عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ.

﴿السُّحْتَ﴾ الْحَرَامَ؛ وَمِنْهُ الرِّشْوَةُ وَالرِّبَا.

﴿مَغْلُولَةٌ﴾ مَحْبُوسَةٌ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ.

﴿مُقْتَصِدَةٌ﴾ مُعْتَدِلَةٌ، ثَابِتَةٌ عَلَى الْحَقِّ.

﴿تُقِيمُوا﴾ تَعْمَلُوا.

﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ قَوْمٌ بَاقُونَ عَلَى فِطْرَتِهِمْ، وَلاَ دِينَ لَهُمْ يَتَّبِعُونَهُ.

﴿فِتْنَةٌ﴾ عَذَابٌ، وَبَلاَءٌ.

﴿صِدِّيقَةٌ﴾ قَدْ صَدَّقَتْ تَصْدِيقًا جَازِمًا.

﴿لاَ تَغْلُوا﴾ لاَ تَتَجَاوَزُوا الْحَقَّ فِي اعْتِقَادِكُمْ.

﴿قِسِّيسِينَ﴾ عُلَمَاءَ النَّصَارَى.

﴿وَرُهْبَاناً﴾ عُبَّادَ النَّصَارَى.

﴿تَفِيضُ﴾ تَمْتَلِئُ دَمْعًا، فَيَنْسَكِبُ.

﴿الشَّاهِدِينَ﴾ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى الأُمَمِ السَّابِقَةِ، وَهُمْ أُمَّةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿فَأَثَابَهُمُ﴾ جَزَاهُمْ.

﴿باللَّغْوِ﴾ مَا لاَ يَقْصِدُهُ الْحَالِفُ؛ كَقَوْلِهِ: لاَ وَاللهِ، وَبَلَى وَاللهِ.

﴿عَقَّدْتُمُ﴾ قَصَدتُّمْ عَقْدَهُ بِقُلُوبِكُمْ.

﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ اجْتَنِبُوا الْيَمِينَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ، وَإِنْ أَوْقَعْتُمُوهَا فَوَفُّوا بِهَا، وَكَفِّرُوهَا إِنْ لَمْ تَفُوا بِهَا.

﴿وَالْمَيْسِرُ﴾ الْقِمَارُ، وَهُوَ الْمُرَاهَنَاتُ الَّتِي فِيهَا عِوَضٌ مِنَ الْجَانِبَيْنِ.

﴿وَالأَنْصَابُ﴾ حِجَارَةٌ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَذْبَحُونَ عِنْدَهَا تَعْظِيمًا.

﴿وَالأَزْلاَمُ﴾ الْقِدَاحُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُ بِهَا الْكُفَّارُ قَبْلَ الإِقْدَامِ عَلَى الشَّيْءِ، أَوِ الإِحْجَامِ عَنْهُ؛ يَكْتُبُونَ عَلَى أَحَدِهَا: ﴿افْعَلْ﴾، وَعَلَى الآخَرِ: ﴿لاَ تَفْعَلْ﴾، ثُمَّ يُحَرِّكُونَهَا فَأَيُّهَا خَرَجَ، عَمِلُوا بِهِ.

﴿رِجْسٌ﴾ إِثْمٌ.

﴿جُنَاحٌ﴾ حَرَجٌ، وَإِثْمٌ.

﴿حُرُمٌ﴾ مُحْرِمُونَ.

﴿النَّعَمِ﴾ بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ؛ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ.

﴿ذَوَا﴾ صَاحِبَا.

﴿بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ يَصِلُ لِفُقَرَاءِ الْحَرَمِ.

﴿وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ عَاقِبَةَ فِعْلِهِ.

﴿صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ مَا يُصَادُ حَيًّا.

﴿وَطَعَامُهُ﴾ مَا يُصَادُ مَيْتًا.

﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ لِلْمُسَافِرِينَ.

﴿قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾ صَلاَحًا لِدِينِهِمْ، وَأَمْنًا لِحَيَاتِهِمْ.

﴿وَالْهَدْيَ﴾ مَا يُهْدَى لِلْبَيْتِ مِنَ الأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا.

﴿وَالْقَلاَئِدَ﴾ هُوَ الْهَدْيُ الَّذِي عُلِّقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ؛ إِشْعَارًا بِأَنَّهُ هَدْيٌ.

﴿بَحِيرَةٍ﴾ الَّتِي تُقْطَعُ أُذُنُهَا، وَتُخَلَّى لِلطَّوَاغِيتِ؛ إِذَا وَلَدَتْ عَدَدًا مِنَ الْبُطُونِ.

﴿سَائِبَةٍ﴾ الَّتِي تُتْرَكُ لِلأَصْنَامِ؛ بِسَبَبِ بُرْءٍ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ نَجَاةٍ مِنْ هَلاَكٍ.

﴿وَصِيلَةٍ﴾ الَّتِي تَتَّصِلُ وِلاَدَتُهَا بِأُنْثَى بَعْدَ أُنْثَى؛ فَتُتْرَكُ لِلطَّوَاغِيتِ.

﴿حَامٍ﴾ الذَّكَرِ مِنَ الإِبِلِ إِذَا وُلِدَ مِنْ صُلْبِهِ عَدَدٌ مِنَ الإِبِلِ، لاَ يُرْكَبُ، وَلاَ يُحْمَلُ عَلَيْهِ.

﴿حَسْبُنَا﴾ كَافِينَا.

﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ أَلْزِمُوا أَنْفُسَكُمُ الْعَمَلَ بِالطَّاعَةِ.

﴿ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ﴾ سَافَرْتُمْ.

﴿إِثْمًا﴾ خِيَانَةً.

﴿الأَوْلَيَانِ﴾ الأَقْرَبَانِ لِلْمَيِّتِ.

﴿أَدْنَى﴾ أَقْرَبُ.

﴿عَلَى وَجْهِهَا﴾ عَلَى حَقِيقَتِهَا.

﴿أَيَّدْتُّكَ﴾ قَوَّيْتُكَ.

﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ جِبْرِيلَ عليه السلام.

﴿الأَكْمَهَ﴾ مَنْ وُلِدَ أَعْمَى.

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ أَصْفِيَاءُ عِيسَى عليه السلام.

﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾ نَتَّخِذُ يَوْمَ نُزُولِهَا عِيدًا نُعَظِّمُهُ نَحْنُ، وَمَنْ بَعْدَنَا.

﴿وَآيَةً مِنْكَ﴾ عَلاَمَةً عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ وَنُبُوَّتِي.

﴿شَهِيداً﴾ شَاهِداً.

(سورة الأنعام: مكيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿وَجَعَلَ﴾ خَلَقَ.

﴿يَعْدِلُونَ﴾ يُسَوُّونَ بِهِ غَيْرَهُ، وَيُشْرِكُونَ.

﴿تَمْتَرُونَ﴾ تَشُكُّونَ.

﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾ الإِلَهُ الْمَعْبُودُ بِحَقٍّ.

﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ.

﴿مِدْرَاراً﴾ غَزِيراً.

﴿لاَ يُنْظَرُونَ﴾ لاَ يُمْهَلُونَ.

﴿وَلَلَبَسْنَا﴾ لَخَلَّطْنَا حَتَّى يَشْتَبِهَ عَلَيْهِمُ الأَمْرُ.

﴿فَحَاقَ﴾ أَحَاطَ وَنَزَلَ.

﴿يَمْسَسْكَ﴾ يُصِبْكَ.

﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ إِجَابَتُهُمْ.

﴿أَكِنَّةً﴾ أَغْطِيَةً.

﴿وَقْراً﴾ ثِقَلاً وَصَمَماً.

﴿أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ حِكَايَاتُهُمُ الَّتِي لاَ حَقِيقَةَ لَهَا.

﴿وَيَنْأَوْنَ﴾ يَبْتَعِدُونَ.

﴿كِبْرَ﴾ عَظُمَ.

﴿مَا فَرَّطْنَا﴾ مَا تَرَكْنَا.

﴿صُمٌّ﴾ الَّذِينَ لاَ يَسْمَعُونَ.

﴿وَبُكْمٌ﴾ الَّذِينَ لاَ يَتَكَلَّمُونَ.

﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ أَخْبِرُونِي.

﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾ الْفَقْرِ.

﴿وَالضَّرَّاءِ﴾ الْمَرَضِ.

﴿مُبْلِسُونَ﴾ آيِسُونَ، مُنْقَطِعُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.

﴿فَقُطِعَ﴾ اُسْتُؤْصِلَ.

﴿دَابِرُ الْقَوْمِ﴾ آخِرُهُمْ.

﴿نُصَرِّفُ﴾ نُنَوِّعُ.

﴿يَصْدِفُونَ﴾ يُعْرِضُونَ.

﴿بِالْغَدَاةِ﴾ أَوَّلِ النَّهَارِ.

﴿وَالْعَشِيِّ﴾ آخِرِ النَّهَارِ.

﴿فَتَنَّا﴾ ابْتَلَيْنَا بِاخْتِلاَفِ الأَرْزَاقِ وَغَيْرِهَا.

﴿بِجَهَالَةٍ﴾ بِسَفَاهَةٍ، وَكُلُّ عَاصٍ لِلَّهِ فَهُوَ جَاهِلٌ.

﴿مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ خَزَائِنُ الْغَيْبِ؛ وَهِيَ خَمْسٌ مَذْكُورَةٌ فِي آخِرِ لُقْمَانَ.

﴿جَرَحْتُمْ﴾ اكْتَسَبْتُمْ.

﴿لاَ يُفَرِّطُونَ﴾ لاَ يُضَيِّعُونَ، وَلاَ يُقَصِّرُونَ.

﴿تَضَرُّعاً﴾ مُظْهِرِينَ الضَّرَاعَةَ؛ وَهِيَ شِدَّةُ الْفَقْرِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْحَاجَةِ.

﴿وَخُفْيَةً﴾ مُسِرِّينَ بِالدُّعَاءِ.

﴿يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً﴾ يَخْلِطَكُمْ فِرَقًا مُتَنَاحِرَةً.

﴿نُصَرِّفُ﴾ نُنَوِّعُ.

﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ نِهَايَةٌ يُعْرَفُ بِهَا أَحَقٌّ، أَمْ بَاطِلٌ.

﴿يَخُوضُونَ﴾ يَتَكَلَّمُونَ مُسْتَهْزِئِينَ.

﴿تُبْسَلَ﴾ تُرْتَهَنَ، وَتُحْبَسَ.

﴿تَعْدِلْ﴾ تَفْتَدِ.

﴿أُبْسِلُوا﴾ ارْتَهَنُوا بِذُنُوبِهِمْ.

﴿حَمِيمٍ﴾ مَاءٍ بَالِغٍ الْحَرَارَةَ.

﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ هَوَتْ بِهِ؛ فَأَضَلَّتْهُ.

﴿الصُّورِ﴾ الْقَرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عليه السلام.

﴿جَنَّ﴾ أَظْلَمَ.

﴿الآفِلِينَ﴾ الْغَائِبِينَ.

﴿أَفَلَ﴾ غَابَ.

﴿حَنِيفاً﴾ مَائِلاً عَنِ الشِّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ.

﴿يَلْبِسُوا﴾ يَخْلِطُوا.

﴿وَاجْتَبَيْنَاهُمْ﴾ اصْطَفَيْنَاهُمْ.

﴿حَقَّ قَدْرِهِ﴾ حَقَّ تَعْظِيمِهِ.

﴿خَوْضِهِمْ﴾ حَدِيثِهِمُ الْبَاطِلِ.

﴿غَمَرَاتِ﴾ أَهْوَالِ.

﴿خَوَّلْنَاكُمْ﴾ مَلَّكْنَاكُمْ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا.

﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ زَالَ تَوَاصُلُكُمْ.

﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾ الَّذِي يَشُقُّ الْحَبَّ؛ فَيَخْرُجُ الزَّرْعُ مِنْهُ.

﴿تُؤْفَكُونَ﴾ تُصْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ.

﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾ الَّذِي يَشُقُّ ضِيَاءَ الصُّبْحِ.

﴿حُسْبَاناً﴾ بِحِسَابٍ مُقَدَّرٍ.

﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ رَحِمُ الْمَرْأَةِ؛ تَسْتَقِرُّ فِيهِ النُّطْفَةُ.

﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ صُلْبُ الرَّجُلِ؛ تُحْفَظُ فِيهِ النُّطْفَةُ.

﴿خَضِراً﴾ زَرْعًا، وَشَجَرًا أَخْضَرَ.

﴿مُتَرَاكِباً﴾ يَرْكَبُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿طَلْعِهَا﴾ مَا تَنْشَأُ فِيهِ عُذُوقُ الرُّطَبِ.

﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ عُذُوقٌ قَرِيبَةُ التَّنَاوُلِ.

﴿وَيَنْعِهِ﴾ نُضْجِهِ، وَبُلُوغِهِ حِينَ يَبْلُغُ.

﴿وَخَرَقُوا﴾ اخْتَلَقُوا وَافْتَرَوْا لَهُ سُبْحَانَهُ.

﴿بَدِيعُ﴾ خَالِقُ، وَمُبْدِعُ.

﴿يُدْرِكُ الأَبْصَارَ﴾ يُبْصِرُهَا، وَيُحِيطُ بِهَا عِلْمًا.

﴿بَصَائِرُ﴾ بَرَاهِينُ.

﴿نُصَرِّفُ﴾ نُبَيِّنُ.

﴿دَرَسْتَ﴾ تَعَلَّمْتَ.

﴿عَدْواً﴾ اعْتِدَاءً.

﴿بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ بِأَيْمَانٍ مُؤَكَّدَةٍ.

﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ يُدْرِيكُمْ.

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَتَحَيَّرُونَ.

﴿وَحَشَرْنَا﴾ جَمَعْنَا.

﴿قُبُلاً﴾ مُوَاجَهَةً.

﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ﴾ الْقَوْلَ الْبَاطِلَ الَّذِي زَيَّنَهُ قَائِلُوهُ.

﴿غُرُوراً﴾ خِدَاعًا.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يَخْتَلِقُونَ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ.

﴿وَلِتَصْغَى﴾ لِتَمِيلَ.

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾ لِيَكْتَسِبُوا.

﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ الشَّاكِّينَ.

﴿صِدْقًا﴾ فِي الأَخْبَارِ.

﴿وَعَدْلاً﴾ فِي الأَحْكَامِ.

﴿يَخْرُصُونَ﴾ يَظُنُّونَ وَيَكْذِبُونَ.

﴿صَغَارٌ﴾ ذُلٌّ، وَهَوَانٌ.

﴿حَرَجاً﴾ شَدِيدَ الضِّيقِ.

﴿يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ يَصْعَدُ فِي طَبَقَاتِ الْجَوِّ.

﴿الرِّجْسَ﴾ الْعَذَابَ.

﴿دَارُ السَّلامِ﴾ دَارُ السَّلامَةِ وَالأَمَانِ وَهِيَ الْجَنَّةُ.

﴿اسْتَمْتَعَ﴾ انْتَفَعَ.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ طَرِيقَتِكُمْ.

﴿عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ الْعَاقِبَةُ، وَالْمَآلُ الْحَسَنُ.

﴿ذَرَأَ﴾ خَلَقَ.

﴿الْحَرْثِ﴾ الزُّرُوعِ.

﴿لِيُرْدُوهُمْ﴾ لِيُهْلِكُوهُمْ.

﴿وَلِيَلْبِسُوا﴾ لِيَخْلِطُوا.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يَخْتَلِقُونَهُ مِنَ الْكَذِبِ.

﴿وَحَرْثٌ﴾ زَرْعٌ.

﴿حِجْرٌ﴾ مُحَرَّمَةٌ.

﴿وَصْفَهُمْ﴾ كَذِبَهُمْ عَلَى اللهِ؛ بِالتَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ.

﴿سَفَهًا﴾ جَهْلاً، وَنَقْصَ عَقْلٍ.

﴿أَنْشَأَ﴾ أَوْجَدَ.

﴿مَعْرُوشَات﴾ مُحْتَاجَةً إِلَى العَرِيشِ؛ كَالعنَبِ وَالعَرِيشُ: أَعْوَادٌ تُنْصَبُ لِيَتَمَدَّدَ عَلَيْهَا الشَّجَرُ، وَيَرْتَفِعَ عَنِ الأَرْضِ.

﴿وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ قَائِمَةً عَلَى سَاقِهَا؛ كَالنَّخْلِ.

﴿حَمُولَةً﴾ مَا هُوَ مُهَيَّأٌ لِلْحَمْلِ عَلَيْهِ؛ كَالإِبِلِ.

﴿وَفَرْشًا﴾ مَا هُوَ مُهَيَّأٌ لِغَيْرِ الْحَمْلِ لِصِغَرِهِ، وَقُرْبِهِ مِنَ الأَرْضِ؛ كَالْغَنَمِ.

﴿خُطُوَاتِ﴾ طُرُقَ الشيطانِ وَأَسَالِيبَه.

﴿أَزْوَاجٍ﴾ أَصْنَاف.

﴿شُهَدَاءَ﴾ شُهُودًا حَاضِرِينَ.

﴿وَصَّاكُمُ﴾ أَمَرَكُمْ.

﴿دَمًا مَسْفُوحًا﴾ دَمًا مُرَاقًا؛ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ عِنْدَ الذَّبْحِ.

﴿رِجْسٌ﴾ نَجِسٌ.

﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ ذُكِرَ عِنْدَ ذَبْحِه اسْمُ غَيْرِ اللهِ.

﴿بَاغٍ﴾ طَالِبٍ بِأَكْلِه مِنْهَا التَّلَذُّذَ.

﴿عَادٍ﴾ مُتَجَاوِزٍ حَدَّ الضَّرُورَةِ.

﴿كُلَّ ذِي ظُفُرٍ﴾ كُلَّ مَا لَمْ يَكُنْ مَشْقُوقَ الأَصَابِعِ؛ كَالإِبِلِ وَالنَّعَامِ.

﴿الْحَوَايَا﴾ الأَمْعَاءَ.

﴿اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ كَأَلْيَةِ الضَّأْنِ وَالْجَنْبِ.

﴿بِبَغْيِهِمْ﴾ بِسَبَبِ عَمَلِهِمُ السَّيِّئِ.

﴿بَأْسُهُ﴾ عَذَابُه.

﴿تَخْرُصُونَ﴾ تَكْذِبُونَ.

﴿هَلُمَّ﴾ هَاتُوا.

﴿شُهَدَاءَكُمُ﴾ شُهُودَكُمْ.

﴿يَعْدِلُونَ﴾ يُسَوُّونَ بِهِ غَيْرَهُ وَيُشْرِكُونَ.

﴿أَتْلُ﴾ أَقْرَأْ.

﴿إِمْلَاقٍ﴾ فَقْرٍ.

﴿يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ يَصِلَ إِلَى سِنِّ الْبُلُوغِ، وَيَكُونَ رَاشِدًا.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ.

﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾ قِرَاءَةِ كُتُبِهِمْ.

﴿وَصَدَفَ﴾ أَعْرَضَ.

﴿شِيَعًا﴾ فِرَقًا، وَأَحْزَابًا.

﴿قِيَمًا﴾ قَائِمًا بِأَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلاً عَنِ الشِّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ.

﴿وَنُسُكِي﴾ ذَبْحِي.

﴿تَكْسِبُ﴾ تَعْمَلُ سَيِّئًا.

﴿وَلَا تَزِرُ﴾ لَا تَحْمِلُ.

﴿وَازِرَةٌ﴾ نَفْسٌ آثِمَةٌ.

﴿وِزْرَ﴾ إِثْمَ.

﴿خَلَائِفَ الأَرْضِ﴾ تَخْلُفُونَ مَنْ سَبَقَكُمْ.

﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ لِيَخْتَبِرَكُمْ.

(سورة الأعراف: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿حَرَجٌ﴾ شَكٌّ، وَضِيقٌ مِنْ تَبْلِيغِه.

﴿بَأْسُنَا﴾ عَذَابُنَا.

﴿بَيَاتًا﴾ نَائِمِينَ لَيْلاً.

﴿قَائِلُونَ﴾ نَائِمُونَ فِي نِصْفِ النَّهَارِ.

﴿وَالْوَزْنُ﴾ وَزْنُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ.

﴿الْحَقُّ﴾ العَدْل.

﴿مَكَّنَّاكُمْ﴾ مَكَّنَّا لَكُمْ فِيهَا، وَجَعَلْنَاهَا لَكُمْ قَرَارًا.

﴿مَعَايِشَ﴾ مَا تَعِيشُونَ بِه.

﴿الصَّاغِرِينَ﴾ الْحَقِيرِينَ، الذَّلِيلِينَ.

﴿أَنْظِرْنِي﴾ أَمْهِلْنِي.

﴿لَأَقْعُدَنَّ﴾ لَأَتَرَصَّدَنَّهُمْ، وَأَصُدَّنَّهُمْ.

﴿مَذْؤومًا﴾ مَمْقُوتًا، مَذْمُومًا.

﴿مَدْحُورًا﴾ مَطْرُودًا.

﴿مَا وُورِيَ﴾ مَا سُتِرَ، وَأُخْفِيَ.

﴿سَوْآتِهِمَا﴾ عَوْرَاتِهِمَا.

﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ أَقْسَمَ وَحَلَفَ لَهُمَا.

﴿فَدَلاَّهُمَا﴾ فَجَرَّأَهُمَا، وَغَرَّهُمَا.

﴿وَطَفِقَا﴾ شَرَعَا، وَأَخَذَا.

﴿يَخْصِفَانِ﴾ يَلْزِقَانِ.

﴿يُوَارِي سَوْآتِكُمْ﴾ يَسْتُرُ عَوْرَاتِكُمْ، وَهُوَ لِبَاسُ الضَّرُورَةِ.

﴿وَرِيشًا﴾ لِبَاسَ الزِّينَةِ.

﴿يَفْتِنَنَّكُمُ﴾ يُضِلَّنَّكُمْ، وَيَخْدَعَنَّكُمْ.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ.

﴿زِينَتَكُمْ﴾ سَاتِرِينَ عَوْرَاتِكُمْ، مُتَزَيِّنِينَ.

﴿نَصِيبُهُمْ﴾ حَظُّهُمْ.

﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ مَا كَتَبَ عَلَيْهِمْ فِي اللَّوْحِ مِنَ الْعَذَابِ.

﴿أُخْتَهَا﴾ نَظِيرَتَهَا الَّتِي اقْتَدَتْ بِهَا.

﴿ادَّارَكُوا﴾ تَلاَحَقُوا.

﴿ضِعْفًا﴾ مُضَاعَفًا.

﴿يَلِجَ﴾ يَدْخُلَ.

﴿سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ ثُقْبِ الإِبْرَةِ.

﴿مِهَادٌ﴾ فِرَاشٌ.

﴿غَوَاشٍ﴾ أَغْطِيَةٌ تَغْشَاهُمْ.

﴿حِجَابٌ﴾ حَاجِزٌ، وَهُوَ سُورٌ بَيْنَهُمَا، يُقَالُ لَهُ: ﴿الأَعْرَافُ﴾.

﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ بِعَلاَمَاتِهِمْ.

﴿يَطْمَعُونَ﴾ يَرْجُونَ دُخُولَهَا.

﴿تِلْقَاءَ﴾ جِهَةَ.

﴿أَصْحَابُ الأَعْرَافِ﴾ مَنِ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ.

﴿وَغَرَّتْهُمُ﴾ خَدَعَتْهُمْ.

﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ.

﴿تَأْوِيلَهُ﴾ مَا وُعِدُوا بِهِ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْعِقَابِ الَّذِي يَؤُولُ إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ.

﴿وَضَلَّ﴾ ذَهَبَ، وَضَاعَ.

﴿اسْتَوَى﴾ عَلاَ، وَارْتَفَعَ.

﴿يُغْشِي﴾ يُغَطِّي، وَيُدْخِلُ.

﴿حَثِيثًا﴾ سَرِيعًا، دَائِمًا.

﴿تَبَارَكَ﴾ تَعَالَى، وَتَعَاظَمَ، وَتَنَزَّهَ.

﴿تَضَرُّعًا﴾ مُتَذَلِّلِينَ.

﴿وَخُفْيَةً﴾ سِرًّا.

﴿بُشْرًا﴾ مُبَشِّرَاتٍ بِالْغَيْثِ.

﴿أَقَلَّتْ﴾ حَمَلَتْ.

﴿ثِقَالاً﴾ مُحَمَّلَةً بِالْمَاءِ.

﴿لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ لِبَلَدٍ مُجْدِبٍ.

﴿نَكِدًا﴾ عَسِرًا، رَدِيئًا.

﴿نُصَرِّفُ﴾ نُنَوِّعُ.

﴿عَمِينَ﴾ عُمْيَ الْقُلُوبِ عَنْ رُؤْيَةِ الْحَقِّ.

﴿سَفَاهَةٍ﴾ خِفَّةِ عَقْلٍ.

﴿بَسْطَةً﴾ قُوَّةً، وَضَخَامَةً.

﴿آلاَءَ اللَّهِ﴾ نِعَمَ اللهِ.

﴿رِجْسٌ﴾ عَذَابٌ.

﴿وَقَطَعْنَا دَابِرَ﴾ أَهْلَكْنَاهُمْ جَمِيعًا.

﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾ أَسْكَنَكُمْ وَمَكَّنَ لَكُمْ.

﴿وَلاَ تَعْثَوْا﴾ لاَ تَسْعَوْا.

﴿فَعَقَرُوا﴾ فَقَتَلُوا.

﴿وَعَتَوْا﴾ اسْتَكْبَرُوا.

﴿الرَّجْفَةُ﴾ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ.

﴿جَاثِمِينَ﴾ هَالِكِينَ، لاَصِقِينَ بِالأَرْضِ عَلَى رُكَبِهِمْ، وَوُجُوهِهِمْ.

﴿الْغَابِرِينَ﴾ الْهَالِكِينَ، الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ.

﴿وَلاَ تَبْخَسُوا﴾ لاَ تَنْقُصُوا.

﴿صِرَاطٍ﴾ طَرِيقٍ.

﴿تُوعِدُونَ﴾ تَتَوَعَّدُونَ النَّاسَ بِالْقَتْلِ.

﴿وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ تُرِيدُونَهَا مُعْوَجَّةً، وَتُمِيلُونَهَا اتِّبَاعًا لأَهْوَائِكُمْ.

﴿افْتَحْ﴾ احْكُمْ.

﴿الْفَاتِحِينَ﴾ الْحَاكِمِينَ.

﴿الرَّجْفَةُ﴾ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ.

﴿جَاثِمِينَ﴾ هَالِكِينَ، لاَصِقِينَ بِالأَرْضِ عَلَى رُكَبِهِمْ، وَوُجُوهِهِمْ.

﴿لَمْ يَغْنَوْا﴾ لَمْ يُقِيمُوا فِي دِيَارِهِمْ.

﴿آسَى﴾ أَحْزَنُ.

﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾ الْفَقْرِ وَالْبُؤْسِ.

﴿وَالضَّرَّاءِ﴾ الْمَرَضِ وَالأَلَمِ.

﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ يَسْتَكِينُونَ، وَيَتَذَلَّلُونَ.

﴿السَّيِّئَةِ﴾ الْحَالَةَ السَّيِّئَةَ؛ مِنَ الْمَرَضِ، وَالْفَقْرِ.

﴿الْحَسَنَةَ﴾ الْحَالَةَ الْحَسَنَةَ؛ مِنَ الْعَافِيَةِ، وَالْغِنَى.

﴿عَفَوْا﴾ كَثُرُوا وَنَمَوْا عَدَدًا وَمَالاً.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً.

﴿بَأْسُنَا﴾ عَذَابُنَا.

﴿بَيَاتًا﴾ لَيْلاً.

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾ أَوَلَمْ يَتَبَيَّنْ.

﴿يَرِثُونَ﴾ يَسْكُنُونَ.

﴿وَنَطْبَعُ﴾ نَخْتِمُ.

﴿حَقِيقٌ﴾ جَدِيرٌ.

﴿ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ.

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾ نَزَعَهَا مِنْ جَيْبِهِ، أَوْ جَنَاحِهِ.

﴿أَرْجِهْ﴾ أَخِّرْهُ.

﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ خَوَّفُوهُمْ، وَأَرْهَبُوهُمْ.

﴿وَانْقَلَبُوا﴾ انْصَرَفُوا.

﴿صَاغِرِينَ﴾ أَذِلاَّءَ، مَقْهُورِينَ.

﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ رَاجِعُونَ.

﴿أَفْرِغْ﴾ أَفِضْ، وَصُبَّ.

﴿بِالسِّنِينَ﴾ بِالْقَحْطِ، وَالْجَدْبِ.

﴿وَجَاوَزْنَا﴾ عَبَرْنَا.

﴿يَعْكُفُونَ﴾ يُقِيمُونَ عَابِدِينَ.

﴿إِلَهًا﴾ صَنَمًا.

﴿مُتَبَّرٌ﴾ مُهْلَكٌ.

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ يُذِيقُونَكُمْ، وَيُكَلِّفُونَكُمْ.

﴿لِمِيقَاتِنَا﴾ فِي الْوَقْتِ الَّذِي وَاعَدْنَاهُ فِيهِ.

﴿صَعِقًا﴾ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ

﴿الأَلْوَاحَ﴾ أَلْوَاحِ التَّوْرَاةِ.

﴿حَبِطَتْ﴾ بَطَلَتْ.

﴿حُلِيِّهِمْ﴾ ذَهَبِهِمْ.

﴿خُوَارٌ﴾ صَوْتٌ يُسْمَعُ؛ كَصَوْتِ الْبَقَرِ.

﴿سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ نَدِمُوا.

﴿أَسِفًا﴾ حَزِينًا.

﴿ابْنَ أُمَّ﴾ يَا ابْنَ أُمِّي!

﴿فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ﴾ لاَ تَسُرَّ الأَعْدَاءَ بِمَا تَفْعَلُ بِي.

﴿سَكَتَ﴾ سَكَنَ.

﴿لِمِيقَاتِنَا﴾ لِلْوَقْتِ وَالأَجَلِ الَّذِي وَاعَدْنَاهُ فِيهِ.

﴿الرَّجْفَةُ﴾ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ.

﴿هُدْنَا﴾ رَجَعْنَا تَائِبِينَ إِلَيْكَ.

﴿الأُمِّيَّ﴾ الَّذي لاَ يَقْرَأُ، وَلاَ يَكْتُبُ.

﴿إِصْرَهُمْ﴾ مَا كُلِّفُوهُ مِنَ الأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ.

﴿وَعَزَّرُوهُ﴾ وَقَّرُوهُ، وَعَظَّمُوهُ.

﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ﴾ فَرَّقْنَاهُمْ.

﴿أَسْبَاطًا﴾ قَبِيلَةً بِعَدَدِ الأَسْبَاطِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ عليه السلام الاِثْنَا عَشَرَ.

﴿فَانْبَجَسَتْ﴾ فَانْفَجَرَتْ، الاِنْبِجَاسُ أَوَّلُ الاِنْفِجَارِ.

﴿الْغَمَامَ﴾ السَّحَابَ.

﴿الْمَنَّ﴾ شَيْئًا يُشْبِهُ الصَّمْغَ طَعْمُهُ كَالْعَسَلِ.

﴿وَالسَّلْوَى﴾ طَائِرًا يُشْبِهُ السَّمَانَى.

﴿الْقَرْيَةَ﴾ بَيْتَ الْمَقْدِسِ.

﴿حِطَّةٌ﴾ حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا.

﴿رِجْزًا﴾ عَذَابًا.

﴿حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ.

﴿يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾ يَعْتَدُونَ بِالصَّيْدِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ.

﴿شُرَّعًا﴾ ظَاهِرَةً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ.

﴿لاَ يَسْبِتُونَ﴾ فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ.

﴿أُمَّةٌ﴾ جَمَاعَةٌ.

﴿مَعْذِرَةً﴾ أَيْ: نَعِظُهُمْ؛ لِنُعْذِرَ إِلَى اللهِ فِيهِمْ.

﴿بَئِيسٍ﴾ شَدِيدٍ.

﴿عَتَوْا﴾ اسْتَكْبَرُوا، وَعَصَوْا.

﴿خَاسِئِينَ﴾ أَذِلاَّءَ، مُبْعَدِينَ.

﴿تَأَذَّنَ﴾ أَعْلَمَ إِعْلاَمًا صَرِيحًا.

﴿يَسُومُهُمْ﴾ يُذِيقُهُمْ.

﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ﴾ فَرَّقْنَاهُمْ.

﴿أُمَمًا﴾ جَمَاعَاتٍ

﴿بِالْحَسَنَاتِ﴾ بِالرَّخَاءِ فِي الْعَيْشِ.

﴿وَالسَّيِّئَاتِ﴾ الشِّدَّةِ فِي الْعَيْشِ.

﴿فَخَلَفَ﴾ فَجَاءَ.

﴿خَلْفٌ﴾ بَدَلُ سُوءٍ.

﴿وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾ أَخَذُوهُ مِنْ أَسْلاَفِهِمْ.

﴿عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى﴾ مَا يُعْرَضُ لَهُمْ مِنْ دَنِيءِ الْمَكَاسِبِ؛ كَالرِّشْوَةِ.

﴿مِيثَاقُ الْكِتَابِ﴾ الْعُهُودُ فِي التَّوْرَاةِ؛ بِإِقَامَتِهَا، وَالْعَمَلِ بِهَا.

﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ عَلِمُوا مَا فِي الْكِتَابِ، فَضَيَّعُوهُ.

﴿يُمَسِّكُونَ﴾ يَتَمَسَّكُونَ.

﴿نَتَقْنَا﴾ رَفَعْنَا.

﴿ظُلَّةٌ﴾ سَحَابَةٌ.

﴿وَظَنُّوا﴾ أَيْقَنُوا.

﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ قَرَّرَهُمْ بِمَا أَوْدَعَ فِي فِطَرِهِمْ مِنْ تَوْحِيدِهِ.

﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ لِئَلاَّ تَقُولُوا.

﴿ذُرِّيَّةً﴾ صِغَارًا.

﴿فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾ خَرَجَ مِنْهَا بِكُفْرِهِ، وَنَبَذَهَا.

﴿فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ﴾ لَحِقَهُ، وَصَارَ قَرِينَهُ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ.

﴿أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ﴾ رَكَنَ إِلَى الدُّنْيَا، وَرَضِيَ بِهَا.

﴿تَحْمِلْ عَلَيْهِ﴾ تَطْرُدْهُ.

﴿يَلْهَثْ﴾ يُخْرِجْ لِسَانَهُ لاَهِثًا.

﴿سَاءَ﴾ قَبُحَ.

﴿ذَرَأْنَا﴾ خَلَقْنَا.

﴿يُلْحِدُونَ﴾ يَمِيلُونَ عَنِ الْحَقِّ فِي أَسْمَائِهِ؛ كَأَنْ يُسَمُّوا آلِهَتَهُمْ بِأَسْمَائِهِ، أَوْ فِي مَعَانِيهَا بِتَحْرِيفِهَا.

﴿يَعْدِلُونَ﴾ يَقْضُونَ، وَيَحْكُمُونَ.

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ سَنَفْتَحُ لَهُمُ الأَرْزَاقَ؛ لِيَغْتَرُّوا، ثُمَّ نُبَاغِتُهُمْ بِالْعُقُوبَةِ.

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ أُمْهِلُهُمْ.

﴿مَتِينٌ﴾ قَوِيٌّ، شَدِيدٌ، لاَ يُدْفَعُ بِقُوَّةٍ، وَلاَ حِيلَةٍ.
﴿جِنَّةٌ﴾ جُنُونٌ.
﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَتَحَيَّرُونَ، وَيَتَرَدَّدُونَ.
﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ مَتَى وُقُوعُهَا.
﴿يُجَلِّيهَا﴾ يُظْهِرُهَا.
﴿ثَقُلَتْ﴾ عَظُمَ عِلْمُهَا، وَخَفِيَ.
﴿حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ حَرِيصٌ عَلَى الْعِلْمِ بِهَا.
﴿لِيَسْكُنَ﴾ لِيَأْنَسَ، وَيَطْمَئِنَّ.
﴿تَغَشَّاهَا﴾ جَامَعَهَا.
﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ قَامَتْ بِهِ، وَقَعَدَتْ؛ لِخِفَّةِ الْحَمْلِ.
﴿أَثْقَلَتْ﴾ صَارَتْ ثَقِيلَةً لِأَجْلِ الْحَمْلِ.
﴿فَتَعَالَى﴾ تَعَاظَمَ، وَتَنَزَّهَ.
﴿تُنْظِرُونِ﴾ تُمْهِلُونِ.
﴿وَلِيِّيَ﴾ نَاصِرِي، وَحَافِظِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ.
﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ خُذْ مَا تَيَسَّرَ مِنْ أَخْلاَقِ النَّاسِ، وَلاَ تُكَلِّفْهُمْ مَا لاَ يُرِيدُونَ بَذْلَهُ لَكَ.
﴿بِالْعُرْفِ﴾ بِالْمَعْرُوفِ، وَهُوَ كُلُّ قَوْلٍ وَعَمَلٍ حَسَنٍ.
﴿الْجَاهِلِينَ﴾ السُّفَهَاءِ.
﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾ يُصِيبَنَّكَ.
﴿نَزْغٌ﴾ وَسْوَسَةٌ، وَتَثْبِيطٌ عَنِ الْخَيْرِ، وَحَثٌّ عَلَى الشَّرِّ.
﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ فَالْجَأْ مُسْتَجِيرًا بِاللهِ.
﴿طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ عَارِضٌ مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ.
﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾ يُعِينُونَهُمْ فِي الْغَوَايَةِ.
﴿لاَ يُقْصِرُونَ﴾ لاَ يَدَّخِرُونَ وُسْعًا فِي غَوَايَتِهِمْ.
﴿اجْتَبَيْتَهَا﴾ اخْتَلَقْتَهَا وَأَحْدَثْتَهَا
﴿بَصَائِرُ﴾ حُجَجٌ، وَبَرَاهِينُ.
﴿تَضَرُّعًا﴾ تَخَشُّعًا وَتَذَلُّلاً.
﴿وَخِيفَةً﴾ تَوَاضُعًا، وَخَوْفًا مِنْهُ.
﴿بِالْغُدُوِّ﴾ بِأَوَّلِ النَّهَارِ.
﴿وَالآصَالِ﴾ آخِرِ النَّهَارِ.
﴿وَيُسَبِّحُونَهُ﴾ يُنَزِّهُونَهُ عَمَّا لاَ يَلِيقُ بِجَلاَلِهِ.

(سورة الأنفال: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الأَنْفَالِ﴾ الْغَنَائِمِ.
﴿وَجِلَتْ﴾ فَزِعَتْ.
﴿الطَّائِفَتَيْنِ﴾ عِيرِ قُرَيْشٍ، وَمَا تَحْمِلُهُ مِنْ أَرْزَاقٍ، أَوِ النَّفِيرِ لِقِتَالِهِمْ.
﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ صَاحِبَةِ السِّلاَحِ، وَالْقُوَّةِ.
﴿وَيَقْطَعَ﴾ يَسْتَأْصِلَ.
﴿دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ آخِرَهُمْ، وَالْمُرَادُ: جَمِيعُهُمْ.
﴿مُرْدِفِينَ﴾ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
﴿يُغَشِّيكُمُ﴾ يُلْقِي النُّعَاسَ عَلَيْكُمْ؛ كَالْغِطَاءِ.
﴿أَمَنَةً﴾ أَمَانًا.
﴿رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾ وَسَاوِسَهُ وَتَخْوِيفَاتِهِ.
﴿وَلِيَرْبِطَ﴾ لِيَشُدَّ.
﴿بَنَانٍ﴾ طَرَفٍ، وَمَفْصِلٍ.
﴿زَحْفًا﴾ مُتَقَارِبِينَ مِنْكُمْ، مُجْتَمِعِينَ؛ كَأَنَّهُمْ لِكَثْرَتِهِمْ يَزْحَفُونَ.
﴿الأَدْبَارَ﴾ الظُّهُورَ.
﴿مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ﴾ مُظْهِرًا الْفِرَارَ؛ خِدْعَةً، ثُمَّ يَكُرُّ.
﴿مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾ مُنْحَازًا إِلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، سَوَاءٌ كَانُوا سَرِيَّةً فَانْحَازُوا لِلْجَيْشِ أَوِ انْحَازُوا لِلإِمَامِ الأَعْظَمِ.
﴿بَاءَ﴾ رَجَعَ.
﴿الْمَصِيرُ﴾ الْمَرْجِعُ، وَالْمَآلُ.

﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ لِيُنْعِمَ عَلَيْهِمْ بِالنَّصْرِ وَالأَجْرِ.

﴿مُوهِنُ﴾ مُضْعِفُ.

﴿تَسْتَفْتِحُوا﴾ تَطْلُبُوا ـــ أَيُّهَا الْكُفَّارُ ـــ مِنَ اللهِ أَنْ يُوقِعَ بَأْسَهُ بِالظَّالِمِينَ.

﴿فِئَتُكُمْ﴾ جَمَاعَتُكُمْ.

﴿الصُّمُّ﴾ الَّذِينَ سُدَّتْ آذَانُهُمْ عَنْ سَمَاعِ الْحَقِّ.

﴿الْبُكْمُ﴾ الَّذِينَ خَرِسَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنِ النُّطْقِ بِالْحَقِّ.

﴿فِتْنَةً﴾ مِحْنَةً.

﴿يَتَخَطَّفَكُمُ﴾ يَأْخُذَكُمُ الْكُفَّارُ بِسُرْعَةٍ.

﴿فَآوَاكُمْ﴾ أَسْكَنَكُمُ الْمَدِينَةَ.

﴿فِتْنَةٌ﴾ اخْتِبَارٌ، وَابْتِلاَءٌ؛ أَتُطِيعُونَهُ، وَتَشْكُرُونَهُ، أَمْ تَنْشَغِلُونَ بِهَا عَنْهُ؟

﴿فُرْقَاناً﴾ مَخْرَجًا، وَنَجَاةً، وَهِدَايَةً، وَنُورًا.

﴿وَيُكَفِّرْ﴾ يَمْحُ.

﴿وَيَغْفِرْ﴾ يَسْتُرْ فَلاَ يُؤَاخِذْ.

﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ لِيَحْبِسُوكَ.

﴿أَسَاطِيرُ﴾ أَكَاذِيبُ، وَحِكَايَاتُ.

﴿مُكَاءً﴾ صَفِيرًا.

﴿وَتَصْدِيَةً﴾ تَصْفِيقًا.

﴿حَسْرَةً﴾ نَدَامَةً.

﴿فَيَرْكُمَهُ﴾ فَيَجْعَلَهُ مُلْقًى بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿سَلَفَ﴾ سَبَقَ.

﴿سُنَّةُ الأَوَّلِينَ﴾ طَرِيقَتُنَا فِيهِمْ بِالْهَلاَكِ إِذَا كَذَّبُوا.

﴿فِتْنَةٌ﴾ شِرْكٌ، وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ.

﴿وَلِذِي الْقُرْبَى﴾ قَرَابَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم، وَهُمْ: بَنُو هَاشِمٍ، وَبَنُو الْمُطَّلِبِ، جَعَلَ الْخُمُسَ لَهُمْ مَكَانَ الصَّدَقَةِ؛ فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لَهُمْ.

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ الْمُسَافِرِ ، الْمُنْقَطِعِ.

﴿الْجَمْعَانِ﴾ جَمْعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَجَمْعُ الْكَافِرِينَ.

﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾ بِجَانِبِ الْوَادِي الأَقْرَبِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

﴿بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ بِجَانِبِ الْوَادِي الأَبْعَدِ.

﴿وَالرَّكْبُ﴾ عِيرُ قُرَيْشٍ الَّتِي فِيهَا تِجَارَتُهُمْ.

﴿أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ قَرِيبًا مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ.

﴿لَفَشِلْتُمْ﴾ لَجَبُنْتُمْ، وَتَرَدَّدْتُمْ.

﴿سَلَّمَ﴾ وَقَاكُمْ مِنَ الْفَشَلِ، وَنَجَّاكُمْ مِنْ عَاقِبَتِهِ.

﴿فَتَفْشَلُوا﴾ تَضْعُفُوا، وَتَجْبُنُوا.

﴿بَطَرًا﴾ كِبْرًا.

﴿جَارٌ لَكُمْ﴾ نَاصِرُكُمْ، وَمُجِيرُكُمْ.

﴿تَرَاءَتِ﴾ تَقَابَلَتْ.

﴿نَكَصَ﴾ رَجَعَ مُدْبِرًا.

﴿كَدَأْبِ﴾ كَعَادَةِ، وَسُنَّةِ.

﴿تَثْقَفَنَّهُمْ﴾ تَجِدَنَّهُمْ.

﴿فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ﴾ أَنْزِلْ بِهِمْ عَذَابًا يُخَوِّفُ مَنْ وَرَاءَهُمْ.

﴿فَانْبِذْ﴾ فَاطْرَحْ عَهْدَهُمْ.

﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ لِتَكُونُوا وَإِيَّاهُمْ مُسْتَوِينَ فِي الْعِلْمِ بِطَرْحِهِ.

﴿سَبَقُوا﴾ فَاتُوا، وَنَجَوْا مِنْ عَذَابِ اللهِ.

﴿جَنَحُوا﴾ مَالُوا.

﴿لِلسَّلْمِ﴾ لِلْمُسَالَمَةِ وَتَرْكِ الْحَرْبِ.

﴿فَاجْنَحْ﴾ مِلْ.

﴿حَسْبَكَ﴾ كَافِيكَ.

﴿حَرِّضِ﴾ حُثَّ.

﴿يُثْخِنَ﴾ يُبَالِغَ فِي الْقَتْلِ.

﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾ أَقْدَرَكَ عَلَيْهِمْ.

﴿آوَوْا﴾ أَنْزَلُوا الْمُهَاجِرِينَ فِي دُورِهِمْ.

﴿وَأُولُو الأَرْحَامِ﴾ ذَوُوا الْقَرَابَاتِ.

(سورة البراءة: مدنية)

* معاني الكلمات:

﴿وَأَذَانٌ﴾ إِعْلَامٌ.

﴿لَمْ يَنْقُصُوكُمْ﴾ لَمْ يَخُونُوا العَهْدَ.

﴿وَلَمْ يُظَاهِرُوا﴾ لَمْ يُعَاوِنُوا.

﴿انْسَلَخَ﴾ انْقَضَى.

﴿الأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾ الأَشْهُرُ الأَرْبَعَةُ الَّتِي أَمَّنْتُمْ فِيهَا المُشْرِكِينَ، بَدَأَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، وَانْتَهَتْ فِي العَاشِرِ مِن رَبِيعٍ الثَّانِي.

﴿وَاحْصُرُوهُمْ﴾ حَاصِرُوهُمْ فِي مَعَاقِلِهِمْ.

﴿اسْتَجَارَكَ﴾ طَلَبَ الأَمَانَ مِنَ القَتْلِ.

﴿اسْتَقَامُوا﴾ وَفَوْا بِعَهْدِكُمْ.

﴿وَإِنْ يَظْهَرُوا﴾ يَظْفَرُوا بِكُمْ.

﴿إِلًّا﴾ قَرَابَةً.

﴿ذِمَّةً﴾ عَهْدًا.

﴿نَكَثُوا﴾ نَقَضُوا.

﴿أَيْمَانَهُمْ﴾ مَوَاثِيقَهُمْ، وَعُهُودَهُمْ.

﴿لَا أَيْمَانَ﴾ لَا عَهْدَ لَهُمْ وَلَا ذِمَّةَ.

﴿وَلِيجَةً﴾ بِطَانَةً، وَأَوْلِيَاءَ.

﴿اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ اكْتَسَبْتُمُوهَا.

﴿كَسَادَهَا﴾ عَدَمَ رَوَاجِهَا.

﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ﴾ لَمْ تَنْفَعْكُمْ.

﴿وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ فَرَرْتُمْ مُنْهَزِمِينَ.

﴿عَيْلَةً﴾ فَقْرًا.

﴿الْجِزْيَةَ﴾ مَالٌ يُفْرَضُ عَلَى الكَافِرِ المُقِيمِ بِبِلَادِ المُسْلِمِينَ.

﴿صَاغِرُونَ﴾ أَذِلَّاءُ.

﴿يُضَاهِئُونَ﴾ يُشَابِهُونَ.

﴿أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ كَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الحَقِّ؟!

﴿أَحْبَارَهُمْ﴾ عُلَمَاءَ اليَهُودِ.

﴿وَرُهْبَانَهُمْ﴾ عُبَّادَ النَّصَارَى.

﴿سُبْحَانَهُ﴾ تَنَزَّهَ، وَتَقَدَّسَ.

﴿لِيُظْهِرَهُ﴾ لِيُعْلِيَهُ.

﴿لَيَأْكُلُونَ﴾ لَيَأْخُذُونَ.

﴿يَكْنِزُونَ﴾ لَا يُؤَدُّونَ الزَّكَاةَ.

﴿كِتَابِ اللَّهِ﴾ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ.

﴿أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ حَرَّمَ اللهُ فِيهَا القِتَالَ، وَهِيَ: ذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحِجَّةِ، وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبٌ.

﴿النَّسِيءُ﴾ التَّأْخِيرُ لِحُرْمَةِ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ آخَرَ.

﴿لِيُوَاطِئُوا﴾ لِيُوَافِقُوا.

﴿عِدَّةَ﴾ عَدَدَ.

﴿اثَّاقَلْتُمْ﴾ تَبَاطَأْتُمْ، وَتَكَاسَلْتُمْ.

﴿إِلَّا تَنْفِرُوا﴾ إِلَّا تَخْرُجُوا لِلْجِهَادِ.

﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾ مَتَاعًا مِنَ الدُّنْيَا، سَهْلَ المَأْخَذِ.

﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾ مُتَوَسِّطًا بَيْنَ القَرِيبِ وَالبَعِيدِ.

﴿الشُّقَّةُ﴾ المَسَافَةُ الَّتِي تُقْطَعُ بِمَشَقَّةٍ.

﴿وَارْتَابَتْ﴾ شَكَّتْ.

﴿يَتَرَدَّدُونَ﴾ يَتَحَيَّرُونَ.

﴿لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ لَتَأَهَّبُوا بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ.

﴿انْبِعَاثَهُمْ﴾ خُرُوجَهُمْ لِلْجِهَادِ مَعَكَ.

﴿فَثَبَّطَهُمْ﴾ ثَقَّلَ عَلَيْهِمُ الخُرُوجَ.

﴿خَبَالًا﴾ فَسَادًا، وَاضْطِرَابًا.

﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ لَأَسْرَعُوا السَّيْرَ بَيْنَكُمْ بِالنَّمِيمَةِ.

﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ يَطْلُبُونَ فِتْنَتَكُمْ، وَفَسَادَ ذَاتِ بَيْنِكُمْ.

﴿سَمَّاعُونَ﴾ جَوَاسِيسُ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكُمْ، وَيَنْقُلُونَهَا إِلَيْهِمْ.

﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ﴾ دَبَّرُوا الْحِيَلَ.

﴿تَرَبَّصُونَ﴾ تَنْتَظِرُونَ.

﴿إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾ الشَّهَادَةَ أَوِ النَّصْرَ.

﴿وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾ تَخْرُجَ أَرْوَاحُهُمْ.

﴿يَفْرَقُونَ﴾ يَخَافُونَ.

﴿مَلْجَأً﴾ مَأْمَنًا، وَحِصْنًا.

﴿مَغَارَاتٍ﴾ كُهُوفًا فِي الجِبَالِ.

﴿مُدَّخَلاً﴾ نَفَقًا.

﴿يَجْمَحُونَ﴾ يُسْرِعُونَ.

﴿يَلْمِزُكَ﴾ يَعِيبُكَ.

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ﴾ كَافِينَا اللهُ.

﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾ لِلَّذِينَ لاَ يَمْلِكُونَ شَيْئًا.

﴿وَالْمَسَاكِينِ﴾ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ دُونَ كِفَايَتِهِمْ.

﴿وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾ السُّعَاةَ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الزَّكَاةَ.

﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ مَنْ يُرْجَى إِسْلاَمُهُمْ، أَوْ دَفْعُ شَرِّهِمْ.

﴿الرِّقَابِ﴾ عِتْقِ الأَرِقَّاءِ، وَفَكَاكِ الأَسْرَى.

﴿وَالْغَارِمِينَ﴾ المَدِينِينَ، وَمَنْ غَرِمُوا لِإِصْلاَحِ ذَاتِ البَيْنِ.

﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فِي الجِهَادِ.

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ المُسَافِرِ المُنْقَطِعِ.

﴿أُذُنٌ﴾ يَسْتَمِعُ لِكُلِّ مَا يُقَالُ لَهُ، فَيُصَدِّقُهُ.

﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ يُصَدِّقُ المُؤْمِنِينَ فِيمَا يُخْبِرُونَهُ.

﴿يُحَادِدِ﴾ يُشَاقَّ وَيُخَالِفْ.

﴿حَسْبُهُمْ﴾ كَافِيهِمْ.

﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلاَقِهِمْ﴾ فَتَمَتَّعُوا بِنَصِيبِهِمْ مِنْ مَلاَذِّ الدُّنْيَا.

﴿وَخُضْتُمْ﴾ دَخَلْتُمْ فِي الكَذِبِ وَالبَاطِلِ.

﴿حَبِطَتْ﴾ بَطَلَتْ.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ قُرَى قَوْمِ لُوطٍ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لأَنَّ اللهَ قَلَبَهَا عَلَيْهِمْ.

﴿عَدْنٍ﴾ إِقَامَةٍ.

﴿نَقَمُوا﴾ كَرِهُوا، وَعَابُوا.

﴿فَأَعْقَبَهُمْ﴾ فَصَيَّرَ عَاقِبَتَهُمْ وَجَزَاءَهُمْ.

﴿يَلْمِزُونَ﴾ يَعِيبُونَ.

﴿الْمُطَّوِّعِينَ﴾ الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ بِالصَّدَقَةِ بِالمَالِ الكَثِيرِ.

﴿بِمَقْعَدِهِمْ﴾ بِقُعُودِهِمْ.

﴿خِلاَفَ﴾ مُخَالِفِينَ.

﴿الْخَالِفِينَ﴾ المُتَخَلِّفِينَ عَنِ الجِهَادِ.

﴿أُولُو الطَّوْلِ﴾ أَصْحَابُ الغِنَى وَالسَّعَةِ.

﴿الْخَوَالِفِ﴾ القَاعِدِينَ، المُتَخَلِّفِينَ؛ مِنَ النِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ، وَأَصْحَابِ الأَعْذَارِ.

﴿وَطُبِعَ﴾ خُتِمَ.

﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾ المُعْتَذِرُونَ.

﴿الضُّعَفَاءِ﴾ كَالشُّيُوخِ.

﴿حَرَجٌ﴾ إِثْمٌ.

﴿نَصَحُوا لِلَّهِ﴾ أَخْلَصُوا للهِ، وَلَمْ يُثَبِّطُوا، وَعَلِمَ اللهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَنَّهُمْ لَوْلاَ العُذْرُ لَجَاهَدُوا.

﴿لِتَحْمِلَهُمْ﴾ لِتَجِدَ لَهُمْ دَوَابَّ يَرْكَبُونَهَا لِلْجِهَادِ.

﴿تَفِيضُ﴾ تَسِيلُ.

﴿السَّبِيلُ﴾ الإِثْمُ، وَاللَّوْمُ.

﴿الْخَوَالِفِ﴾ النِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ.

﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ﴾ لَنْ نُصَدِّقَكُمْ.

﴿انْقَلَبْتُمْ﴾ رَجَعْتُمْ.

﴿رِجْسٌ﴾ خُبَثَاءُ البَوَاطِنِ.

﴿الأَعْرَابُ﴾ سُكَّانُ البَادِيَةِ.

﴿وَأَجْدَرُ﴾ أَحَقُّ، وَأَحْرَى.

﴿مَغْرَمًا﴾ غَرَامَةً، وَخَسَارَةً.

﴿وَيَتَرَبَّصُ﴾ يَنْتَظِرُ.

﴿الدَّوَائِرَ﴾ الحَوَادِثَ وَالآفَاتِ.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ دُعَاءٌ بِالشَّرِّ وَالعَذَابِ يَدُورُ عَلَيْهِمْ.

﴿مَرَدُوا﴾ لَجُّوا فِيهِ، وَاسْتَمَرُّوا عَلَيْهِ، وَدَرَبُوا.

﴿وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ تُرَفِّعُهُمْ بِهَا عَنْ مَنَازِلِ المُنَافِقِينَ.

﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ ادْعُ لَهُمْ بِالمَغْفِرَةِ.

﴿سَكَنٌ لَهُمْ﴾ رَحْمَةٌ، وَطُمَأْنِينَةٌ لَهُمْ.

﴿مُرْجَوْنَ﴾ مُؤَخَّرُونَ.

﴿ضِرَارًا﴾ مُضَارَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ.

﴿وَإِرْصَادًا﴾ انْتِظَارًا.

﴿شَفَا﴾ طَرَفَ.

﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾ حُفْرَةٍ مُتَدَاعِيَةٍ لِلسُّقُوطِ.

﴿رِيبَةً﴾ شَكًّا، وَنِفَاقًا.

﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ بِالمَوْتِ، أَوْ بِالنَّدَامَةِ وَالتَّوْبَةِ.

﴿وَمَنْ أَوْفَى﴾ لاَ أَحَدَ أَوْفَى.

﴿فَاسْتَبْشِرُوا﴾ أَظْهِرُوا السُّرُورَ.

﴿السَّائِحُونَ﴾ الصَّائِمُونَ.

﴿سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ وَقْتِ الشِّدَّةِ، وَالمُرَادُ: غَزْوَةُ تَبُوكٍ.

﴿يَزِيغُ﴾ يَمِيلُ.

﴿بِمَا رَحُبَتْ﴾ مَعَ رَحْبِهَا وَسَعَتِهَا.

﴿وَلاَ يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ﴾ بِأَنْ لاَّ يَرْضَوْا بِالرَّاحَةِ لأَنْفُسِهِمْ مَعَ تَعَبِهِ صَلّى اللهُ عليه وسلّم.

﴿نَصَبٌ﴾ تَعَبٌ.

﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مَجَاعَةٌ.

﴿يَغِيظُ﴾ يُغْضِبُ، وَيُغِمُّ.

﴿نَيْلاً﴾ قَتْلاً، أَوْ هَزِيمَةً، أو أذًى.

﴿لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾ لِيَخْرُجُوا لِلْجِهَادِ جَمِيعًا.

﴿يَلُونَكُمْ﴾ القَرِيبِينَ مِنْكُمْ.

﴿مَرَضٌ﴾ شَكٌّ، وَنِفَاقٌ.

﴿رِجْسًا﴾ نِفَاقًا وَشَكًّا.

﴿يُفْتَنُونَ﴾ يُبْتَلَوْنَ بِالقَحْطِ وَالشِّدَّةِ، وَإِظْهَارِ مَا يُبْطِنُونَهُ مِنَ النِّفَاقِ.

﴿عَزِيزٌ﴾ صَعْبٌ، وَشَاقٌّ عَلَيْهِ.

﴿مَا عَنِتُّمْ﴾ عَنَتُكُمْ، وَمَشَقَّتُكُمْ.

﴿حَسْبِيَ﴾ كَافِيَّ.

(سورة يونس: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾ أَجْرًا حَسَنًا بِمَا قَدَّمُوا مِنْ صَالِحِ الأَعْمَالِ.

﴿اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ عَلاَ عَلَى الْعَرْشِ عُلُوًّا يَلِيقُ بِجَلاَلِهِ وَعَظَمَتِهِ.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالعَدْلِ.

﴿حَمِيمٍ﴾ مَاءٍ بَالِغٍ غَايَةَ الحَرَارَةِ.

﴿وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ﴾ صَيَّرَ القَمَرَ ذَا مَنَازِلَ يَسِيرُ فِيهَا.

﴿اخْتِلاَفِ﴾ تَعَاقُبِ.

﴿دَعْوَاهُمْ﴾ دُعَاؤُهُمْ.

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَتَرَدَّدُونَ حَائِرِينَ.

﴿لِجَنْبِهِ﴾ مُضْطَجِعًا.

﴿مَرَّ﴾ اسْتَمَرَّ عَلَى كُفْرِهِ.

﴿الْقُرُونَ﴾ الأُمَمَ المُكَذِّبَةَ.

﴿خَلاَئِفَ﴾ اسْتَخْلَفْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ إِهْلاَكِهِمْ.

﴿تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي.

﴿أَدْرَاكُمْ﴾ أَعْلَمَكُمْ.

﴿الْفُلْكِ﴾ السُّفُنِ.

﴿عَاصِفٌ﴾ شَدِيدَةُ الهُبُوبِ.

﴿يَبْغُونَ﴾ يُفْسِدُونَ.

﴿زُخْرُفَهَا﴾ بَهْجَتَهَا وَنَضَارَتَهَا.

﴿حَصِيداً﴾ مَحْصُودَةً، مَقْطُوعَةً.

﴿لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾ لَمْ تَكُنْ قَائِمَةً بِالأَمْسِ.

﴿دَارِ السَّلاَمِ﴾ الجَنَّةِ.

﴿الْحُسْنَى﴾ الجَنَّةُ.

﴿وَزِيَادَةٌ﴾ زَائِدَةٌ عَلَى الجَنَّةِ وهِيَ : النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللهِ الكَرِيمِ.

﴿يَرْهَقُ﴾ يَغْشَى.

﴿قَتَرٌ﴾ غُبَارٌ.

﴿عَاصِمٍ﴾ مَانِعٍ يَمْنَعُ عَذَابَ اللهِ.

﴿أُغْشِيَتْ﴾ أُلْبِسَتْ.

﴿مَكَانَكُمْ﴾ الْزَمُوا مَكَانَكُمْ.

﴿فَزَيَّلْنَا﴾ فَرَّقْنَا.

﴿تَبْلُو﴾ تُعَايِنُ، وَتَتَفَقَّدُ.

﴿الْحَقُّ﴾ اللهُ الَّذِي لاَ رَيْبَ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَأُلُوهِيَّتِهِ.

﴿حَقَّتْ﴾ ثَبَتَتْ، وَوَجَبَتْ.

﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ فَكَيْفَ تُصْرَفُونَ؟!

﴿لاَ يَهْدِي﴾ لاَ يَهْتَدِي.

﴿يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ وَلَمْ يَأْتِهِمْ بَعْدُ حَقِيقَةُ مَا وُعِدُوا بِهِ فِي الكِتَابِ.

﴿يَنْظُرُ إِلَيْكَ﴾ يُبْصِرُكَ، وَيُعَايِنُ أَدِلَّةَ نُبُوَّتِكَ الصَّادِقَةِ.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي.

﴿بَيَاتًا﴾ لَيْلاً.

﴿أَثُمَّ﴾ أَبَعْدَمَا؟

﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ يَسْتَخْبِرُونَكَ.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالعَدْلِ.

﴿تَفْتَرُونَ﴾ تَكْذِبُونَ.

﴿شَأْنٍ﴾ أَمْرٍ مِنْ أُمُورِكَ.

﴿تُفِيضُونَ﴾ تَشْرَعُونَ فِيهِ، وَتَعْمَلُونَهُ.

﴿يَعْزُبُ﴾ يَغِيبُ.

﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ زِنَةُ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ.

﴿سُبْحَانَهُ﴾ تَنَزَّهَ، وَتَقَدَّسَ.

﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ، وَدَلِيلٍ.

﴿كِبْرٌ﴾ عَظَمٌ.

﴿فَأَجْمِعُوا﴾ اعْزِمُوا، وَأَعِدُّوا.

﴿غُمَّةً﴾ مُسْتَتِيراً.

﴿اقْضُوا إِلَيَّ﴾ اقْضُوا عَلَيَّ بِالعُقُوبَةِ.

﴿تُنْظِرُونِ﴾ تُمْهِلُونِ.

﴿الْفُلْكِ﴾ السَّفِينَةَ.

﴿خَلاَئِفَ﴾ يَخْلُفُونَ الْمُكَذِّبِينَ فِي الأَرْضِ.

﴿نَطْبَعُ﴾ نَخْتِمُ.

﴿وَمَلَإِيهِ﴾ أَشْرَافِ قَوْمِهِ.

﴿لِتَلْفِتَنَا﴾ لِتَصْرِفَنَا.

﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾ العَظَمَةُ، وَالسُّلْطَانُ.

﴿وَيُحِقُّ﴾ يُثْبِتُ وَيُعْلِي.

﴿لَعَالٍ﴾ لَجَبَّارٌ، مُسْتَكْبِرٌ.

﴿الْمُسْرِفِينَ﴾ الْمُتَجَاوِزِينَ الحَدَّ فِي الكُفْرِ وَالفَسَادِ.

﴿مُسْلِمِينَ﴾ مُذْعِنِينَ لَهُ بِالطَّاعَةِ.

﴿لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾ لاَ تَنْصُرْهُمْ عَلَيْنَا، فَيَظُنُّوا أَنَّهُمْ عَلَى الحَقِّ؛ فَيَفْتَتِنُوا، أَوْ يَفْتِنُونَا عَنِ الدِّينِ.

﴿تَبَوَّءَا﴾ اتَّخِذَا.

﴿قِبْلَةً﴾ مَسَاجِدَ تُصَلُّونَ فِيهَا عِنْدَ الخَوْفِ.

﴿اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ﴾ أَتْلِفْهَا.

﴿وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ اخْتِمْ عَلَيْهَا حَتَّى لاَ تُؤْمِنَ.

﴿فَاسْتَقِيمَا﴾ فَاثْبُتَا عَلَى الدِّينِ، وَاسْتَمِرَّا عَلَى الدَّعْوَةِ.

﴿وَلاَ تَتَّبِعَانِّ﴾ لاَ تَسْلُكَا.

﴿وَجَاوَزْنَا﴾ قَطَعْنَا.
﴿بَغْيًا وَعَدْوًا﴾ ظُلْمًا، وَعُدْوَانًا.
﴿نُنَجِّيكَ﴾ نُخرِجُكَ مِنَ البَحْرِ، وَنَجْعَلُكَ عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ.
﴿آيَةً﴾ عِبْرَةً.
﴿بَوَّأْنَا﴾ أَنْزَلْنَا.
﴿مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ مَنْزِلاً صَالِحًا بِالشَّامِ وَمِصْرَ.
﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ الشَّاكِّينَ.
﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ.
﴿فَلَوْلاَ﴾ فَهَلاَّ.
﴿الْخِزْيِ﴾ الذُّلِّ وَالهَوَانِ.
﴿الرِّجْسَ﴾ العَذَابَ.
﴿وَمَا تُغْنِي﴾ لا تَنْفَعُ.
﴿خَلَوْا﴾ مَضَوْا.
﴿أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾ أَقِمْ نَفْسَكَ عَلَى الإِسْلاَمِ مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ.
﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلاً عَنِ الشِّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ.

(سورة هود: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿فُصِّلَتْ﴾ بُيِّنَتْ بِالأَمْرِ وَالنَّهْيِ.
﴿تُوبُوا إِلَيْهِ﴾ ارْجِعُوا إِلَيْهِ نَادِمِينَ.
﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ يُضْمِرُونَ فِي صُدُورِهِمُ الكُفْرَ.
﴿لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ لِيَسْتَتِرُوا مِنَ اللهِ.
﴿يَسْتَغْشُونَ﴾ يَتَغَطَّوْنَ بِثِيَابِهِمْ.
﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾ مَسْكَنَهَا فِي الدُّنْيَا، وَبَعْدَ المَوْتِ.
﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ المَوْضِعَ الَّذِي تَمُوتُ فِيهِ.
﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ لِيَخْتَبِرَكُمْ.
﴿أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ أَجَلٍ مَعْلُومٍ.
﴿مَا يَحْبِسُهُ﴾ مَا يَمْنَعُهُ؟
﴿وَحَاقَ﴾ أَحَاطَ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
﴿لَيَئُوسٌ﴾ شَدِيدُ اليَأْسِ وَالقُنُوطِ.
﴿ضَرَّاءَ﴾ ضِيقٍ وَنَكْبَةٍ.
﴿السَّيِّئَاتُ﴾ الضِّيقُ، وَالشَّدَائِدُ.
﴿لَفَرِحٌ﴾ لَبَطِرٌ بِالنِّعَمِ، مَغْرُورٌ بِهَا.
﴿فَخُورٌ﴾ مُبَالِغٌ فِي الفَخْرِ وَالتَّعَالِي عَلَى النَّاسِ.
﴿كَنْزٌ﴾ مَالٌ كَثِيرٌ.
﴿لاَ يُبْخَسُونَ﴾ لا يُنْقَصُونَ شَيْئًا مِنْ جَزَائِهِمُ الدُّنْيَوِيِّ.
﴿وَحَبِطَ﴾ ذَهَبَ نَفْعُ مَا عَمِلُوهُ.
﴿بَيِّنَةٍ﴾ يَقِينٍ.
﴿شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ هُوَ جِبْرِيلُ، أَوْ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ، عَلَيْهِمَا الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ.
﴿الأَحْزَابِ﴾ الكُفَّارِ الَّذِينَ تَحَزَّبُوا عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم.
﴿فَلاَ تَكُ﴾ فَلاَ تَكُنْ.
﴿مِرْيَةٍ﴾ شَكٍّ.
﴿الأَشْهَادُ﴾ المَلاَئِكَةُ، وَالنَّبِيُّونَ، وَالجَوَارِحُ، الَّذِينَ يَشْهَدُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ.
﴿وَيَبْغُونَهَا﴾ يُرِيدُونَهَا.
﴿عِوَجًا﴾ مُعْوَجَّةً، مُوَافِقَةً لأَهْوَائِهِمْ.
﴿مُعْجِزِينَ﴾ فَائِتِينَ مِنْ عَذَابِ اللهِ بِالهَرَبِ.
﴿وَضَلَّ﴾ ذَهَبَ.
﴿لا جَرَمَ﴾ حَقًّا.
﴿وَأَخْبَتُوا﴾ خَضَعُوا لِلَّهِ.
﴿وَالأَصَمِّ﴾ الَّذِي لا يَسْمَعُ.
﴿الْمَلأُ﴾ رُؤَسَاءُ الكُفْرِ.

﴿أَرَاذِلُنَا﴾ أَسَافِلُنَا.

﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ مِنْ غَيْرِ تَفَكُّرٍ، وَلاَ رَوِيَّةٍ.

﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ فَأُخْفِيَتْ عَلَيْكُمْ.

﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ أَنُجْبِرُكم عَلَى قَبُولِهَا.

﴿تَزْدَرِي﴾ تَحْتَقِرُ.

﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ بَلْ أَيَقُولُونَ.

﴿افْتَرَاهُ﴾ اخْتَلَقَهُ.

﴿فَلا تَبْتَئِسْ﴾ لا تَحْزَنْ.

﴿الْفُلْكَ﴾ السَّفِينَةَ.

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِحِفْظِنَا وَمَرْأًى مِنَّا.

﴿مَلأٌ﴾ أَشْرَافٌ.

﴿وَفَارَ﴾ نَبَعَ المَاءُ بِقُوَّةٍ.

﴿التَّنُّورُ﴾ المَكَانُ الَّذِي يُخْبَزُ فِيهِ.

﴿مَجْرَاهَا﴾ جَرْيُهَا.

﴿وَمُرْسَاهَا﴾ مُنْتَهَى سَيْرِهَا وَرَسْوِهَا.

﴿أَقْلِعِي﴾ أَمْسِكِي عَنِ المَطَرِ.

﴿وَغِيضَ﴾ نَقَصَ، وَنَضَبَ.

﴿وَاسْتَوَتْ﴾ رَسَتْ.

﴿الْجُودِيِّ﴾ اسْمُ جَبَلٍ.

﴿بُعْدًا﴾ هَلاَكًا.

﴿أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ﴾ أَعِظُكَ لِئَلاَّ تَكُونَ.

﴿أَعُوذُ بِكَ﴾ أَسْتَجِيرُ بِكَ.

﴿مُفْتَرُونَ﴾ كَاذِبُونَ.

﴿مِدْرَارًا﴾ مُتَتَابِعًا، كَثِيرًا.

﴿عَنْ قَوْلِكَ﴾ مِنْ أَجْلِ قَوْلِكَ.

﴿اعْتَرَاكَ﴾ أَصَابَكَ.

﴿بِسُوءٍ﴾ بِجُنُونٍ.

﴿فَكِيدُونِي﴾ فَاجْتَهِدُوا فِي إِيصَالِ الضُّرِّ إِلَيَّ.

﴿ثُمَّ لا تُنْظِرُونِ﴾ لا تُمْهِلُونِي.

﴿آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ مَالِكُهَا، وَالْمُتَصَرِّفُ فِيهَا.

﴿وَيَسْتَخْلِفُ﴾ يَأْتِي بِقَوْمٍ آخَرِينَ يَخْلُفُونَكُمْ فِي دِيَارِكُمْ.

﴿حَفِيظٌ﴾ يَحْفَظُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

﴿غَلِيظٍ﴾ شَدِيدٍ.

﴿جَبَّارٍ﴾ مُسْتَكْبِرٍ.

﴿عَنِيدٍ﴾ لا يَقْبَلُ الحَقَّ.

﴿أَنْشَأَكُمْ﴾ ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ.

﴿وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ جَعَلَكُمْ عُمَّارًا لَهَا.

﴿كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا﴾ كُنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ سَيِّدًا.

﴿مُرِيبٍ﴾ مُوقِعٍ فِي الرَّيْبِ وَالشَّكِّ.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي.

﴿تَخْسِيرٍ﴾ تَضْلِيلٍ، وَإِبْعَادٍ عَنِ الخَيْرِ.

﴿آيَةً﴾ عَلاَمَةً عَلَى صِدْقِي.

﴿بِسُوءٍ﴾ بِنَحْرٍ أَوْ ضَرْبٍ.

﴿فَعَقَرُوهَا﴾ فَنَحَرُوهَا.

﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ﴾ اسْتَمْتِعُوا بِحَيَاتِكُمْ فِي بَلَدِكُمْ.

﴿خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ هَوَانِ ذَلِكَ اليَوْمِ، وَذِلَّتِه.

﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَوْتٌ عَظِيمٌ مُهْلِكٌ مِنَ السَّمَاءِ.

﴿جَاثِمِينَ﴾ هَامِدِينَ، سَاقِطِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ.

﴿لَمْ يَغْنَوْا﴾ لَمْ يَعِيشُوا، وَيُقِيمُوا.

﴿بُعْدًا﴾ هَلاَكًا، وَطَرْدًا.

﴿حَنِيذٍ﴾ مَشْوِيٍّ بِالحِجَارَةِ المُحْمَاةِ.

﴿نَكِرَهُمْ﴾ أَنْكَرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ.

﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ أَحَسَّ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا مِنْهُمْ.

﴿وَمِنْ وَرَاءِ﴾ وَمِنْ بَعْدِ.

﴿يَاوَيْلَتَى﴾ كَلِمَةُ تَعَجُّبٍ.

﴿بَعْلِي﴾ زَوْجِي.

﴿حَمِيدٌ﴾ مَحْمُودُ الصِّفَاتِ وَالأَفْعَالِ.

﴿مَجِيدٌ﴾ ذُو عَظَمَةٍ.

﴿الرَّوْعُ﴾ الخَوْفُ.

﴿أَوَّاهٌ﴾ كَثِيرُ التَّضَرُّعِ وَالدُّعَاءِ.

﴿مُنِيبٌ﴾ تَائِبٌ يَرْجِعُ إِلَى اللهِ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا.

﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ سَاءَهُ مَجِيئُهُمْ.

﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ ضَاقَ صَدْرُهُ، وَاغْتَمَّ لِمَجِيئِهِمْ؛ خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَوْمِهِ.

﴿عَصِيبٌ﴾ شَدِيدٌ.

﴿يُهْرَعُونَ﴾ يُسْرِعُونَ.

﴿وَلا تُخْزُونِ﴾ لا تَفْضَحُونِي.

﴿رَشِيدٌ﴾ يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ.

﴿مِنْ حَقٍّ﴾ مِنْ حَاجَةٍ، أَوْ رَغْبَةٍ.

﴿فَأَسْرِ﴾ فَاخْرُجْ.

﴿بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ بِبَقِيَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ.

﴿سِجِّيلٍ﴾ طِينٍ مُتَصَلِّبٍ مَتِينٍ.

﴿مَنْضُودٍ﴾ صُفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مُتَتَابِعَةً.

﴿مُسَوَّمَةً﴾ مُعَلَّمَةً عِنْدَ اللهِ بِعَلَامَةٍ مَعْرُوفَةٍ لا تُشْبِهُ حِجَارَةَ الأَرْضِ.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالعَدْلِ.

﴿وَلا تَبْخَسُوا﴾ لا تَنْقُصُوا.

﴿وَلا تَعْثَوْا﴾ لا تَسْعَوْا، وَلا تَسِيرُوا.

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ مَا يُبْقِي اللهُ لَكُمْ بَعْدَ إِيفَاءِ الكَيْلِ وَالمِيزَانِ مِنَ الرِّبْحِ الحَلَالِ.

﴿بِحَفِيظٍ﴾ رَقِيبٍ أُحْصِي أَعْمَالَكُمْ.

﴿أُنِيبُ﴾ أَرْجِعُ بِالتَّوْبَةِ، وَالطَّاعَةِ.

﴿لا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لا يَحْمِلَنَّكُمْ.

﴿شِقَاقِي﴾ عَدَاوَتِي.

﴿ضَعِيفًا﴾ لَسْتَ مِنَ الكُبَرَاءِ، وَلا الرُّؤَسَاءِ.

﴿رَهْطُكَ﴾ عَشِيرَتُكَ.

﴿بِعَزِيزٍ﴾ بِصَاحِبِ قَدْرٍ وَمَنْزِلَةٍ.

﴿وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾ مَنْبُوذًا خَلْفَ ظُهُورِكُمْ.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ طَرِيقَتِكُمْ وَحَالَتِكُمْ.

﴿جَاثِمِينَ﴾ بَارِكِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ مَيِّتِينَ.

﴿لَمْ يَغْنَوْا﴾ لَمْ يُقِيمُوا.

﴿بُعْدًا﴾ هَلَاكًا، وَإِبْعَادًا.

﴿وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ حُجَّةٍ تَظْهَرُ لِمَنْ عَايَنَهَا.

﴿فَأَوْرَدَهُمْ﴾ فَأَدْخَلَهُمْ.

﴿الْوِرْدُ﴾ المَدْخَلُ.

﴿الْمَوْرُودُ﴾ المَدْخُولُ فِيهِ، وَهُوَ هُنَا النَّارُ.

﴿الرِّفْدُ﴾ العَوْنُ، وَالعَطَاءُ.

﴿الْمَرْفُودُ﴾ المُعْطَى لَهُمْ.

﴿قَائِمٌ﴾ آثَارُهُ بَاقِيَةٌ كَمَدَائِنِ صَالِحٍ.

﴿وَحَصِيدٌ﴾ مَحْصُودٌ قَدْ مُحِيَتْ آثَارُهُ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ.

﴿أَغْنَتْ﴾ نَفَعَتْ.

﴿تَتْبِيبٍ﴾ تَدْمِيرٍ، وَإِهْلَاكٍ، وَخُسْرَانٍ.

﴿زَفِيرٌ﴾ صَوْتٌ شَنِيعٌ، يُسْمَعُ عِنْدَ إِخْرَاجِ النَّفَسِ.

﴿وَشَهِيقٌ﴾ صَوْتٌ شَنِيعٌ يُسْمَعُ عِنْدَ إِدْخَالِ النَّفَسِ.

﴿مَجْذُوذٍ﴾ مَقْطُوعٍ.

﴿تَكُ﴾ لَا تَكُنْ.

﴿مِرْيَةٍ﴾ شَكٍّ.

﴿مُرِيبٍ﴾ مُوقِعٍ فِي الرِّيبَةِ، وَقَلَقِ النَّفْسِ.

﴿وَلا تَطْغَوْا﴾ لا تَتَجَاوَزُوا مَا حَدَّهُ اللهُ لَكُمْ.

﴿وَلا تَرْكَنُوا﴾ لا تَمِيلُوا.

﴿طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ الصَّبَاحَ وَالمَسَاءَ، وَقِيلَ: المُرَادُ بِهَا: صَلَاةُ الفَجْرِ وَالظُّهْرِ وَالعَصْرِ.

﴿وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ سَاعَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَقِيلَ: المُرَادُ بِهَا: المَغْرِبُ وَالعِشَاءُ أَوِ العِشَاءُ وَحْدَهَا.

﴿فَلَوْلا﴾ فَهَلاَّ.

﴿الْقُرُونِ﴾ الأُمَمِ المَاضِيَة.

﴿أُولُو بَقِيَّةٍ﴾ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلاَحِ.

﴿أُتْرِفُوا فِيهِ﴾ مُتِّعُوا فِيهِ مِنْ لَذَّاتِ الدُّنْيَا.

(سورة يوسف: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ جَمَاعَةً وَاحِدَةً عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الإِسْلاَمُ .

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ حَالَتِكُمْ، وَطَرِيقَتِكُمْ.

﴿لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ أَيْ: لا تَدْرِي عَنْ قِصَصِ السَّابِقِينَ شَيْئًا.

﴿يَجْتَبِيكَ﴾ يَصْطَفِيكَ.

﴿عُصْبَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ ذَوُو عَدَدٍ.

﴿ضَلاَلٍ﴾ خَطَإٍ.

﴿يَخْلُ﴾ يَخْلُص.

﴿غَيَابَةَ الْجُبِّ﴾ جَوْفِ البِئْرِ، والجُبُّ: هُوَ البِئْرُ الَّذِي قُطِعَ مِنَ الأَرْضِ دُونَ بِنَاءٍ يَحْمِيهِ مِنَ الانْهِيَارِ.

﴿السَّيَّارَةُ﴾ المَارَّةُ مِنَ المُسَافِرِينَ.

﴿يَرْتَعْ﴾ يَأْكُلْ مَا لَذَّ وَطَابَ.

﴿عُصْبَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ قَوِيَّةٌ.

﴿وَأَجْمَعُوا﴾ عَزَمُوا وَصَمَّمُوا.

﴿نَسْتَبِقُ﴾ نَتَسَابَقُ فِي الجَرْيِ، وَالرَّمْيِ بِالسِّهَامِ.

﴿بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ بِمُقِرٍّ لَنَا، وَمُصَدِّقٍ لَنَا.

﴿سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ.

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ احْتِمَالٌ لِلمُصِيبَةِ لاَ شَكْوَى مَعَهُ لأِحَدٍ مِنَ الخَلْقِ.

﴿سَيَّارَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ مِنَ المُسَافِرِينَ.

﴿وَارِدَهُمْ﴾ مَنْ يَتَقَدَّمُهُمْ لِطَلَبِ المَاءِ.

﴿فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾ فَأَرْسَلَ دَلْوَهُ فِي البِئْرِ؛ لِيَمْلَأَهَا بِالمَاءِ.

﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾ كَتَمَ إِخْوَةُ يُوسُفَ كَوْنَهُ أَخَاهُمْ لِيَبِيعُوهُ.

﴿وَشَرَوْهُ﴾ بَاعَهُ إِخْوَتُهُ.

﴿بَخْسٍ﴾ قَلِيلٍ.

﴿مَثْوَاهُ﴾ مَقَامَهُ.

﴿أَشُدَّهُ﴾ مُنْتَهَى قُوَّتِهِ فِي شَبَابِهِ.

﴿وَرَاوَدَتْهُ﴾ دَعَتْهُ إِلَى نَفْسِهَا بِرِفْقٍ وَلِينٍ.

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ هَلُمَّ إِلَيَّ.

﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ أَعْتَصِمُ بِاللهِ.

﴿رَبِّي﴾ سَيِّدِي.

﴿مَثْوَايَ﴾ مَنْزِلِي وَمُقَامِي.

﴿هَمَّتْ بِهِ﴾ مَالَتْ نَفْسُهَا لِفِعْلِ الفَاحِشَةِ.

﴿وَهَمَّ بِهَا﴾ خَطَرَ بِقَلْبِهِ إِجَابَتُهَا.

﴿بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ آيَةً مِنَ اللهِ زَجَرَتْهُ عَنْ ذَلِكَ الخَاطِرِ.

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ الَّذِينَ أَخْلَصُوا فِي عِبَادَةِ اللهِ؛ فَأَخْلَصَهُمْ، وَاخْتَصَّهُمْ بِرَحْمَتِهِ.

﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ أَسْرَعَا إِلَى البَابِ يُرِيدُ الخُرُوجَ وَهِيَ تَمْنَعُهُ.

﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ أَسْرَعَا إِلَى البَابِ يُرِيدُ الخُرُوجَ وَهِيَ تَمْنَعُهُ.

﴿وَقَدَّتْ﴾ شَقَّتْ.

﴿وَأَلْفَيَا﴾ وَجَدَا.

﴿سَيِّدَهَا﴾ زَوْجَهَا.

﴿قُدَّ مِنْ قُبُلٍ﴾ شُقَّ مِنَ الأَمَامِ.

﴿الْخَاطِئِينَ﴾ الآثِمِينَ.

﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ بَلَغَ حُبُّهَا لَهُ شَغَافَ قَلْبِهَا وَهُوَ غِلاَفُهُ.

﴿وَأَعْتَدَتْ﴾ هَيَّأَتْ.

﴿مُتَّكَأً﴾ مَا يَتَّكِئُ عَلَيْهِ مِنَ الوَسَائِدِ.

﴿وَقَطَّعْنَ﴾ جَرَحْنَ.

﴿حَاشَ لِلهِ﴾ تَنْزِيهًا لِلهِ.

﴿الصَّاغِرِينَ﴾ الأَذِلَّاءِ.

﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ أَمِلْ إِلَيْهِنَّ.

﴿أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ أَعْصِرُ عِنَبًا؛ لِيَصِيرَ خَمْرًا.

﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾ بِتَفْسِيرِهِ.

﴿أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ﴾ أَعِبَادَةُ آلِهَةٍ شَتَّى؟

﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ، وَبُرْهَانٍ.

﴿رَبِّكَ﴾ سَيِّدِكَ المَلِكِ.

﴿عِجَافٌ﴾ ضَعِيفَاتٌ، مَهَازِيلُ.

﴿تَعْبُرُونَ﴾ تُفَسِّرُونَ.

﴿أَضْغَاثُ﴾ أَخْلَاطُ.

﴿وَادَّكَرَ﴾ تَذَكَّرَ.

﴿أُمَّةٍ﴾ بَعْدَ مُدَّةٍ.

﴿دَأَبًا﴾ مُتَتَابِعَةً، وَأَنْتُمْ جَادُّونَ فِي العَمَلِ.

﴿تُحْصِنُونَ﴾ تَحْفَظُونَ، وَتَدَّخِرُونَ.

﴿يُعْصَرُونَ﴾ يَعْصِرُونَ الثِّمَارَ، لِكَثْرَةِ الخِصْبِ.

﴿خَطْبُكُنَّ﴾ شَأْنُكُنَّ.

﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ تَنْزِيهًا لِلَّهِ.

﴿حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ ظَهَرَ بَعْدَ خَفَائِهِ.

﴿لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ كَثِيرَةُ الأَمْرِ بِالمَعَاصِي.

﴿أَسْتَخْلِصْهُ﴾ أَجْعَلْهُ مِنْ خُلَصَائِي، وَأَهْلِ مَشُورَتِي.

﴿مَكِينٌ﴾ عَظِيمُ المَكَانَةِ.

﴿يَتَبَوَّأُ﴾ يَنْزِلُ.

﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ﴾ أَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوا، وَوَفَّى الكَيْلَ لَهُمْ.

﴿سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ﴾ سَنَبْذُلُ جُهْدَنَا، لِإِقْنَاعِ أَبِيهِ.

﴿بِضَاعَتَهُمْ﴾ الثَّمَنَ الَّذِي دَفَعُوهُ.

﴿رِحَالِهِمْ﴾ أَمْتِعَتِهِمْ، وَأَوْعِيَتِهِمْ

﴿مَتَاعَهُمْ﴾ أَوْعِيَتَهُمْ.

﴿مَا نَبْغِي﴾ مَاذَا نَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا؟

﴿بِضَاعَتُنَا﴾ الثَّمَنُ الَّذِي دَفَعْنَاهُ.

﴿وَنَمِيرُ﴾ نَجْلِبُ طَعَامًا وَفِيرًا.

﴿كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ حِمْلَ بَعِيرٍ.

﴿آوَى﴾ ضَمَّ.

﴿تَبْتَئِسْ﴾ فَلَا تَغْتَمَّ.

﴿السِّقَايَةَ﴾ الإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَكِيلُ بِهِ لِلنَّاسِ.

﴿رَحْلِ﴾ مَتَاعِ.

﴿الْعِيرُ﴾ القَافِلَةُ فِيهَا الأَحْمَالُ.

﴿صُوَاعَ﴾ صَاعَ.

﴿زَعِيمٌ﴾ ضَامِنٌ، وَكَافِلٌ.

﴿فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾ يَكُونُ السَّارِقُ عَبْدًا لِلْمَسْرُوقِ مِنْهُ.

﴿دِينِ الْمَلِكِ﴾ حُكْمِهِ وَقَضَائِهِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ اسْتِعْبَادُ السَّارِقِ.

﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ نَعْتَصِمُ بِاللَّهِ، وَنَسْتَجِيرُ بِهِ.

﴿اسْتَيْأَسُوا﴾ يَئِسُوا وَانْقَطَعَ رَجَاؤُهُمْ.

﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ انْفَرَدُوا يَتَشَاوَرُونَ.

﴿مَوْثِقًا﴾ عَهْدًا مُؤَكَّدًا.

﴿فَرَّطْتُمْ﴾ قَصَّرْتُمْ.

﴿أَبْرَحَ﴾ أُفَارِقَ.

﴿وَالْعِيرَ﴾ القَافِلَةَ.

﴿سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ.

﴿كَظِيمٌ﴾ شَدِيدُ الكِتْمَانِ لِحُزْنِهِ.

﴿تَفْتَأُ﴾ مَا تَزَالُ.

﴿حَرَضًا﴾ تُشْرِفُ عَلَى الهَلَاكِ.

﴿بَثِّي﴾ هَمِّي.

﴿فَتَحَسَّسُوا﴾ فَاسْتَقْصُوا خَبَرَهُ.

﴿وَلاَ تَيْأَسُوا﴾ لاَ تَقْطَعُوا رَجَاءَكُمْ.

﴿رَوْحِ اللَّهِ﴾ رَحْمَةِ اللهِ.

﴿الضُّرُّ﴾ القَحْطُ، وَالجَدْبُ.

﴿بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ ثَمَنٍ رَدِيءٍ قَلِيلٍ.

﴿آثَرَكَ﴾ فَضَّلَكَ وَاخْتَارَكَ.

﴿لَخَاطِئِينَ﴾ آثِمِينَ بِمَا فَعَلْنَاهُ بِكَ، وَبِأَخِيكَ عَمْدًا.

﴿لاَ تَثْرِيبَ﴾ لا تَأْنِيبَ.

﴿فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ خَرَجَتِ القَافِلَةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

﴿تُفَنِّدُونِ﴾ تُسَفِّهُونِي.

﴿ضَلاَلِكَ﴾ خَطَئِكَ.

﴿آوَى﴾ ضَمَّ.

﴿الْعَرْشِ﴾ سَرِيرِ المُلْكِ.

﴿وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾ حَيَّوْهُ بِالسُّجُودِ؛ تَكْرِيمًا، لاَ عِبَادَةً، وَهُوَ فِي شَرْعِهِمْ جَائِزٌ.

﴿الْبَدْوِ﴾ البَادِيَةِ.

﴿نَزَغَ﴾ أَفْسَدَ.

﴿أَجْمَعُوا﴾ دَبَّرُوا، وَعَزَمُوا.

﴿وَكَأَيِّن مِنْ آيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنَ الآيَاتِ.

﴿غَاشِيَةٌ﴾ عَذَابٌ يَعُمُّهُمْ.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً.

﴿اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾ يَئِسُوا مِنْ أَقْوَامِهِمْ.

﴿وَظَنُّوا﴾ أَيْقَنُوا.

﴿بَأْسُنَا﴾ عَذَابُنَا.

(سورة الرعد: مدنيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ عَلاَ وَارْتَفَعَ وَاسْتَقَرَّ، كَمَا يَلِيقُ بِهِ.

﴿رَوَاسِيَ﴾ جِبَالاً تُثَبِّتُ الأَرْضَ.

﴿يَغْشَى﴾ يُغَطِّي.

﴿قِطَعٌ﴾ بِقَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ.

﴿مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ يُجَاوِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ مِنْهَا: طَيِّبَةٌ، وَمِنْهَا: سَبِخَةٌ مَلِحَةٌ.

﴿وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾ مُجْتَمِعَةٌ فِي مَنْبَتٍ وَاحِدٍ.

﴿الأَغْلاَلُ﴾ السَّلاَسِلُ.

﴿الْمَثُلاَتُ﴾ عُقُوبَاتُ أَمْثَالِهِمْ مِنَ المُكَذِّبِينَ.

﴿تَغِيضُ الأَرْحَامُ﴾ تَنْقُصُهُ الأَرْحَامُ؛ فَيَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ.

﴿الْمُتَعَالِ﴾ العَالِي بِذَاتِهِ وَقَدْرِهِ وَقَهْرِهِ.

﴿وَسَارِبٌ﴾ مَنْ جَهَرَ بِأَعْمَالِهِ.

﴿مُعَقِّبَاتٌ﴾ مَلاَئِكَةٌ يَتَعَاقَبُونَ عَلَى الإِنْسَانِ لِحِفْظِهِ، وَإِحْصَاءِ عَمَلِهِ.

﴿وَالٍ﴾ وَلِيٍّ يَتَوَلَّى أُمُورَهُمْ، وَيَدْفَعُ البَلاَءَ عَنْهُمْ.

﴿الْمِحَالِ﴾ الحَوْلِ، وَالقُوَّةِ، وَالبَطْشِ.

﴿بِالْغُدُوِّ﴾ أَوَّلِ النَّهَارِ.

﴿وَالآصَالِ﴾ آخِرِ النَّهَارِ.

﴿بِقَدَرِهَا﴾ بِقَدْرِ صِغَرِ الأَوْدِيَةِ وَكِبَرِهَا.

﴿زَبَدًا﴾ غُثَاءً لاَ نَفْعَ فِيهِ.

﴿رَابِيًا﴾ مُرْتَفِعًا.

﴿جُفَاءً﴾ مُتَلاَشِيًا لاَ بَقَاءَ لَهُ ، أَوْ يُرْمَى بِهِ؛ إِذْ لا فَائِدَةَ مِنْهُ.

﴿الْحُسْنَى﴾ الجَنَّةُ.

﴿الْمِهَادُ﴾ الفِرَاشُ، وَالْمُسْتَقَرُّ.

﴿الأَلْبَاب﴾ العُقُول.

﴿الْمِيثَاقَ﴾ العَهْدَ الْمُؤَكَّدَ.

﴿وَيَدْرَأُونَ﴾ يَدْفَعُونَ.

﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾ العَاقِبَةُ الْمَحْمُودَةُ فِي الآخِرَةِ.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.

﴿مَتَاعٌ﴾ شَيْءٌ قَلِيلٌ يَتَمَتَّعُ بِهِ سُرْعَانَ مَا يَزُولُ.

﴿طُوبَى لَهُمْ﴾ فَرَحٌ، وَقُرَّةُ عَيْنٍ، وَحَالٌ طَيِّبَةٌ.

﴿يَيْأَسْ﴾ يَعْلَمْ وَيَتَبَيَّنْ.

﴿قَارِعَةٌ﴾ مُصِيبَةٌ.

﴿فَأَمْلَيْتُ﴾ أَمْهَلْتُ.

﴿أَمْ بِظَاهِرٍ مِنْ الْقَوْلِ﴾ أَيْ: تُسَمُّونَهُمْ شُرَكَاءَ فِي ظَاهِرِ القَوْلِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ حَقِيقَةٌ

﴿طُوبَى لَهُمْ﴾ فَرَحٌ، وَقُرَّةُ عَيْنٍ، وَحَالٌ طَيِّبَةٌ.

﴿يَيْأَسْ﴾ يَعْلَمْ وَيَتَبَيَّنْ.

﴿قَارِعَةٌ﴾ مُصِيبَةٌ.

﴿فَأَمْلَيْتُ﴾ أَمْهَلْتُ.

﴿أَمْ بِظَاهِرٍ مِنْ الْقَوْلِ﴾ أَيْ: تُسَمُّونَهُمْ شُرَكَاءَ فِي ظَاهِرِ القَوْلِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ حَقِيقَةٌ

﴿أُكُلُهَا﴾ ثَمَرُهَا.

﴿عُقْبَى﴾ عَاقِبَةُ.

﴿الأَحْزَاب﴾ الْمُتَحَزِّبِينَ، الْمُتَجَمِّعِينَ عَلَى الكُفْرِ.

﴿أُمُّ الْكِتَاب﴾ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ.

﴿نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ بِفَتْحِ الْمُسْلِمِينَ بِلادَ الْمُشْرِكِينَ.

﴿لا مُعَقِّبَ﴾ لا رَادَّ، وَلا مُبْطِلَ.

(سورة ابراهيم: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ يُرِيدُونَهَا مُعْوَجَّةً؛ مُوَافِقَةً لأَهْوَائِهِمْ.

﴿بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ نِعَمِهِ وَنِقَمِهِ الَّتِي قَدَّرَهَا فِي الأَيَّامِ.

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ يُذِيقُونَكُمْ.

﴿تَأَذَّنَ﴾ أَعْلَمَ إِعْلامًا مُؤَكَّدًا.

﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ عَضُّوا أَيْدِيَهُمْ؛ تَغَيُّظًا عَلَى الرُّسُلِ وَدِينِهِمْ.

﴿مُرِيبٍ﴾ مُوجِبٍ لِلرِّيبَةِ، وَالشَّكِّ.

﴿فَاطِرِ﴾ مُنْشِئِ وَمُبْدِعِ.

﴿بِسُلْطَانٍ﴾ بِحُجَّةٍ، وَدَلِيلٍ.

﴿مَقَامِي﴾ مَوْقِفِهِ بَيْنَ يَدَيَّ لِلْحِسَابِ.

﴿وَاسْتَفْتَحُوا﴾ اسْتَنْصَرَ الرُّسُلُ بِاللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

﴿وَخَابَ﴾ هَلَكَ، وَخَسِرَ.

﴿وَرَائِهِ﴾ أَمَامَهُ.

﴿صَدِيدٍ﴾ القَيْحِ وَالدَّمِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ.

﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾ يُحَاوِلُ ابْتِلاعَهُ.

﴿وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ لا يَسْتَطِيعُ ابْتِلاعَهُ؛ لِحَرَارَتِهِ وَقَذَارَتِهِ.

﴿وَمِنْ وَرَائِهِ﴾ مِنْ بَعْدِهِ.

﴿يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ شَدِيدِ هُبُوبِ الرِّيحِ.

﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا﴾ يَسْتَوِي عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ.

﴿مَحِيصٍ﴾ مَهْرَبٍ.

﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ وَقُوَّةٍ أَقْهَرُكُمْ بِهَا عَلَى اتِّبَاعِي.

﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾ بِمُغِيثِكُمْ.

﴿كَفَرْتُ﴾ تَبَرَّأْتُ.

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ هِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ «لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ هِيَ: النَّخْلَةُ.

﴿أُكُلَهَا﴾ ثَمَرَهَا.

﴿كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ كَلِمَةِ الكُفْرِ.

﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ هِيَ: شَجَرَةُ الحَنْظَلِ.

﴿اجْتُثَّتْ﴾ اقْتُلِعَتْ.

﴿قَرَارٍ﴾ أَصْلٍ ثَابِتٍ.

﴿الْبَوَارِ﴾ الهَلاكِ.

﴿أَنْدَادًا﴾ شُرَكَاءَ.

﴿خِلاَلٌ﴾ صَدَاقَةٌ.

﴿الْفُلْكَ﴾ السُّفُنَ.

﴿دَائِبَيْنِ﴾ جَارِيَيْنِ لا يَفْتُرَانِ وَلا يَتَوَقَّفَانِ.

﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ تَمِيلُ إِلَيْهِمْ، وَتَحِنُّ.

﴿تَشْخَصُ﴾ تَرْتَفِعُ عُيُونُهُمْ فِيهِ، وَلا تَغْمَضُ.

﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ.

﴿مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ.

﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ قُلُوبُهُمْ خَالِيَةٌ مِنْ شِدَّةِ الهَوْلِ.

﴿وَبَرَزُوا﴾ خَرَجُوا ظَاهِرِينَ.

﴿مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾ مُقَيَّدِينَ بِالقُيُودِ، قَدْ قُرِنَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِالسَّلاسِلِ.

﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾ ثِيَابُهُمْ.

﴿قَطِرَانٍ﴾ مَادَّةٌ شَدِيدَةُ الاشْتِعَالِ، تُشْبِهُ الزِّفْتَ، سَوْدَاءُ اللَّوْنِ مُنْتِنَةُ الرِّيحِ.

﴿وَتَغْشَى﴾ تَعْلُو، وَتَلْفَحُ.

(سورة الحجر: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿رُبَمَا﴾ رُبَّمَا.

﴿وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾ يَشْغَلُهُمُ الطَّمَعُ فِي الدُّنْيَا، وَطُولُ البَقَاءِ فِيهَا.

﴿كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ أَجَلٌ مُقَدَّرٌ.

﴿لَوْ مَا﴾ هَلاَّ.

﴿مُنْظَرِينَ﴾ مُمْهَلِينَ، وَمُؤَخَّرِينَ.

﴿شِيَعِ الأَوَّلِينَ﴾ فِرَقِ الأُمَمِ السَّابِقِينَ.

﴿نَسْلُكُهُ﴾ نُدْخِلُ الكُفْرَ.

﴿خَلَتْ﴾ مَضَتْ.

﴿فَظَلُّوا﴾ فَاسْتَمَرُّوا.

﴿يَعْرُجُونَ﴾ يَصْعَدُونَ.

﴿سُكِّرَتْ﴾ سُحِرَتْ.

﴿بُرُوجًا﴾ مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ تَنْزِلُ فِيهَا.

﴿رَجِيمٍ﴾ مَطْرُودٍ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

﴿اسْتَرَقَ﴾ اخْتَلَسَ الوَحْيَ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا.

﴿فَأَتْبَعَهُ﴾ فَأَدْرَكَهُ.

﴿شِهَابٌ﴾ كَوْكَبٌ مُضِيءٌ مُحْرِقٌ.

﴿رَوَاسِيَ﴾ رَاسِيَةً تُثَبِّتُهَا.

﴿مَعَايِشَ﴾ مَا تَعِيشُونَ بِهِ مِنْ مَعَادِنَ، وَحِجَارَةٍ، وَنَبَاتٍ.

﴿لَوَاقِحَ﴾ تَلْقَحُ السَّحَابَ؛ فَيَمْتَلِئُ بِالمَاءِ.

﴿صَلْصَالٍ﴾ طِينٍ يَابِسٍ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ إِذَا نُقِرَ.

﴿حَمَإٍ﴾ طِينٍ أَسْوَدَ.

﴿مَسْنُونٍ﴾ مُتَغَيِّرٍ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ.

﴿نَارِ السَّمُومِ﴾ نَارٍ شَدِيدَةِ الحَرَارَةِ لاَ دُخَانَ لَهَا.

﴿فَأَنْظِرْنِي﴾ فَأَمْهِلْنِي.

﴿صِرَاطٌ﴾ طَرِيقٌ.

﴿سُلْطَانٌ﴾ قُوَّةٌ.

﴿بِسَلَامٍ﴾ سَالِمِينَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

﴿غِلٍّ﴾ حِقْد.

﴿نَصَبٌ﴾ تَعَبٌ.

﴿نَبِّىءْ﴾ أَخْبِرْ.

﴿وَجِلُونَ﴾ فَزِعُونَ، خَائِفُونَ.

﴿الْقَانِطِينَ﴾ الْيَائِسِينَ.

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ فَمَا شَأْنُكُمُ الْخَطِيرُ؟

﴿قَدَّرْنَا﴾ قَضَيْنَا.

﴿الْغَابِرِينَ﴾ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ.

﴿مُنْكَرُونَ﴾ غَيْرُ مَعْرُوفِينَ لِي.

﴿يَمْتَرُونَ﴾ يَشُكُّونَ.

﴿بِقِطْعٍ﴾ بِجُزْءٍ.

﴿وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ سِرْ وَرَاءَهُمْ.

﴿وَامْضُوا﴾ سِيرُوا.

﴿وَقَضَيْنَا﴾ أَوْحَيْنَا.

﴿دَابِرَ﴾ آخِرَ.

﴿مَقْطُوعٌ﴾ مُهْلَكٌ بِالْعَذَابِ.

﴿لَعَمْرُكَ﴾ قَسَمٌ مِنَ اللهِ بِحَيَاةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ غَفْلَتِهِمْ.

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَتَرَدَّدُونَ مُتَحَيِّرِينَ.

﴿مُشْرِقِينَ﴾ وَقْتَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.

﴿سِجِّيلٍ﴾ طِينٍ مُتَصَلِّبٍ مَتِينٍ.

﴿لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ لِلنَّاظِرِينَ، الْمُعْتَبِرِينَ.

﴿لَبِسَبِيلٍ﴾ لَبِطَرِيقٍ.

﴿مُقِيمٍ﴾ ثَابِتٍ يَرَاهُ الْمُسَافِرُونَ، الْمَارُّونَ بِهَا.

﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ الْأَيْكَةُ: الشَّجَرَةُ الْمُلْتَفَّةُ، وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ: قَوْمُ شُعَيْبٍ.

﴿لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ﴾ لَفِي طَرِيقٍ وَاضِحٍ يَمُرُّ بِهَا النَّاسُ.

﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾ سُكَّانُ وَادِي الْحِجْرِ، وَهُمْ ثَمُودُ، وَنَبِيُّهُمْ صَالِحٌ.

﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ.

﴿فَاصْفَحْ﴾ تَجَاوَزْ، وَاعْفُ.

﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ سَبْعَ آيَاتٍ تُكَرَّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ، وَهِيَ الْفَاتِحَةُ.

﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ لَا تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ، وَلَا تَتَمَنَّ.

﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنَافًا.

﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ تَوَاضَعْ.

﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ الَّذِي قَسَّمُوا الْقُرْآنَ فَآمَنُوا بِبَعْضٍ، وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ.

(سورة النحل: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿عِضِينَ﴾ أَجْزَاءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سِحْرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كِهَانَةٌ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

﴿فَاصْدَعْ﴾ فَاجْهَرْ.

﴿السَّاجِدِينَ﴾ الْعَابِدِينَ، الْمُصَلِّينَ.

﴿الْيَقِينُ﴾ الْمَوْتُ.

﴿أَمْرُ اللَّهِ﴾ قِيَامُ السَّاعَةِ.

﴿بِالرُّوحِ﴾ بِالْوَحْيِ.

﴿خَصِيمٌ﴾ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ.

﴿تُرِيحُونَ﴾ تَرُدُّونَهَا إِلَى مَبَارِكِهَا وَحَظَائِرِهَا فِي الْمَسَاءِ.

﴿تَسْرَحُونَ﴾ تُخْرِجُونَهَا لِلْمَرْعَى فِي الصَّبَاحِ.

﴿أَثْقَالَكُمْ﴾ أَمْتِعَتَكُمُ الثَّقِيلَةَ.

﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ بَيَانُ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.

﴿جَائِرٌ﴾ مَائِلٌ عَنِ الحَقِّ.

﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ فِي الشَّجَرِ تَرْعَوْنَ دَوَابَّكُمْ.

﴿ذَرَأَ﴾ خَلَقَ.

﴿لَحْمًا طَرِيًّا﴾ هُوَ: السَّمَكُ.

﴿مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ السُّفُنُ الجَوَارِيَ فِيهِ تَشُقُّ وَجْهَ المَاءِ.

﴿رَوَاسِيَ﴾ جِبَالاً ثَوَابِتَ.

﴿تَمِيدَ﴾ لِئَلاَّ تَمِيلَ، وَتَضْطَرِبَ.

﴿وَعَلامَاتٍ﴾ مَعَالِمَ مِنْ جِبَالٍ كِبَارٍ وَصِغَارٍ، تَسْتَدِلُّونَ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ نَهَارًا.

﴿أَيَّانَ﴾ وَقْتَ.

﴿لا جَرَمَ﴾ حَقًّا.

﴿أَسَاطِيرُ﴾ قِصَصُ، وَأَبَاطِيلُ.

﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ آثَامَهُمْ.

﴿فَخَرَّ﴾ فَسَقَطَ.

﴿يُخْزِيهِمْ﴾ يَفْضَحُهُمْ، وَيُذِلُّهُمْ بِالعَذَابِ.

﴿تُشَآقُّونَ فِيهِمْ﴾ تُحَارِبُونَ، وَتُجَادِلُونَ الأَنْبِيَاءَ لأَجْلِهِمْ.

﴿فَأَلْقَوُا السَّلَمَ﴾ فَاسْتَسْلَمُوا لأَمْرِ اللهِ.

﴿مَثْوَى﴾ مَقَرٌّ.

﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ.

﴿وَحَاقَ﴾ وَأَحَاطَ.

﴿الطَّاغُوتَ﴾ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ.

﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ بِالحَلِفِ بِأَغْلَظِ الأَيْمَانِ.

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ لَنُسْكِنَنَّهُمْ.

﴿حَسَنَةً﴾ دَارًا طَيِّبَةً.

﴿وَالزُّبُرِ﴾ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.

﴿مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ﴾ دَبَّرُوا المَكَايِدَ.

﴿تَقَلُّبِهِمْ﴾ أَسْفَارِهِمْ، وَتَصَرُّفَاتِهِمْ.

﴿تَخَوُّفٍ﴾ حَالِ خَوْفٍ، وَنَقْصٍ فِي الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ.

﴿يَتَفَيَّأُ﴾ يَمِيلُ.

﴿دَاخِرُونَ﴾ خَاضِعُونَ لِعَظَمَةِ اللهِ.

﴿فَارْهَبُونِ﴾ فَخَافُونِي.

﴿وَلَهُ الدِّينُ﴾ لَهُ العِبَادَةُ وَالطَّاعَةُ وَحْدَهُ.

﴿وَاصِبًا﴾ دَائِمًا.

﴿تَجْأَرُونَ﴾ تَضِجُّونَ بِالدُّعَاءِ.

﴿تَفْتَرُونَ﴾ تَخْتَلِقُونَ مِنَ الكَذِبِ.

﴿كَظِيمٌ﴾ مُمْتَلِئٌ غَمًّا وَحُزْنًا.

﴿يَتَوَارَى﴾ يَسْتَخْفِي.

﴿أَيُمْسِكُهُ﴾ أَيُبْقِيهِ؟

﴿هُونٍ﴾ ذُلٍّ، وَهَوَانٍ.

﴿يَدُسُّهُ﴾ يَدْفِنُهُ.

﴿مَثَلُ السَّوْءِ﴾ الصِّفَةُ القَبِيحَةُ.

﴿الْمَثَلُ الأَعْلَى﴾ الصِّفَاتُ العُلْيَا.

﴿وَتَصِفُ﴾ تَقُولُ.

﴿الْحُسْنَى﴾ حُسْنُ العَاقِبَةِ.

﴿لا جَرَمَ﴾ حَقًّا.

﴿مُفْرَطُونَ﴾ مَتْرُوكُونَ فِي النَّارِ، مَنْسِيُّونَ.

﴿لَعِبْرَةً﴾ لَعِظَةً.

﴿فَرْثٍ﴾ مَا فِي الكَرِشِ.

﴿سَائِغًا﴾ لَذِيذًا لا يَغَصُّ بِهِ شَارِبُهُ.

﴿سَكَرًا﴾ خَمْرًا مُسْكِرًا.

﴿يَعْرِشُونَ﴾ يَبْنُونَ مِنَ البُيُوتِ وَالسُّقُوفِ لِلنَّحْلِ.

﴿فَاسْلُكِي﴾ فَادْخُلِي.

﴿سُبُلَ﴾ طُرُقَ.

﴿ذُلُلاً﴾ مُذَلَّلَةً، مُسَخَّرَةً.

﴿أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ أَرْدَأِ أَعْمَارِكُمْ، وَهُوَ الْهَرَمُ.

﴿وَحَفَدَةً﴾ أَوْلادَ الأَوْلادِ.

﴿الأَمْثَالَ﴾ الأَشْبَاهَ الَّذِينَ تُشْرِكُونَهُمْ مَعَ اللهِ تَعَالَى.

﴿أَبْكَمُ﴾ أَخْرَسُ لا يَتَكَلَّمُ خِلْقَةً.

﴿كَلٌّ﴾ عِبْءٌ، ثَقِيلٌ.

﴿مَوْلاهُ﴾ سَيِّدُهُ الَّذِي يَلِي أُمُورَهُ، وَيَعُولُهُ.

﴿كَلَمْحِ الْبَصَرِ﴾ كَخَطْفَةٍ بِالْبَصَرِ، وَنَظْرَةٍ سَرِيعَةٍ.

﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ مُذَلَّلاتٍ لِلطَّيَرَانِ.

﴿سَكَناً﴾ رَاحَةً، وَاسْتِقْرَاراً.

﴿تَسْتَخِفُّونَهَا﴾ يَخِفُّ عَلَيْكُمْ حَمْلُهَا وَهِيَ الْخِيَامُ.

﴿ظَعْنِكُمْ﴾ تَرْحَالِكُمْ.

﴿أَصْوَافِهَا﴾ الأَصْوَافِ مِنَ الضَّأْنِ.

﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ الأَوْبَارِ مِنَ الإِبِلِ.

﴿وَأَشْعَارِهَا﴾ الأَشْعَارِ مِنَ الْمَعْزِ.

﴿ظِلالاً﴾ أَشْيَاءَ تَسْتَظِلُّونَ بِهَا؛ كَالأَشْجَارِ.

﴿أَكْنَاناً﴾ مَوَاضِعَ تَسْتَكِنُّونَ بِهَا مِثْلَ الْكُهُوفِ.

﴿سَرَابِيلَ﴾ ثِيَاباً.

﴿بَأْسَكُمْ﴾ حَرْبَكُمْ.

﴿شَهِيداً﴾ رَسُولاً شَاهِداً عَلَيْهَا.

﴿وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لا يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ رَبِّهِمْ بِالتَّوْبَةِ.

﴿يُنْظَرُونَ﴾ يُؤَخَّرُونَ، وَيُمْهَلُونَ.

﴿السَّلَمَ﴾ الاسْتِسْلامِ، وَالْخُضُوعِ.

﴿وَضَلَّ﴾ غَابَ.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يَخْتَلِقُونَهُ مِنَ الأَنْدَادِ وَالآلِهَةِ.

﴿الْفَحْشَاءِ﴾ مَا قَبُحَ مِنَ الأَكَاذِيبِ.

﴿وَالْبَغْيِ﴾ الظُّلْمِ وَالتَّعَدِّي.

﴿كَفِيلاً﴾ ضَامِناً وَشَاهِداً.

﴿أَنْكَاثاً﴾ أَنْقَاضاً بَعْدَ فَتْلِهَا.

﴿تَتَّخِذُونَ﴾ تَجْعَلُونَ.

﴿دَخَلاً﴾ خَدِيعَةً وَمَكْراً، وَالدَّخَلُ : مَا يَدْخُلُ فِي الشَّيْءِ لِلفَسَادِ.

﴿أَرْبَى﴾ أَكْثَرَ مَالاً وَمَنْفَعَةً.

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ أَهْلَ دِينٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الإِسْلامُ.

﴿يَنْفَدُ﴾ يَذْهَبُ وَيَفْنَى.

﴿الرَّجِيمِ﴾ الْمَطْرُودِ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

﴿سُلْطَانٌ﴾ تَسَلُّطٌ.

﴿يَتَوَلَّوْنَهُ﴾ يَتَّخِذُونَهُ وَلِيًّا مُطَاعًا.

﴿مُفْتَرٍ﴾ كَاذِبٌ، مُخْتَلِقٌ عَلَى اللهِ.

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾ الرُّوحُ الْمُطَهَّرُ: جِبْرِيلُ عليه السلام.

﴿يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ أَنَّهُ عَلَّمَ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿طَبَعَ﴾ خَتَمَ.

﴿لا جَرَمَ﴾ حَقًّا.

﴿فُتِنُوا﴾ عُذِّبُوا، وَابْتُلُوا.

﴿وَتُوَفَّى﴾ تُعْطَى الْجَزَاءَ وَافِيًا.

﴿رَغَداً﴾ هَنِيئًا سَهْلاً.

﴿الْمَيْتَةَ﴾ مَا مَاتَ بِغَيْرِ تَذْكِيَةٍ شَرْعِيَّةٍ.

﴿وَالدَّمَ﴾ هُوَ الدَّمُ الْمَسْفُوحُ مِنَ الذَّبِيحَةِ عِنْدَ الذَّبْحِ.

﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ذُكِرَ عِنْدَ الذَّبْحِ اسْمُ غَيْرِ اللهِ.

﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ غَيْرَ مُرِيدٍ وَلا طَالِبٍ لِلْمُحَرَّمِ.

﴿وَلا عَادٍ﴾ وَغَيْرَ مُتَجَاوِزٍ حَدَّ الضَّرُورَةِ مِمَّا يَسُدُّ الرَّمَقَ.

﴿لِتَفْتَرُوا﴾ لِتَخْتَلِقُوا.

﴿بِجَهَالَةٍ﴾ بِسَفَهٍ، وَجَهْلٍ لِعَاقِبَتِهَا، وَكُلُّ مَنْ عَصَى اللهَ فَهُوَ جَاهِلٌ.

﴿أُمَّةً﴾ إِمَامًا، جَامِعًا لِخِصَالِ الْخَيْرِ.

﴿قَانِتاً﴾ خَاضِعًا، مُدَاوِمًا عَلَى الطَّاعَةِ.

﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلاً عَنِ الشِّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ قَصْدًا.

﴿اجْتَبَاهُ﴾ اخْتَارَهُ.

﴿سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ دِينِ رَبِّكَ، وَطَرِيقِهِ الْمُسْتَقِيمِ.

(سورة الإسراء: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿سُبْحَانَ﴾ تَنْزِيهًا للهِ، وَتَعَجُّبًا مِنْ قُدْرَتِهِ.

﴿وَكِيلاً﴾ مَعْبُودًا تُفَوِّضُونَ أُمُورَكُمْ إِلَيْهِ.

﴿وَقَضَيْنَا﴾ أَخْبَرْنَا، وَأَوْحَيْنَا.

﴿أُولِي بَأْسٍ﴾ ذَوِي شَجَاعَةٍ وَقُوَّةٍ.

﴿فَجَاسُوا﴾ فَطَافُوا.

﴿خِلالَ الدِّيَارِ﴾ وَسَطَهَا.

﴿الْكَرَّةَ﴾ الْغَلَبَةَ وَالظُّهُورَ.

﴿نَفِيرًا﴾ عَدَدًا.

﴿وَعْدُ الآخِرَةِ﴾ مَوْعِدُ الإِفْسَادِ الثَّانِي.

﴿لِيَسُوءُوا﴾ لِيُذِلُّوا، وَيُهِينُوا.

﴿الْمَسْجِدَ﴾ بَيْتَ الْمَقْدِسِ.

﴿وَلِيُتَبِّرُوا﴾ لِيُدَمِّرُوا.

﴿مَا عَلَوْا﴾ مَا وَقَعَ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ.

﴿تَتْبِيرًا﴾ تَدْمِيرًا كَامِلاً.

﴿حَصِيرًا﴾ سِجْنًا لا خُرُوجَ مِنْهُ أَبَدًا.

﴿أَقْوَمُ﴾ أَعْدَلُ، وَأَصْوَبُ.

﴿فَمَحَوْنَا﴾ طَمَسْنَا.

﴿مُبْصِرَةً﴾ مُضِيئَةً.

﴿طَائِرَهُ﴾ مَا عَمِلَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.

﴿وَلا تَزِرُ﴾ لا تَحْمِلُ.

﴿وَازِرَةٌ﴾ نَفْسٌ آثِمَةٌ.

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كَثِيرًا مَا أَهْلَكْنَا.

﴿الْقُرُونِ﴾ الأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ.

﴿الْعَاجِلَةَ﴾ الدُّنْيَا.

﴿يَصْلاهَا﴾ يَدْخُلُهَا، وَيُقَاسِي حَرَّهَا.

﴿مَذْمُومًا﴾ مَلُومًا.

﴿مَدْحُورًا﴾ مَطْرُودًا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

﴿نُمِدُّ﴾ نَزِيدُ مِنَ الْعَطَاءِ.

﴿مَحْظُورًا﴾ مَمْنُوعًا.

﴿مَخْذُولاً﴾ غَيْرَ مَنْصُورٍ، وَلا مُعَانٍ مِنَ اللهِ.

﴿وَقَضَى﴾ أَمَرَ، وَأَلْزَمَ، وَأَوْجَبَ.

﴿أُفٍّ﴾ كَلِمَةُ تَضَجُّرٍ وَتَبَرُّمٍ.

﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ تَوَاضَعْ لَهُمَا.

﴿لِلأَوَّابِينَ﴾ لِلرَّاجِعِينَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ.

﴿وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ الْمُسَافِرَ الْمُنْقَطِعَ فِي سَفَرِهِ.

﴿وَلا تُبَذِّرْ﴾ لا تُنْفِقْ مَالَكَ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ، أَوْ عَلَى وَجْهِ الإِسْرَافِ.

﴿مَلُومًا﴾ يَلُومُكَ النَّاسُ، وَيَذُمُّونَكَ.

﴿مَحْسُورًا﴾ فَارِغَ الْيَدِ نَادِمًا، عَلَى تَبْذِيرِكَ.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.

﴿إِمْلاقٍ﴾ فَقْرٍ.

﴿خِطْأً﴾ ذَنْبًا.

﴿سَبِيلاً﴾ طَرِيقًا.

﴿لِوَلِيِّهِ﴾ مَنْ تَوَلَّى أَمْرَ الْقَتِيلِ مِنْ وَارِثٍ، أَوْ حَاكِمٍ.

﴿سُلْطَاناً﴾ حُجَّةً.

﴿الْيَتِيمِ﴾ مَنْ مَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ.

﴿بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ بِالْمِيزَانِ السَّوِيِّ.

﴿تَأْوِيلاً﴾ عَاقِبَةً عِنْدَ اللهِ فِي الآخِرَةِ.

﴿وَلا تَقْفُ﴾ لا تَتَّبِعْ.

﴿مَرَحًا﴾ مُخْتَالاً، مُتَكَبِّرًا.

﴿مَلُومًا﴾ يَلُومُكَ النَّاسُ وَنَفْسُكَ.

﴿مَدْحُورًا﴾ مَطْرُودًا مُبْعَدًا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾ أَفَخَصَّكُمْ؟

﴿صَرَّفْنَا﴾ نَوَّعْنَا الأَسَالِيبَ، وَوَضَّحْنَاهَا.

﴿نُفُورًا﴾ بُعْدًا عَنِ الحَقِّ.

﴿لابْتَغَوْا﴾ لَطَلَبُوا.

﴿ذِي الْعَرْشِ﴾ صَاحِبِ العَرْشِ، وَهُوَ اللهُ تَعَالَى.

﴿سَبِيلاً﴾ طَرِيقًا لِمُغَالَبَتِهِ، أَوْ لابْتَغَوْا طَرِيقًا إِلَى اللهِ بِالعِبَادَةِ.

﴿يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ يُنَزِّهُهُ تَنْزِيهًا مَقْرُونًا بِالثَّنَاءِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ.

﴿مَسْتُورًا﴾ سَاتِرًا.

﴿أَكِنَّةً﴾ أَغْطِيَةً.

﴿وَقْرًا﴾ صَمَمًا وَثِقَلاً فِي السَّمْعِ.

﴿نُفُورًا﴾ نَافِرِينَ.

﴿هُمْ نَجْوَى﴾ يَتَنَاجَوْنَ، وَيَتَحَدَّثُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

﴿وَرُفَاتًا﴾ أَجْزَاءً مُفَتَّتَةً.

﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ يُحَرِّكُونَ مُسْتَهْزِئِينَ.

﴿يَنْزَغُ﴾ يُفْسِدُ.

﴿يَبْتَغُونَ﴾ يَطْلُبُونَ.

﴿الْوَسِيلَةَ﴾ القُرْبَةَ بِالطَّاعَةِ.

﴿الْكِتَابِ﴾ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ.

﴿مَسْطُورًا﴾ مَكْتُوبًا.

﴿مُبْصِرَةً﴾ مُعْجِزَةً وَاضِحَةً.

﴿الرُّؤْيَا﴾ مَا رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ بِعَيْنِكَ مِنَ العَجَائِبِ.

﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ﴾ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ.

﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ أَخْبِرْنِي.

﴿لأَحْتَنِكَنَّ﴾ لَأَسْتَوْلِيَنَّ عَلَيْهِمْ.

﴿مَوْفُورًا﴾ وَافِرًا.

﴿وَاسْتَفْزِزْ﴾ اسْتَخِفَّ، وَاسْتَعْجِلْ.

﴿بِصَوْتِكَ﴾ بِدُعَائِكَ إِيَّاهُمْ لِلْمَعَاصِي، وَبِالغِنَاءِ وَالمَزَامِيرِ.

﴿وَأَجْلِبْ﴾ اجْمَعْ، وَصِحْ عَلَيْهِمْ.

﴿بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ بِجُنُودِكَ الرَّاكِبِينَ، وَالرَّاجِلِينَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ.

﴿غُرُورًا﴾ بَاطِلاً وَخِدَاعًا.

﴿يُزْجِي﴾ يُسَيِّرُ، وَيُجْرِي.

﴿الْفُلْكِ﴾ السُّفُنَ.

﴿ضَلَّ﴾ غَابَ.

﴿حَاصِبًا﴾ رِيحًا شَدِيدَةً تَرْمِيكُمْ بِالحَصْبَاءِ.

﴿وَكِيلاً﴾ حَافِظًا يَحْفَظُكُمْ.

﴿قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾ رِيحًا شَدِيدَةً لا تَمُرُّ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ كَسَرَتْهُ.

﴿تَبِيعًا﴾ تَابِعًا، وَمُطَالِبًا يُطَالِبُ بِالثَّأْرِ مِنَّا.

﴿بِإِمَامِهِمْ﴾ بِمَنْ كَانُوا يَقْتَدُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا.

﴿وَلا يُظْلَمُونَ﴾ لا يُنْقَصُونَ.

﴿فَتِيلاً﴾ قَدْرَ الخَيْطِ الَّذِي يَكُونُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ.

﴿كَادُوا﴾ قَارَبُوا.

﴿لَيَفْتِنُونَكَ﴾ لَيَصْرِفُونَكَ، وَيُوقِعُونَكَ فِي الفِتْنَةِ.

﴿لِتَفْتَرِيَ﴾ لِتَخْتَلِقَ، وَتَكْذِبَ.

﴿خَلِيلاً﴾ حَبِيبًا خَالِصًا.

﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ﴾ عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي الدُّنْيَا.

﴿وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي الآخِرَةِ

﴿كَادُوا﴾ قَارَبُوا.

﴿لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾ أَن يُخْرِجُوكَ مِنْ مَكَّةَ؛ بِإِزْعَاجِهِمْ إِيَّاكَ.

﴿تَحْوِيلاً﴾ تَغْيِيرًا.

﴿لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ مِنْ وَقْتِ زَوَالِ الشَّمْسِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ.

﴿غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ ظُلْمَته.

﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ صَلاَةَ الصُّبْحِ الَّتِي تُطَالُ فِيهَا قِرَاءَةُ القُرْآن.

﴿مَشْهُودًا﴾ تَحْضُرُهَا مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

﴿فَتَهَجَّدْ﴾ قُمْ مِنْ نَوْمِكَ فِي اللَّيْلِ لِلصَّلاَةِ.

﴿نَافِلَةً لَكَ﴾ زِيَادَةً لَكَ فِي عُلُوِّ القَدْرِ، وَرَفْعِ الدَّرَجَات.

﴿مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ مَقَامَ الشَّفَاعَةِ العُظْمَى لِفَصْلِ القَضَاءِ يَوْمَ القِيَامَة.

﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ أَيْ: إِدْخَالاً مَرْضِيًّا.

﴿سُلْطَاناً﴾ حُجَّةً، وَقُوَّةً.

﴿وَزَهَقَ﴾ بَطَلَ، وَاضْمَحَلَّ.

﴿زَهُوقًا﴾ لا بَقَاءَ لَهُ، وَلا ثَبَات.

﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ تَبَاعَدَ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ كِبْرًا، وَعِنَادًا.

﴿يَؤُوسًا﴾ قُنُوطًا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

﴿شَاكِلَتِهِ﴾ طَرِيقَتِه، وَمَا يَلِيقُ بِه.

﴿ظَهِيرًا﴾ مُعِينًا.

﴿صَرَّفْنَا﴾ نَوَّعْنَا وَبَيَّنَّا.

﴿يَنْبُوعًا﴾ عَيْنًا جَارِيَةً.

﴿كِسَفًا﴾ قِطَعًا.

﴿قَبِيلاً﴾ نُشَاهِدُهُمْ مُقَابَلَةً وَعِيَانًا.

﴿زُخْرُفٍ﴾ ذَهَب.

﴿وَبُكْمًا﴾ لا يَنْطِقُونَ.

﴿خَبَتْ﴾ سَكَنَ لَهِيبُهَا.

﴿وَرُفَاتًا﴾ أَجْزَاءً مُفَتَّتَةً.

﴿قَتُورًا﴾ مُبَالِغًا فِي البُخْلِ.

﴿تِسْعَ آيَاتٍ﴾ مُعْجِزَاتٍ؛ وَهِيَ: العَصَا، وَاليَدُ، وَالسِّنُونَ .

﴿أَيِ: الجَدْبُ﴾، وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ، وَالطُّوفَانُ، وَالجَرَادُ، وَالقُمَّلُ، وَالضَّفَادِعُ، وَالدَّمُ.

﴿مَسْحُورًا﴾ مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِكَ بِالسِّحْرِ.

﴿بَصَائِرَ﴾ دلائلُ تَدُلُّ أَهْلَ البَصِيرَةِ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللهِ، وَعَلَى صِدْقِي.

﴿لأَظُنُّكَ﴾ لَأُوقِنُ أَنَّكَ.

﴿مَثْبُورًا﴾ هَالِكًا مَغْلُوبًا مَلْعُونًا.

﴿يَسْتَفِزَّهُمْ﴾ يُخْرِجَهُمْ.

﴿مِنَ الأَرْضِ﴾ أَرْضِ مِصْرَ.

﴿اسْكُنُوا الأَرْضَ﴾ اسْكُنُوا أَرْضَ الشَّامِ.

﴿لَفِيفًا﴾ جَمِيعًا.

﴿فَرَقْنَاهُ﴾ بَيَّنَّاهُ، وَفَصَّلْنَاهُ فَارِقًا بَيْنَ الهُدَى، وَالضَّلاَلِ.

﴿مُكْثٍ﴾ تُؤَدَةٍ، وَتَمَهُّلٍ.

﴿وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾ أَنْزَلْنَاهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ عَلَى حَسَبِ المَصَالِحِ.

﴿يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ﴾ يَسْجُدُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ.

﴿وَلا تُخَافِتْ﴾ وَلا تُسِرَّ بِهَا.

﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ كُنْ وَسَطًا فِي القِرَاءَةِ بَيْنَ الجَهْرِ، وَالمُخَافَتَةِ.

(سورة الكهف: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿عِوَجًا﴾ مَيْلاً عَنِ الحَقِّ.

﴿قَيِّمًا﴾ مُسْتَقِيمًا مُعْتَدِلاً.

﴿بَأْسًا﴾ عَذَابًا.

﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ مِنْ عِنْدِه.

﴿بَاخِعٌ﴾ مُهْلِكٌ.

﴿أَسَفًا﴾ حَزَنًا، وَغَمًّا.

﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ تُرابًا لا نَباتَ فيه.

﴿وَالرَّقِيمِ﴾ اللَّوْحِ الَّذِي كُتِبَتْ فِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ.

﴿أَوَى﴾ الْتَجَأَ.

﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ﴾ أَلْقَيْنَا عَلَيْهِمُ النَّوْمَ العَمِيقَ.

﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ أَيْقَظْنَاهُمْ مِنْ نَوْمِهِمْ.

﴿الْحِزْبَيْنِ﴾ الطَّائِفَتَيْنِ الْمُتَنَازِعَتَيْنِ فِي مُدَّةِ لُبْثِهِمْ.

﴿أَمَدًا﴾ مُدَّةً، وَغَايَةً.

﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ قَوَّيْنَا قُلُوبَهُمْ بِالإِيمَانِ، وَشَدَدْنَا عَزِيمَتَهُمْ بِهِ.

﴿شَطَطًا﴾ جَائِرًا، بَعِيدًا عَنِ الحَقِّ.

﴿بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ﴾ بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ.

﴿افْتَرَى﴾ اخْتَلَقَ.

﴿مِرْفَقًا﴾ مَا تَنْتَفِعُونَ بِهِ فِي حَيَاتِكُمْ مِنْ أَسْبَابِ العَيْشِ.

﴿تَزَاوَرُ﴾ تَمِيلُ.

﴿تَقْرِضُهُمْ﴾ تَتْرُكُهُمْ، وَتَتَجَاوَزُ عَنْهُمْ.

﴿فَجْوَةٍ﴾ مُتَّسَعٍ.

﴿بِالْوَصِيدِ﴾ بِفِنَاءِ الكَهْفِ.

﴿فِرَارًا﴾ هَرَبًا.

﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بِنُقُودِكُمُ الفِضِّيَّةِ.

﴿أَزْكَى﴾ أَحَلُّ، وَأَطْيَبُ.

﴿يَظْهَرُوا﴾ يَطَّلِعُوا.

﴿أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ أَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ أَهْلَ ذَلِكَ الزَّمَانِ.

﴿لا رَيْبَ﴾ لا شَكَّ.

﴿غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ﴾ أَصْحَابُ النُّفُوذِ فِيهِمْ.

﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ قَوْلاً بِالظَّنِّ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ.

﴿فَلاَ تُمَارِ فِيهِمْ﴾ لاَ تُجَادِلْ فِي عِدَّتِهِمْ.

﴿إِلاَّ مِرَاءً ظَاهِرًا﴾ إِلاَّ جِدَالاً ظَاهِرًا لاَ عُمْقَ فِيهِ بِأَنْ تَتْلُوَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ.

﴿إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ﴾ إِلاَّ أَنْ تُعَلِّقَ قَوْلَكَ بِالمَشِيئَةِ، فَتَقُولَ: إِنْ شَاءَ اللهُ.

﴿أَبْصِرْ بِهِ﴾ ما أشدَّ بَصَرَ اللهِ بِكُلِّ شيءٍ وسَمْعَه لِكلِّ شَيْءٍ.

﴿مُلْتَحَدًا﴾ مَلْجَأً تَلْجَأُ إِلَيْه.

﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ فِي الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ.

﴿وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ﴾ لاَ تَصْرِفْ نَظَرَكَ.

﴿فُرُطًا﴾ هَلاَكًا، وَضَيَاعًا.

﴿سُرَادِقُهَا﴾ سُورُهَا.

﴿كَالْمُهْلِ﴾ كَالزَّيْتِ العَكِرِ.

﴿وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ قَبُحَتْ مَنْزِلاً وَمَقَامًا.

﴿عَدْنٍ﴾ إِقَامَة.

﴿سُنْدُسٍ﴾ رَقِيقِ الحَرِيرِ.

﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ غَلِيظِ الحَرِيرِ.

﴿الأَرَائِكِ﴾ الأَسِرَّةِ المُزَيَّنَةِ بِالسُّتُورِ الجَمِيلَةِ.

﴿جَنَّتَيْنِ﴾ حَدِيقَتَيْنِ.

﴿وَحَفَفْنَاهُمَا﴾ أَحَطْنَاهُمَا.

﴿آتَتْ أُكُلَهَا﴾ أَثْمَرَتْ ثَمَرَهَا.

﴿تَظْلِمْ﴾ تَنْقُصْ.

﴿خِلاَلَهُمَا﴾ بَيْنَهُمَا.

﴿ثَمَرٌ﴾ ثِمَارٌ، وَأَمْوَالٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ.

﴿نَفَرًا﴾ أَنْصَارًا، وَأَعْوَانًا.

﴿مَا أَظُنُّ﴾ لاَ أَعْتَقِدُ.

﴿تَبِيدَ﴾ تَهْلِكَ.

﴿مُنْقَلَبًا﴾ مَرْجِعًا وَمَرَدًّا.

﴿لَكِنَّ﴾ لكنْ أَنَا.

﴿حُسْباناً﴾ عَذَابًا.

﴿صَعِيدًا زَلَقًا﴾ أَرْضًا مَلْسَاءَ جَرْدَاءَ لاَ تَثْبُتُ عَلَيْهَا قَدَمٌ، وَلاَ تُنْبِتُ شَيْئًا.

﴿غَوْرًا﴾ غَائِرًا ذَاهِبًا فِي عُمْقِ الأَرْضِ.

﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ أُهْلِكَتْ أَمْوَالُهُ، وَحَدِيقَتُهُ.

﴿يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ﴾ كِنَايَةٌ عَنِ النَّدَامَةِ وَالْحَسْرَةِ.

﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ سَاقِطَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

﴿فِئَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ.

﴿عُقْبًا﴾ عَاقِبَةً.

﴿هَشِيمًا﴾ يَابِسًا مُتَكَسِّرًا.

﴿تَذْرُوهُ﴾ تَنْسِفُهُ الرِّيَاحُ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ.

﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ الأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ.

﴿وَخَيْرٌ أَمَلاً﴾ خَيْرُ مَا يُرْجَى عِنْدَ اللهِ.

﴿بَارِزَةً﴾ ظَاهِرَةً لَيْسَ عَلَيْهَا مَا كَانَ يَسْتُرُهَا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ.

﴿وَحَشَرْنَاهُمْ﴾ جَمَعْنَاهُمْ.

﴿نُغَادِرْ﴾ لَمْ نَتْرُكْ.

﴿صَفًّا﴾ مُصْطَفِّينَ.

﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ كِتَابُ أَعْمَالِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي يَمِينِهِ، أَوْ شِمَالِهِ.

﴿لاَ يُغَادِرُ﴾ لاَ يَتْرُكُ.

﴿حَاضِرًا﴾ مُثْبَتًا.

﴿فَفَسَقَ﴾ فَخَرَجَ.

﴿أَوْلِيَاءَ﴾ أَعْوَانًا تُطِيعُونَهُمْ.

﴿عَضُدًا﴾ أَعْوَانًا.

﴿مَوْبِقًا﴾ مَهْلِكًا فِي جَهَنَّمَ يَهْلِكُونَ فِيهِ جَمِيعًا.

﴿فَظَنُّوا﴾ أَيْقَنُوا.

﴿مُوَاقِعُوهَا﴾ وَاقِعُونَ فِيهَا.

﴿مَصْرِفًا﴾ مَكَانًا يَنْصَرِفُونَ إِلَى غَيْرِهِ.

﴿صَرَّفْنَا﴾ وَضَّحْنَا، وَنَوَّعْنَا.

﴿سُنَّةُ الأَوَّلِينَ﴾ إِهْلاَكُ الْمُكَذِّبِينَ.

﴿قُبُلاً﴾ عِيَانًا.

﴿لِيُدْحِضُوا﴾ لِيُزِيلُوا.

﴿أَكِنَّةً﴾ أَغْطِيَةً.

﴿وَقْرًا﴾ صَمَمًا وَثِقَلاً فِي السَّمْعِ.

﴿مَوْئِلاً﴾ مَلْجَأً، وَمَخْلَصًا.

﴿لِفَتَاهُ﴾ لِخَادِمِهِ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ.

﴿لاَ أَبْرَحُ﴾ لاَ أَزَالُ أُتَابِعُ الْمَسِيرَ.

﴿مَجْمَعَ﴾ مُلْتَقَى.

﴿حُقُبًا﴾ زَمَنًا طَوِيلاً.

﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ فَأَصْبَحَ الْحُوتُ حَيًّا، وَاتَّخَذَ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ.

﴿سَرَبًا﴾ طَرِيقًا مَفْتُوحًا فِي الْمَاءِ.

﴿نَصَبًا﴾ تَعَبًا.

﴿أَرَأَيْتَ﴾ أَتَذْكُرُ؟

﴿أَوَيْنَا﴾ لَجَأْنَا.

﴿نَبْغِ﴾ نَطْلُبْ.

﴿فَارْتَدَّا﴾ فَرَجَعَا.

﴿عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ يَتَتَبَّعَانِ آثَارَ مَشْيِهِمَا.

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا﴾ هُوَ الْخَضِرُ عليه السلام.

﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ مِنْ عِنْدِنَا.

﴿مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ مَا يَخْفَى عَلَيْكَ عِلْمُهُ.

﴿خَرَقَهَا﴾ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِهَا.

﴿إِمْرًا﴾ أَمْرًا مُنْكَرًا.

﴿وَلاَ تُرْهِقْنِي﴾ لاَ تُكَلِّفْنِي.

﴿زَكِيَّةً﴾ طَاهِرَةً لَمْ تَبْلُغْ حَدَّ التَّكْلِيفِ.

﴿نُكْرًا﴾ مُنْكَرًا عَظِيمًا.

﴿اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا﴾ طَلَبَا طَعَامًا عَلَى سَبِيلِ الضِّيَافَةِ.

﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾ يُوشِكُ أَنْ يَسْقُطَ.

﴿بِتَأْوِيلِ﴾ بِمَآلِ، وَعَاقِبَةِ.

﴿وَرَاءَهُمْ﴾ أَمَامَهُمْ.

﴿كُلَّ سَفِينَةٍ﴾ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ.

﴿يُرْهِقَهُمَا﴾ يُكَلِّفَهُمَا، وَيُحَمِّلَهُمَا.

﴿زَكَاةً﴾ صَلَاحًا، وَطَهَارَةً.

﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ بِرًّا بِهِمَا، وَرَحْمَةً عَلَيْهِمَا.

﴿يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾ يَكْبُرَا، وَيَبْلُغَا قُوَّتَهُمَا.

﴿تَسْطِعْ﴾ تَسْتَطِعْ.

﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ مَلِكٍ صَالِحٍ عَادِلٍ مَلَكَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

﴿سَبَبًا﴾ أَسْبَابًا وَطُرُقًا تُوَصِّلُهُ إِلَى مَا يُرِيدُ مِنْ فَتْحِ الْمُدُنِ، وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ.

﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ أَخَذَ جَادًّا بِالْأَسْبَابِ وَالطُّرُقِ الْمُوصِلَةِ إِلَى مَا يُرِيدُ بِجِدٍّ.

﴿وَجَدَهَا﴾ أَيْ: وَجَدَهَا كَذَلِكَ فِي نَظَرِ الْعَيْنِ.

﴿حَمِئَةٍ﴾ حَارَّةٍ ذَاتِ طِينٍ أَسْوَدَ.

﴿نُكْرًا﴾ عَظِيمًا.

﴿الْحُسْنَى﴾ الْجَنَّةُ.

﴿خُبْرًا﴾ عِلْمًا.

﴿السَّدَّيْنِ﴾ الْجَبَلَيْنِ الْحَاجِزَيْنِ لِمَا وَرَاءَهُمَا.

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ هُمَا: أُمَّتَانِ عَظِيمَتَانِ كَثِيرَتَا الْعَدَدِ مِنْ بَنِي آدَمَ.

﴿خَرْجًا﴾ أَجْرًا.

﴿رَدْمًا﴾ سَدًّا.

﴿زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ قِطَعَ الْحَدِيدِ الْعَظِيمَةَ.

﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ جَانِبَيِ الْجَبَلَيْنِ.

﴿قِطْرًا﴾ نُحَاسًا مُذَابًا.

﴿يَظْهَرُوهُ﴾ يَصْعَدُوا فَوْقَ السَّدِّ.

﴿نَقْبًا﴾ خَرْقًا.

﴿دَكَّاءَ﴾ مُنْهَدِمًا مُسْتَوِيًا بِالْأَرْضِ.

﴿يَمُوجُ﴾ يَخْتَلِطُ وَيَضْطَرِبُ.

﴿وَنُفِخَ﴾ هِيَ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ؛ وَهِيَ نَفْخَةُ الْبَعْثِ.

﴿الصُّورِ﴾ الْقَرْنُ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ.

﴿وَعَرَضْنَا﴾ أَبْرَزْنَا.

﴿نُزُلًا﴾ مَنْزِلًا.

﴿فَحَبِطَتْ﴾ فَبَطَلَتْ.

﴿وَزْنًا﴾ قَدْرًا.

﴿جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ﴾ هِيَ أَعْلَى الْجَنَّةِ، وَأَوْسَطُهَا، وَأَفْضَلُهَا.

﴿حِوَلًا﴾ تَحَوُّلًا.

﴿لَنَفِدَ﴾ لَفَنِيَ وَفَرَغَ.

﴿مَدَدًا﴾ حِبْرًا.

(سورة مريم: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿نَادَى﴾ دَعَا.

﴿وَهَنَ﴾ ضَعُفَ.

﴿الْمَوَالِيَ﴾ أَقَارِبِي وَعَصَبَتِي.

﴿عَاقِرًا﴾ لَا تَلِدُ.

﴿وَلِيًّا﴾ وَلَدًا وَارِثًا، وَمُعِينًا يَلِي الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِي.

﴿أَنَّى﴾ كَيْفَ؟

﴿عِتِيًّا﴾ النِّهَايَةَ فِي الْكِبَرِ، وَالْيُبْسِ.

﴿آيَةً﴾ عَلَامَةً عَلَى تَحَقُّقِ مَا بَشَّرَتْنِي بِهِ الْمَلَائِكَةُ.

﴿سَوِيًّا﴾ صَحِيحًا، مُعَافًى.

﴿الْمِحْرَابِ﴾ الْمُصَلَّى الَّذِي يُتَعَبَّدُ فِيهِ.

﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ﴾ أَشَارَ إِلَيْهِمْ.

﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ صَبَاحًا، وَمَسَاءً.

﴿خُذِ الْكِتَابَ﴾ التَّوْرَاةَ.

﴿بِقُوَّةٍ﴾ بِجِدٍّ، وَاجْتِهَادٍ؛ حِفْظًا، وَفَهْمًا، وَعَمَلاً.

﴿الْحُكْمَ﴾ الحِكْمَةَ وَحُسْنَ الفَهْمِ وَالعَمَلِ.

﴿وَحَنَاناً﴾ رَحْمَةً وَمَحَبَّةً.

﴿وَزَكَاةً﴾ طَهَارَةً مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَكَةً.

﴿انْتَبَذَتْ﴾ اعْتَزَلَتْ وَابْتَعَدَتْ.

﴿رُوحَنَا﴾ جِبْرِيلَ عليه السلام.

﴿سَوِيًّا﴾ تَامَّ الخَلْقِ.

﴿زَكِيًّا﴾ طَاهِرًا مِنَ الذُّنُوبِ مُبَارَكًا.

﴿بَغِيًّا﴾ زَانِيَةً.

﴿فَأَجَاءَهَا﴾ فَأَلْجَأَهَا طَلْقُ الحَمْلِ.

﴿الْمَخَاضُ﴾ الحَمْلُ.

﴿سَرِيًّا﴾ جَدْوَلَ مَاءٍ.

﴿جَنِيًّا﴾ غَضًّا جُنِيَ مِنْ سَاعَتِهِ.

﴿وَقَرِّي عَيْناً﴾ وَطِيبِي نَفْسًا.

﴿فَرِيًّا﴾ أَمْرًا عَظِيمًا مُفْتَرًى.

﴿بَغِيًّا﴾ زَانِيَةً.

﴿مُبَارَكًا﴾ عَظِيمَ الخَيْرِ وَالنَّفْعِ.

﴿يَمْتَرُونَ﴾ يَشُكُّونَ.

﴿الأَحْزَابُ﴾ الفِرَقُ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ.

﴿فَوَيْلٌ﴾ فَهَلاَكٌ.

﴿مَشْهَدِ﴾ شُهُودِ.

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ مَا أَشَدَّ سَمْعَهُمْ وَبَصَرَهُمْ.

﴿الْحَسْرَةِ﴾ النَّدَامَةِ.

﴿صِدِّيقًا﴾ عَظِيمَ الصِّدْقِ لاَ يَكْذِبُ.

﴿صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ طَرِيقًا لاَ عِوَجَ فِيهِ.

﴿وَلِيًّا﴾ قَرِينًا فِي النَّارِ.

﴿مَلِيًّا﴾ زَمَنًا طَوِيلاً.

﴿حَفِيًّا﴾ رَحِيمًا بِحَالِي يُكْرِمُنِي وَ يُجِيبُنِي إِذَا دَعَوْتُهُ.

﴿لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ ذِكْرًا حَسَنًا، وَثَنَاءً بَاقِيًا فِي النَّاسِ.

﴿مُخْلَصًا﴾ مُصْطَفًى مُخْتَارًا.

﴿الطُّورِ﴾ جَبَلٌ بِسَيْنَاءَ.

﴿نَجِيًّا﴾ مُنَاجِيًا لَنَا.

﴿وَإِسْرَائِيلَ﴾ يَعْقُوبَ عليه السلام.

﴿وَاجْتَبَيْنَا﴾ اصْطَفَيْنَا.

﴿خَلْفٌ﴾ أَتْبَاعُ سُوءٍ .

﴿غَيًّا﴾ شَرًّا وَخَيْبَةً فِي جَهَنَّمَ.

﴿مَأْتِيًّا﴾ آتِيًا لاَ مَحَالَةَ.

﴿لَغْوًا﴾ بَاطِلاً.

﴿نُورِثُ﴾ نُعْطِي.

﴿وَاصْطَبِرْ﴾ الْزَمِ الصَّبْرَ.

﴿سَمِيًّا﴾ مَثِيلاً، وَمُضَاهِيًا، فِي ذَاتِهِ، وَصِفَاتِهِ.

﴿جِثِيًّا﴾ بَارِكِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ مِنَ الهَوْلِ.

﴿شِيعَةٍ﴾ طَائِفَةٍ.

﴿عِتِيًّا﴾ تَمَرُّدًا وَعِصْيَانًا.

﴿صِلِيًّا﴾ دُخُولاً، وَمُقَاسَاةً لِحَرِّهَا.

﴿وَارِدُهَا﴾ مَارًّا بِالصِّرَاطِ المَنْصُوبِ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ.

﴿حَتْماً﴾ مَحْتُومًا لاَزِمًا.

﴿جِثِيًّا﴾ بَارِكِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ.

﴿مَقَاماً﴾ مَنْزِلاً.

﴿نَدِيًّا﴾ مَجْلِسًا.

﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ.

﴿أَثَاثًا﴾ مَتَاعًا.

﴿وَرِئْيًا﴾ مَنْظَرًا، وَمَرْأًى.

﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ فَلْيُمْهِلْهُ، وَلْيُمْلِ لَهُ؛ اسْتِدْرَاجًا.

﴿وَالْبَاقِيَاتُ﴾ الأَعْمَالُ الصَّالِحَاتُ.

﴿مَرَدًّا﴾ مَرْجعًا، وَعَاقِبَةً.

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أَعَلِمْتَ؟!

﴿وَنَمُدُّ لَهُ﴾ نَزِيدُ لَهُ.

﴿تَؤُزُّهُم أَزًّا﴾ تَدفَعُهُم عَنِ الطَّاعَةِ، وَتُغرِيهِم بِالمَعصِيَةِ.

﴿وِردًا﴾ مُشَاةً عِطَاشًا.

﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ يَتَشَقَّقْنَ.

﴿وَتَخِرُّ الجِبَالُ هَدًّا﴾ تَسقُطُ سُقُوطًا شَدِيدًا.

(سورة طه: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وُدًّا﴾ مَحَبَّةً فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ.

﴿لُدًّا﴾ شَدِيدِي الخُصُومَةِ بِالبَاطِلِ.

﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ.

﴿تُحِسُّ﴾ تَرَى، وَتَجِدُ.

﴿رِكْزًا﴾ صَوْتًا خَفِيًّا.

﴿اسْتَوَى﴾ ارْتَفَعَ، وَعَلاَ عَلَى الْعَرْشِ، اسْتِوَاءً يَلِيقُ بِجَلاَلِهِ وَعَظَمَتِهِ.

﴿الثَّرَى﴾ التُّرَابِ النَّدِيِّ؛ وَالمُرَادُ: الأَرَضُونَ السَّبْعُ؛ لأَنَّهَا تَحْتَهُ.

﴿آنَسْتُ﴾ أَبْصَرْتُ.

﴿بِقَبَسٍ﴾ بِشُعْلَةٍ تَسْتَدْفِئُونَ بِهَا.

﴿هُدًى﴾ هَادِيًا يَدُلُّنَا الطَّرِيقَ.

﴿الْمُقَدَّسِ﴾ المُبَارَكِ المُطَهَّرِ.

﴿لِذِكْرِي﴾ لِتَذْكُرَنِي فِيهَا.

﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ أَقْرَبُ أَنْ أَسْتُرَهَا مِنْ نَفْسِي.

﴿فَتَرْدَى﴾ فَتَهْلِكَ.

﴿أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا﴾ أَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي المَشْيِ.

﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ أَهُزُّ بِهَا الشَّجَرَ؛ لِتَرْعَى غَنَمِي مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ وَرَقِهِ.

﴿مَآرِبُ﴾ مَنَافِعُ، وَحَاجَاتٌ.

﴿تَسْعَى﴾ تَمْشِي بِسُرْعَةٍ وَخِفَّةٍ.

﴿سِيرَتَهَا﴾ حَالَتَهَا.

﴿جَنَاحِكَ﴾ جَنْبَكَ تَحْتَ العَضُدِ.

﴿سُوءٍ﴾ بَرَصٍ.

﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً﴾ أَطْلِقْ لِسَانِي بِفَصِيحِ المَنْطِقِ.

﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ قَوِّنِي بِهِ، وَشُدَّ بِهِ ظَهْرِي.

﴿أَمْرِي﴾ النُّبُوَّةَ.

﴿الْيَمِّ﴾ نَهْرِ النِّيلِ.

﴿يَكْفُلُهُ﴾ يُرَبِّيهِ، وَيُرْضِعُهُ.

﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تَطِيبُ نَفْسُهَا.

﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً﴾ ابْتَلَيْنَاكَ ابْتِلاَءً.

﴿عَلَى قَدَرٍ﴾ عَلَى وَفْقِ الوَقْتِ المُقَدَّرِ لِإِرْسَالِكَ.

﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ اصْطَفَيْتُكَ لِرِسَالَتِي.

﴿وَلاَ تَنِيَا﴾ لاَ تَفْتُرَا وَلاَ تَضْعُفَا.

﴿يَفْرُطَ﴾ يُعَاجِلَنَا بِالعُقُوبَةِ.

﴿خَلْقَهُ﴾ صُورَتَهُ اللاَّئِقَةَ بِخَاصَّتِهِ وَمَنْفَعَتِهِ.

﴿الْقُرُونِ الأُولَى﴾ الأُمَمِ المَاضِيَةِ.

﴿مَهْدًا﴾ مُيَسَّرَةً لِلاِنْتِفَاعِ بِهَا.

﴿سُبُلاً﴾ طُرُقًا.

﴿أَزْوَاجًا﴾ أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً.

﴿لأُوْلِي النُّهَى﴾ لِذَوِي العُقُولِ السَّلِيمَةِ.

﴿سُوًى﴾ مُسْتَوِيًا مُعْتَدِلاً.

﴿يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ يَوْمُ العِيدِ.

﴿يُحْشَرَ﴾ يُجْمَعَ.

﴿كَيْدَهُ﴾ المُرَادُ: سَحَرَتُهُ الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ.

﴿لاَ تَفْتَرُوا﴾ لاَ تَخْتَلِقُوا.

﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ فَيَسْتَأْصِلَكُمْ.

﴿بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾ طَرِيقَةِ السِّحْرِ العَظِيمَةِ.

﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ﴾ فَأَحْكِمُوا كَيْدَكُمْ، وَاعْزِمُوا عَلَيْهِ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا

﴿فَأَوْجَسَ﴾ فَشَعَرَ، وَأَحَسَّ فِي نَفْسِهِ.

﴿تَلْقَفْ﴾ تَبْتَلِعْ.

﴿مِنْ خِلاَفٍ﴾ مُخَالِفًا بَيْنَ الأَيْدِي وَالأَرْجُلِ، فَيَقْطَعُ يَدًا مِنْ جِهَةٍ، وَرِجْلاً مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

﴿نُؤْثِرَكَ﴾ نُفَضِّلَكَ.

﴿فَطَرَنَا﴾ خَلَقَنَا وَأَبْدَعَنَا.

﴿فَاقْضِ﴾ فَافْعَلْ وَاحْكُمْ.

﴿لاَ يَمُوتُ فِيهَا وَلاَ يَحْيَا﴾ لاَ يَمُوتُ فِيهَا؛ فَيَسْتَرِيحَ، وَلاَ يَحْيَا حَيَاةً يَهْنَأُ بِهَا.

﴿أَسْرِ﴾ اُخْرُجْ لَيْلاً.

﴿فَاضْرِبْ﴾ فَاتَّخِذْ.

﴿يَبَسًا﴾ يَابِسًا.

﴿دَرَكًا﴾ إِدْرَاكًا.

﴿فَغَشِيَهُمْ﴾ فَغَمَرَهُمْ، وَغَطَّاهُمْ.

﴿الْيَمِّ﴾ البَحْرِ.

﴿جَانِبَ الطُّورِ﴾ جَانِبَ جَبَلِ الطُّورِ.

﴿الْمَنَّ﴾ طَعَامًا؛ كَالعَسَلِ.

﴿وَالسَّلْوَى﴾ طَيْرًا؛ كَالسُّمَانَى.

﴿وَلاَ تَطْغَوْا فِيهِ﴾ لاَ تَعْتَدُوا بِأَنْ يَظْلِمَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

﴿فَيَحِلَّ﴾ فَيَنْزِلَ.

﴿هَوَى﴾ خَسِرَ، وَهَلَكَ.

﴿أُولاَءِ﴾ هَؤُلاَءِ.

﴿عَلَى أَثَرِي﴾ خَلْفِي سَوْفَ يَلْحَقُونَ بِي.

﴿أَسِفًا﴾ حَزِينًا.

﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾ الوَعْدَ بِإِنْزَالِ التَّوْرَاةِ.

﴿بِمَلْكِنَا﴾ بِاخْتِيَارِنَا وَقُدْرَتِنَا.

﴿أَوْزَارًا﴾ أَثْقَالاً.

﴿مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ مِنْ حُلِيِّ قَوْمِ فِرْعَوْنَ.

﴿فَقَذَفْنَاهَا﴾ أَلْقَيْنَاهَا فِي حُفْرَةٍ فِيهَا نَارٌ.

﴿فَأَخْرَجَ﴾ فَصَنَعَ.

﴿جَسَدًا﴾ مُجَسَّدًا مِنَ الذَّهَبِ.

﴿لَهُ خُوَارٌ﴾ لَهُ صَوْتٌ كَصَوْتِ البَقَرِ.

﴿أَلاَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً﴾ أَلاَّ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ جَوَابًا.

﴿فُتِنْتُمْ بِهِ﴾ اُخْتُبِرْتُمْ بِهِ.

﴿لَنْ نَبْرَحَ﴾ لَنْ نَزَالَ.

﴿عَاكِفِينَ﴾ مُقِيمِينَ عَلَى عِبَادَتِهِ.

﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّتِي بِحُسْنِ رِعَايَتِهِمْ.

﴿فَمَا خَطْبُكَ﴾ فَمَا شَأْنُكَ الخَطِيرُ؟

﴿بَصُرْتُ﴾ رَأَيْتُ أَو علمت بِبَصِيرَتِي.

﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ أَخَذْتُ بِكَفِّي تُرَابًا.

﴿مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ مِنْ أَثَرِ حَافِرِ فَرَسِ جِبْرِيلَ عليه السلام.

﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ أَلْقَيْتُهَا عَلَى الحُلِيِّ.

﴿سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ.

﴿لاَ مِسَاسَ﴾ أَيْ: تَكُونَ مَنْبُوذًا؛ تَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: لاَ أَمَسُّكَ، وَلاَ تَمَسَّنِي.

﴿ظَلْتَ﴾ أَقَمْتَ.

﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ مِنْ عِنْدِنَا.

﴿وِزْرًا﴾ إِثْمًا عَظِيمًا.

﴿الصُّورِ﴾ القَرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عليه السلام.

﴿وَنَحْشُرُ﴾ نَسُوقُ.

﴿زُرْقًا﴾ زُرْقَ العُيُونِ مَعَ سَوَادِ وُجُوهِهِمْ.

﴿يَتَخَافَتُونَ﴾ يَتَسَارُّونَ، وَيَتَهَامَسُونَ.

﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ أَعْلَمُهُمْ، وَأَوْفَاهُمْ عَقْلاً.

﴿يَنسِفُهَا﴾ يُزيلُهَا عَنْ أَمَاكنهَا.
﴿نسفًا﴾ يَجْعَلُهَا هَبَاءً مُنْبَثًّا.
﴿فَيَذَرُهَا﴾ فَيَتْرُكُهَا.
﴿قَاعًا﴾ أَرْضًا مَلْسَاءَ لاَ نَبَاتَ بِهَا.
﴿صَفْصَفًا﴾ مُسْتَوِيَةً.
﴿عِوَجًا﴾ انْخِفَاضًا.
﴿وَلاَ أَمْتًا﴾ ارْتِفَاعًا.
﴿لاَ عِوَجَ لَهُ﴾ لاَ مَحِيدَ عَنْ دَعْوَةِ الدَّاعِي.
﴿وَخَشَعَتِ﴾ سَكَنَتْ خُضُوعًا.
﴿وَعَنَتِ﴾ خَضَعَتْ، وَذَلَّتْ.
﴿الْقَيُّومِ﴾ القَائِمِ عَلَى شُؤُونِ خَلْقِه.
﴿ظُلْمًا﴾ زِيَادَةً فِي سَيِّئَاتِه.
﴿هَضْمًا﴾ نَقْصًا مِنْ حَسَنَاتِه.
﴿وَصَرَّفْنَا﴾ فَصَّلْنَا فِيهِ أَنْوَاعًا مِنَ الوَعِيدِ.
﴿ذِكْرًا﴾ تَذْكِرَةً، وَعِظَةً.
﴿فَتَعَالَى﴾ فَتَنَزَّهَ، وَارْتَفَعَ، وَتَقَدَّسَ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ.
﴿عَهِدْنَا﴾ وَصَّيْنَا.
﴿عَزْمًا﴾ حِفْظًا لِمَا أُمِرَ بِه.
﴿وَلاَ تَعْرَى﴾ لاَ يُصِيبُكَ العُرْيُ.
﴿وَلاَ تَضْحَى﴾ لاَ يُصِيبُكَ حَرُّ الشَّمْسِ.
﴿لاَ يَبْلَى﴾ لاَ يَنْقَضِي، وَلاَ يَنْقَطِعُ.
﴿سَوْآتُهُمَا﴾ عَوْرَاتُهُمَا.
﴿وَطَفِقَا﴾ أَخَذَا.
﴿يَخْصِفَانِ﴾ يُلْصِقَانِ.
﴿اجْتَبَاهُ﴾ اصْطَفَاهُ.
﴿ضَنكًا﴾ ضَيِّقَةً شَاقَّةً
﴿فَنَسِيتَهَا﴾ أَعْرَضْتَ عَنْهَا.
﴿الْقُرُونِ﴾ الأُمَمِ المُكَذِّبَةِ.
﴿لأُوْلِي النُّهَى﴾ لِذَوِي العُقُولِ.
﴿لَكَانَ لِزَامًا﴾ لَكَانَ الهَلاَكُ عَاجِلاً لاَزِمًا.
﴿آنَاءِ﴾ سَاعَاتِ.
﴿وَلاَ تَمُدَّنَّ﴾ لاَ تَنْظُرْ، وَلاَ تَلْتَفِتْ وَتُعْجَبْ.
﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنَافًا مِنَ المُشْرِكِينَ.
﴿لَوْلاَ﴾ هَلاَّ.
﴿مُتَرَبِّصٌ﴾ مُنْتَظِرٌ.
﴿السَّوِيِّ﴾ المُسْتَقِيمِ.

(سورة الأنبياء: مكيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿مُحْدَثٍ﴾ حَدِيثِ التَّنْزِيلِ يُجَدِّدُ الذِّكْرَى لَهُمْ.
﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى﴾ بَالَغُوا فِي إِخْفَاءِ مَا يَتَنَاجَوْنَ بِه.
﴿أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ﴾ أَخْلاَطُ مَنَامَاتٍ لاَ حَقِيقَةَ لَهَا.
﴿جَسَدًا﴾ أَجْسَادًا خَارِجَةً عَنْ طِبَاعِ البَشَرِ.
﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ فِيهِ عِزُّكُمْ، وَشَرَفُكُمْ، إِنِ اتَّعَظْتُمْ بِه.
﴿وَكَمْ قَصَمْنَا﴾ كَثِيرًا أَهْلَكْنَا.
﴿أَحَسُّوا﴾ رَأَوْا.
﴿بَأْسَنَا﴾ عَذَابَنَا.
﴿يَرْكُضُونَ﴾ يُسْرِعُونَ هَارِبِينَ مِنَ العَذَابِ.
﴿أُتْرِفْتُمْ﴾ نُعِمْتُمْ فِيهِ فَبَطِرْتُمْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ.
﴿يَاوَيْلَنَا﴾ يَا هَلاَكَنَا.
﴿حَصِيدًا﴾ كَالزَّرْعِ المَحْصُودِ.
﴿خَامِدِينَ﴾ مَيِّتِينَ.
﴿نَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾ نَرْمِي بِه، وَنُبَيِّنُه فَنَرُدُّ بِهِ البَاطِلَ.
﴿فَيَدْمَغُهُ﴾ يَمْحَقُهُ، وَيَدْحَضُه.
﴿زَاهِقٌ﴾ ذَاهِبٌ، مُضْمَحِلٌّ.
﴿الْوَيْلُ﴾ العَذَابُ.

﴿وَلاَ يَسْتَحْسِرُونَ﴾ لاَ يَمَلُّونَ.

﴿لاَ يَفْتُرُونَ﴾ لاَ يَضْعُفُونَ، وَلاَ يَسْأَمُونَ.

﴿هُمْ يُنشِرُونَ﴾ هُمْ يُحْيُونَ المَوْتَى؟ كَلاَّ!

﴿إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ غَيْرُ اللهِ لاَخْتَلَّ نِظَامُهُمَا، وخَرِبَتَا؛ لِحُصُولِ التَّـــنَازُعِ.

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾ تَنزَّهَ، وَتَقَدَّسَ.

﴿ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ﴾ القُرْآنُ.

﴿وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي﴾ الكُتُبُ السَّابِقَةُ.

﴿رَتْقًا﴾ مُلْتَصِقَتَيْنِ.

﴿فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ فَفَصَلْنَاهُمَا بِقُدْرَتِنَا.

﴿رَوَاسِيَ﴾ جِبَالاً تُثَبِّتُهَا.

﴿أَنْ تَمِيدَ﴾ لِئَلاَّ تَضْطَرِبَ.

﴿فِجَاجًا سُبُلاً﴾ طُرُقًا وَاسِعَةً مَسْلُوكَةً.

﴿مَحْفُوظًا﴾ لاَ تَسْقُطُ، وَلاَ تَخْتَرِقُهَا الشَّيَاطِينُ.

﴿فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ فِي مَدَارٍ يَجْرِي فِيهِ لاَ يَحِيدُ عَنْهُ.

﴿وَنَبْلُوكُمْ﴾ نَخْتَبِرُكُمْ مَعَ عِلْمِنَا بِحَالِكُمْ.

﴿يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ﴾ يَعِيبُهَا.

﴿مِنْ عَجَلٍ﴾ لِكَثْرَةِ اسْتِعْجَالِهِ فِي أَحْوَالِهِ؛ كَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ عَجَلٍ.

﴿لاَ يَكُفُّونَ﴾ لاَ يَدْفَعُونَ.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً.

﴿فَتَبْهَتُهُمْ﴾ فَتُحَيِّرُهُمْ.

﴿يُنظَرُونَ﴾ يُمْهَلُونَ.

﴿فَحَاقَ﴾ فَحَلَّ، وَأَحَاطَ.

﴿يَكْلَؤُكُمْ﴾ يَحْفَظُكُمْ، وَيَحْرُسُكُمْ.

﴿يُصْحَبُونَ﴾ يُجَارُونَ، وَيُمْنَعُونَ.

﴿نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ يَنْقُصُ اللهُ الأَرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا بِمَا يُنْزِلُهُ مِنْ عَذَابِهِ، وَهَزِيمَةٍ بِالكُفَّارِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ.

﴿أُنْذِرُكُمْ﴾ أُخَوِّفُكُمْ.

﴿نَفْحَةٌ﴾ نَصِيبٌ يَسِيرٌ.

﴿الْقِسْطَ﴾ ذَوَاتِ العَدْلِ.

﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ العَادِلَ أَوْ وَزْنَ ذَرَّةٍ.

﴿الْفُرْقَانَ﴾ التَّوْرَاةَ الفَارِقَةَ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ.

﴿رُشْدَهُ﴾ هُدَاهُ.

﴿التَّمَاثِيلُ﴾ الأَصْنَامُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا.

﴿عَاكِفُونَ﴾ مُقِيمُونَ عَلَى عِبَادَتِهَا، مُلاَزِمُونَ لَهَا.

﴿فَطَرَهُنَّ﴾ خَلَقَهُنَّ.

﴿لأَكِيدَنَّ﴾ لَأَمْكُرَنَّ، وَأُكَسِّرَنَّ.

﴿مُدْبِرِينَ﴾ ذَاهِبِينَ.

﴿جُذَاذًا﴾ قِطَعًا صَغِيرَةً.

﴿عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ﴾ بِمَرْأًى مِنَ النَّاسِ.

﴿نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ﴾ رَجَعُوا إِلَى عِنَادِهِمْ.

﴿أُفٍّ لَكُمْ﴾ قُبْحًا لَكُمْ.

﴿الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ أَرْضِ الشَّامِ.

﴿نَافِلَةً﴾ زِيَادَةً عَمَّا سَأَلَ.

﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾ أَهْلَ فَسَادٍ وَقُبْحٍ.

﴿يَحْكُمَانِ﴾ يَقْضِيَانِ بَيْنَ خَصْمَيْنِ عَدَتْ غَنَمُ أَحَدِهِمَا عَلَى زَرْعِ الآخَرِ.

﴿الْحَرْثِ﴾ الزَّرْعِ.

﴿نَفَشَتْ﴾ انْتَشَرَتْ فِيهِ لَيْلاً بِلاَ رَاعٍ.

﴿يُسَبِّحْنَ﴾ تُسَبِّحُ الجِبَالُ مَعَهُ إِذَا سَبَّحَ.

﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾ صِنَاعَةَ الدُّرُوعِ يَعْمَلُهَا حِلَقًا مُتَشَابِكَةً.

﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾ لِتَحْمِيَكُمْ.

﴿بَأْسِكُمْ﴾ حَرْبِكُمْ.

﴿عَاصِفَةً﴾ شَدِيدَةَ الهُبُوبِ.

﴿يَغُوصُونَ لَهُ﴾ يَغُوصُونَ فِي البِحَارِ؛ لِاسْتِخْرَاجِ اللَّآلِئِ.

﴿وَذَا النُّونِ﴾ وَ صَاحِبَ الحُوتِ، وَهُوَ يُونُسُ عليه السلام.

﴿نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ أَن لَّنْ نُضَيِّقَ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ الحُوتِ، وَنُؤَاخِذَهُ.

﴿خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ خَيْرُ البَاقِينَ، وَخَيْرُ مَنْ خَلَفَنِي بِخَيْرٍ.

﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ رَجَاءً فِي الثَّوَابِ، وَخَوْفًا مِنَ العِقَابِ.

﴿خَاشِعِينَ﴾ خَاضِعِينَ، مُتَذَلِّلِينَ.

﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ حَفِظَتْهُ مِنَ الفَوَاحِشِ.

﴿فَنَفَخْنَا﴾ نَفَخَ جِبْرِيلُ عليه السلام فِي جَيْبِ قَمِيصِهَا، فَوَصَلَتِ النَّفْخَةُ إِلَى رَحِمِهَا.

﴿مِن رُّوحِنَا﴾ مِنْ جِهَةِ رُوحِنَا، وَهُوَ: جِبْرِيلُ عليه السلام.

﴿آيَةً﴾ عَلَامَةً عَلَى قُدْرَةِ اللهِ.

﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ مِلَّتُكُمْ مِلَّةً وَاحِدَةً، وَهِيَ: الإِسْلَامُ.

﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾ اخْتَلَفُوا عَلَى رُسُلِهِمْ، وَتَفَرَّقُوا.

﴿فَلاَ كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾ فَلاَ جُحُودَ لِعَمَلِهِ.

﴿وَحَرَامٌ﴾ مُمْتَنِعٌ.

﴿أَنَّهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ﴾ أَيْ: إِلَى الدُّنْيَا؛ لِيَسْتَدْرِكُوا مَا فَرَّطُوا فِيهِ.

﴿فُتِحَتْ يَأْجُوجُ﴾ أَيْ: سَدُّ يَأْجُوجَ.

﴿حَدَبٍ﴾ مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ.

﴿يَنْسِلُونَ﴾ يُسْرِعُونَ.

﴿الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾ يَوْمُ القِيَامَةِ.

﴿شَاخِصَةٌ﴾ مَفْتُوحَةٌ لاَ تَكَادُ تَطْرِفُ.

﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ وَقُودُهَا، وَحَطَبُهَا.

﴿وَارِدُونَ﴾ دَاخِلُونَ.

﴿زَفِيرٌ﴾ تَنَفُّسٌ شَدِيدٌ تَنْتَفِخُ مِنْهُ الضُّلُوعُ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ عَذَابِهِمْ.

﴿حَسِيسَهَا﴾ صَوْتَ لَهِيبِهَا، وَاحْتِرَاقِ الأَجْسَادِ فِيهَا.

﴿الْفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾ الهَوْلُ الأَعْظَمُ يَوْمَ القِيَامَةِ.

﴿كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ كَمَا تُطْوَى الصَّحِيفَةُ عَلَى مَا كُتِبَ فِيهَا.

﴿الزَّبُورِ﴾ الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ عَلَى الأَنْبِيَاءِ.

﴿الذِّكْرِ﴾ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ.

﴿آذَنْتُكُمْ﴾ أَعْلَمْتُكُمْ مَا أُمِرْتُ بِهِ.

﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ أَنَا وَأَنْتُمْ مُسْتَوُونَ فِي العِلْمِ بِهِ.

﴿وَإِنْ أَدْرِي﴾ لَسْتُ أَدْرِي.

﴿لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ﴾ لَعَلَّ تَأْخِيرَ العَذَابِ الَّذِي اسْتَعْجَلْتُمُوهُ اسْتِدْرَاجٌ لَكُمْ.

﴿احْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ افْصِلْ بَيْنَنَا، وَبَيْنَ المُكَذِّبِينَ بِالقَضَاءِ الحَقِّ.

(سورة الحج: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ﴾ أَهْوَالَ القِيَامَةِ، وَاضْطِرَابَ الأَرْضِ يَوْمَهَا.

﴿تَذْهَلُ﴾ تَغْفُلُ، وَتَنْشَغِلُ.

﴿مُرْضِعَةٍ﴾ الَّتِي أَلْقَمَتْ وَلِيدَهَا ثَدْيَهَا.

﴿مَرِيدٍ﴾ مُتَمَرِّدٍ.

﴿تَوَلَّاهُ﴾ اتَّخَذَهُ وَلِيًّا وَتَبِعَهُ.

﴿رَيْبٍ﴾ شَكٍّ.

﴿عَلَقَةٍ﴾ دَمٍ أَحْمَرَ غَلِيظٍ تَعَلَّقَ فِي الرَّحِمِ.

﴿مُضْغَةٍ﴾ قِطْعَةِ لَحْمٍ صَغِيرَةٍ قَدْرَ مَا يُمْضَغُ.

﴿مُخَلَّقَةٍ﴾ تَامَّة الخَلْق.

﴿أَشُدَّكُمْ﴾ وَقْتَ شَبَابِكُمْ، وَاكْتِمَالِ قُوَّتِكُمْ.

﴿أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ سِنِّ الهَرَمِ، وَضَعْفِ العَقْلِ.

﴿هَامِدَةً﴾ يَابِسَةً مَيِّتَةً.

﴿اهْتَزَّتْ﴾ تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ.

﴿وَرَبَتْ﴾ ارْتَفَعَتْ، وَزَادَتْ لِارْتِوَائِهَا.

﴿زَوْجٍ﴾ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ.

﴿بَهِيجٍ﴾ حَسَنٍ يَسُرُّ النَّاظِرِينَ

﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾ لَاوِيًا عُنُقَهُ فِي تَكَبُّرٍ.

﴿عَلَى حَرْفٍ﴾ عَلَى ضَعْفٍ، وَشَكٍّ، وَتَرَدُّدٍ.

﴿خَيْرٌ﴾ صِحَّةٌ، وَسَعَةُ رِزْقٍ.

﴿فِتْنَةٌ﴾ ابْتِلَاءٌ بِمَكْرُوهٍ وَشِدَّةٍ.

﴿الْمَوْلَى﴾ النَّاصِرُ.

﴿بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ بِحَبْلٍ إِلَى سَقْفِ بَيْتِهِ، لْيَخْنُقْ بِهِ نَفْسَهُ.

﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ أَيْ: لِيَقْطَعْ ذَلِكَ الحَبْلَ

﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ عَبَدَةَ المَلَائِكَةِ، أَوِ الكَوَاكِبِ.

﴿وَالْمَجُوسَ﴾ عَبَدَةَ النَّارِ.

﴿شَهِيدٌ﴾ عَالِمٌ بِهِ عِلْمَ مُشَاهَدَةٍ.

﴿خَصْمَانِ﴾ فَرِيقَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَهُمْ أَهْلُ إِيمَانٍ، وَأَهْلُ كُفْرَانٍ.

﴿قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ﴾ جُعِلَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنَ النَّارِ يَلْبَسُونَهَا.

﴿الْحَمِيمُ﴾ المَاءُ المُتَنَاهِي فِي حَرِّهِ.

﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾ يُذَابُ بِهِ.

﴿مَقَامِعُ﴾ مَطَارِقُ.

﴿مِنْ غَمٍّ﴾ مِنْ شِدَّةِ غَمِّهِمْ، وَكَرْبِهِمْ.

﴿ذُوقُوا﴾ وَقِيلَ لَهُمْ: ذُوقُوا.

﴿يُحَلَّوْنَ﴾ يُزَيَّنُونَ

﴿صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ طَرِيقِ الإِسْلَامِ المَحْمُودِ.

﴿الْعَاكِفُ فِيهِ﴾ المُقِيمُ فِيهِ.

﴿وَالْبَادِ﴾ القَادِمُ إِلَيْهِ.

﴿يُرِدْ﴾ يَهُمَّ.

﴿بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ بِمَيْلٍ عَنِ الحَقِّ ظُلْمًا.

﴿بَوَّأْنَا﴾ هَيَّأْنَا، وَبَيَّنَّا.

﴿وَأَذِّنْ﴾ نَادِ وَأَعْلِمْ رَافِعًا صَوْتَكَ.

﴿رِجَالاً﴾ يَمْشُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ ؛ جَمْعُ رَاجِلٍ.

﴿ضَامِرٍ﴾ البَعِيرِ خَفِيفِ اللَّحْمِ مِنَ الأَعْمَالِ لَا مِنَ الهُزَالِ.

﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ طَرِيقٍ بَعِيدٍ.

﴿أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾ هِيَ: عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَهُ.

﴿الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ الَّذِي اشْتَدَّ فَقْرُهُ.

﴿لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ لِيُكْمِلُوا حَجَّهُمْ بِإِحْلَالِهِمْ مِنْ إِحْرَامِهِمْ وَإِزَالَةِ وَسَخِ أَبْدَانِهِمْ.

﴿نُذُورَهُمْ﴾ الحَجِّ، وَالعُمْرَةِ، وَالهَدَايَا.

﴿الْعَتِيقِ﴾ القَدِيمِ الَّذِي أَعْتَقَهُ اللهُ، مِنْ تَسَلُّطِ الجَبَّارِينَ عَلَيْهِ.

﴿حُرُمَاتِ اللَّهِ﴾ شَعَائِرَ الدِّينِ، وَمَنَاسِكَ الحَجِّ.

﴿الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ﴾ القَذَارَةَ الَّتِي هِيَ: الأَوْثَانُ.

﴿قَوْلَ الزُّورِ﴾ الكَذِبَ وَالِافْتِرَاءَ عَلَى اللهِ.

﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ﴾ مُسْتَقِيمِينَ عَلَى الإِخْلَاصِ مَائِلِينَ عَنِ الشِّرْكِ.

﴿سَحِيقٍ﴾ بَعِيدٍ مُهْلِكٍ.

﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ مَا أَشْعَرْتُمْ بِهِ، وَأَعْلَمْتُمْ؛ مِنْ أَعْمَالِ الحَجِّ وَالذَّبَائِحِ الَّتِي تُنْحَرُ فِيهِ.

﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ﴾ يَحِلُّ الِانْتِفَاعُ بِهَا بِالرُّكُوبِ، وَشُرْبِ اللَّبَنِ.

﴿مَحِلُّهَا﴾ وَقْتُ ذَبْحِهَا.

﴿الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ الحَرَمِ.

﴿مَنْسَكًا﴾ نُسُكًا وَعِبَادَةً؛ بِذَبْحِ الأَنْعَامِ تَقَرُّبًا لِلَّهِ.

﴿الْمُخْبِتِينَ﴾ الخَاضِعِينَ المُتَوَاضِعِينَ.

﴿وَجِلَتْ﴾ خَافَتْ.

﴿وَالْبُدْنَ﴾ الإِبِلَ، جَمْعُ بَدَنَةٍ.

﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ أَعْلَامِ دِينِهِ.

﴿صَوَافَّ﴾ قَائِمَاتٍ؛ قَدْ صُفَّتْ ثَلَاثٌ مِنْ قَوَائِمِهَا، وَقُيِّدَتِ الرَّابِعَةُ.

﴿وَجَبَتْ﴾ سَقَطَتْ عَلَى الأَرْضِ بَعْدَ النَّحْرِ.

﴿الْقَانِعَ﴾ الفَقِيرَ الَّذِي لَمْ يَسْأَلْ تَعَفُّفًا.

﴿وَالْمُعْتَرَّ﴾ الَّذِي يَسْأَلُ لِحَاجَتِهِ.

﴿يَنَالَ اللَّهَ﴾ يَصِلَ إِلَى اللهِ.

﴿خَوَّانٍ﴾ كَثِيرِ الخِيَانَةِ لأَمَانَةِ رَبِّهِ.

﴿صَوَامِعُ﴾ مَعَابِدُ رُهْبَانِ النَّصَارَى.

﴿وَبِيَعٌ﴾ كَنَائِسُ النَّصَارَى.

﴿وَصَلَوَاتٌ﴾ مَعَابِدُ اليَهُودِ.

﴿وَمَسَاجِدُ﴾ مَعَابِدُ المُسْلِمِينَ.

﴿فَأَمْلَيْتُ﴾ فَأَمْهَلْتُ وَلَمْ أُعَاجِلْ بِالعُقُوبَةِ.

﴿نَكِيرِ﴾ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ كُفْرَهُمْ بِالعَذَابِ وَالهَلَاكِ.

﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ فَكَثِيرٌ مِنَ القُرَى.

﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ مُتَهَدِّمَةٌ قَدْ سَقَطَتْ حِيطَانُهَا عَلَى سُقُوفِهَا.

﴿وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ مَرْفُوعِ البُنْيَانِ مُزَخْرَفٍ قَدْ خَلَا مِنْ سَاكِنِيهِ.

﴿أَمْلَيْتُ لَهَا﴾ أَمْهَلْتُهَا، وَلَمْ أُعَاجِلْهَا بِالعُقُوبَةِ.

﴿سَعَوْا فِي آيَاتِنَا﴾ اجْتَهَدُوا فِي الكَيْدِ؛ لِإِبْطَالِ القُرْآنِ.

﴿مُعَاجِزِينَ﴾ مُغَالِبِينَ ظَانِّينَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَنَا.

﴿تَمَنَّى﴾ قَرَأَ الآيَاتِ المُنْزَلَةَ عَلَيْهِمْ.

﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ﴾ وَضَعَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ الوَسَاوِسَ، وَالشُّبَهَ صَدًّا عَنِ اتِّبَاعِ القِرَاءَةِ.

﴿فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ فِي قِرَاءَتِهِ.

﴿فَيَنْسَخُ﴾ فَيُبْطِلُ، وَيُزِيلُ.

﴿يُحْكِمُ﴾ يُثْبِتُ.

﴿فِتْنَةً﴾ اخْتِبَارًا لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ.

﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ عَدَاوَةٍ شَدِيدَةٍ، وَخِلَافٍ بَعِيدٍ عَنِ الصَّوَابِ.

﴿فَتُخْبِتَ﴾ تَخْضَعَ، وَتَسْكُنَ.

﴿مِرْيَةٍ﴾ شَكٍّ.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً.

﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا يَوْمَ بَعْدَهُ، وَهُوَ يَوْمُ القِيَامَةِ

﴿مُدْخَلًا﴾ وَهُوَ الجَنَّةُ.

﴿بُغِيَ عَلَيْهِ﴾ اعْتُدِيَ عَلَيْهِ.

﴿يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ.

﴿وَالْفُلْكَ﴾ السُّفُنَ.

﴿مَنْسَكًا﴾ شَرِيعَةً، وَعِبَادَةً.

﴿فِي كِتَابٍ﴾ هُوَ اللَّوْحُ المَحْفُوظُ.

﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّةً، وَبُرْهَانًا.

﴿الْمُنْكَرَ﴾ الكَرَاهَةَ ظَاهِرَةً عَلَى وُجُوهِهِمْ.

﴿يَسْطُونَ﴾ يَبْطِشُونَ.

﴿الْمَصِيرُ﴾ المَكَانُ الَّذِي يَصِيرُونَ إِلَيْهِ.

﴿الطَّالِبُ﴾ المَعْبُودُ مِنْ دُونِ اللهِ الَّذِي أُخِذَ مِنْهُ شَيْءٌ.

﴿وَالْمَطْلُوبُ﴾ الذُّبَابُ.

﴿مَا قَدَرُوا﴾ مَا عَظَّمُوا.

﴿يَصْطَفِي﴾ يَخْتَارُ.

﴿حَرَجٍ﴾ ضِيقٍ، وَشِدَّةٍ.

﴿اجْتَبَاكُمْ﴾ اصْطَفَاكُمْ.

﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ﴾ هَذه المِلَّةَ السَّمْحَةَ مِلَّةَ أَبِيكُمْ.

﴿هُوَ سَمَّاكُمُ﴾ اللهُ سَمَّاكُمُ المُسْلِمِينَ فِي الكُتُبِ السَّابِقَة.

﴿مَوْلَاكُمْ﴾ مَالِكُكُمْ، وَنَاصِرُكُمْ، وَمُتَوَلِّي أُمُورِكُمْ.

(سورة المؤمنون: مكيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿أَفْلَحَ﴾ فَازَ.

﴿اللَّغْوِ﴾ مَا لاَ خَيْرَ فِيه مِنَ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَال.

﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ الإِمَاء.

﴿الْعَادُونَ﴾ المُجَاوِزُونَ الحَلاَلَ إِلَى الحَرَامِ.

﴿رَاعُونَ﴾ حَافِظُونَ.

﴿الْفِرْدَوْسَ﴾ أَعْلَى مَنَازِلِ الجَنَّة، وَهُوَ أَعْلَى مَنَازِلِ الجَنَّة وَأَوْسَطُهَا.

﴿سُلاَلَة مِنْ طِينٍ﴾ مَأْخُوذ ومُسْتَلٌّ مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ.

﴿نُطْفَةً﴾ مَنِيَّ الرِّجَالِ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلاَبِهِمْ.

﴿قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ هُوَ الرَّحِمُ تَسْتَقِرُّ فِيه النُّطْفَةُ.

﴿عَلَقَةً﴾ دَمًا أَحْمَرَ مُلْتَصِقًا بِالرَّحِمِ.

﴿مُضْغَةً﴾ قِطْعَةَ لَحْمٍ قَدْرَ مَا يُمْضَغُ.

﴿سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ سَمَاوَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿بِقَدَرٍ﴾ بِمِقْدَارِ حَاجَةِ الخَلْقِ.

﴿وَشَجَرَةً﴾ هِيَ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ.

﴿بِالدُّهْنِ﴾ بِالزَّيْتِ.

﴿وَصِبْغٍ﴾ إِدَامٍ يُغْمَسُ فِيه الخُبْزُ.

﴿الْفُلْكِ﴾ السُّفُنِ.

﴿جِنَّةٌ﴾ مَسٌّ مِنَ الجُنُونِ.

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِحِفْظِنَا وَكَلاَءَتِنَا؛ وَفِيه إِثْبَاتُ صِفَةِ العَيْنِ لِلَّهِ عَلَى الوَجْهِ اللاَّئِقِ بِه.

﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾ نَبَعَ المَاءُ مِنَ التَّنُّورِ المَعْرُوفِ.

﴿فَاسْلُكْ فِيهَا﴾ فَأَدْخِلْ فِيهَا.

﴿سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ اسْتَحَقَّ العَذَابَ.

﴿لَمُبْتَلِينَ﴾ لَمُخْتَبِرِينَ.

﴿قَرْناً﴾ جِيلاً.

﴿الْمَلأُ مِن قَومِه﴾ أَشْرَافُ قَومِ هُودٍ، وَوُجَهَاؤُهُم.

﴿هَيْهَاتَ﴾ بَعِيدًا حَقًّا.

﴿غُثَاءً﴾ كَغُثَاءِ السَّيْلِ الَّذِي يَطْفُو عَلَى المَاءِ.

﴿فَبُعْداً﴾ فَهَلاَكًا وَإِبْعَادًا مِنَ الرَّحْمَة

﴿أَجَلُهَا﴾ مَوْعِدُ هَلاَكِهَا المُحَدَّدُ.

﴿تَتْرَا﴾ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

﴿أَحَادِيثَ﴾ أَخْبَارًا لِمَنْ بَعْدَهُمْ.

﴿بِآيَاتِنَا﴾ وَهِيَ تِسْعٌ: العَصَا، وَاليَدُ، وَالجَرَادُ، وَالقُمَّلُ، وَالضَّفَادِعُ، وَالدَّمُ، وَالطُّوفَانُ، وَالسِّنُونُ، وَنَقْصُ الثَّمَرَات.

﴿عَالِينَ﴾ مُتَكَبِّرِينَ مُتَطَاوِلِينَ عَلَى النَّاسِ.

﴿عَابِدُونَ﴾ مُتَذَلِّلُونَ مُطِيعُونَ.

﴿وَآوَيْنَاهُمَا﴾ جَعَلْنَا لَهُمَا مَأْوًى وَمَسْكَنًا.

﴿رَبْوَةٍ﴾ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ.

﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ مُسْتَوٍ لِلاسْتِقْرَارِ عَلَيْه.

﴿وَمَعِينٍ﴾ مَاءٍ جَارٍ ظَاهِرٍ لِلْعُيُون.

﴿أُمَّتُكُمْ﴾ دِينُكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاء.

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ دِينًا وَاحِدًا هُوَ: الإِسْلاَمُ.

﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾ فَتَفَرَّقَ الأَتْبَاعُ فِي الدِّين.

﴿زُبُرًا﴾ شِيَعًا، وَأَحْزَابًا.

﴿غَمْرَتِهِمْ﴾ ضَلاَلَتِهِمْ، وَجَهْلِهِمْ.

﴿حَتَّى حِينٍ﴾ إِلَى وَقْتِ نُزُولِ العَذَابِ بِهِم.

﴿مُشْفِقُونَ﴾ وَجِلُونَ.

﴿وَجِلَةٌ﴾ خَائِفَةٌ مِنْ عَدَمِ القَبُولِ.

﴿غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا﴾ ضَلَالٍ عَنْ هَذَا القُرْآنِ.

﴿يَجْأَرُونَ﴾ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ مُتَضَرِّعِينَ.

﴿عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ﴾ تَنْفِرُونَ مِنْ سَمَاعِ الآيَاتِ كَالَّذِي يَرْجِعُ إِلَى الوَرَاءِ.

﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ﴾ مُسْتَعْلِينَ عَلَى النَّاسِ بِسَبَبِ الحَرَامِ؛ تَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُهُ لاَ نُغْلَبُ فِيهِ.

﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ تَتَسَامَرُونَ بِاللَّيْلِ حَوْلَ الحَرَمِ بِالسَّيِّئِ مِنَ القَوْلِ.

﴿بِذِكْرِهِمْ﴾ بِمَا فِيهِ عِزُّهُمْ وَشَرَفُهُمْ، وَهُوَ القُرْآنُ.

﴿خَرْجًا﴾ أَجْرًا.

﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ فَثَوَابُهُ، وَعَطَاؤُهُ.

﴿لَنَاكِبُونَ﴾ لَمَائِلُونَ

﴿لَلَجُّوا﴾ لَتَمَادَوْا.

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَتَحَيَّرُونَ وَيَتَخَبَّطُونَ.

﴿اسْتَكَانُوا﴾ خَضَعُوا.

﴿مُبْلِسُونَ﴾ آيِسُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُتَحَيِّرُونَ.

﴿ذَرَأَكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ، وَبَثَّكُمْ.

﴿يُجِيرُ﴾ يَحْمِي وَيُغِيثُ مَنْ يَشَاءُ.

﴿وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ لاَ يُغَاثُ أَحَدٌ وَيُحْمَى مِنْهُ.

﴿فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ فَكَيْفَ تَذْهَبُ عُقُولُكُمْ وَتُخْدَعُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ؟!

﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ عَنْ وَصْفِهِمْ إِيَّاهُ بِالشَّرِيكِ، وَالوَلَدِ.

﴿هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ وَسَاوِسِهِمْ، وَنَزَغَاتِهِمْ.

﴿بَرْزَخٌ﴾ حَاجِزٌ دُونَ الرَّجْعَةِ.

﴿تَلْفَحُ﴾ تُحْرِقُ.

﴿كَالِحُونَ﴾ عَابِسُونَ قَلَصَتْ شِفَاهُهُمْ، وَبَرَزَتْ أَسْنَانُهُمْ.

﴿اخْسَأُوا﴾ امْكُثُوا أَذِلاَّءَ.

﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا﴾ اشْتَغَلْتُمْ بِالاِسْتِهْزَاءِ بِهِمْ.

﴿العَادِّينَ﴾ الحُسَّابَ الَّذِينَ يَعُدُّونَ الأَيَّامَ.

(سورة النور: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ أَوْجَبْنَا العَمَلَ بِأَحْكَامِهَا.

﴿طَائِفَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ.

﴿يَرْمُونَ﴾ يَقْذِفُونَ بِالزِّنَى.

﴿المُحْصَنَاتِ﴾ العَفِيفَاتِ، وَمِثْلُهُنَّ العَفِيفُونَ.

﴿وَيَدْرَأُ﴾ يَدْفَعُ العُقُوبَةَ.

﴿بِالإِفْكِ﴾ أَشْنَعِ الكَذِبِ، وَهُوَ رَمْيُ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها بِالزِّنَى.

﴿عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ جَمَاعَةٌ مِنْكُمْ.

﴿تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ تَحَمَّلَ مُعْظَمَهُ.

﴿أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ خُضْتُمْ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ الإِفْكِ.

﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾ تَتَلَقَّفُونَهُ، وَتَنْقُلُونَهُ.

﴿بُهْتَانٌ﴾ كَذِبٌ.

﴿يَعِظُكُمُ﴾ يَنْهَاكُمْ.

﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ طُرُقَهُ، وَمَذَاهِبَهُ.

﴿مَا زَكَى﴾ مَا تَطَهَّرَ مِنَ الذُّنُوبِ.

﴿وَلاَ يَأْتَلِ﴾ لاَ يَحْلِفْ.

﴿أُولُو الْفَضْلِ﴾ أَهْلُ الفَضْلِ فِي الدِّينِ، وَالمَالِ.

﴿الْغَافِلاَتِ﴾ العَفِيفَاتِ اللَّوَاتِي لَمْ تَخْطُرِ الفَاحِشَةُ بِقُلُوبِهِنَّ.

﴿لُعِنُوا﴾ طُرِدُوا وَأُبْعِدُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

﴿دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ جَزَاءَهُمْ بِالعَدْلِ.

﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ تَسْتَأْذِنُوا أَهْلَ البُيُوتِ، وسُمِّيَ الاِسْتِئْذَانُ اسْتِئْنَاسًا؛ لأَنَّهُ يُزِيلُ الوَحْشَةَ مِنَ القَادِمِ.

﴿أَزْكَى﴾ أَطْهَرُ.

﴿فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ فِيهَا مَنْفَعَةٌ، وَمَصْلَحَةٌ لَكُمْ؛ كَالبُيُوتِ المُعَدَّةِ صَدَقَةً لِلْمُسَافِرِينَ.

﴿إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ إِلاَّ الثِّيَابَ الظَّاهِرَةَ الَّتِي جَرَتِ العَادَةُ بِلُبْسِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا فِتْنَةٌ.

﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾ وَلْيُلْقِينَ.

﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ بِأَغْطِيَةِ رُؤُوسِهِنَّ.

﴿عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ عَلَى فَتَحَاتِ صُدُورِهِنَّ، فَيُغَطِّينَ وُجُوهَهُنَّ.

﴿لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ لأَزْوَاجِهِنَّ.

﴿نِسَائِهِنَّ﴾ المُسْلِمَاتِ، وَقِيلَ: المُخْتَصَّاتِ بِهِنَّ بِالصُّحْبَةِ وَالخِدْمَةِ.

﴿غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ﴾ الرِّجَالِ الَّذِينَ لاَ غَرَضَ لَهُمْ فِي النِّسَاءِ؛ كَالبُلْهِ.

﴿لَمْ يَظْهَرُوا﴾ لاَ عِلْمَ لَهُمْ بِأُمُورِ العَوْرَاتِ، وَلَيْسَ فِيهِمْ شَهْوَةٌ.

﴿مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ كَالخَلاَخِلِ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الأَرْجُلِ

﴿وَأَنْكِحُوا﴾ زَوِّجُوا.

﴿الأَيَامَى﴾ مَنْ لاَ زَوْجَ لَهُ.

﴿عِبَادِكُمْ﴾ عَبِيدِكُمْ.

﴿وَإِمَائِكُمْ﴾ جَوَارِيكُمْ.

﴿يَبْتَغُونَ﴾ يَطْلُبُونَ.

﴿الْكِتَابَ﴾ المُكَاتَبَةَ، بِأَنْ يَشْتَرُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَسْيَادِهِمْ بِمَالٍ مُقَسَّطٍ يُؤَدُّونَهُ إِلَيْهِمْ.

﴿خَيْرًا﴾ رَشَدًا وَقُدْرَةً عَلَى الكَسْبِ.

﴿فَتَيَاتِكُمْ﴾ جَوَارِيكُمْ.

﴿الْبِغَاءِ﴾ الزِّنَى.

﴿تَحَصُّناً﴾ تَعَفُّفًا.

﴿نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ أَيْ: هُوَ نُورٌ، وَكِتَابُهُ نُورٌ، وَبِهِ اسْتَنَارَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، يُدَبِّرُ الأَمْرَ فِيهِمَا، وَيَهْدِي أَهْلَهُمَا.

﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ هِيَ: الكُوَّةُ فِي الحَائِطِ غَيْرُ النَّافِذَةِ.

﴿دُرِّيٌّ﴾ مُضِيءٌ.

﴿فِي بُيُوتٍ﴾ هَذَا النُّورُ فِي مَسَاجِدَ.

﴿تُرْفَعَ﴾ تُعَظَّمَ بِالتَّعْمِيرِ، وَالتَّطْهِيرِ.

﴿بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَآخِرِهِ

﴿يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ﴾ أَيْ: بَيْنَ الرَّجَاءِ، وَالخَوْفِ.

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بِلاَ عَدٍّ، وَيُعْطَى مِنَ الأَجْرِ مَا لاَ يَبْلُغُهُ عَمَلُ العَامِلِ.

﴿كَسَرَابٍ﴾ هُوَ مَا يُشَاهَدُ كَالمَاءِ عَلَى الأَرْضِ المُسْتَوِيَةِ فِي الظَّهِيرَةِ.

﴿بِقِيعَةٍ﴾ الأَرْضُ المُنْخَفِضَةُ المُسْتَوِيَةُ.

﴿لُجِّيٍّ﴾ عَمِيقٍ.

﴿يَغْشَاهُ﴾ يَعْلُوهُ.

﴿صَآفَّاتٍ﴾ بَاسِطَاتٍ أَجْنِحَتَهُنَّ فِي الهَوَاءِ.

﴿يُزْجِي﴾ يَسُوقُ.

﴿يُؤَلِّفُ﴾ يَجْمَعُ.

﴿رُكَامًا﴾ مُتَرَاكِمًا.

﴿الْوَدْقَ﴾ المَطَرَ.

﴿مِنْ خِلاَلِهِ﴾ مِنْ بَيْنِهِ.

﴿سَنَا بَرْقِهِ﴾ ضَوْءُ البَرْقِ.

﴿مُذْعِنِينَ﴾ طَائِعِينَ مُنْقَادِينَ.

﴿مَرَضٌ﴾ نِفَاقٌ.

﴿ارْتَابُوا﴾ شَكُّوا فِي النُّبُوَّةِ.

﴿يَحِيفَ﴾ يَجُورَ.

﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ فِي الحَلِف الأَيْمَان.
﴿طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ﴾ طَاعَتُكُمْ مَعْرُوفَةٌ بِأَنَّهَا بِاللِّسَانِ فَقَطْ.
﴿عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾ عَلَى الرَّسُولِ فِعْلُ مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ.
﴿وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾ عَلَيْكُمْ فِعْلُ مَا كُلِّفْتُمْ بِهِ مِنَ الامْتِثَالِ.
﴿مُعْجِزِينَ﴾ فَائِتِينَ مِنَ العَذَابِ بِالهَرَبِ.
﴿لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ﴾ أَيْ: دُونَ سِنِّ الاِحْتِلاَمِ، وَالبُلُوغِ.
﴿جُنَاحٌ﴾ حَرَجٌ.
﴿وَالْقَوَاعِدُ﴾ العَجَائِزُ مِنَ النِّسَاءِ اللاَّتِي قَعَدْنَ عَنِ الحَيْضِ، وَالوَلَدِ، وَالاِسْتِمْتَاعِ؛ لِكِبَرِهِنَّ.
﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾ مُظْهِرَاتٍ لِلزِّينَةِ الخَفِيَّةِ.
﴿مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ﴾ البُيُوتِ الَّتِي وُكِّلْتُمْ بِحِفْظِهَا فِي غَيْبَةِ أَصْحَابِهَا.
﴿أَشْتَاتًا﴾ مُتَفَرِّقِينَ.

(سورة الفرقان: مكيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ أَمْرٍ مُهِمٍّ مِنْ مَصَالِحِ المُسْلِمِينَ جُمِعُوا لَهُ.
﴿دُعَاءَ الرَّسُولِ﴾ نِدَاءَكُمْ لَهُ بِأَنْ تَقُولُوا: يَا مُحَمَّدُ! وَلَكِنْ قُولُوا: يَا رَسُولَ اللهِ!
﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ﴾ يَخْرُجُونَ خُفْيَةً بِغَيْرِ إِذْنٍ.
﴿لِوَاذًا﴾ يَسْتَتِرُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي الخُرُوجِ.
﴿فِتْنَةٌ﴾ مِحْنَةٌ، وَشَرٌّ، وَعَذَابٌ.
﴿تَبَارَكَ﴾ كَثُرَ خَيْرُهُ، وَعَظُمَتْ بَرَكَتُهُ، وَكَمُلَتْ صِفَاتُهُ.
﴿الْفُرْقَانَ﴾ القُرْآنَ الفَارِقَ بَيْنَ الحَقِّ، وَالبَاطِلِ.
﴿فَقَدَّرَهُ﴾ سَوَّاهُ عَلَى مَا يُنَاسِبُ مِنَ الخَلْقِ
﴿نُشُورًا﴾ بَعْثًا بَعْدَ المَوْتِ.
﴿إِفْكٌ افْتَرَاهُ﴾ كَذِبٌ اخْتَرَعَهُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ.
﴿وَزُورًا﴾ كَذِبًا شَنِيعًا.
﴿أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ أَحَادِيثُ الأُمَمِ القَدِيمَةِ المُسَطَّرَةُ فِي كُتُبِهِمْ.
﴿بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَآخِرَهُ.
﴿جَنَّةٌ﴾ بُسْتَانٌ مُثْمِرٌ.
﴿ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ﴾ قَالُوا فِي حَقِّكَ الأَقْوَالَ العَجِيبَةَ الَّتِي تُشْبِهُ لِغَرَابَتِهَا الأَمْثَالَ.
﴿سَعِيرًا﴾ نَارًا حَارَّةً تُسَعَّرُ بِهِمْ
﴿وَزَفِيرًا﴾ صَوْتًا شَدِيدًا مِنْ شِدَّةِ الغَيْظِ.
﴿مُقَرَّنِينَ﴾ قُرِنَتْ أَيْدِيهِمْ بِالسَّلاَسِلِ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ.
﴿ثُبُورًا﴾ هَلاَكًا.
﴿بُورًا﴾ هَالِكِينَ.
﴿صَرْفًا﴾ دَفْعًا لِلْعَذَابِ.
﴿فِتْنَةً﴾ ابْتِلاَءً، وَاخْتِبَارًا
﴿لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاليَوْمِ الآخِرِ.
﴿وَعَتَوا﴾ تَجَاوَزُوا الحَدَّ فِي الطُّغْيَانِ.
﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ تَقُولُ المَلاَئِكَةُ لَهُمْ: الجَنَّةُ مَكَانٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ.
﴿هَبَاءً﴾ كَالهَبَاءِ، وَهُوَ مَا يُرَى فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ مِنْ خَفِيفِ الغُبَارِ.
﴿مَقِيلاً﴾ مَنْزِلاً مُرِيحًا.
﴿بِالْغَمَامِ﴾ بِالسَّحَابِ الأَبْيَضِ الرَّقِيقِ.
﴿سَبِيلاً﴾ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ.
﴿وَرَتَّلْنَاهُ﴾ بَيَّنَّاهُ فِي تَثَبُّتٍ وَمُهْلَةٍ.
﴿وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ أَصْحَابَ البِئْرِ.
﴿وَقُرُونًا﴾ أُمَمًا.

﴿الأَمْثَالَ﴾ الحُجَجَ.

﴿تَبَّرْنَا﴾ أَهْلَكْنَا وَدَمَّرْنَا.

﴿مَطَرَ السَّوْءِ﴾ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَهْلَكَتْهُمْ.

﴿كَادَ لَيُضِلُّنَا﴾ قَارَبَ أَنْ يَصْرِفَنَا عَنْ عِبَادَةِ أَصْنَامِنَا.

﴿أَرَأَيْتَ﴾ أَخْبِرْنِي

﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾ بَسَطَهُ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

﴿سَاكِناً﴾ ثَابِتًا مُسْتَقِرًّا.

﴿لِبَاساً﴾ سَاتِرًا لَكُمْ بِظَلَامِهِ.

﴿سُبَاتًا﴾ رَاحَةً لأَبْدَانِكُمْ.

﴿نُشُوراً﴾ وَقْتًا لِلانْتِشَارِ وَالسَّعْيِ فِي الأَرْضِ.

﴿بُشْرًا﴾ مُبَشِّرَاتٍ بِالرَّحْمَةِ، وَهِيَ المَطَرُ.

﴿صَرَّفْنَاهُ﴾ أَنْزَلْنَا المَطَرَ عَلَى أَرْضٍ دُونَ أُخْرَى.

﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ﴾ بَلِّغْهُمُ القُرْآنَ بَاذِلاً وُسْعَكَ.

﴿جِهَاداً كَبِيراً﴾ لاَ يُخَالِطُهُ فُتُورٌ.

﴿مَرَجَ﴾ خَلَطَ.

﴿فُرَاتٌ﴾ شَدِيدُ العُذُوبَةِ.

﴿أُجَاجٌ﴾ شَدِيدُ المُلُوحَةِ.

﴿بَرْزَخاً﴾ حَاجِزًا يَمْنَعُ إِفْسَادَ أَحَدِهِمَا لِلآخَرِ.

﴿وَحِجْرًا مَحْجُوراً﴾ سِتْرًا يَمْنَعُ وُصُولَ أَحَدِهِمَا إِلَى الآخَرِ.

﴿المَاءِ﴾ مَنِيِّ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ.

﴿نَسَباً﴾ قَرَابَةَ النَّسَبِ.

﴿وَصِهْراً﴾ قَرَابَةَ المُصَاهَرَةِ.

﴿ظَهِيراً﴾ مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى رَبِّهِ؛ بِالشِّرْكِ، مُظَاهِرًا لَهُ فِي المَعْصِيَةِ.

﴿اسْتَوَى﴾ عَلاَ وَارْتَفَعَ اسْتِوَاءً يَلِيقُ بِجَلاَلِهِ.

﴿نُفُوراً﴾ بُعْدًا.

﴿بُرُوجاً﴾ نُجُومًا كِبَارًا بِمَنَازِلِهَا.

﴿سِرَاجاً﴾ شَمْسًا مُضِيئَةً.

﴿خِلْفَةً﴾ مُتَعَاقِبَيْنِ يَخْلُفُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ.

﴿هَوْناً﴾ بِسَكِينَةٍ، وَوَقَارٍ، وَتَوَاضُعٍ.

﴿قَالُوا سَلاَماً﴾ خَاطَبُوا الجَاهِلَ بِكَلاَمٍ يَسْلَمُونَ فِيهِ مِنَ الإِثْمِ، وَلَمْ يُقَابِلُوهُ بِجَهْلِهِ.

﴿غَرَاماً﴾ مُلاَزِمًا؛ كَالغَرِيمِ ﴿وَهُوَ الدَّائِنُ﴾ يُلاَزِمُ غَرِيمَهُ.

﴿يَقْتُرُوا﴾ يُضَيِّقُوا فِي النَّفَقَةِ.

﴿...قَوَاماً﴾ وَسَطًا.

﴿أَثَاماً﴾ عِقَابًا.

﴿مُهَاناً﴾ ذَلِيلاً حَقِيرًا.

﴿مَتَاباً﴾ رُجُوعًا صَحِيحًا.

﴿لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ لاَ يَشْهَدُونَ بِالكَذِبِ، وَلاَ يَحْضُرُونَ مَجَالِسَ الكَذِبِ.

﴿مَرُّوا بِاللَّغْوِ﴾ مَرُّوا بِأَهْلِ البَاطِلِ وَالكَلاَمِ القَبِيحِ وَمَا لاَ يَنْفَعُ.

﴿كِرَاماً﴾ مُعْرِضِينَ مُنْكِرِينَ يَتَنَزَّهُونَ عَنْهُ.

﴿لَمْ يَخِرُّوا﴾ لَمْ يَقَعُوا سُجُودًا غَافِلِينَ، بَلْ سَجَدُوا مُطِيعِينَ.

﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ تَقَرُّ بِهِمْ عُيُونُنَا، وَبِهِمْ نَأْنَسُ وَنَفْرَحُ.

﴿إِمَاماً﴾ قُدْوَةً يُقْتَدَى بِهِ فِي الخَيْرِ.

﴿الْغُرْفَةَ﴾ أَعْلَى مَنَازِلِ الجَنَّةِ.

﴿وَسَلاَماً﴾ تَسْلِيمًا مِنَ المَلاَئِكَةِ، وَسَلاَمَةً مِنَ الآفَاتِ.

﴿مَا يَعْبَأُ﴾ مَا يَكْتَرِثُ بِكُمْ وَلاَ يُبَالِي.

﴿دُعَاؤُكُمْ﴾ عِبَادَتُكُمْ وَسُؤَالُكُمْ إِيَّاهُ.

﴿لِزَاماً﴾ عَذَابًا مُلاَزِمًا لَكُمْ.

(سورة الشعراء: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿بَاخِعٌ﴾ مُهْلِكٌ.

﴿مُحْدَثٍ﴾ حَدِيث النُّزُول.

﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ نَوْعٍ حَسَنٍ نَافِعٍ.

﴿الضَّآلِّينَ﴾ الجَاهِلِينَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَن يُّوحَى إِليَّ.

﴿حُكْمًا﴾ النُّبُوَّةَ.

﴿عَبَّدْتَّ﴾ جَعَلْتَهُمْ عَبِيدًا.

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾ أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ.

﴿أَرْجِهْ﴾ أَخِّرْهُ.

﴿حَاشِرِينَ﴾ جُنُودًا يَجْمَعُونَ السَّحَرَةَ

﴿بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾ أَقْسَمُوا بِعِزَّتِهِ، وَقُوَّتِهِ.

﴿تَلْقَفُ﴾ تَبْتَلِعُ بِسُرْعَةٍ.

﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ مَا يَفْعَلُونَهُ مِنَ الكَذِبِ وَالتَّزْوِيرِ.

﴿مِنْ خِلَافٍ﴾ بِقَطْعِ اليَدِ اليُمْنَى وَالرِّجْلِ اليُسْرَى، أَوْ عَكْسِ ذَلِكَ.

﴿لَا ضَيْرَ﴾ لَا ضَرَرَ.

﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ رَاجِعُونَ.

﴿حَاشِرِينَ﴾ جَامِعِينَ لِلْجَيْشِ مِنَ المَدَائِنِ.

﴿لَشِرْذِمَةٌ﴾ لَطَائِفَةٌ حَقِيرَةٌ.

﴿وَكُنُوزٍ﴾ خَزَائِنِ الأَمْوَالِ.

﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ مَنَازِلَ حِسَانٍ.

﴿مُشْرِقِينَ﴾ وَقْتَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.

﴿تَرَاءَى﴾ رَأَى كُلُّ فَرِيقٍ الآخَرَ.

﴿فِرْقٍ﴾ قِطْعَةٍ مِنَ البَحْرِ.

﴿كَالطَّوْدِ﴾ كَالجَبَلِ.

﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ﴾ قَرَّبْنَا هُنَاكَ، فِرْعَوْنَ، وَقَوْمَهُ.

﴿عَاكِفِينَ﴾ مُقِيمِينَ عَلَى عِبَادَتِهَا.

﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ أَبْصَرْتُمْ بِتَدَبُّرٍ.

﴿حُكْمًا﴾ عِلْمًا وَفَهْمًا

﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ ثَنَاءً حَسَنًا.

﴿الآخِرِينَ﴾ مَنْ يَأْتُونَ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.

﴿سَلِيمٍ﴾ سَالِمٍ مِنَ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ وَالضَّغِينَةِ.

﴿وَأُزْلِفَتِ﴾ قُرِّبَتْ.

﴿وَبُرِّزَتِ﴾ أُظْهِرَتْ.

﴿فَكُبْكِبُوا﴾ فَجُمِعُوا، وَأُلْقُوا.

﴿حَمِيمٍ﴾ مُشْفِقٍ يَهْتَمُّ بِأَمْرِنَا.

﴿كَرَّةً﴾ رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا.

﴿الأَرْذَلُونَ﴾ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ.

﴿الْمَرْجُومِينَ﴾ المَقْتُولِينَ رَمْيًا بِالحِجَارَةِ.

﴿فَافْتَحْ﴾ احْكُمْ.

﴿الْمَشْحُونِ﴾ المَمْلُوءِ بِالنَّاسِ، وَالدَّوَابِّ، وَالمَتَاعِ.

﴿رِيعٍ﴾ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ.

﴿آيَةً﴾ بِنَاءً عَالِيًا.

﴿تَعْبَثُونَ﴾ تُشْرِفُونَ مِنْهُ فَتَسْخَرُونَ مِنَ المَارَّةِ.

﴿مَصَانِعَ﴾ قُصُورًا مَنِيعَةً وَحُصُونًا مُشَيَّدَةً.

﴿أَمَدَّكُمْ﴾ أَعْطَاكُمْ وَأَنْعَمَ عَلَيْكُمْ.

﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا﴾ يَسْتَوِي عِنْدَنَا.

﴿أَوَعَظْتَ﴾ أَخَوَّفْتَ

﴿خُلُقُ﴾ دِينُ، وَعَادَةُ.

﴿طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ ثَمَرُهَا يَانِعٌ لَيِّنٌ نَضِيجٌ.

﴿فَارِهِينَ﴾ مَاهِرِينَ بِنَحْتِهَا أَشِرِينَ بَطِرِينَ.

﴿الْمُسْرِفِينَ﴾ المُتَمَادِينَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ.

﴿الْمُسَحَّرِينَ﴾ المَغْلُوبِ عَلَى عُقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ السِّحْرِ.

﴿شِرْبٌ﴾ نَصِيبٌ مِنَ المَاءِ.

﴿فَعَقَرُوهَا﴾ نَحَرُوهَا

﴿عَادُونَ﴾ مُتَجَاوِزُونَ مَا أَبَاحَهُ اللهُ لَكُمْ مِنَ الحَلاَلِ إِلَى الحَرَامِ.

﴿الْمُخْرَجِينَ﴾ المَطْرُودِينَ مِنْ بِلاَدِنَا.

﴿الْقَالِينَ﴾ المُبْغِضِينَ لِعَمَلِكُمْ بُغْضًا شَدِيدًا.

﴿الْغَابِرِينَ﴾ البَاقِينَ فِي العَذَابِ.

﴿فَسَاءَ﴾ قَبُحَ.

﴿أَصْحَابُ الأَيْكَةِ﴾ أَصْحَابُ الأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ المُلْتَفِّ؛ وَهُمْ قَوْمُ شُعَيْبٍ.

﴿الْمُخْسِرِينَ﴾ النَّاقِصِينَ لِحُقُوقِ النَّاسِ.

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ بِالمِيزَانِ.

﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾ العَدْلِ السَّوِيِّ.

﴿وَلاَ تَبْخَسُوا﴾ لاَ تَنْقُصُوا.

﴿وَلاَ تَعْثَوْا﴾ لاَ تُكْثِرُوا الفَسَادَ

﴿وَالْجِبِلَّةَ﴾ الخَلِيقَةَ وَالأُمَمَ المَاضِينَ.

﴿الْمُسَحَّرِينَ﴾ مَنْ أَصَابَهُمْ سِحْرٌ شَدِيدٌ، فَذَهَبَ بِعُقُولِهِمْ.

﴿كِسَفًا﴾ قِطَعًا مِنَ العَذَابِ.

﴿الظُّلَّةِ﴾ سَحَابَةٍ أَظَلَّتْهُمْ وَجَدُوا تَحْتَهَا بَرْدًا، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا أَحْرَقَتْهُمْ بِنَارِهَا.

﴿الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ جِبْرِيلُ عليه السلام.

﴿زُبُرِ الأَوَّلِينَ﴾ كُتُبِ الأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ.

﴿آيَةً﴾ عَلاَمَةً عَلَى صِحَّةِ نُبُوَّتِكَ.

﴿الأَعْجَمِينَ﴾ الَّذِينَ لاَ يَتَكَلَّمُونَ العَرَبِيَّةَ.

﴿سَلَكْنَاهُ﴾ أَدْخَلْنَا التَّكْذِيبَ.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً.

﴿مُنْظَرُونَ﴾ مُمْهَلُونَ مُؤَخَّرُونَ.

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أَفَعَلِمْتَ؟

﴿السَّمْعِ﴾ اسْتِمَاعِ القُرْآنِ مِنَ السَّمَاءِ.

﴿لَمَعْزُولُونَ﴾ لَمَحْجُوبُونَ مَرْجُومُونَ بِالشُّهُبِ.

﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ أَلِنْ جَانِبَكَ وَكَلاَمَكَ تَوَاضُعًا.

﴿حِينَ تَقُومُ﴾ تُصَلِّي اللَّيْلَ وَحْدَكَ.

﴿أَفَّاكٍ﴾ كَذَّابٍ.

﴿أَثِيمٍ﴾ كَثِيرِ الآثَامِ.

﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾ تُلْقِي الشَّيَاطِينُ إِلَى الكُهَّانِ مَا يَسْتَرِقُونَ مِنَ المَلَأِ الأَعْلَى.

﴿وَادٍ﴾ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ البَاطِلِ، وَالكَذِبِ.

﴿يَهِيمُونَ﴾ يَخُوضُونَ.

﴿مُنْقَلَبٍ﴾ مَرْجِعٍ.

(سورة النمل: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَتَرَدَّدُونَ فِي أَعْمَالِهِمُ القَبِيحَةِ مُتَحَيِّرِينَ.

﴿لَتُلَقَّى﴾ لَتَتَلَقَّى.

﴿مِنْ لَدُنْ﴾ من عِنْدِ.

﴿آنَسْتُ﴾ أَبْصَرْتُ.

﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ بِشُعْلَةِ نَارٍ.

﴿تَصْطَلُونَ﴾ تَسْتَدْفِئُونَ بِهَا مِنَ البَرْدِ.

﴿بُورِكَ﴾ قُدِّسَ وَطُهِّرَ.

﴿وَسُبْحَانَ﴾ تَنْزِيهًا لله عَمَّا لاَ يَلِيقُ بِهِ.

﴿تَهْتَزُّ﴾ تَتَحَرَّكُ فِي خِفَّةٍ.

﴿جَآنٌّ﴾ حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ.

﴿مُدْبِرًا﴾ هَارِبًا.

﴿يُعَقِّبْ﴾ يَرْجِعْ عَلَى عَقِبِهِ.

﴿إِلاَّ مَنْ ظَلَمَ﴾ لَكِنْ مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.

﴿جَيْبِكَ﴾ فَتْحَةَ القَمِيصِ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا الرَّأْسُ.

﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ وَلاَ مَرَضٍ.

﴿آيَاتِنَا﴾ مُعْجِزَاتِنَا.

﴿مُبْصِرَةً﴾ ظَاهِرَةً بَيِّنَةً.

﴿مُبِينٍ﴾ وَاضِحٍ بَيِّنٍ.

﴿وَعُلُوًّا﴾ تَكَبُّرًا.

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ﴾ خَلَفَ سُلَيْمَانُ أَبَاهُ فِي النُّبُوَّةِ، وَالعِلْمِ، وَالمُلْكِ.

﴿وَحُشِرَ﴾ جُمِعَ.

﴿يُوزَعُونَ﴾ يَرُدُّ أَوَّلُ كُلِّ جِنْسٍ عَلَى آخِرِهِمْ لِيَقِفُوا جَمِيعًا مُنْتَظِمِينَ.

﴿لاَ يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ لاَ يُهْلِكَنَّكُمْ.

﴿أَوْزِعْنِي﴾ أَلْهِمْنِي.

﴿بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ حُجَّةٍ ظَاهِرَةٍ.

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ بَقِيَ زَمَنًا غَيْرَ طَوِيلٍ.

﴿سَبَإٍ﴾ مَدِينَةٍ بِاليَمَنِ.

﴿بِنَبَإٍ﴾ خَبَرٍ خَطِيرٍ

﴿عَرْشٌ﴾ سَرِيرٌ.

﴿أَلاَّ يَسْجُدُوا﴾ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ذَلِكَ لِئَلاَّ يَسْجُدُوا.

﴿الْخَبْءَ﴾ المَخْبُوءَ المَسْتُورَ عَنِ الأَعْيُنِ.

﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ تَنَحَّ عَنْهُمْ قَرِيبًا مِنْهُمْ.

﴿فَانْظُرْ﴾ تَأَمَّلْ، وَاسْمَعْ.

﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ مَا يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمْ مِنَ الكَلاَمِ.

﴿الْمَلأُ﴾ أَشْرَافُ النَّاسِ.

﴿كَرِيمٌ﴾ جَلِيلُ القَدْرِ.

﴿تَعْلُوا عَلَى﴾ تَتَكَبَّرُوا عَلَيَّ.

﴿أَفْتُونِي﴾ أَشِيرُوا عَلَيَّ.

﴿قَاطِعَةً أَمْرًا﴾ قَاضِيَةً حُكْمًا وَفَاصِلَةً فِيهِ.

﴿تَشْهَدُونِ﴾ تَحْضُرُونِي.

﴿أُولُو﴾ أَصْحَابُ.

﴿فَنَاظِرَةٌ﴾ مُنْتَظِرَةٌ.

﴿لاَ قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾ لاَ طَاقَةَ لَهُمْ بِمُقَاوَمَةِ الجُنُودِ.

﴿صَاغِرُونَ﴾ مُهَانُونَ.

﴿الْمَلأُ﴾ مَنْ سَخَّرَهُمُ اللهُ لَهُ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ.

﴿عِفْرِيتٌ﴾ مَارِدٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

﴿مَقَامِكَ﴾ مَجْلِسِكَ.

﴿يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ قَبْلَ ارْتِدَادِ أَجْفَانِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى شَيْءٍ.

﴿مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ﴾ حَاضِرًا لَدَيْهِ ثَابِتًا عِنْدَهُ.

﴿نَكِّرُوا﴾ غَيِّرُوا.

﴿الصَّرْحَ﴾ القَصْرَ، وَكَانَ صَحْنُهُ مِنْ زُجَاجٍ تَحْتَهُ مَاءٌ.

﴿حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ ظَنَّتْهُ مَاءً غَزِيرًا.

﴿مُمَرَّدٌ﴾ مُمَلَّسٌ مُسَوًّى.

﴿مِنْ قَوَارِيرَ﴾ مِنْ زُجَاجٍ صَافٍ.

﴿اطَّيَّرْنَا﴾ تَشَاءَمْنَا.

﴿طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ خَيْرٍ، أَوْ شَرٍّ، فَاللهُ مُقَدِّرُهُ عَلَيْكُمْ.

﴿تُفْتَنُونَ﴾ تُخْتَبَرُونَ بِالسَّرَّاءِ، وَالضَّرَّاءِ.

﴿الْمَدِينَةِ﴾ مَدِينَةِ صَالِحٍ عليه السلام ، وَهِيَ الحِجْرُ شَمَالَ غَرْبِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ.

﴿تَقَاسَمُوا﴾ حَلَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِلآخَرِ.

﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾ لَنَأْتِيَنَّهُ بِاللَّيْلِ بَغْتَةً فَنَقْتُلَهُ.

﴿لِوَلِيِّهِ﴾ قَرِيبِهِ الَّذِي يُطَالِبُ بِدَمِهِ.

﴿خَاوِيَةً﴾ خَالِيَةً.

﴿الْفَاحِشَةَ﴾ الفَعْلَةَ المُتَنَاهِيَةَ فِي القُبْحِ.

﴿تُبْصِرُونَ﴾ تَعْلَمُونَ قُبْحَهَا

﴿يَتَطَهَّرُونَ﴾ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ إِتْيَانِ الذُّكْرَانِ.

﴿قَدَّرْنَاهَا﴾ جَعَلْنَا امْرَأَةَ لُوطٍ.

﴿الْغَابِرِينَ﴾ البَاقِينَ فِي العَذَابِ.

﴿مَطَرًا﴾ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ.

﴿فَسَاءَ﴾ قَبُحَ.

﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ ذَاتَ مَنْظَرٍ حَسَنٍ.

﴿يَعْدِلُونَ﴾ يَجْعَلُونَ للهِ عِدْلاً وَنَظِيرًا.

﴿خِلاَلَهَا﴾ وَسَطَهَا.

﴿رَوَاسِيَ﴾ جِبَالاً ثَوَابِتَ.

﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ العَذْبَ، وَالمَالِحَ.

﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ يُزِيلُ المَكْرُوهَ.

﴿خُلَفَاءَ الأَرْضِ﴾ تَخْلُفُونَ مَنْ سَبَقَكُمْ فِي الأَرْضِ.

﴿يَهْدِيكُمْ﴾ يُرْشِدُكُمْ.

﴿بُشْرًا﴾ مُبَشِّرَاتٍ بِالمَطَرِ

﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ مَا يَعْلَمُونَ.

﴿أَيَّانَ﴾ مَتَى؟

﴿ادَّارَكَ﴾ تَكَامَلَ أَوِ انْتَهَى عِلْمُهُمْ وَعَجَزَ عَنْ مَعْرِفَةِ وَقْتِهَا.

﴿عَمُونَ﴾ عَمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ عَنْهَا.

﴿أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ مَا سَطَّرَ القُدَمَاءُ مِنَ الأَكَاذِيبِ.

﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ اقْتَرَبَ لَكُمْ.

﴿تُكِنُّ﴾ تُخْفِي.

﴿غَائِبَةٍ﴾ شَيْءٍ غَائِبٍ عَنِ الأَبْصَارِ.

﴿كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ هُوَ: اللَّوْحُ المَحْفُوظُ.

﴿وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ أَعْرَضُوا عَنْكَ.

﴿وَقَعَ الْقَوْلُ﴾ وَجَبَ العَذَابُ.

﴿دَآبَّةً﴾ الدَّابَّةُ: عَلاَمَةٌ مِنْ عَلاَمَاتِ السَّاعَةِ الكُبْرَى تَخْرُجُ، وَتُحَدِّثُ النَّاسَ، وَتَسِمُهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ.

﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾ تُحَدِّثُهُمْ فَتَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ...

﴿نَحْشُرُ﴾ نَجْمَعُ.

﴿فَوْجًا﴾ جَمَاعَةً.

﴿يُوزَعُونَ﴾ يُدْفَعُونَ أَوْ يُحْبَسُ أَوَّلُ المُكَذِّبِينَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ عَلَى آخِرِهِمْ؛ لِيَجْتَمِعُوا، ثُمَّ يُسَاقُونَ إِلَى الحِسَابِ.

﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ العَذَابِ.

﴿لاَ يَنْطِقُونَ﴾ لاَ يَتَكَلَّمُونَ بِحُجَّةٍ تَدْفَعُ العَذَابَ عَنْهُمْ.

﴿مُبْصِرًا﴾ يُبْصَرُونَ فِيهِ.

﴿الصُّورِ﴾ القَرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عليه السلام.

﴿دَاخِرِينَ﴾ صَاغِرِينَ أَذِلاَّءَ.

﴿وَتَرَى الْجِبَالَ﴾ تُبْصِرُ الجِبَالَ يَوْمَ القِيَامَةِ.

﴿جَامِدَةً﴾ وَاقِفَةً مُسْتَقِرَّةً.

﴿تَمُرُّ﴾ تَسِيرُ.

﴿بِالْحَسَنَةِ﴾ بِالتَّوْحِيدِ، وَالإِيمَانِ، وَالعِبَادَةِ.

﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ بِالشِّرْكِ وَالكُفْرِ.

﴿الْبَلْدَةِ﴾ مَكَّةَ.

﴿حَرَّمَهَا﴾ جَعَلَهَا حَرَامًا؛ فَلاَ يُسْفَكُ فِيهَا دَمٌ، أَوْ يُصَادُ صَيْدٌ، أَوْ يُقْطَعُ شَجَرٌ.

(سورة القصص: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿عَلاَ﴾ تَكَبَّرَ، وَطَغَى.

﴿شِيَعًا﴾ طَوَائِفَ مُتَفَرِّقَةً.

﴿نَمُنَّ﴾ نَتَفَضَّلَ

﴿الْيَمِّ﴾ النَّهْرِ، وَهُوَ نَهْرُ النِّيلِ.

﴿خَاطِئِينَ﴾ آثِمِينَ.

﴿قُرَّةُ عَيْنٍ لِي﴾ مَصْدَرُ سُرُورٍ لِي.

﴿فَارِغًا﴾ خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ هَمَّ مُوسَى عليه السلام.

﴿لَتُبْدِي بِهِ﴾ فَتُصَرِّحُ بِأَنَّهُ ابْنُهَا.

﴿قُصِّيهِ﴾ تَتَبَّعِي أَثَرَهُ.

﴿عَنْ جُنُبٍ﴾ عَنْ بُعْدٍ.

﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ يَقُومُونَ بِتَرْبِيَتِهِ وَإِرْضَاعِهِ

﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ قَوِيَ بَدَنُهُ.

﴿وَاسْتَوَى﴾ تَكَامَلَ عَقْلُهُ.

﴿مِنْ شِيعَتِهِ﴾ مِنْ قَوْمِ مُوسَى عليه السلام، وَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

﴿فَوَكَزَهُ﴾ ضَرَبَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ.

﴿ظَهِيرًا﴾ نَصِيرًا.

﴿يَتَرَقَّبُ﴾ يَتَوَقَّعُ المَكْرُوهَ.

﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ يَطْلُبُ مِنْهُ النَّصْرَ.

﴿لَغَوِيٌّ﴾ كَثِيرُ الغَوَايَةِ، ضَالٌّ عَنِ الرُّشْدِ

﴿تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ جِهَتَهَا.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ الطَّرِيقَ الأَحْسَنَ إِلَى مَدْيَنَ.

﴿تَذُودَانِ﴾ تَحْبِسَانِ غَنَمَهُمَا عَنِ المَاءِ.

﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾ مَا شَأْنُكُمَا؟

﴿يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ يَنْصَرِفَ الرُّعَاةُ بِأَغْنَامِهِمْ عَنِ المَاءِ.

﴿شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ رَجُلٌ مُسِنٌّ وَلَيْسَ هُوَ شُعَيبًا، خِلاَفًا لِلمَشْهُورِ.

﴿تَأْجُرَنِي﴾ تَكُونَ أَجِيرًا لِي فِي رَعْيِ مَاشِيَتِي.

﴿حِجَجٍ﴾ سِنِينَ.

﴿الأَجَلَيْنِ﴾ المُدَّتَيْنِ، الثَّمَانِ أَوِ العَشْرِ.

﴿فَلاَ عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ فَلاَ أُطَالَبُ بِزِيَادَةٍ فِي المُدَّةِ.

﴿وَكِيلٌ﴾ حَافِظٌ يُرَاقِبُنَا.

﴿آنَسَ﴾ أَبْصَرَ.

﴿جَذْوَةٍ﴾ شُعْلَةٍ مِنَ النَّارِ.

﴿تَصْطَلُونَ﴾ تَسْتَدْفِئُونَ.

﴿شَاطِئِ﴾ جَانِبِ.

﴿تَهْتَزُّ﴾ تَتَحَرَّكُ، وَتَضْطَرِبُ.

﴿جَآنٌّ﴾ حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ فِي سُرْعَةِ حَرَكَتِهَا.

﴿مُدْبِرًا﴾ هَارِبًا جَاعِلاً النَّارَ خَلْفَ ظَهْرِهِ.

﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ لَمْ يَلْتَفِتْ.

﴿اسْلُكْ﴾ أَدْخِلْ.

﴿جَيْبِكَ﴾ فَتْحَةَ قَمِيصِكَ.

﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، وَلاَ مَرَضٍ.

﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ ضُمَّ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ.

﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ لِتَأْمَنَ مِنَ الخَوْفِ.

﴿فَذَانِكَ﴾ هَاتَانِ.

﴿بُرْهَانَانِ﴾ آيَتَانِ.

﴿رِدْءًا﴾ عَوْنًا.

﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾ سَنُقَوِّيكَ، وَنُعِينُكَ.

﴿سُلْطَاناً﴾ حُجَّةً، أَوْ تَسَلُّطًا، وَغَلَبَةً.

﴿فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا﴾ فَلاَ يُصِيبُكُمَا مِنْهُمْ سُوءٌ.

﴿بِآيَاتِنَا﴾ بِسَبَبِ آيَاتِنَا

﴿مُفْتَرًى﴾ مُخْتَلَقٌ، تَنْسِبُهُ إِلَى اللهِ كَذِبًا.

﴿عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ النِّهَايَةُ المَحْمُودَةُ فِي الآخِرَةِ.

﴿صَرْحًا﴾ بِنَاءً عَالِيًا.

﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ فَأَلْقَيْنَاهُمْ وَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي البَحْرِ.

﴿أَئِمَّةً﴾ قَادَةً إِلَى النَّارِ.

﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ أَلْحَقْنَاهُمْ.

﴿لَعْنَةً﴾ طَرْدًا وَإِبْعَادًا مِنَ الرَّحْمَةِ.

﴿الْمَقْبُوحِينَ﴾ المُبْعَدِينَ المُسْتَقْذَرَةَ أَفْعَالُهُمْ.

﴿الْقُرُونَ الأُولَى﴾ الأُمَمَ المَاضِيَةَ المُكَذِّبَةَ.

﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ نُورًا لِقُلُوبِهِمْ يُبْصِرُونَ بِهِ الحَقَائِقَ.

﴿الْغَرْبِيِّ﴾ الجَبَلِ الغَرْبِيِّ مِنْ مُوسَى عليه السلام.

﴿قَضَيْنَا﴾ عَهِدْنَا.

﴿أَنْشَأْنَا﴾ خَلَقْنَا.

﴿قُرُوناً﴾ أُمَمًا.

﴿فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ فَمَكَثُوا زَمَنًا طَوِيلاً.

﴿ثَاوِيًا﴾ مُقيمًا.

﴿أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ هُمْ قَوْمُ شُعَيْبٍ عليه السلام.

﴿الطُّورِ﴾ جَبَلٍ بِسَيْنَاءَ كَلَّمَ اللهُ مُوسَى عليه السلام بجانبه.

﴿تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ﴾ يَنْزِلَ بِهِمْ عَذَابٌ.

﴿سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾ تَعَاوَنَا، يَقْصِدُونَ التَّوْرَاةَ وَالقُرْآنَ.

﴿وَصَّلْنَا﴾ فَصَّلْنَا وَبَيَّنَّا.

﴿مَرَّتَيْنِ﴾ لِإِيمَانِهِمْ بِكِتَابِهِمْ وَبِالقُرْآنِ.

﴿وَيَدْرَأُونَ﴾ يَدْفَعُونَ.

﴿اللَّغْوَ﴾ البَاطِلَ.

﴿أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ لَمْ يُصْغُوا إِلَيْهِ.

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ لَا تَسْمَعُونَ مِنَّا إِلَّا الخَيْرَ؛ قَدْ سَلِمْتُمْ مِنَّا.

﴿لَا نَبْتَغِي﴾ لَا نُرِيدُ طَرِيقَةَ الغَافِلِينَ عَنِ الحَلَمَةِ وَالحِلْمِ.

﴿نُتَخَطَّفْ﴾ نُنْتَزَعْ بِسُرْعَةٍ بِالقَتْلِ، وَالأَسْرِ.

﴿يُجْبَى﴾ يُجْلَبُ إِلَيْهِ.

﴿وَكَمْ﴾ كَثِيرًا.

﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ طَغَتْ وَتَمَرَّدَتْ فِي حَيَاتِهَا.

﴿أُمِّهَا﴾ أَعْظَمِهَا، وَهِيَ مَكَّةُ

﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ مِمَّنْ أُحْضِرُوا لِلنَّارِ.

﴿أَغْوَيْنَا﴾ دَعَوْنَاهُمْ لِلْغَوَايَةِ فَاتَّبَعُونَا.

﴿فَعَمِيَتْ﴾ فَخَفِيَتْ.

﴿الأَنْبَاءُ﴾ الحُجَجُ.

﴿وَيَخْتَارُ﴾ يَصْطَفِي.

﴿الْخِيَرَةُ﴾ الِاخْتِيَارُ.

﴿تُكِنُّ﴾ تُخْفِي

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي.

﴿سَرْمَدًا﴾ دَائِمًا بَاقِيًا.

﴿شَهِيدًا﴾ رَسُولًا شَاهِدًا يَشْهَدُ عَلَى قَوْمِهِ بِشِرْكِهِمْ.

﴿وَضَلَّ﴾ ذَهَبَ.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يَخْتَلِقُونَهُ مِنَ الكَذِبِ.

﴿فَبَغَى عَلَيْهِمْ﴾ تَجَاوَزَ حَدَّهُ فِي الكِبْرِ وَالتَّجَبُّرِ عَلَيْهِمْ.

﴿الْكُنُوزِ﴾ خَزَائِنِ الأَمْوَالِ.

﴿مَفَاتِحَهُ﴾ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ مَالِهِ وَصَنَادِيقِهُ المُقْفَلَةِ.

﴿لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ لَيَثْقُلُ حَمْلُهَا عَلَى الجَمَاعَةِ الكَثِيرَةِ.

﴿لَا تَفْرَحْ﴾ لَا تَبْطَرْ.

﴿وَابْتَغِ﴾ الْتَمِسْ وَاطْلُبْ.

﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ﴾ لَا تَتْرُكْ حَظَّكَ

﴿الْقُرُونِ﴾ الأُمَمِ.

﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾ أَيْ: لَا يُسْأَلُونَ سُؤَالَ اسْتِعْلَامٍ؛ بَلْ سُؤَالَ تَوْبِيخٍ وَتَقْرِيرٍ.

﴿يُلَقَّاهَا﴾ يَتَقَبَّلُ النَّصِيحَةَ، وَيُوَفَّقُ لِلْعَمَلِ بِهَا.

﴿فِئَةٍ﴾ جُنْدٍ، وَجَمَاعَةٍ.

﴿وَيْكَأَنَّ﴾ كَلِمَةُ تَوَجُّعٍ، وَتَأَسُّفٍ، وَتَعَجُّبٍ.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.

﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ؟

﴿عُلُوًّا﴾ تَكَبُّرًا.

﴿فَرَضَ﴾ أَنْزَلَ.

﴿لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ لَمُرْجِعُكَ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ، وَهُوَ مَكَّةُ.

﴿تَرْجُو﴾ تُؤَمِّلُ.

﴿يُلْقَى﴾ يُنَزَّلَ.

﴿ظَهِيرًا﴾ عَوْنًا.

(سورة العنكبوت: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿لاَ يُفْتَنُونَ﴾ لاَ يُخْتَبَرُونَ بِالشَّدَائِدِ؛ لِيَتَبَيَّنَ المُؤْمِنُ مِنَ المُنَافِقِ.

﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ يُعْجِزُونَا، وَيَفُوتُونَا بِأَنْفُسِهِمْ.

﴿أَجَلَ اللَّهِ﴾ الوَقْتَ الَّذِي حَدَّدَهُ اللهُ لِلْبَعْثِ.

﴿فِتْنَةَ النَّاسِ﴾ عَذَابَ النَّاسِ لَهُ، وَأَذَاهُمْ.

﴿سَبِيلَنَا﴾ دِينَنَا.

﴿أَثْقَالَهُمْ﴾ أَوْزَارَهُمْ.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يَخْتَلِقُونَ مِنَ الكَذِبِ.

﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ تَفْتَرُونَ كَذِبًا.

﴿فَابْتَغُوا﴾ الْتَمِسُوا وَاطْلُبُوا.

﴿بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ أَنْشَأَهُ.

﴿تُقْلَبُونَ﴾ تُرَدُّونَ، وَتُرْجَعُونَ.

﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ فَائِتِينَ مِنْ عَذَابِهِ بِالهَرَبِ وَغَيْرِهِ

﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ تَتَحَابُّونَ عَلَى عِبَادَتِهَا، وَتَتَوَادُّونَ عَلَى خِدْمَتِهَا.

﴿يَكْفُرُ﴾ يَتَبَرَّأُ.

﴿وَمَأْوَاكُمُ﴾ مَصِيرُكُمْ.

﴿مُهَاجِرٌ﴾ تَارِكٌ دَارَ قَوْمِي إِلَى أَرْضِ الشَّامِ المُبَارَكَةِ.

﴿أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا﴾ بِالذِّكْرِ الحَسَنِ، وَالوَلَدِ الصَّالِحِ وَالنُّبُوَّةِ فِي ذُرِّيَّتِهِ.

﴿وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ تَقْطَعُونَ طُرُقَ المُسَافِرِينَ بِفِعْلِكُمُ الفَاحِشَةَ بِهِمْ.

﴿نَادِيكُمُ﴾ مَجْلِسَكُمُ الَّذِي تَجْتَمِعُونَ فِيهِ.

﴿الْمُنْكَرَ﴾ الأَعْمَالَ المُنْكَرَةَ؛ كَالسُّخْرِيَةِ مِنَ النَّاسِ، وَقَذْفِ المَارَّةِ

﴿بِالْبُشْرَى﴾ بِالخَبَرِ السَّارِّ، وَهُوَ: البِشَارَةُ بِإِسْحَاقَ عليه السلام.

﴿الْغَابِرِينَ﴾ البَاقِينَ فِي العَذَابِ.

﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ سَاءَهُ مَجِيئُهُمْ خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَوْمِهِ أَنْ يَفْعَلُوا بِهِمُ الفَاحِشَةَ.

﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ ضَاقَ صَدْرُهُ، وَحَزِنَ خَوْفًا عَلَيْهِمْ.

﴿رِجْزًا﴾ عَذَابًا شَدِيدًا.

﴿تَرَكْنَا مِنْهَا﴾ أَبْقَيْنَا مِنْ دِيَارِهِمْ.

﴿آيَةً بَيِّنَةً﴾ آثَارًا وَاضِحَةً.

﴿وَارْجُوا الْيَوْمَ الآخِرَ﴾ اطْلُبُوا بِعِبَادَتِكُمْ جَزَاءَ الآخِرَةِ.

﴿وَلاَ تَعْثَوْا﴾ لاَ تُكْثِرُوا الفَسَادَ.

﴿الرَّجْفَةُ﴾ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ.

﴿جَاثِمِينَ﴾ صَرْعَى هَالِكِينَ.

﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ عَارِفِينَ بِكُفْرِهِمْ مُعْجِبِينَ بِهِ.

﴿وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ فَائِتِينَ مِنْ عَذَابِ اللهِ.

﴿أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ﴾ أَخَذْنَا المَذْكُورِينَ بِعَذَابِنَا بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.

﴿حَاصِبًا﴾ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مَنْضُودٍ.

﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ مُهْلِكٌ.

﴿أَوْهَنَ﴾ أَضْعَفُ.

﴿وَمَا يَعْقِلُهَا﴾ يَتَدَبَّرُهَا، وَيَفْهَمُهَا.

﴿أَكْبَرُ﴾ أَعْظَمُ وَأَفْضَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

﴿ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ عَانَدُوا الحَقَّ، وَأَعْلَنُوا الحَرْبَ.

﴿مُسْلِمُونَ﴾ خَاضِعُونَ مُتَذَلِّلُونَ بِالطَّاعَةِ.

﴿وَمِنْ هَؤُلاَءِ﴾ العَرَبِ مِنْ قُرَيْشٍ.

﴿لَوْلاَ﴾ هَلاَّ.

﴿آيَاتٌ﴾ حُجَجٌ وَبَرَاهِينُ نُشَاهِدُهَا؛ كَنَاقَةِ صَالِحٍ عليه السلام.

﴿أَجَلٌ مُسَمًّى﴾ وَقْتُ عَذَابِهِمُ الْمُقَدَّرُ عِنْدَ اللهِ.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً.

﴿يَغْشَاهُمُ﴾ يُحِيطُ بِهِمْ وَيَعْلُوهُمْ.

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ لَنُنْزِلَنَّهُمْ.

﴿غُرَفًا﴾ مَنَازِلَ عَالِيَةً.

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ﴾ وَكَمْ مِنْ؟

﴿لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ لاَ تَدَّخِرُهُ لِغَدٍ.

﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ فَكَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الإِيمَانِ؟

﴿يَبْسُطُ﴾ يُوَسِّعُ.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.

﴿الْحَيَوَانُ﴾ الْحَيَاةُ الْحَقِيقِيَّةُ الْكَامِلَةُ الدَّائِمَةُ.

﴿الْفُلْكِ﴾ السُّفُنِ.

﴿حَرَمًا آمِناً﴾ هِيَ: مَكَّةُ.

﴿وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ﴾ يُسْتَلَبُونَ بِسُرْعَةٍ قَتْلاً وَأَسْرًا.

﴿مَثْوًى﴾ مَسْكَنٌ وَمُسْتَقَرٌّ.

(سورة الروم: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ هَزَمَتْ فَارِسُ الرُّومَ.

﴿أَدْنَى الأَرْضِ﴾ أَقْرَبُ أَرْضِ الشَّامِ إِلَى فَارِسَ.

﴿غَلَبِهِمْ﴾ كَوْنِهِمْ مَغْلُوبِينَ.

﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾ الْبِضْعُ: مُدَّةٌ لاَ تَزِيدُ عَلَى عَشْرِ سَنَوَاتٍ، وَلاَ تَنْقُصُ عَنْ ثَلاَثٍ.

﴿وَأَجَلٍ مُسَمًّى﴾ وَقْتٍ مُقَدَّرٍ تَنْتَهِي إِلَيْهِ.

﴿وَأَثَارُوا﴾ حَرَثُوا وَزَرَعُوا.

﴿السُّوأَى﴾ الْعُقُوبَةُ الْمُتَنَاهِيَةُ فِي السُّوءِ.

﴿يُبْلِسُ﴾ يَيْئَسُ مِنَ النَّجَاةِ مِنَ الْعَذَابِ.

﴿يُحْبَرُونَ﴾ يُكْرَمُونَ، وَيُنَعَّمُونَ.

﴿مُحْضَرُونَ﴾ مُقِيمُونَ.

﴿تُظْهِرُونَ﴾ تَدْخُلُونَ وَقْتَ الظَّهِيرَةِ.

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ جَمْعُ عَالَمٍ، وَهُمْ ذَوُو الْعِلْمِ وَالْبَصِيرَةِ.

﴿وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ طَلَبُكُمْ لِلرِّزْقِ فِي النَّهَارِ.

﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ تَخَافُونَ مِنَ الصَّوَاعِقِ، وَتَطْمَعُونَ فِي الْغَيْثِ

﴿قَانِتُونَ﴾ مُطِيعُونَ مُنْقَادُونَ لأَمْرِهِ.

﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى﴾ الْوَصْفُ الأَعْلَى فِي كُلِّ مَا يُوصَفُ بِهِ.

﴿فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ مُتَسَاوُونَ.

﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلاً إِلَى الدِّينِ، مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ.

﴿فِطْرَةَ اللَّهِ﴾ الْزَمُوا دِينَ اللهِ، وَهُوَ الإِسْلاَمُ.

﴿فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ جَبَلَهُمْ وَطَبَعَهُمْ عَلَيْهَا.

﴿الْقَيِّمِ﴾ الْمُسْتَقِيمِ الْمُوصِلِ إِلَى رِضَا اللهِ.

﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ رَاجِعِينَ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَإِخْلاَصِ الْعَمَلِ لَهُ.

﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ بَدَّلُوا دِينَهُمْ وَغَيَّرُوهُ فَأَخَذُوا بَعْضًا وَتَرَكُوا بَعْضًا.

﴿شِيَعًا﴾ فِرَقًا وَأَحْزَابًا

﴿سُلْطَاناً﴾ بُرْهَانًا سَاطِعًا وَكِتَابًا قَاطِعًا.

﴿رَحْمَةً﴾ نِعْمَةً؛ مِنْ صِحَّةٍ، وَرَخَاءٍ.

﴿فَرِحُوا بِهَا﴾ فَرَحَ بَطَرٍ، وَأَشَرٍ، لاَ فَرَحَ شُكْرٍ.

﴿سَيِّئَةٌ﴾ فَقْرٌ، وَمَرَضٌ.

﴿يَقْنَطُونَ﴾ يَيْئَسُونَ مِنْ زَوَالِ الْبَلاَءِ.

﴿يَبْسُطُ﴾ يُوسِعُ.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.

﴿آتَيْتُمْ﴾ أَعْطَيْتُمْ.

﴿رِبًا﴾ قَرْضًا مِنَ الْمَالِ بِقَصْدِ الرِّبَا الْمُحَرَّمِ.

﴿لِيَرْبُوَ﴾ لِيَزِيدَ.

﴿الْمُضْعِفُونَ﴾ الَّذين يُضَاعفُ اللهُ لَهُمُ الحَسَنَات.

﴿الْفَسَادُ﴾ كَالجَدْبِ، وَالأَمْرَاضِ، وَالأَوْبِئَةِ

﴿الْقَيِّمِ﴾ المُسْتَقِيمِ.

﴿لاَّ مَرَدَّ لَهُ﴾ لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى رَدِّه.

﴿يَصَّدَّعُونَ﴾ يَتَفَرَّقُ الخَلاَئِقُ أَشْتَاتًا، ثُمَّ مَآلُهُمْ إِلَى الجَنَّة، أَو النَّار.

﴿يَمْهَدُونَ﴾ يُهَيِّئُونَ مَنَازِلَهُمْ فِي الجَنَّة.

﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾ تُبَشِّرُ بِالمَطَر.

﴿الْفُلْكُ﴾ السُّفُنُ.

﴿بِأَمْرِه﴾ بِإِرَادَةِ اللهِ، وَمَشِيئَتِه.

﴿فَتُثِيرُ﴾ تُحَرِّكُ، وَتَنْشُرُ.

﴿كِسَفًا﴾ قِطَعًا مُتَفَرِّقَةً.

﴿الْوَدْقَ﴾ المَطَرَ.

﴿مِنْ خِلاَلِه﴾ مِنْ بَيْنِ السَّحَابِ.

﴿لَمُبْلِسِينَ﴾ يَائِسِينَ مِنْ نُزُولِه.

﴿رَحْمَةِ اللَّه﴾ المَطَرِ.

﴿مُصْفَرًّا﴾ صَارَ أَصْفَرَ بَعْدَ خُضْرَتِه؛ مِنَ الفَسَادِ.

﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾ مِنَ النُّطْفَةِ المَهِينَة.

﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً﴾ بَعْدَ ضَعْفِ الطُّفُولَةِ قُوَّةَ الرُّجُولَة.

﴿وَشَيْبَةً﴾ شَيْخُوخَةً، وَهَرَمًا.

﴿غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ غَيْرَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ مِنَ الزَّمَن.

﴿يُؤْفَكُونَ﴾ يُصْرَفُونَ عَنِ الحَقِّ.

﴿مَعْذِرَتُهُمْ﴾ مَا يُقَدِّمُونَه مِنْ أَعْذَار.

﴿وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لاَ يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ اللهِ بِالطَّاعَةِ وَالتَّوْبَة.

﴿يَطْبَعُ﴾ يَخْتِمُ.

﴿وَلاَ يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ لاَ يَسْتَفِزَّنَّكَ، وَلاَ يَحْمِلَنَّكَ عَلَى الخِفَّةِ، وَالطَّيْشِ.

(سورة لقمان: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ مَا يُلْهِي عَنْ طَاعَةِ اللهِ؛ كَالغِنَاء.

﴿هُزُوًا﴾ سُخْرِيَةً.

﴿وَقْرًا﴾ صَمَمًا.

﴿رَوَاسِيَ﴾ جِبَالاً ثَابِتَةً.

﴿أَنْ تَمِيدَ﴾ لِئَلاَّ تَضْطَرِبَ وَتَتَحَرَّكَ.

﴿وَبَثَّ﴾ نَشَرَ.

﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ صِنْفٍ بَهِيجٍ نَافِعٍ حَسَنِ المَنْظَر.

﴿الْحِكْمَةَ﴾ الفِقْهَ فِي الدِّينِ، وَالإِصَابَةَ فِي القَوْل.

﴿وَهْناً﴾ ضَعْفًا.

﴿وَفِصَالُهُ﴾ فِطَامُهُ عَنِ الرَّضَاعَة.

﴿سَبِيلَ﴾ طَرِيقَ.

﴿أَنَابَ﴾ رَجَعَ، وَتَابَ.

﴿مِثْقَالَ﴾ وَزْنَ، وَمِقْدَارَ.

﴿حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ حَبَّةٍ صَغِيرَةٍ مُتَنَاهِيَةٍ فِي الصِّغَر.

﴿يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ يَأْتِ بِهَا يَوْمَ القِيَامَة، وَيُحَاسِبْ عَلَيْهَا.

﴿مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي يَنْبَغِي الحِرْصُ عَلَيْهَا.

﴿وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ لاَ تُمِلْ وَجْهَكَ كِبْرًا وَتَعَاظُمًا

﴿وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ لاَ تُمِلْ وَجْهَكَ كِبْرًا وَتَعَاظُمًا.

﴿مَرَحًا﴾ مُخْتَالاً مُتَبَخْتِرًا.

﴿مُخْتَالٍ﴾ مُتَكَبِّرٍ بِفِعْلِه.

﴿فَخُورٍ﴾ مُتَكَبِّرٍ بِقَوْلِه.

﴿وَاقْصِدْ﴾ تَوَاضَعْ، وَكُنْ بَيْنَ المُسْرِعِ، وَالمُبْطِئِ.

﴿وَاغْضُضْ﴾ اخْفِضْ.

﴿أَنْكَرَ﴾ أَقْبَحَ، وَأَبْغَضَ.

﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ ذَلَّلَ لَكُمْ.

﴿وَأَسْبَغَ﴾ عَمَّكُمْ بِنِعَمِه.

﴿يُسْلِمْ وَجْهَهُ﴾ يُخْلِصْ عِبَادَتَهُ وَقَصْدَهُ إِلَى اللهِ.

﴿اسْتَمْسَكَ﴾ تَعَلَّقَ، وَاعْتَصَمَ.

﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ أَوْثَقِ سَبَبٍ مُوصِلٍ إِلَى رِضْوَانِ اللهِ.

﴿عَاقِبَةُ﴾ مَآلُ، وَمَرْجِعُ.

﴿غَلِيظٌ﴾ فَظِيعٍ ثَقِيلٍ.

﴿يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ؛ بِأَنْ يَأْخُذَ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ فَيَطُولَ النَّهَارُ، وَالعَكْسِ.

﴿الْفُلْكَ﴾ السُّفُنَ.

﴿بِنِعْمَةِ اللَّهِ﴾ بِأَمْرِ اللهِ وَرَحْمَتِه.

﴿غَشِيَهُمْ﴾ عَلَاهُمْ.

﴿كَالظُّلَلِ﴾ كَالسَّحَابِ، أَوِ الجِبَالِ المُظِلَّة.

﴿مُقْتَصِدٌ﴾ مُتَوَسِّطٌ لَمْ يَقُمْ بِشُكْرِ اللهِ عَلَى وَجْهِ الكَمَالِ.

﴿خَتَّارٍ﴾ غَدَّارٍ نَاقِضٍ لِلْعَهْدِ.

﴿كَفُورٍ﴾ جَحُودٍ لِنِعَمِ اللهِ.

﴿لَا يَجْزِي﴾ لَا يُغْنِي فِيهِ وَالِدٌ.

﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ﴾ فَلَا تَخْدَعَنَّكُمْ، وَتُلْهِيَنَّكُمْ.

﴿الْغَرُورُ﴾ مَا يَغُرُّ وَيَخْدَعُ مِنْ شَيْطَانٍ وَغَيْرِه.

(سورة السجدة: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿افْتَرَاهُ﴾ اخْتَلَقَهُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِه.

﴿اسْتَوَى﴾ عَلَا وَارْتَفَعَ؛ اسْتِوَاءً يَلِيقُ بِجَلَالِه وَعَظَمَتِه.

﴿يَعْرُجُ إِلَيْهِ﴾ يَصْعَدُ إِلَيْه.

﴿نَسْلَهُ﴾ ذُرِّيَّتَهُ.

﴿سُلَالَةٍ﴾ وَهِيَ النُّطْفَةُ؛ لِأَنَّهَا مُسْتَلَّةٌ مِنْ جَمِيعِ البَدَنِ.

﴿مَهِينٍ﴾ ضَعِيفٍ، رَقِيقٍ.

﴿ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ تَحَوَّلْنَا تُرَابًا بَعْدَ المَوْتِ

﴿نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ﴾ قَدْ خَفَضُوهَا، وَأَطْرَقُوا خِزْيًا وَنَدَمًا.

﴿حَقَّ الْقَوْلُ﴾ ثَبَتَ وَتَحَقَّقَ وَوَجَبَ.

﴿الْجِنَّةِ﴾ الجِنِّ.

﴿تَتَجَافَى﴾ تَرْتَفِعُ، وَتَتَنَحَّى لِلْعِبَادَةِ.

﴿الْمَضَاجِعِ﴾ فُرُشِ النَّوْمِ.

﴿مَا أُخْفِيَ لَهُمْ﴾ مَا ادُّخِرَ لَهُمْ مِنَ الجَزَاءِ.

﴿مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ مَا يُفْرِحُ، وَيَسُرُّ.

﴿الْمَأْوَى﴾ الَّتِي يَأْوُونَ إِلَيْهَا، وَيُقِيمُونَ بِهَا.

﴿نُزُلًا﴾ ضِيَافَةً لَهُم.

﴿الْعَذَابِ الْأَدْنَى﴾ البَلَايَا وَالمَصَائِبِ فِي الدُّنْيَا.

﴿مِرْيَةٍ﴾ شَكٍّ.

﴿مِنْ لِقَائِهِ﴾ لِقَاءِ مُوسَى عليه السلام لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ.

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ أَوَلَمْ يَتَبَيَّنْ لِهَؤُلَاءِ المُكَذِّبِينَ؟

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ مَا أَكْثَرَ إِهْلَاكَنَا.

﴿مِنَ الْقُرُونِ﴾ مِنَ الأُمَمِ السَّابِقَة.

﴿الْجُرُزِ﴾ اليَابِسَةِ، الغَلِيظَةِ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا.

﴿الْفَتْحُ﴾ يَوْمُ العَذَابِ الَّذِي تَعِدُونَنَا.

﴿يُنْظَرُونَ﴾ يُمْهَلُونَ.

(سورة الأحزاب: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَكِيلًا﴾ حَافِظًا.

﴿تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾ الظِّهَارُ: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي.

﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾ مَنْ تَبَنَّيْتُمُوهُ مِنْ أَوْلَادِ غَيْرِكُمْ.

﴿السَّبِيلَ﴾ طَرِيقَ الحَقِّ وَالرَّشَادِ.

﴿أَقْسَطُ﴾ أَعْدَلُ وَأَقْوَمُ.

﴿وَمَوَالِيكُمْ﴾ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الدِّينِ.

﴿جُنَاحٌ﴾ إِثْمٌ.

﴿أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ أَنْفَعُ، وَأَرْأَفُ، وَأَقْرَبُ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا.

﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ مِثْلُ أُمَّهَاتِهِمْ؛ فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِهِنَّ، وَتَعْظِيمِ حَقِّهِنَّ.

﴿وَأُولُو الأَرْحَامِ﴾ ذَوُو القَرَابَةِ.

﴿كِتَابِ اللَّهِ﴾ حُكْمِ اللهِ، وَشَرْعِهِ.

﴿مَعْرُوفًا﴾ بِرًّا، وَصِلَةً، وَإِحْسَانًا؛ فَلَيْسَ لَهُمْ حَقٌّ فِي الميرَاثِ.

﴿الْكِتَابِ﴾ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ.

﴿مَسْطُورًا﴾ مُقَدَّرًا مَكْتُوبًا

﴿مِيثَاقَهُمْ﴾ العَهْدَ المُؤَكَّدَ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ.

﴿جُنُودٌ﴾ هُمُ: الأَحْزَابُ حِينَ اجْتَمَعُوا فِي غَزْوَةِ الخَنْدَقِ.

﴿زَاغَتِ الأَبْصَارُ﴾ شَخَصَتِ الأَبْصَارُ؛ حَيْرَةً وَدَهْشَةً.

﴿الظُّنُونَا﴾ تَظُنُّونَ أَنَّ اللهَ لاَ يَنْصُرُ دِينَهُ وَنَبِيَّهُ.

﴿ابْتُلِيَ﴾ امْتُحِنَ.

﴿وَزُلْزِلُوا﴾ اضْطَرَبُوا.

﴿مَرَضٌ﴾ شَكٌّ، وَضَعْفُ إِيمَانٍ.

﴿غُرُورًا﴾ بَاطِلاً خَادِعًا.

﴿يَثْرِبَ﴾ هُوَ: الاسْمُ الجَاهِلِيُّ لِلْمَدِينَةِ.

﴿لاَ مُقَامَ لَكُمْ﴾ لاَ إِقَامَةَ لَكُمْ فِي مَعْرَكَةٍ خَاسِرَةٍ.

﴿بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ غَيْرُ مُحَصَّنَةٍ.

﴿أَقْطَارِهَا﴾ جَوَانِبِ المَدِينَةِ.

﴿الْفِتْنَةَ﴾ الشِّرْكَ بِاللهِ، وَالرُّجُوعَ عَنِ الإِسْلاَمِ.

﴿لأَتَوْهَا﴾ لَأَجَابُوا إِلَى ذَلِكَ مُبَادِرِينَ.

﴿تَلَبَّثُوا﴾ تَأَخَّرُوا.

﴿لاَ يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ﴾ لاَ يَفِرُّونَ مِنَ المَعْرَكَةِ

﴿يَعْصِمُكُمْ﴾ يَمْنَعُكُمْ.

﴿الْمُعَوِّقِينَ﴾ المُثَبِّطِينَ عَنِ الجِهَادِ.

﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ تَعَالَوْا إِلَيْنَا.

﴿الْبَأْسَ﴾ القِتَالَ.

﴿أَشِحَّةً﴾ بُخَلاَءَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَجُهُودِهِمْ.

﴿جَاءَ الْخَوْفُ﴾ حَضَرَ القِتَالُ.

﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾ خَوْفًا، وَهَلَعًا.

﴿سَلَقُوكُمْ﴾ رَمَوْكُمْ.

﴿حِدَادٍ﴾ ذَرِبَةٍ، سَلِيطَةٍ، مُؤْذِيَةٍ.

﴿أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ بُخَلاَءَ، وَحَسَدَةً عِنْدَ قِسْمَةِ الغَنَائِمِ.

﴿بَادُونَ﴾ فِي البَادِيَةِ.

﴿أَنْبَائِكُمْ﴾ أَخْبَارِكُمْ.

﴿أُسْوَةٌ﴾ قُدْوَةٌ.

﴿قَضَى نَحْبَهُ﴾ وَفَى بِنَذْرِهِ فِي نُصْرَةِ دِينِهِ، أَوْ مَاتَ شَهِيدًا.

﴿بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾ مُغْتَاظِينَ لَمْ يَنَالُوا مَا أَرَادُوا.

﴿ظَاهَرُوهُمْ﴾ عَاوَنُوا الأَحْزَابَ.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ هُمْ: يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ.

﴿صَيَاصِيهِمْ﴾ حُصُونِهِمْ.

﴿الرُّعْبَ﴾ الخَوْفَ الشَّدِيدَ.

﴿أُمَتِّعْكُنَّ﴾ أُعْطِكُنَّ مُتْعَةَ الطَّلاَقِ؛ وَهِيَ مَالٌ يُعْطِيهِ الزَّوْجُ لِمُطَلَّقَتِهِ.

﴿وَأُسَرِّحْكُنَّ﴾ أُطَلِّقْكُنَّ.

﴿جَميلاً﴾ بلاَ أَذًى، أَوْ ضَرَرٍ.

﴿بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ مَعْصِيَةٍ ظَاهِرَةٍ.

﴿ضِعْفَيْنِ﴾ مَرَّتَيْنِ.

﴿يَقْنُتْ مِنْكُنَّ﴾ تُطِعْ مِنْكُنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ.

﴿وَأَعْتَدْنَا﴾ أَعْدَدْنَا.

﴿اتَّقَيْتُنَّ﴾ خِفْتُنَّ اللهَ.

﴿فَلاَ تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ فَلاَ تَتَحَدَّثْنَ مَعَ الأَجَانِبِ بِصَوْتٍ لَيِّنٍ.

﴿مَرَضٌ﴾ شَهْوَةٌ، وَمَيْلٌ إِلَى النِّسَاءِ.

﴿قَوْلاً مَعْرُوفًا﴾ قَوْلاً بَعِيدًا عَنِ الرِّيبَةِ.

﴿وَقَرْنَ﴾ الْزَمْنَ.

﴿وَلاَ تَبَرَّجْنَ﴾ لاَ تُظْهِرْنَ مَحَاسِنَكُنَّ.

﴿الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾ الَّتِي قَبْلَ الإِسْلاَمِ.

﴿الرِّجْسَ﴾ الأَذَى، وَالسُّوءَ، وَالإِثْمَ.

﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ أَحَادِيثَ الرَّسُولِ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿وَالْقَانِتِينَ﴾ المُطِيعِينَ، الخَاضِعِينَ للهِ.

﴿وَالْخَاشِعِينَ﴾ الخَائِفِينَ مِنَ اللهِ، المُتَوَاضِعِينَ.

﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ﴾ أَيْ: عَنِ الزِّنَى، وَمُقَدِّمَاتِهِ، وَعَنْ كَشْفِ العَوْرَةِ وَمَسِّهَا لِمَنْ لاَ يَحِلُّ لَهُمْ.

﴿وَمَا كَانَ﴾ لاَ يَنْبَغِي.

﴿قَضَى﴾ حَكَمَ.

﴿الْخِيَرَةُ﴾ الاِخْتِيَارُ.

﴿أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ بِالإِسْلاَمِ.

﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ بِالعِتْقِ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رضي الله عنه.

﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ﴾ هُوَ: مَا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيْكَ مِنْ طَلاَقِ زَيْدٍ لاِمْرَأَتِهِ، وَزَوَاجِكَ مِنْهَا.

﴿مُبْدِيهِ﴾ مُظْهِرُهُ.

﴿وَتَخْشَى النَّاسَ﴾ تَخَافُ مِنَ المُنَافِقِينَ أَنْ يَقُولُوا: تَزَوَّجَ مُحَمَّدٌ امْرَأَةَ مُتَبَنَّاهُ.

﴿قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا﴾ طَلَّقَهَا.

﴿حَرَجٌ﴾ إِثْمٌ.

﴿أَدْعِيَائِهِمْ﴾ مَنْ كَانُوا يَتَبَنَّوْنَهُمْ.

﴿وَطَرًا﴾ حَاجَةً.

﴿حَرَجٍ﴾ إِثْمٍ.

﴿بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَآخِرَهُ

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ تَدْخُلُوا بِهِنَّ، وَتُجَامِعُوهُنَّ.

﴿عِدَّةٍ﴾ مُدَّةٍ تَنْتَظِرُ فِيهَا المَرْأَةُ.

﴿تَعْتَدُّونَهَا﴾ تُحْصُونَهَا عَلَيْهِنَّ.

﴿فَمَتِّعُوهُنَّ﴾ أَعْطُوهُنَّ مِنْ أَمْوَالِكُمْ مَا يَتَمَتَّعْنَ بِهِ بِحَسَبِ وُسْعِكُمْ؛ جَبْرًا لِخَوَاطِرِهِنَّ.

﴿وَسَرِّحُوهُنَّ﴾ طَلِّقُوهُنَّ.

﴿جَمِيلاً﴾ بِلاَ أَذًى، أَوْ ضَرَرٍ.

﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ الإِمَاءَ الَّتِي تَكُونُ مِلْكًا خَالِصًا لَكَ.

﴿أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْكَ بِالجِهَادِ.

﴿خَالِصَةً لَكَ﴾ خَاصَّةً بِكَ.

﴿حَرَجٌ﴾ ضِيقٌ.

﴿تُرْجِي﴾ تُؤَخِّرُ القَسْمَ فِي المَبِيتِ، عَمَّنْ شِئْتَ مِنْ زَوْجَاتِكَ.

﴿وَتُؤْوِي﴾ تَضُمُّ فِي المَبِيتِ.

﴿ابْتَغَيْتَ﴾ طَلَبْتَ المَبِيتَ عِنْدَهَا.

﴿عَزَلْتَ﴾ أَخَّرْتَ قِسْمَهَا.

﴿أَدْنَى﴾ أَقْرَبُ.

﴿أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾ أَنْ يَفْرَحْنَ.

﴿وَلاَ أَنْ تَبَدَّلَ﴾ وَلاَ أَنْ تُطَلِّقَ إِحْدَاهُنَّ لِتَسْتَبْدِلَهَا بِغَيْرِهَا.

﴿رَقِيباً﴾ مُطَّلعًا لاَ يَغيبُ عَنْ عِلْمِه شَيْءٌ.

﴿نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ مُنْتَظِرِينَ نُضْجَهُ.

﴿مَتَاعًا﴾ حَاجَةً مِنْ أَوَانِي البَيْتِ، وَنَحْوِهَا

﴿لاَ جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ﴾ لاَ إِثْمَ عَلَيْهِنَّ فِي عَدَمِ الاِحْتِجَابِ.

﴿وَلاَ نِسَائِهِنَّ﴾ أَي: النِّسَاءِ المُؤْمِنَاتِ.

﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ العَبِيدِ المُمْلُوكِينَ لَهُنَّ.

﴿يُصَلُّونَ﴾ صَلاَةُ اللهِ: ثَنَاؤُهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي المَلإِ الأَعْلَى، وَصَلاَةُ المَلاَئِكَةِ: ثَنَاؤُهُمْ وَدُعَاؤُهُمْ.

﴿يُؤْذُونَ اللَّهَ﴾ يُشْرِكُونَ بِه، وَيَعْصُونَهُ.

﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ أَبْعَدَهُمْ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.

﴿احْتَمَلُوا﴾ ارْتَكَبُوا.

﴿بُهْتَاناً﴾ أَفْحَشَ الكَذِبِ وَالزُّورِ.

﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ﴾ يُرْخِينَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ وَوُجُوهِهِنَّ وَصُدُورِهِنَّ.

﴿جَلاَبِيبِهِنَّ﴾ الجِلْبَابُ: الرِّدَاءُ، وَالمِلْحَفَةُ الَّتِي تَسْتُرُ بَدَنَ المَرْأَةِ وَزِينَتَهَا.

﴿أَدْنَى﴾ أَقْرَبُ.

﴿أَنْ يُعْرَفْنَ﴾ يُمَيَّزْنَ بِالسِّتْرِ وَالصِّيَانَةِ؛ فَلاَ يُتَعَرَّضَ لَهُنَّ بِمَكْرُوهٍ.

﴿مَرَضٌ﴾ شَكٌّ، وَرِيبَةٌ.

﴿وَالْمُرْجِفُونَ﴾ الَّذِينَ يَنْشُرُونَ الأَخْبَارَ الكَاذِبَةَ.

﴿لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ لَنُسَلِّطَنَّكَ عَلَيْهِمْ.

﴿لاَ يُجَاوِرُونَكَ﴾ لاَ يُسَاكِنُونَكَ.

﴿ثُقِفُوا﴾ وُجِدُوا.

﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾ طَرِيقَتُهُ فِي المُنَافِقِينَ: القَتْلُ، وَالأَسْرُ.

﴿خَلَوْا﴾ مَضَوْا.

﴿تَبْدِيلاً﴾ تَحْوِيلاً، وَتَغْيِيراً.

﴿سَعِيرًا﴾ نَارًا مُوقَدَةً، شَدِيدَةَ الحَرَارَةِ.

﴿السَّبِيلاَ﴾ طَرِيقَ الهُدَى.

﴿ضِعْفَيْنِ﴾ مِثْلَيْنِ.

﴿وَجِيهًا﴾ عَظِيمَ القَدْرِ.

﴿سَدِيدًا﴾ مُوَافِقًا لِلحَقِّ، خَالِيًا مِنَ الكَذِبِ وَالبَاطِلِ.

﴿الأَمَانَةَ﴾ مَا أَمَرَ اللهُ بِه، وَنَهَى عَنْهُ.

﴿فَأَبَيْنَ﴾ امْتَنَعْنَ.

﴿وَأَشْفَقْنَ﴾ خِفْنَ مِنَ الخِيَانَةِ فِيهَا.

(سورة السبا: مكيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿يَلِجُ﴾ يَدْخُلُ.

﴿يَعْرُجُ﴾ يَصْعَدُ.

﴿لاَ يَعْزُبُ﴾ لاَ يَغِيبُ.

﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ وَزْنُ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ.

﴿مُعْجِزِينَ﴾ مُشَاقِّينَ اللهَ، مُغَالِبِينَ أَمْرَهُ.

﴿عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ أَسْوَأُ العَذَابِ، وَأَشَدُّهُ أَلَمًا.

﴿صِرَاطٍ﴾ طَرِيقٍ.

﴿مُزِّقْتُمْ﴾ متُّمْ، وَتَفَرَّقَتْ أَجْسَادُكُمْ فِي الأَرْضِ.

﴿أَفْتَرَى﴾ أَخْتَلَقَ؟

﴿جِنَّةٌ﴾ جُنُونٌ.

﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾ نُغَيِّبْهُمْ فِي الأَرْضِ.

﴿كِسَفًا﴾ قِطَعًا مِنَ العَذَابِ.

﴿مُنِيبٍ﴾ رَاجِعٍ إِلَى رَبِّه بِالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ.

﴿فَضْلاً﴾ نُبُوَّةً، وَعِلْمًا، وَكِتَابًا وَمُلْكًا.

﴿أَوِّبِي مَعَهُ﴾ سَبِّحِي مَعَهُ.

﴿سَابِغَاتٍ﴾ دُرُوعًا تَامَّاتٍ وَاسِعَاتٍ.

﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾ قَدِّرِ المَسَامِيرَ فِي حَلَقِ الدُّرُوعِ بِأَلاَّ تَكُونَ الحَلَقُ صَغِيرَةً ضَعِيفَةً، وَلاَ كَبِيرَةً ثَقِيلَةً.

﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ﴾ جَرَيَانُهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى انْتِصَافِهِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ بِالسَّيْرِ الْمُعْتَادِ.

﴿وَأَسَلْنَا﴾ أَذَبْنَا.

﴿عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ عَيْنَ النُّحَاسِ، فَيَسِيلُ لَهُ النُّحَاسُ كَالْمَاءِ.

﴿يَزِغْ﴾ يَعْدِلْ، وَيَمِلْ.

﴿مَحَارِيبَ﴾ مَسَاجِدَ لِلْعِبَادَةِ.

﴿وَتَمَاثِيلَ﴾ صُوَرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَزُجَاجٍ.

﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ قِصَاعٍ كَبِيرَةٍ؛ كَالأَحْوَاضِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

﴿رَاسِيَاتٍ﴾ قُدُورٍ ثَابِتَاتٍ لاَ تَتَحَرَّكُ مِنْ أَمَاكِنِهَا لِعِظَمِهَا.

﴿دَآبَّةُ الأَرْضِ﴾ الأَرَضَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْخَشَبَ.

﴿مِنسَأَتَهُ﴾ عَصَاهُ الَّتِي كَانَ مُتَّكِئًا عَلَيْهَا.

﴿خَرَّ﴾ وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ مَيِّتًا.

﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ الْعَمَلِ الشَّاقِّ الَّذِي كَلَّفَهُمْ بِهِ سُلَيْمَانُ عليه السلام.

﴿لِسَبَإٍ﴾ قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ سُمُّوا بِاسْمِ جَدِّهِمْ.

﴿آيَةٌ﴾ دَلاَلَةٌ عَلَى قُدْرَتِنَا.

﴿جَنَّتَانِ﴾ بُسْتَانَانِ.

﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ كَرِيمَةُ التُّرْبَةِ، طَيِّبَةُ الْهَوَاءِ.

﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ السَّيْلَ الْجَارِفَ الشَّدِيدَ الَّذِي خَرَّبَ السَّدَّ، وَأَغْرَقَ الْبَسَاتِينَ.

﴿ذَوَاتَيْ﴾ صَاحِبَتَيْ.

﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ ثَمَرٍ مُرٍّ، كَرِيهِ الطَّعْمِ.

﴿وَأَثْلٍ﴾ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ شَبِيهٍ بِالطَّرْفَاءِ، لاَ ثَمَرَ لَهُ.

﴿سِدْرٍ﴾ شَجَرِ النَّبَقِ، كَثِيرِ الشَّوْكِ.

﴿الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا﴾ قُرَى الشَّامِ.

﴿قُرىً ظَاهِرَةً﴾ مُدُنًا مُتَّصِلَةً يُرَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ جَعَلْنَا السَّيْرَ بَيْنَهَا عَلَى مَرَاحِلَ مُتَقَارِبَةٍ.

﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ جَعَلْنَاهُمْ عِبَرًا وَأَحَادِيثَ لِمَنْ يَأْتِي بَعْدَهُمْ.

﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ﴾ فَرَّقْنَاهُمْ فِي الْبِلاَدِ.

﴿صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾ حَقَّقَ عَلَيْهِمْ.

﴿سُلْطَانٍ﴾ قَهْرٍ عَلَى الْكُفْرِ.

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وَزْنَ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ.

﴿شِرْكٌ﴾ شَرَاكَةٌ فِي الْخَلْقِ.

﴿ظَهِيرٍ﴾ مُعِينٍ.

﴿فُزِّعَ﴾ زَالَ الْفَزَعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ.

﴿يَفْتَحُ﴾ يَقْضِي.

﴿بِالْحَقِّ﴾ بِالْعَدْلِ.

﴿الْفَتَّاحُ﴾ الْحَاكِمُ بَيْنَ خَلْقِهِ.

﴿وَلاَ بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ وَلاَ بِالَّذِي تَقَدَّمَهُ مِنَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ.

﴿مَوْقُوفُونَ﴾ مَحْبُوسُونَ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ.

﴿يَرْجِعُ﴾ يَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ بَلْ تَدْبِيرُ الشَّرِّ لَنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ هُوَ الَّذِي أَهْلَكَنَا.

﴿النَّدَامَةَ﴾ التَّحَسُّرَ.

﴿يَبْسُطُ﴾ يُوسِعُ.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.

﴿زُلْفَى﴾ قُرْبَى.

﴿جَزَاءُ الضِّعْفِ﴾ الثَّوَابُ الْمُضَاعَفُ.

﴿الْغُرُفَاتِ﴾ الْمَنَازِلِ الرَّفِيعَةِ فِي الْجَنَّةِ.

﴿يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا﴾ يَجْهَدُونَ فِي إِبْطَالِ حُجَجِنَا.

﴿مُعَاجِزِينَ﴾ مُشَاقِّينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ يَفُوتُونَنَا.

﴿مُحْضَرُونَ﴾ تُحْضِرُهُمُ الزَّبَانِيَةُ إِلَى جَهَنَّمَ.

﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ يُضَيِّقُه عَلَيه

﴿سُبْحَانَكَ﴾ نُنَزِّهُكَ.

﴿أَنْتَ وَلِيُّنَا﴾ أَنْتَ الَّذي نُوَالِيه وَنَعْبُدُه.

﴿إِفْكٌ مُفْتَرًى﴾ كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ.

﴿يَدْرُسُونَهَا﴾ يَقْرَؤُونَهَا.

﴿مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ عُشْرَ مَا أَعْطَيْنَاكُمْ مِنَ القُوَّةِ وَالنِّعَمِ.

﴿نَكِيرِ﴾ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ.

﴿بِوَاحِدَةٍ﴾ بِخَصْلَةٍ وَاحِدَةٍ.

﴿مَثْنَى﴾ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

﴿جِنَّةٌ﴾ جُنُون.

﴿يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾ يَرْمِي بِحُجَجِ الحَقِّ عَلَى البَاطِلِ؛ فَيَدْمَغُهُ.

(سورة فاطر: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿فَزِعُوا﴾ خَافُوا عِنْدَ مُعَايَنَةِ العَذَابِ.

﴿فَلاَ فَوْتَ﴾ فَلاَ نَجَاةَ لَهُمْ، وَلاَ مَهْرَبَ.

﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾ كَيْفَ لَهُمْ تَنَاوُلُ الإِيمَانِ، وَهُمْ فِي الآخِرَةِ؟

﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ﴾ يَرْمُونَ بِالظُّنُونِ الكَاذِبَةِ.

﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾ أَمْثَالِهِمْ مِنْ كُفَّارِ الأُمَمِ السَّابِقَةِ.

﴿مُرِيبٍ﴾ مُحْدِثٍ لِلرِّيبَةِ وَالقَلَقِ.

﴿فَاطِرِ﴾ خَالِقِ، وَمُبْدِعِ.

﴿أُولِي﴾ أَصْحَاب.

﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ كَيْفَ تُصْرَفُونَ عَنْ تَوْحِيدِه؟!

﴿فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ﴾ لاَ تَخْدَعَنَّكُمْ، وَلاَ تُلْهِيَنَّكُمْ.

﴿الْغَرُورُ﴾ الشَّيْطَانُ.

﴿حِزْبَهُ﴾ أَتْبَاعَهُ.

﴿فَلاَ تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾ فَلاَ تُهْلِكْهَا.

﴿حَسَرَاتٍ﴾ حُزْنًا عَلَى كُفْرِ هَؤُلاَءِ الضَّالِّينَ.

﴿فَتُثِيرُ﴾ تُحَرِّكُ.

﴿مَيِّتٍ﴾ مُجْدِبٍ.

﴿الْعِزَّةَ﴾ الشَّرَفَ، وَالمَنَعَةَ.

﴿الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ الكَلاَمُ الحَسَنُ؛ وَهُوَ ذِكْرُ اللهِ.

﴿يَبُورُ﴾ يَفْسُدُ، وَيَبْطُلُ.

﴿أَزْوَاجًا﴾ ذُكُورًا وَإِنَاثًا.

﴿مُعَمَّرٍ﴾ طَوِيلِ العُمُرِ.

﴿فِي كِتَابٍ﴾ هُوَ: اللَّوْحُ المَحْفُوظُ.

﴿فُرَاتٌ﴾ شَدِيدُ العُذُوبَةِ.

﴿سَائِغٌ﴾ سَهْلٌ مُرُورُهُ فِي الحَلْقِ.

﴿أُجَاجٌ﴾ شَدِيدُ المُلُوحَةِ.

﴿لَحْمًا طَرِيًّا﴾ هُوَ: السَّمَكُ.

﴿حِلْيَةً﴾ هِيَ: اللُّؤْلُؤُ، وَالمَرْجَانُ.

﴿الْفُلْكَ﴾ السُّفُنَ.

﴿مَوَاخِرَ﴾ تَشُقُّ المِيَاهَ.

﴿يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَالعَكْسُ، فَتَحْدُثُ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصُ فِيهِمَا.

﴿وَسَخَّرَ﴾ ذَلَّلَ.

﴿لأَجَلٍ مُسَمًّى﴾ لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ مُقَدَّرٍ.

﴿قِطْمِيرٍ﴾ هِيَ: القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ البَيْضَاءُ عَلَى النَّوَاةِ.

﴿يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ﴾ يَتَبَرَّؤُونَ مِنْكُمْ.

﴿وَلاَ تَزِرُ﴾ لا تَحْمِلُ.

﴿وَازِرَةٌ﴾ نَفْسٌ مُذْنِبَةٌ.

﴿وِزْرَ أُخْرَى﴾ ذَنْبَ نَفْسٍ أُخْرَى.

﴿تَدْعُ﴾ تَسْأَلْ.

﴿مُثْقَلَةٌ﴾ نَفْسٌ مُثْقَلَةٌ بالخَطَايَا.
﴿حِمْلَهَا﴾ ذُنُوبَهَا الَّتِي أَثْقَلَتْهَا.
﴿تَزَكَّى﴾ تَطَهَّرَ مِنَ الشِّرْكِ وَالمَعَاصِي.
﴿الْمَصِيرُ﴾ المَآلُ والمَرْجِعُ.
﴿الْحَرُورُ﴾ الرِّيحُ الحَارَّةُ.
﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ الكُتُبِ المَجْمُوعِ فيهَا كَثِيرٌ مِنَ الأَحْكَامِ.
﴿نَكِيرِ﴾ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ، وَعُقُوبَتِي لَهُمْ.
﴿جُدَدٌ﴾ ذَاتُ طَرَائِقَ وَخُطُوطٍ مُخْتَلِفَةِ الأَلْوَانِ.
﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ شَدِيدَةُ السَّوَادِ؛ كَالأَغْرِبَةِ.
﴿لَنْ تَبُورَ﴾ لَنْ تَكْسُدَ، وَتَهْلِكَ.
﴿لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ مِنَ الكُتُبِ السَّابِقَةِ.
﴿أَوْرَثْنَا﴾ أَعْطَيْنَا.
﴿ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ بِفِعْلِ بَعْضِ المَعَاصِي.
﴿مُقْتَصِدٌ﴾ يُؤَدِّي الوَاجِبَاتِ، وَيَجْتَنِبُ المُحَرَّمَاتِ.
﴿سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ مُجْتَهِدٌ فِي عَمَلِ الصَّالِحَاتِ: فَرْضِهَا وَنَفْلِهَا.
﴿عَدْنٍ﴾ إِقَامَةٍ.
﴿أَحَلَّنَا﴾ أَنْزَلَنَا.
﴿دَارَ الْمُقَامَةِ﴾ دَارَ الإِقَامَةِ الدَّائِمَةِ.
﴿نَصَبٌ﴾ تَعَبٌ، وَمَشَقَّةٌ.
﴿لُغُوبٌ﴾ إِعْيَاءٌ وَتَعَبٌ.
﴿يَصْطَرِخُونَ﴾ يَصِيحُونَ بِشِدَّةٍ، وَيَسْتَغِيثُونَ.
﴿النَّذِيرُ﴾ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم.
﴿خَلَائِفَ﴾ يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الأَرْضِ.
﴿مَقْتًا﴾ بُغْضًا وَغَضَبًا.
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي.
﴿بَيِّنَةٍ مِنْهُ﴾ حُجَّةٍ مِنْهُ.
﴿غُرُورًا﴾ خِدَاعًا وَبَاطِلًا.
﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ فِي الحَلِفِ بِأَغْلَظِ الأَيْمَانِ.
﴿نَذِيرٌ﴾ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ تَعَالَى.
﴿يَحِيقُ﴾ يُحِيطُ، وَيَنْزِلُ.
﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ.
﴿سُنَّةَ الأَوَّلِينَ﴾ العَذَابَ الَّذِي نَزَلَ بِأَمْثَالِهِمْ.

(سورة يس: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿يس﴾ مِنَ الحُرُوفِ المُقَطَّعَةِ، وَالمُرَادُ مِنْهَا: بَيَانُ أَنَّ القُرْآنَ مُكَوَّنٌ مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ؛ وَمَعَ هَذَا فَهُوَ مُعْجِزٌ، وَلَيْسَ «يس» اسْمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم.
﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ طَرِيقٍ مُعْتَدِلٍ لَا عِوَجَ فِيهِ؛ وَهُوَ الإِسْلَامُ.
﴿حَقَّ الْقَوْلُ﴾ وَجَبَ العَذَابُ.
﴿فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾ جُمِعَتْ أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ؛ تَمْثِيلٌ لِشِدَّةِ إِعْرَاضِهِمْ.
﴿مُقْمَحُونَ﴾ رَافِعُونَ رُؤُوسَهُمْ، لَا يَسْتَطِيعُونَ خَفْضَهَا.
﴿سَدًّا﴾ حَاجِزًا، وَمَانِعًا.
﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾ أَعْمَيْنَا أَبْصَارَهُمْ.
﴿بِالْغَيْبِ﴾ عِنْدَمَا يَغِيبُ عَنِ النَّاسِ، لَا يَرَاهُ إِلَّا اللهُ.
﴿وَآثَارَهُمْ﴾ مَا سَنُّوهُ، وَأَبْقَوْهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.
﴿إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ كِتَابٍ وَاضِحٍ؛ وَهُوَ: اللَّوْحُ المَحْفُوظُ.
﴿فَعَزَّزْنَا﴾ أَيَّدْنَا، وَقَوَّيْنَا.
﴿تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾ تَشَاءَمْنَا بِكُمْ.
﴿طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ﴾ شُؤْمُكُمْ، وَأَعْمَالُكُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَالشَّرِّ مَعَكُمْ، وَمَرْدُودَةٌ عَلَيْكُمْ.
﴿أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ﴾ أَإِنْ وُعِظْتُمْ تَشَاءَمْتُمْ؟!

﴿يَسْعَى﴾ يُسرِعُ فِي مَشْيِه.

﴿فَطَرَنِي﴾ خَلَقَنِي.

﴿خَامِدُونَ﴾ مَيِّتُونَ، هَامِدُونَ.

﴿الْقُرُونِ﴾ الأُمَمِ السَّابِقَة.

﴿لَمَّا﴾ إلاَّ.

﴿مُحْضَرُونَ﴾ نُحْضِرُهُمْ لِلْجَزَاءِ وَالحِسَاب.

﴿الأَزْوَاجَ﴾ الأَصْنَاف، وَالأَنْوَاع.

﴿نَسْلَخُ﴾ نَنْزِعُ.

﴿قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾ قَدَّرْنَا سَيْرَهُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ فِي مَنَازِل.

﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ مِثْلَ عِذْقِ النَّخْلَةِ المُتَقَوِّسِ فِي الرِّقَّة، وَالانْحِنَاء، وَالصُّفْرَة؛ لِقِدَمِه.

﴿يَسْبَحُونَ﴾ يَجْرُونَ.

﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ حَمَلْنَا مَنْ نَجَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ عليه السلام فِي سَفِينَةِ نُوحٍ عليه السلام.

﴿فَلاَ صَرِيخَ﴾ فَلاَ مُغِيثَ.

﴿مَا يَنْظُرُونَ﴾ مَا يَنْتَظِرُونَ.

﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ هِيَ: نَفْخَةُ الفَزَعِ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَة.

﴿يَخِصِّمُونَ﴾ يَخْتَصِمُونَ فِي شُؤُونِ حَيَاتِهِمْ.

﴿الصُّورِ﴾ القَرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عليه السلام.

﴿الأَجْدَاثِ﴾ القُبُور.

﴿يَنسِلُونَ﴾ يُسْرِعُونَ فِي الخُرُوجِ.

﴿مَرْقَدِنَا﴾ قُبُورِنَا.

﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ نَفْخَةً وَاحِدَةً فِي القَرْن.

﴿مُحْضَرُونَ﴾ مَاثِلُونَ لِلْحِسَاب

﴿فِي شُغُلٍ﴾ مَشْغُولُونَ بِالنَّعِيمِ عَمَّا سِوَاهُ.

﴿الأَرَائِكِ﴾ الأَسِرَّةِ المُزَيَّنَة.

﴿وَامْتَازُوا﴾ تَمَيَّزُوا وَانْفَصِلُوا عَنِ المُؤْمِنِين.

﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ عِبَادَتِي وَمَعْصِيَةُ الشَّيْطَانِ طَرِيقٌ قَوِيمٌ.

﴿جِبِلاًّ﴾ خَلْقًا.

﴿نَخْتِمُ﴾ نَطْبَعُ.

﴿فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾ بَادَرُوا إِلَى الطَّرِيقِ؛ لِيَجْتَازُوهُ.

﴿لَمَسَخْنَاهُمْ﴾ لَغَيَّرْنَا خَلْقَهُمْ.

﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ أَمَاكِنِهِمْ.

﴿مُضِيًّا﴾ أَنْ يَمْضُوا أَمَامَهُمْ.

﴿نُعَمِّرْهُ﴾ نُطِلْ عُمُرَه.

﴿نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ نُعِدْهُ إِلَى الحَالَةِ الَّتِي ابْتَدَأَهَا؛ وَهِيَ الضَّعْف.

﴿وَذَلَّلْنَاهَا﴾ سَخَّرْنَاهَا.

﴿رَكُوبُهُمْ﴾ مَا يَرْكَبُونَهُ فِي الأَسْفَارِ.

﴿خَصِيمٌ﴾ كَثِيرُ الخِصَام.

﴿رَمِيمٌ﴾ بَالِيَةٌ، مُتَفَتِّتَة.

(سورة الصافات: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالصَّآفَّاتِ﴾ قَسَمٌ بِالمَلاَئِكَةِ حِينَ تَصُفُّ فِي عِبَادَتِهَا.

﴿فَالزَّاجِرَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالمَلاَئِكَةِ حِينَ تَزْجُرُ السَّحَابَ، وَتَسُوقُهُ.

﴿فَالتَّالِيَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالمَلاَئِكَةِ حِينَ تَتْلُو ذِكْرَ اللهِ، وَكَلاَمَهُ.

﴿مَارِدٍ﴾ جِنِّيٍّ مُتَمَرِّدٍ، خَارِجٍ عَنِ الطَّاعَة.

﴿وَيُقْذَفُونَ﴾ يُرْجَمُونَ.

﴿دُحُورًا﴾ طَرْدًا لِلشَّيَاطِينِ عَنِ الاِسْتِمَاعِ.

﴿وَاصِبٌ﴾ دَائِمٌ مُوجِعٌ.

﴿خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾ اخْتَلَسَ الكَلِمَةَ؛ مُسَارَقَةً بِسُرْعَةٍ.

﴿شِهَابٌ﴾ مَا يُرَى كَالكَوْكَبِ يَنْقَضُّ مِنَ السَّمَاءِ بِسُرْعَةٍ.

﴿ثَاقِبٌ﴾ مُضِيءٌ.

﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾ خَلَقْنَا أَبَاهُمْ آدَمَ عليه السلام.

﴿لاَزِبٍ﴾ لَزِجٍ يَلْتَصِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

﴿دَاخِرُونَ﴾ صَاغِرُونَ، أَذِلاَّءُ.

﴿زَجْرَةٌ﴾ نَفْخَةٌ.

﴿احْشُرُوا﴾ اجْمَعُوا.

﴿وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ نُظَرَاءَهُمْ، وَقُرَنَاءَهُمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿فَاهْدُوهُمْ﴾ سُوقُوهُمْ سَوْقًا عَنِيفًا.

﴿وَقِفُوهُمْ﴾ احْبِسُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى جَهَنَّمَ.

﴿عَنِ الْيَمِينِ﴾ مِنْ قِبَلِ الحَقِّ وَالدِّينِ.

﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ، أَوْ قُوَّةٍ.

﴿طَاغِينَ﴾ مُجَاوِزِينَ الحَدَّ فِي العِصْيَانِ.

﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا﴾ وَجَبَ عَلَيْنَا.

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ الَّذِينَ أَخْلَصُوا فِي عِبَادَةِ اللهِ؛ فَأَخْلَصَهُمْ، وَاخْتَصَّهُمْ بِرَحْمَتِهِ.

﴿بِكَأْسٍ﴾ بِخَمْرٍ.

﴿مِنْ مَعِينٍ﴾ مِنْ أَنْهَارٍ جَارِيَةٍ لاَ يَخَافُونَ انْقِطَاعَهَا.

﴿لاَ فِيهَا غَوْلٌ﴾ لَيْسَ فِيهَا مَا يَغْتَالُ عُقُولَهُمْ.

﴿وَلاَ هُمْ عَنْهَا يُنزِفُونَ﴾ لاَ يَسْكَرُونَ، وَلاَ تَضُرُّ أَبْدَانَهُمْ.

﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ عَفِيفَاتٌ لاَ يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ.

﴿عِينٌ﴾ حِسَانُ الأَعْيُنِ.

﴿مَكْنُونٌ﴾ لَمْ تَمَسَّهُ الأَيْدِي.

﴿قَرِينٌ﴾ صَاحِبٌ مُلاَزِمٌ لِي.

﴿لَمَدِينُونَ﴾ لَمَجْزِيُّونَ، وَمُحَاسَبُونَ.

﴿إِنْ كِدْتَ﴾ إِنَّكَ قَارَبْتَ.

﴿لَتُرْدِينِ﴾ لَتُهْلِكُنِي بِضَلاَلِكَ، وَإِغْوَائِكَ.

﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ مَنْ أُحْضِرُوا فِي العَذَابِ مَعَكَ.

﴿نُزُلاً﴾ ضِيَافَةً.

﴿شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ شَجَرَةٌ خَبِيثَةٌ، مَلْعُونَةٌ، مِنْ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ.

﴿فِتْنَةً﴾ ابْتِلاَءً لَهُمْ؛ حَيْثُ كَذَّبُوا بِوُجُودِ شَجَرَةٍ فِي النَّارِ.

﴿أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ قَعْرِ جَهَنَّمَ.

﴿طَلْعُهَا﴾ ثَمَرُهَا.

﴿لَشَوْبًا﴾ لَخَلْطًا، وَمَزَاجًا.

﴿مِنْ حَمِيمٍ﴾ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ بَالِغٍ الحَرَارَةِ.

﴿أَلْفَوْا﴾ وَجَدُوا.

﴿يُهْرَعُونَ﴾ يُسْرِعُونَ فِي مُتَابَعَتِهِمْ عَلَى الضَّلاَلِ.

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾ أَبْقَيْنَا لَهُ ذِكْرًا جَمِيلاً.

﴿فِي الآخِرِينَ﴾ فِيمَنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِنَ النَّاسِ.

﴿شِيعَتِهِ﴾ مَنْ تَابَعَهُ عَلَى دِينِهِ، وَمِنْهَاجِهِ.

﴿سَلِيمٍ﴾ بَرِيءٍ مِنْ كُلِّ اعْتِقَادٍ بَاطِلٍ، وَخُلُقٍ ذَمِيمٍ.

﴿أَإِفْكًا آلِهَةً﴾ أَتُرِيدُونَ آلِهَةً مُخْتَلَقَةً تَعْبُدُونَهَا؟!

﴿فَنَظَرَ﴾ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى النُّجُومِ مُتَفَكِّرًا فِيمَا يَعْتَذِرُ بِهِ مِنَ الخُرُوجِ مَعَهُمْ.

﴿سَقِيمٌ﴾ مَرِيضٌ؛ وَهَذَا تَعْرِيضٌ مِنْهُ؛ أَرَادَ: أَنِّي لاَ أَخْلُو مِنْ سَقَمٍ كَعَادَةِ النَّاسِ أَوْ أَنِّي ضَعِيفٌ، أَوْ سَقِيمُ القَلْبِ مِنْ عِبَادَتِكُمْ غَيْرَ اللهِ.

﴿فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ﴾ مَالَ بِخُفْيَةٍ مُسْرِعًا إِلَى الأَصْنَامِ.

﴿بِالْيَمِينِ﴾ بِيَدِهِ اليُمْنَى.

﴿يَزِفُّونَ﴾ يَعْدُونَ مُسْرِعِينَ غَاضِبِينَ.

﴿بِغُلاَمٍ حَلِيمٍ﴾ هُوَ: إِسْمَاعِيلُ عليه السلام.

﴿بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾ وَصَلَ دَرَجَةَ العَمَلِ مَعَهُ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِه.

﴿أَسْلَمَا﴾ استَسْلَمَا لأَمْرِ اللهِ.

﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ أَلْقَاهُ عَلَى جَانِبِ جَبْهَتِهِ عَلَى الأَرْضِ.

﴿الْبَلاَءُ الْمُبِينُ﴾ الاِخْتِبَارُ الشَّاقُّ الَّذِي أَبَانَ عَنْ صِدْقِ إِيمَانِه.

﴿وَفَدَيْنَاهُ﴾ جَعَلْنَا بَدِيلاً عَنْهُ.

﴿بِذِبْحٍ﴾ بِكَبْشٍ.

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ﴾ أَبْقَيْنَا لَهُ ذِكْرًا حَسَنًا فِيمَنْ جَاءَ بَعْدَهُ.

﴿الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ الغَرَقِ فِي البَحْرِ، وَالعُبُودِيَّةِ لِفِرْعَوْنَ.

﴿أَتَدْعُونَ بَعْلاً﴾ أَتَعْبُدُونَ الصَّنَمَ المُسَمَّى: «بَعْلاً».

﴿لَمُحْضَرُونَ﴾ لَمَجْمُوعُونَ لِلْحِسَابِ، وَالعِقَابِ.

﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ هُوَ: إِلْيَاسُ نَفْسُهُ، أَوْ: هُوَ وَأَتْبَاعُهُ.

﴿الْغَابِرِينَ﴾ البَاقِينَ فِي العَذَابِ.

﴿أَبَقَ﴾ هَرَبَ مِنْ بَلَدِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ رَبِّهِ.

﴿الْفُلْكِ﴾ السَّفِينَةِ.

﴿الْمَشْحُونِ﴾ المَمْلُوءِ أَمْتِعَةً، وَرُكَّابًا.

﴿فَسَاهَمَ﴾ اقْتَرَعَ رُكَّابُ السَّفِينَةِ؛ لِتَخْفِيفِ الحُمُولَةِ خَوْفَ الغَرَقِ.

﴿الْمُدْحَضِينَ﴾ المَغْلُوبِينَ بِالقُرْعَةِ.

﴿فَالْتَقَمَهُ﴾ ابْتَلَعَهُ.

﴿مُلِيمٌ﴾ آتٍ بِمَا يُلاَمُ عَلَيْهِ.

﴿الْمُسَبِّحِينَ﴾ العَابِدِينَ الذَّاكِرِينَ، الَّذِينَ يَقُولُ أَحَدُهُم - إِذَا وَقَعَ فِي كُرْبَةٍ -: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

﴿فَنَبَذْنَاهُ﴾ فَطَرَحْنَاهُ مِنْ بَطْنِ الحُوتِ.

﴿بِالْعَرَاءِ﴾ بِالأَرْضِ الخَالِيَةِ مِنَ الشَّجَرِ وَالبِنَاءِ.

﴿سَقِيمٌ﴾ ضَعِيفُ البَدَنِ.

﴿يَقْطِينٍ﴾ قَرْعٍ.

﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾ بَلْ يَزِيدُونَ.

﴿فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ أَبْقَيْنَاهُمْ أَحْيَاءً مُتَمَتِّعِينَ إِلَى بُلُوغِ آجَالِهِمْ.

﴿إِفْكِهِمْ﴾ كَذِبِهِمْ.

﴿أَصْطَفَى﴾ أَيَخْتَارُ؟!

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ بِئْسَ الحُكْمُ مَا تَحْكُمُونَه.

﴿سُلْطَانٌ﴾ حُجَّةٌ.

﴿الْجِنَّةِ﴾ المَلاَئِكَةِ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لاِجْتِنَانِهِمْ عَنِ الأَبْصَارِ.

﴿نَسَبًا﴾ قَرَابَةً.

﴿لَمُحْضَرُونَ﴾ إِنَّ الكُفَّارَ سَيُحْضَرُونَ لِلْعَذَابِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ تَنْزِيهًا لله.

﴿بِفَاتِنِينَ﴾ بِمُضِلِّينَ أَحَدًا.

﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ مَنْ يَصْلَى الجَحِيمَ بِدُخُولِهَا وَمُقَاسَاةِ حَرِّهَا.

﴿الصَّآفُّونَ﴾ الوَاقِفُونَ صُفُوفًا فِي عِبَادَةِ اللهِ.

﴿الْمُسَبِّحُونَ﴾ المُنَزِّهُونَ اللهَ عَنْ كُلِّ مَا لاَ يَلِيقُ به.

﴿ذِكْرًا مِنَ الأَوَّلِينَ﴾ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ الأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ.

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ أَعْرِضْ عَمَّنْ عَانَدَ.

﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾ بِفِنَائِهِمْ.

﴿فَسَاءَ﴾ بِئْسَ.

(سورة ص: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿ذي الذِّكْرِ﴾ المُشْتَمِلِ عَلَى تَذْكِيرِ النَّاسِ بِمَا هُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ.

﴿عِزَّةٍ﴾ تَكَبُّر، وَحَمِيَّة.

﴿وَشِقَاقٍ﴾ مُخَالَفَة، وَعِنَاد.

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كَثِيرًا مِنَ الأُمَمِ أَهْلَكْنَا.

﴿مِنْ قَرْنٍ﴾ أُمَّة سَابِقَة.

﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ لَيْسَ الوَقْتُ وَقْتَ فِرَارٍ وَخَلَاصٍ.

﴿عُجَابٌ﴾ عَجِيبٌ.

﴿الْمَلَأُ﴾ الأَشْرَافُ، وَكِبَارُ القَوْمِ.

﴿امْشُوا﴾ اسْتَمِرُّوا عَلَى دِينِكُمْ، وَشِرْكِكُمْ.

﴿لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ مُدَبَّرٌ يُقْصَدُ مِنْهُ التَّرَؤُّسُ، وَالسِّيَادَةُ.

﴿الْمِلَّةِ الآخِرَةِ﴾ دِينِ آبَائِنَا وَدِينِ النَّصَارَى.

﴿اخْتِلَاقٌ﴾ كَذِبٌ، وَافْتِرَاءٌ.

﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الأَسْبَابِ﴾ فَلْيَأْخُذُوا بِالأَسْبَابِ المُوصِلَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَلْيَمْنَعُوا الوَحْيَ.

﴿جُنْدٌ مَا﴾ جُنُودٌ قَلِيلُونَ حَقِيرُونَ.

﴿ذُو الأَوْتَادِ﴾ صَاحِبُ الجُنُودِ، وَالقُوَّةِ العَظِيمَةِ.

﴿وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ﴾ أَصْحَابُ الأَشْجَارِ وَالبَسَاتِينِ؛ وَهُمْ قَوْمُ شُعَيْبٍ عليه السلام.

﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ فَوَجَبَ العِقَابُ عَلَيْهِمْ.

﴿وَمَا يَنْظُرُ﴾ مَا يَنْتَظِرُ.

﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ نَفْخَةَ القِيَامَةِ.

﴿فَوَاقٍ﴾ رُجُوعٍ.

﴿قِطَّنَا﴾ نَصِيبَنَا مِنَ العَذَابِ

﴿ذَا الأَيْدِ﴾ صَاحِبَ القُوَّةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَفِي الحَرْبِ.

﴿أَوَّابٌ﴾ كَثِيرُ الرُّجُوعِ إِلَى مَا يُرْضِي اللهَ.

﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ لَا تَجُرْ فِي حُكْمِكَ، وَلَا تَظْلِمْ.

﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾ أَعْطِنِيهَا، وَانْزِلْ لِي عَنْهَا.

﴿الْخُلَطَاءِ﴾ الشُّرَكَاءِ.

﴿لَزُلْفَى﴾ لَقُرْبَى وَمَكَانَةً.

﴿مَآبٍ﴾ مَرْجِعٍ.

﴿بَاطِلًا﴾ عَبَثًا وَلَهْوًا.

﴿فَوَيْلٌ﴾ فَهَلَاكٌ.

﴿أَوَّابٌ﴾ كَثِيرُ الرُّجُوعِ إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ، وَالطَّاعَةِ.

﴿بِالْعَشِيِّ﴾ عَصْرًا.

﴿الصَّافِنَاتُ﴾ الخُيُولُ الوَاقِفَةُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ، وَتَرْفَعُ الرَّابِعَةَ؛ لِنَجَابَتِهَا وَخِفَّتِهَا.

﴿الْجِيَادُ﴾ الخُيُولُ الأَصِيلَةُ السَّرِيعَةُ.

﴿أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ﴾ آثَرْتُ حُبَّ المَالِ.

﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ غَابَتِ الشَّمْسُ، أَوْ غَابَتِ الخَيْلُ عَنْ عَيْنِهِ.

﴿فَطَفِقَ﴾ شَرَعَ.

﴿مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾ يَمْسَحُ سِيقَانَهَا وَأَعْنَاقَهَا، أَوْ يَقْطَعُهَا بِالسَّيْفِ تَقَرُّبًا إِلَى اللهِ.

﴿فَتَنَّا﴾ ابْتَلَيْنَا.

﴿جَسَدًا﴾ شِقَّ إِنْسَانٍ وُلِدَ لَهُ.

﴿أَنَابَ﴾ رَجَعَ إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ.

﴿رُخَاءً﴾ لَيِّنَةً طَيِّعَةً.

﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ حَيْثُ أَرَادَ.

﴿مُقَرَّنِينَ﴾ مُوثَقِينَ.

﴿الأَصْفَادِ﴾ الأَغْلَالِ.

﴿فَامْنُنْ﴾ أَعْطِ مَنْ شِئْتَ.

﴿لَزُلْفَى﴾ لَقُرْبَى وَكَرَامَةً.

﴿وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ حُسْنَ مَرْجِعٍ فِي الآخِرَةِ.

﴿بِنُصْبٍ﴾ مَشَقَّة، وتَعَب.

﴿وعَذَاب﴾ أَلَمٍ فِي جَسَدِي، ومَالِي، وأَهْلِي.

﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ اضْرِبْ بِرِجْلِكَ الأَرْضَ لِيَنْبُعَ لَكَ المَاءُ.

﴿مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ﴾ مَاءٌ تَغْتَسِلُ به، فيه شفَاؤُكَ.

﴿ومِثْلَهُمْ مَعَهُمْ﴾ زِدْنَاهُ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ.

﴿لأُولِي الأَلْبَابِ﴾ لأَصْحَابِ العُقُولِ السَّلِيمَةِ.

﴿ضِغْثًا﴾ حُزْمَةَ شَمَارِيخَ أَوْ قَبْضَةَ حَشِيشٍ.

﴿ولَا تَحْنَثْ﴾ لَا تَنْقُضْ يَمِينَكَ الَّتِي حَلَفْتَهَا بِضَرْبِ زَوْجَتِكَ.

﴿أَوَّابٌ﴾ رَجَّاعٌ إِلَى طَاعَةِ اللهِ.

﴿أُولِي الأَيْدِي﴾ أَصْحَابَ القُوَّةِ فِي الطَّاعَةِ.

﴿والأَبْصَارِ﴾ البَصِيرَةِ فِي الدِّينِ.

﴿أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ﴾ خَصَصْنَاهُمْ بِخَصْلَةٍ عَظِيمَةٍ.

﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ تَذَكُّرُ الآخِرَةِ فِي قُلُوبِهِمْ.

﴿الْمُصْطَفَيْنَ﴾ المُخْتَارِينَ.

﴿لَحُسْنَ مَآبٍ﴾ حُسْنَ مَرْجِعٍ فِي الآخِرَةِ.

﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ.

﴿أَتْرَابٌ﴾ مُتَسَاوِيَاتُ السِّنِّ.

﴿نَفَادٍ﴾ انْقِطَاعٍ.

﴿لَشَرَّ مَآبٍ﴾ أَسْوَأَ مَرْجِعٍ فِي الآخِرَةِ.

﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ يَدْخُلُونَهَا ويُقَاسُونَ حَرَّهَا.

﴿الْمِهَادُ﴾ الفِرَاشُ.

﴿حَمِيمٌ﴾ مَاءٌ شَدِيدُ الحَرَارَةِ.

﴿وغَسَّاقٌ﴾ صَدِيدٌ سَائِلٌ مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ.

﴿وآخَرُ﴾ عَذَابٌ آخَرُ.

﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾ مِنْ مِثْلِهِ.

﴿أَزْوَاجٌ﴾ أَصْنَافٌ، وأَلْوَانٌ.

﴿فَوْجٌ﴾ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

﴿مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ﴾ دَاخِلَةٌ النَّارَ مَعَكُمْ.

﴿لَا مَرْحَبًا بِهِمْ﴾ لَا رَحَّبَتْ بِهِمُ النَّارُ، ولَا اتَّسَعَتْ مَنَازِلُهُمْ فِيهَا.

﴿صَالُو النَّارِ﴾ مُقَاسُو حَرِّهَا.

﴿الْقَرَارُ﴾ المَقَرُّ.

﴿ضِعْفًا﴾ مُضَاعَفًا.

﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾ هَلْ تَحْقِيرُنَا لَهُمْ خَطَأٌ؟

﴿زَاغَتْ﴾ مَالَتْ، فَلَمْ تَقَعْ عَلَيْهِمْ.

﴿تَخَاصُمُ﴾ جِدَالُ.

﴿نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾ القُرْآنُ خَبَرٌ عَظِيمُ النَّفْعِ.

﴿بِالْمَلَإِ الأَعْلَى﴾ المَلَائِكَةِ.

﴿يَخْتَصِمُونَ﴾ يَتَجَادَلُونَ فِي شَأْنِ خَلْقِ آدَمَ عليه السلام.

﴿سَوَّيْتُهُ﴾ خَلَقْتُ جَسَدَهُ كَامِلاً مُتَنَاسِقَ الأَعْضَاءِ.

﴿سَاجِدِينَ﴾ سُجُودَ تَحِيَّةٍ وَإِكْرَامٍ، لَا سُجُودَ عِبَادَةٍ وتَعْظِيمٍ.

﴿رَجِيمٌ﴾ مَرْجُومٌ مَطْرُودٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

﴿لَعْنَتِي﴾ طَرْدِي، وإِبْعَادِي.

﴿فَأَنْظِرْنِي﴾ أَخِّرْنِي.

﴿فَبِعِزَّتِكَ﴾ بِسُلْطَانِكَ، وعَظَمَتِكَ.

﴿لأُغْوِيَنَّهُمْ﴾ لَأُضِلَّنَّهُمْ.

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ الَّذِينَ أَخْلَصْتَهُمْ، واصْطَفَيْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ.

(سورة الزمر: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أَجْرٍ﴾ جَزَاءٍ وأُجْرَةٍ عَلَى الهِدَايَةِ والدَّعْوَةِ.

﴿الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ الْمُتَصَنِّعِينَ الْمُتَقَوِّلِينَ عَلَى اللهِ.

﴿نَبَأُهُ﴾ خَبَرَ القُرْآنِ وَصِدْقَهُ.

﴿مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ مُوَحِّدًا لَهُ العِبَادَةَ وَالطَّاعَةَ.

﴿الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ الطَّاعَةُ التَّامَّةُ السَّالِمَةُ مِنَ الشِّرْكِ.

﴿زُلْفَى﴾ تَقَرُّبًا.

﴿لَاصْطَفَى﴾ لَاخْتَارَ.

﴿يُكَوِّرُ﴾ يُدْخِلُ.

﴿وَسَخَّرَ﴾ ذَلَّلَ.

﴿الْعَزِيزُ﴾ الغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ، الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ

﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ ثَمَانِيَةَ أَنْوَاعٍ ذُكُورًا وَإِنَاثًا؛ مِنَ الإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالضَّأْنِ وَالمَعْزِ.

﴿خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ﴾ طَوْرًا مِنْ بَعْدِ طَوْرٍ.

﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ ظُلْمَةَ البَطْنِ، وَالرَّحِمِ، وَالمَشِيمَةِ.

﴿فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ كَيْفَ تَعْدِلُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ؟!

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةٌ.

﴿وِزْرَ أُخْرَى﴾ إِثْمَ نَفْسٍ أُخْرَى.

﴿مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾ رَاجِعًا إِلَيْهِ، مُسْتَغِيثًا بِهِ.

﴿خَوَّلَهُ﴾ أَعْطَاهُ وَمَنَحَهُ.

﴿أَنْدَادًا﴾ شُرَكَاءَ، وَأَمْثَالاً.

﴿أَنْدَادًا﴾ شُرَكَاءَ، وَأَمْثَالاً.

﴿قَانِتٌ﴾ مُطِيعٌ خَاضِعٌ لِلَّهِ.

﴿آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ سَاعَاتِ اللَّيْلِ.

﴿أُولُو الأَلْبَابِ﴾ أَصْحَابُ العُقُولِ السَّدِيدَةِ.

﴿يُوَفَّى﴾ يُعْطَى وَافِيًا.

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ لَا يُحَاسَبُونَ، أَوْ لَا نِهَايَةَ لِمَا يُعْطَوْنَ

﴿ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ﴾ أَطْبَاقٌ مِنْ عَذَابِ النَّارِ كَهَيْئَةِ الظُّلَلِ المَبْنِيَّةِ.

﴿الطَّاغُوتَ﴾ المَعْبُودَاتِ مِنْ دُونِ اللهِ؛ مِنَ الأَوْثَانِ وَالشَّيَاطِينِ.

﴿وَأَنَابُوا﴾ رَجَعُوا إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ، وَالطَّاعَةِ.

﴿لَهُمُ الْبُشْرَى﴾ الذِّكْرُ الحَسَنُ، وَالتَّوْفِيقُ فِي الدُّنْيَا، وَالجَنَّةُ فِي الآخِرَةِ.

﴿أُولُو الأَلْبَابِ﴾ أَصْحَابُ العُقُولِ السَّدِيدَةِ.

﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾ وَجَبَ عَلَيْهِ.

﴿غُرَفٌ﴾ مَنَازِلُ رَفِيعَةٌ عَالِيَةٌ فِي الجَنَّةِ.

﴿فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ﴾ أَدْخَلَهُ فِي عُيُونٍ وَمَجَارٍ.

﴿يَهِيجُ﴾ يَيْبَسُ.

﴿حُطَامًا﴾ مُتَكَسِّرًا مُتَفَتِّتًا.

﴿لِأُولِي الأَلْبَابِ﴾ لِأَصْحَابِ العُقُولِ السَّلِيمَةِ

﴿فَوَيْلٌ﴾ هَلَاكٌ، وَحَسْرَةٌ.

﴿مُتَشَابِهًا﴾ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الحُسْنِ وَالإِحْكَامِ.

﴿مَثَانِيَ﴾ تُثَنَّى وَتُكَرَّرُ فِيهِ الأَحْكَامُ وَالقِصَصُ وَالحُجَجُ.

﴿تَقْشَعِرُّ﴾ تَضْطَرِبُ، وَتَرْتَعِدُ.

﴿تَلِينُ﴾ تَسْكُنُ، وَتَطْمَئِنُّ.

﴿يَتَّقِي بِوَجْهِهِ﴾ يُلْقَى فِي النَّارِ مَغْلُولاً، فَيَتَلَقَّاهَا بِوَجْهِهِ.

﴿الْخِزْيَ﴾ الذُّلَّ، وَالهَوَانَ.

﴿مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ مِنْ أَمْثَالِ القُرُونِ الخَالِيَةِ، وَأَمْثَالِ التَّوْحِيدِ وَالشِّرْكِ وَغَيْرِهَا.

﴿عِوَجٍ﴾ اضْطِرَابٍ، وَلَبْسٍ.

﴿رَجُلًا﴾ عَبْدًا مَمْلُوكًا.

﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾ مُتَنَازِعُونَ.

﴿سَلَمًا﴾ خَالِصًا.

﴿لِرَجُلٍ﴾ لِمَالِكٍ وَاحِدٍ

﴿بِالصِّدْقِ﴾ بِالحَقِّ.

﴿مَثْوًى﴾ مَأْوًى وَمَسْكَنٌ.

﴿حَسْبِيَ﴾ كَافِينِي.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ حَالَتِكُمُ الَّتِي رَضِيتُمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.

﴿يُخْزِيهِ﴾ يُذِلُّهُ، وَيُهِينُهُ

﴿يَتَوَفَّى﴾ يَقْبِضُ.

﴿اشْمَأَزَّتْ﴾ نَفَرَتْ.

﴿فَاطِرَ﴾ خَالِقَ وَمُبْدِعَ.

﴿الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ السِّرِّ، وَالعَلاَنِيَةِ.

﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ يَظُنُّونَ، وَيَتَوَقَّعُونَ.

﴿وَحَاقَ﴾ أَحَاطَ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

﴿خَوَّلْنَاهُ﴾ أَعْطَيْنَاهُ، وَمَنَحْنَاهُ.

﴿فِتْنَةٌ﴾ ابْتِلاَءٌ وَاخْتِبَارٌ.

﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ بِفَائِتِينَ اللهَ، وَلاَ سَابِقِيهِ.

﴿يَبْسُطُ﴾ يُوسِعُ.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.

﴿أَسْرَفُوا﴾ تَجَاوَزُوا الحَدَّ فِي المَعَاصِي.

﴿لاَ تَقْنَطُوا﴾ لاَ تَيْئَسُوا.

﴿وَأَنِيبُوا﴾ ارْجِعُوا إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ، وَالطَّاعَةِ.

﴿وَأَسْلِمُوا﴾ اخْضَعُوا، وَانْقَادُوا.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً.

﴿يَاحَسْرَتَى﴾ يَا نَدَامَتِي.

﴿فَرَّطْتُ﴾ ضَيَّعْتُ.

﴿جَنْبِ اللَّهِ﴾ طَاعَتِه، وَحَقِّه.

﴿السَّاخِرِينَ﴾ المُسْتَهْزِئِينَ.

﴿هَدَانِي﴾ أَرْشَدَنِي إِلَى دِينِه.

﴿كَرَّةً﴾ رَجْعَةً.

﴿مَثْوًى﴾ مَأْوًى، وَمَسْكَنٌ.

﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ بِفَوْزِهِمْ وَظَفَرِهِمْ بِالمَطْلُوبِ.

﴿مَقَالِيدُ﴾ مَفَاتِيحُ الخَزَائِنِ.

﴿لَيَحْبَطَنَّ﴾ لَيُبْطِلَنَّ.

﴿وَمَا قَدَرُوا﴾ مَا عَظَّمُوا.

﴿قَبْضَتُهُ﴾ فِي قَبْضَةِ يَدِه.

﴿مَطْوِيَّاتٌ﴾ يَطْوِيهَا وَيَلُفُّهَا بِيَدِه.

﴿بِيَمِينِه﴾ بِيَدِه اليُمْنَى، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، وللهِ يَدَانِ لاَئِقَتَانِ بِجَلاَلِه نُثْبِتُهُمَا بِلاَ تَكْيِيفٍ، وَلاَ تَحْرِيفٍ، وَلاَ تَمْثِيلٍ، وَلاَ تَعْطِيلٍ.

﴿سُبْحَانَهُ﴾ تَنَزَّهَ.

﴿وَتَعَالَى﴾ تَعَاظَمَ.

﴿وَنُفِخَ﴾ أَيِ: النَّفْخَةُ الأُولَى الَّتِي يَمُوتُ بِهَا الخَلْقُ؛ وَهِيَ نَفْخَةُ الصَّعْقِ.

﴿الصُّورِ﴾ القَرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عليه السلام لِلصَّعْقِ وَالبَعْثِ.

﴿فَصَعِقَ﴾ مَاتَ.

﴿ثُمَّ نُفِخَ﴾ أَيِ: النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ؛ نَفْخَةُ البَعْثِ الَّتِي يَحْيَا بِهَا الخَلْقُ.

﴿وَأَشْرَقَتِ﴾ أَضَاءَتْ.

﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾ عِنْدَ تَجَلِّيهِ لِلْخَلاَئِقِ؛ لِفَصْلِ القَضَاءِ.

﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ نَشَرَتِ المَلاَئِكَةُ صَحِيفَةَ كُلِّ فَرْدٍ.

﴿وَالشُّهَدَاءِ﴾ مَنْ يَشْهَدُونَ عَلَى الأُمَمِ.

﴿وَقُضِيَ﴾ حُكِمَ.

﴿بِالْحَقِّ﴾ بِالعَدْلِ التَّامِّ.

﴿زُمَرًا﴾ جَمَاعَاتٍ.

﴿خَزَنَتُهَا﴾ المَلاَئِكَةُ المُوَكَّلُونَ بِالنَّارِ.

﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ.

﴿فَبِئْسَ﴾ قَبُحَ.

﴿مَثْوَى﴾ مَصِيرُ، وَمَأْوَى.

﴿طِبْتُمْ﴾ طَهُرْتُمْ مِنْ دَنَسِ المَعَاصِي.

﴿الأَرْضَ﴾ أَرْضَ الجَنَّةِ.

﴿نَتَبَوَّأُ﴾ نَنْزِلُ.

﴿حَآفِّينَ﴾ مُحْدِقِينَ، وَمُحِيطِينَ.

﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ﴾ حُكِمَ بَيْنَ الخَلاَئِقِ بِالعَدْلِ.

(سورة المؤمن: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿ذي الطَّوْلِ﴾ صَاحِبِ الإِنْعَامِ وَالتَّفَضُّلِ.

﴿الْمَصِيرُ﴾ المَرْجِعُ.

﴿فَلاَ يَغُرُّكَ﴾ فَلاَ يَخْدَعْكَ.

﴿تَقَلُّبُهُمْ﴾ تَنَقُّلُهُمْ وَتَرَدُّدُهُمْ بِأَنْوَاعِ التِّجَارَاتِ وَالنَّعِيمِ.

﴿وَالأَحْزَابُ﴾ الأُمَمُ المُتَحَزِّبَةُ عَلَى رُسُلِهِمْ، مُعْلِنِينَ الحَرْبَ عَلَيْهِمْ.

﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾ لِيَقْتُلُوهُ.

﴿لِيُدْحِضُوا﴾ لِيُبْطِلُوا.

﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ.

﴿سَبِيلَكَ﴾ طَرِيقَكَ؛ وَهُوَ الإِسْلاَمُ.

﴿وَقِهِمُ﴾ جَنِّبْهُمْ

﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ اصْرِفْ عَنْهُمْ سُوءَ عَاقِبَةِ سَيِّئَاتِهِمْ.

﴿يُنَادَوْنَ﴾ يَدْعُوهُمْ خَزَنَةُ جَهَنَّمَ.

﴿لَمَقْتُ اللَّهِ﴾ المَقْتُ: البُغْضُ الشَّدِيدُ.

﴿أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ﴾ مَرَّةً قَبْلَ نَفْخِ الأَرْوَاحِ فِي الأَجِنَّةِ، وَمَرَّةً حِينَ انْقَضَى أَجَلُنَا.

﴿وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ﴾ مَرَّةً فِي الدُّنْيَا، وَمَرَّةً فِي الآخِرَةِ.

﴿سَبِيلٍ﴾ طَرِيقٍ نَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّارِ.

﴿رِزْقًا﴾ مَطَرًا تُرْزَقُونَ بِهِ.

﴿يُنِيبُ﴾ يَرْجِعُ إِلَى طَاعَةِ اللهِ.

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ ارْتَفَعَتْ دَرَجَاتُهُ ارْتِفَاعًا بَايَنَ بِهِ مَخْلُوقَاتِهِ، وَارْتَفَعَ بِهِ قَدْرُهُ.

﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾ يُنْزِلُ الوَحْيَ.

﴿يَوْمَ التَّلاَقِ﴾ اليَوْمَ الَّذِي يَلْتَقِي فِيهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ.

﴿بَارِزُونَ﴾ ظَاهِرُونَ أَمَامَ رَبِّهِمْ.

﴿يَوْمَ الآزِفَةِ﴾ يَوْمَ القِيَامَةِ القَرِيبِ.

﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ قُلُوبُهُمْ عِنْدَ حُلُوقِهِمْ مِنْ شِدَّةِ الكَرْبِ.

﴿كَاظِمِينَ﴾ مُمْتَلِئِينَ غَمًّا، وَحُزْنًا.

﴿حَمِيمٍ﴾ قَرِيبٍ، وَصَاحِبٍ.

﴿خَائِنَةَ الأَعْيُنِ﴾ مَا تَخْتَلِسُهُ العُيُونُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لاَ يَحِلُّ.

﴿يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ يَحْكُمُ بِالعَدْلِ.

﴿وَاقٍ﴾ دَافِعٍ.

﴿وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ حُجَّةٍ بَيِّنَةٍ عَلَى صِدْقِهِ.

﴿ضَلاَلٍ﴾ هَلاَكٍ، وَذَهَابٍ.

﴿عُذْتُ﴾ اسْتَجَرْتُ.

﴿مُسْرِفٌ﴾ مُتَجَاوِزٌ لِلْحَدِّ بِتَرْكِ الحَقِّ، وَاتِّبَاعِ البَاطِلِ.

﴿ظَاهِرِينَ﴾ غَالِبِينَ عَالِينَ.

﴿بَأْسِ اللَّهِ﴾ عَذَابِ اللهِ.

﴿مَا أُرِيكُمْ﴾ مَا أُشِيرُ عَلَيْكُمْ.

﴿أَهْدِيكُمْ﴾ أَدْعُوكُمْ.

﴿سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ طَرِيقَ الحَقِّ وَالصَّوَابِ.

﴿الأَحْزَابِ﴾ الأُمَمِ المُتَحَزِّبَةِ عَلَى أَنْبِيَائِهَا، المُعَادِيَةِ لَهُمْ.

﴿دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ عَادَتِهِمْ فِي الكُفْرِ وَالتَّكْذِيبِ.

﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِي يُنَادِي النَّاسُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

﴿مُدْبِرِينَ﴾ هَارِبِينَ.

﴿عَاصِمٍ﴾ مَانِعٍ يَمْنَعُكُمْ

﴿شَكٍّ﴾ رِيبَةٍ.

﴿هَلَكَ﴾ مَاتَ.

﴿مُسْرِفٌ﴾ مُتَجَاوِزٌ لِلْحَدِّ فِي الضَّلاَلِ.

﴿مُرْتَابٌ﴾ شَاكٌّ فِي اللهِ.

﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّة.

﴿يَطْبَعُ﴾ يَخْتِمُ.

﴿صَرْحًا﴾ بِنَاءً عَظِيمًا.

﴿أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ﴾ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ، وَمَا يُوصِلُنِي إِلَيْهَا.

﴿السَّبِيلِ﴾ طَرِيقِ الحَقِّ.

﴿كَيْدُ فِرْعَوْنَ﴾ تَدْبِيرُهُ، وَاحْتِيَالُهُ.

﴿تَبَابٍ﴾ خَسَارٍ، وَبَوَارٍ.

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بِلاَ نِهَايَةٍ، وَلاَ تَبِعَةٍ.

﴿لاَ جَرَمَ﴾ حَقًّا.

﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾ لاَ يَسْتَحِقُّ الدَّعْوَةَ إِلَى عِبَادَتِه، وَلاَ يُلْجَأُ إِلَيْه؛ لِعَجْزِه.

﴿مَرَدَّنَا﴾ مَرْجِعَنَا، وَمَصِيرَنَا.

﴿وَأُفَوِّضُ﴾ أَعْتَصِمُ، وَأَلْجَأُ، وَأَتَوَكَّلُ.

﴿سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا﴾ عُقُوبَاتِ مَكْرِهِمْ مِنْ إِرَادَةِ إِهْلاَكِه.

﴿وَحَاقَ﴾ نَزَلَ، وَأَحَاطَ.

﴿غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَآخِرَهُ.

﴿يَتَحَآجُّونَ﴾ يَتَخَاصَمُونَ.

﴿مُغْنُونَ﴾ دَافِعُونَ.

﴿ضَلاَلٍ﴾ ضَيَاعٍ؛ فَلاَ يُقْبَلُ، وَلاَ يُسْتَجَابُ.

﴿الأَشْهَادُ﴾ مَنْ يَشْهَدُونَ عَلَى المُكَذِّبِينَ؛ مِنَ المَلاَئِكَةِ وَالأَنْبِيَاءِ وَالمُؤْمِنِينَ.

﴿مَعْذِرَتُهُمْ﴾ عُذْرُهُمْ.

﴿اللَّعْنَةُ﴾ الطَّرْدُ وَالإِبْعَادُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

﴿الْكِتَابَ﴾ التَّوْرَاةَ.

﴿لأُولِي الأَلْبَابِ﴾ لأَصْحَابِ العُقُولِ السَّلِيمَةِ.

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ نَزِّهْ رَبَّكَ وَاحْمَدْهُ.

﴿بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾ فِي آخِرِ النَّهَارِ، وَأَوَّلِه.

﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ بَيِّنَةٍ.

﴿إِنْ فِي﴾ مَا فِي.

﴿مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ﴾ لَيْسُوا بِوَاصِلِينَ لِلْعُلُوِّ عَلَيْكَ، وَلاَ لِلْفَضْلِ الَّذِي خَصَّكَ اللهُ بِه.

﴿فَاسْتَعِذْ﴾ اعْتَصِمْ.

﴿لاَ رَيْبَ فِيهَا﴾ لاَ شَكَّ فِيهَا.

﴿دَاخِرِينَ﴾ صَاغِرِينَ، حَقِيرِينَ.

﴿لِتَسْكُنُوا﴾ لِتَرْتَاحُوا.

﴿مُبْصِرًا﴾ مُضِيئًا.

﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ كَيْفَ تُصْرَفُونَ عَنِ الإِيمَانِ بِه؟!

﴿يُؤْفَكُ﴾ يُصْرَفُ.

﴿فَتَبَارَكَ﴾ تَكَاثَرَ خَيْرُهُ وَفَضْلُه.

﴿أُسْلِمَ﴾ أَنْ أَخْضَعَ وَأَنْقَادَ بِالطَّاعَةِ

﴿عَلَقَةٍ﴾ الدَّمِ الغَلِيظِ؛ المُتَعَلِّقِ بِجِدَارِ الرَّحِمِ، وَهُوَ أَحَدُ أَطْوَارِ الجَنِينِ.

﴿لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ﴾ لِتَتَكَامَلَ قُوَّتُكُمْ.

﴿أَجَلاً مُسَمًّى﴾ مُدَّةً مُقَدَّرَةً تَنْتَهِي بِهَا أَعْمَارُكُمْ.

﴿أَنَّى يُصْرَفُونَ﴾ كَيْفَ يَعْدِلُونَ عَنْهَا مَعْ صِحَّتِهَا؟!

﴿بِالْكِتَابِ﴾ بِالقُرْآنِ.

﴿وَالسَّلاَسِلُ﴾ القُيُودُ فِي الأَرْجُلِ.

﴿الْحَمِيمِ﴾ المَاءِ الَّذِي بَلَغَ غَايَةَ الحَرَارَةِ.

﴿يُسْجَرُونَ﴾ يُوقَدُ عَلَيْهِمْ.

﴿ضَلُّوا عَنَّا﴾ غَابُوا عَنْ عُيُونِنَا.

﴿تَمْرَحُونَ﴾ تَتَوَسَّعُونَ فِي الفَرَحِ أَشَرًا وَبَطَرًا.

﴿مَثْوَى﴾ مَأْوَى، وَمَسْكَنُ.

﴿قُضِيَ بِالْحَقِّ﴾ حُكِمَ بِالعَدْلِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَمُكَذِّبِيهِمْ.

﴿حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾ أَمْرًا ذَا بَالٍ تَهْتَمُّونَ بِه.

﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ فَمَا دَفَعَ عَنْهُمْ.

﴿مِنَ الْعِلْمِ﴾ العِلْمِ بِالدُّنْيَا، وَبِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الأَبَاطِيلِ الَّتِي يَظُنُّونَهَا عِلْمًا.

﴿وَحَاقَ﴾ نَزَلَ وَأَحَاطَ.

﴿بَأْسَنَا﴾ عَذَابَنَا.

﴿يَكُ﴾ يَكُنْ.

﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾ طَرِيقَتَهُ فِي عَدَمِ قَبُولِ تَوْبَةِ مَنْ عَايَنَ العَذَابَ.

﴿خَلَتْ﴾ مَضَتْ.

(سورة حم السجدة: مكيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿فُصِّلَتْ﴾ بُيِّنَتْ آيَاتُهُ، وَوُضِّحَتْ مَعَانِيه.

﴿أَكِنَّةٍ﴾ أَغْطِيَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ فَهْمِ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ.

﴿وَقْرٌ﴾ صَمَمٌ، وَثِقَلٌ.

﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾ اسْلُكُوا الطَّرِيقَ المُوصِلَ إِلَيْهِ.

﴿وَوَيْلٌ﴾ هَلاَكٌ، وَعَذَابٌ.

﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ غَيْرُ مَقْطُوعٍ، وَلاَ مَمْنُوعٍ.

﴿أَنْدَادًا﴾ شُرَكَاءَ، وَنُظَرَاءَ.

﴿رَوَاسِيَ﴾ جِبَالاً ثَوَابِتَ.

﴿أَقْوَاتَهَا﴾ أَرْزَاقَ أَهْلِهَا.

﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ يَوْمَانِ لِخَلْقِ الأَرْضِ، وَيَوْمَانِ لِخَلْقِ الرَّوَاسِي، وَتَقْدِيرِ الأَقْوَاتِ.

﴿سَوَاءً﴾ فِي تَمَامِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مُسْتَوِيَةٍ؛ بِلاَ زِيَادَةٍ، وَلاَ نُقْصَانٍ.

﴿اسْتَوَى﴾ قَصَدَ

﴿فَقَضَاهُنَّ﴾ فَخَلَقَهُنَّ ، وَأَبْدَعَهُنَّ.

﴿بِمَصَابِيحَ﴾ بِنُجُومٍ مُضِيئَةٍ.

﴿وَحِفْظًا﴾ حَرَسًا مِنَ الشَّيَاطِينِ.

﴿أَنْذَرْتُكُمْ﴾ خَوَّفْتُكُمْ.

﴿صَاعِقَةً﴾ عَذَابًا هَائِلاً.

﴿صَرْصَرًا﴾ شَدِيدَةَ البُرُودَةِ، عَالِيَةَ الصَّوْتِ.

﴿نَحِسَاتٍ﴾ مَشْؤُومَاتٍ.

﴿الْخِزْيِ﴾ الذُّلِّ وَالهَوَانِ.

﴿فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ فَبَيَّنَّا لَهُمْ سَبِيلَ الحَقِّ.

﴿فَاسْتَحَبُّوا﴾ فَاخْتَارُوا.

﴿الْهُونِ﴾ المُهِينِ.

﴿يُوزَعُونَ﴾ يُرَدُّ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ.

﴿تَسْتَتِرُونَ﴾ تَسْتَخْفُونَ عِنْدَ ارْتِكَابِكُمُ المَعَاصِيَ.

﴿أَنْ يَشْهَدَ﴾ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَشْهَدَ.

﴿أَرْدَاكُمْ﴾ أَهْلَكَكُمْ.

﴿مَثْوًى﴾ مَأْوًى وَمَسْكَنٌ.

﴿يَسْتَعْتِبُوا﴾ يَطْلُبُوا العُتْبَى وَهِيَ المَغْفِرَةُ.

﴿فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ مَا هُمْ مِنَ المُجَابِينَ إِلَى مَا طَلَبُوا.

﴿وَقَيَّضْنَا﴾ هَيَّأْنَا.

﴿قُرَنَاءَ﴾ مُصَاحِبِينَ مِنْ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ.

﴿وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ وَجَبَ عَلَيْهِمُ الوَعِيدُ بِالعَذَابِ.

﴿خَلَتْ﴾ مَضَتْ.

﴿وَالْغَوْا فِيهِ﴾ ائْتُوا بِاللَّغْوِ؛ مِنَ الصَّفِيرِ، وَالصِّيَاحِ، وَالجَلَبَةِ، عِنْدَ قِرَاءَتِهِ.

﴿الأَسْفَلِينَ﴾ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ

﴿اسْتَقَامُوا﴾ ثَبَتُوا عَلَى الحَقِّ عِلْمًا، وَعَمَلاً.

﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ﴾ تَنْزِلُ عِنْدَ المَوْتِ.

﴿أَوْلِيَاؤُكُمْ﴾ أَنْصَارُكُمْ.

﴿تَدَّعُونَ﴾ تَطْلُبُونَ.

﴿نُزُلاً﴾ ضِيَافَةً، وَإِنْعَامًا.

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ﴾ لاَ أَحَدَ أَفْضَلُ.

﴿وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ قَرِيبٌ لَكَ، شَفِيقٌ عَلَيْكَ.

﴿وَمَا يُلَقَّاهَا﴾ مَا يُوَفَّقُ لَهَا.

﴿ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ صَاحِبُ نَصِيبٍ وَافِرٍ؛ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالخُلُقِ، وَالخَيْرِ.

﴿يَنزَغَنَّكَ﴾ يُلْقِيَنَّ فِي نَفْسِكَ وَسْوَسَةً، وَيَصْرِفَنَّكَ عَنِ الخَيْرِ.

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ اسْتَجِرْ، وَاعْتَصِمْ بِاللهِ قَائِلاً: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

﴿لاَ يَسْأَمُونَ﴾ لاَ يَفْتُرُونَ، وَلاَ يَمَلُّونَ.

﴿خَاشِعَةً﴾ يَابِسَةً لاَ نَبَاتَ فِيهَا.

﴿اهْتَزَّتْ﴾ دَبَّتْ فِيهَا الحَيَاةُ، وَتَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ.

﴿وَرَبَتْ﴾ انْتَفَخَتْ، وَعَلَتْ.

﴿يُلْحِدُونَ﴾ يَمِيلُونَ عَنِ الحَقِّ.

﴿بِالذِّكْرِ﴾ بِالقُرْآنِ.

﴿عَزِيزٌ﴾ مُمْتَنِعٌ عَلَى كُلِّ مَنْ أَرَادَهُ بِتَحْرِيفٍ، أَوْ سُوءٍ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ﴾ إِنَّ الجَاحِدِينَ بِالقُرْآنِ، والخَبَرُ مَحْذُوفٌ، تَقْدِيرُهُ: هَالِكُونَ.

﴿لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ﴾ لاَ يَقْرَبُهُ شَيْطَانٌ، وَلاَ يُبْطِلُهُ شَيْءٌ؛ مَحْفُوظٌ مِنْ كُلِّ زِيَادَةٍ، وَنَقْصٍ، وَتَحْرِيفٍ.

﴿مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ﴾ فِي أَيِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِيهِ.

﴿أَعْجَمِيًّا﴾ غَيْرَ عَرَبِيٍّ.

﴿لَوْلاَ فُصِّلَتْ﴾ هَلاَّ بُيِّنَتْ آيَاتُهُ؟!

﴿أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ لَقَالُوا: كَيْفَ يَكُونُ القُرْآنُ أَعْجَمِيًّا، وَلِسَانُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ عَرَبِيٌّ؟!

﴿وَقْرٌ﴾ صَمَمٌ.

﴿يُنَادَوْنَ﴾ كَمَنْ يُنَادَى.

﴿مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ فَلاَ يَسْمَعُ دَاعِيًا، وَلاَ يُجِيبُ مُنَادِيًا.

﴿كَلِمَةٌ﴾ بِتَأْجِيلِ العَذَابِ.

﴿مُرِيبٍ﴾ شَدِيدِ الرِّيبَةِ مُقْلِقٍ.

﴿أَكْمَامِهَا﴾ أَوْعِيَتِهَا.

﴿آذَنَّاكَ﴾ أَعْلَمْنَاكَ.

﴿وَضَلَّ﴾ ذَهَبَ، وَغَابَ.

﴿وَظَنُّوا﴾ أَيْقَنُوا.

﴿مَحِيصٍ﴾ مَلْجَإٍ، وَمَهْرَبٍ.

﴿لاَ يَسْأَمُ﴾ لاَ يَمَلُّ.

﴿مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ طَلَبِ الزِّيَادَةِ فِي الدُّنْيَا.

﴿الشَّرُّ﴾ الفَقْرُ، وَالمَرَضُ، وَالخَوْفُ.

﴿وَمَا أَظُنُّ﴾ مَا أَعْتَقِدُ.

﴿غَلِيظٍ﴾ شَدِيدٍ.

﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ تَبَاعَدَ عَنْ شُكْرِ النِّعْمَةِ، وَاتِّبَاعِ الحَقِّ؛ تَكَبُّرًا.

﴿فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ صَاحِبُ دُعَاءٍ بِكَشْفِ الضُّرِّ كَثِيرٍ.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي.

﴿مَنْ أَضَلُّ﴾ لاَ أَحَدَ أَضَلُّ.

﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ خِلاَفٍ بَعِيدٍ عَنِ الحَقِّ.

﴿الآفَاقِ﴾ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ، وَالأَرْضِ.

﴿أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ أَنَّ القُرْآنَ حَقٌّ لاَ رَيْبَ فِيهِ.

﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ﴾ أَلاَ يَكْفِيهِمْ دَلاَلَةً عَلَى أَنَّ القُرْآنَ حَقٌّ: شَهَادَةُ اللهِ لَهُ بِذَلِكَ؟!

﴿مِرْيَةٍ﴾ شَكٍّ عَظِيمٍ.

(سورة الشورى: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ يَتَشَقَّقْنَ.

﴿أَوْلِيَاءَ﴾ آلِهَةً يَتَوَلَّوْنَهَا، وَيَعْبُدُونَهَا.

﴿حَفِيظٌ﴾ رَقِيبٌ عَتِيدٌ.

﴿أُمَّ الْقُرَى﴾ مَكَّةَ؛ وَالْمُرَادُ أَهْلُهَا.

﴿لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾ لاَ شَكَّ فِي مَجِيئِه.

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ مُجْتَمِعِينَ عَلَى الْهُدَى.

﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ إِلَيْهِ أَرْجِعُ فِي كُلِّ الأُمُورِ.

﴿فَاطِرُ﴾ خَالِقُ، وَمُبْدِعُ.

﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ أَنْوَاعًا؛ ذُكُورًا، وَإِنَاثًا.

﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ يُكَثِّرُكُمْ؛ بِسَبَبِ التَّزْوِيجِ.

﴿مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ﴾ مِلْكُهَا، وَمَفَاتِيحُ خَزَائِنِهَا.

﴿يَبْسُطُ﴾ يُوسِعُ.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.

﴿كَبُرَ﴾ عَظُمَ.

﴿يَجْتَبِي إِلَيْهِ﴾ يَصْطَفِي لِتَوْحِيدِهِ، وَدِينِهِ.

﴿يُنِيبُ﴾ يَرْجِعُ إِلَيْهِ بِالطَّاعَةِ.

﴿بَغْيًا﴾ عِنَادًا، وَظُلْمًا.

﴿كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ.

﴿الْكِتَابَ﴾ التَّوْرَاةَ، وَالإِنْجِيلَ.

﴿مُرِيبٍ﴾ مُوقِعٍ فِي الرِّيبَةِ، وَالاِخْتِلاَفِ الْمَذْمُومِ.

﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ﴾ قُمْ بِالدَّعْوَةِ إِلَى ذَلِكَ الدِّينِ.

﴿لاَ حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ لاَ جِدَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ؛ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ الْحَقُّ.

﴿الْمَصِيرُ﴾ الْمَرْجِعُ.

﴿يُحَآجُّونَ فِي اللَّهِ﴾ يُخَاصِمُونَ فِي دِينِ اللهِ.

﴿دَاحِضَةٌ﴾ ذَاهِبَةٌ بَاطِلَةٌ.

﴿بِالْحَقِّ﴾ بِالصِّدْقِ.

﴿وَالْمِيزَانَ﴾ الْعَدْلَ.

﴿مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾ خَائِفُونَ مِنْ قِيَامِهَا.

﴿يُمَارُونَ﴾ يُجَادِلُونَ.

﴿حَرْثَ الآخِرَةِ﴾ ثَوَابَهَا.

﴿كَلِمَةُ الْفَصْلِ﴾ قَضَاؤُهُ بِإِمْهَالِهِمْ وَعَدَمِ مُعَاجَلَتِهِمْ بِالْعُقُوبَةِ.

﴿إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ لاَ تُؤْذُونِي فِي تَبْلِيغِ الدَّعْوَةِ؛ لِمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ.

﴿يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾ يَكْتَسِبْ طَاعَةً.

﴿افْتَرَى﴾ اخْتَلَقَ.

﴿يَخْتِمْ﴾ يَطْبَعْ.

﴿لَبَغَوْا﴾ لَطَغَوْا وَتَجَبَّرُوا.

﴿قَنَطُوا﴾ يَئِسُوا مِنْ نُزُولِه.

﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ يَبْسُطُ مَطَرَهُ.

﴿الْوَلِيُّ﴾ الَّذِي يَتَوَلَّى عِبَادَهُ بِإِحْسَانِه.

﴿بَثَّ﴾ فَرَّقَ، وَنَشَرَ.

﴿دَآبَّةٍ﴾ مَا يَدُبُّ عَلَى الأَرْضِ؛ مِنْ إِنْسٍ، وَحَيَوَانٍ، وَغَيْرِهِمَا.

﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ بِفَائِتِينَ مِنَ الْعَذَابِ.

﴿الْجَوَارِ﴾ السُّفُنُ الْجَارِيَةُ.

﴿كَالأَعْلاَمِ﴾ كَالْجِبَالِ فِي عِظَمِهَا.

﴿فَيَظْلَلْنَ﴾ يَصِرْنَ وَيَبْقَيْنَ.

﴿رَوَاكِدَ﴾ ثَوَابِتَ لاَ تَجْرِي.

﴿يُوبِقْهُنَّ﴾ يُهْلِكِ السُّفُنَ بِالْغَرَقِ.

﴿مَحِيصٍ﴾ مَهْرَبٍ، وَمَلْجَأٍ.

﴿وَالْفَوَاحِشَ﴾ مَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الْمَعَاصِي.

﴿الْبَغْيُ﴾ الظُّلْمُ، وَالْعُدْوَانُ.

﴿يَنْتَصِرُونَ﴾ يَنْتَقِمُونَ مِمَّنْ بَغَى عَلَيْهِمْ؛ لِشَجَاعَتِهِمْ، وَلاَ يَعْتَدُونَ.

﴿وَأَصْلَحَ﴾ وَضَعَ عَفْوَهُ فِيمَنْ يُصْلِحُهُ الْعَفْوُ.

﴿سَبِيلٍ﴾ مُؤَاخَذَةٍ.

﴿السَّبِيلُ﴾ الْمُؤَاخَذَةُ.

﴿وَيَبْغُونَ﴾ يَعْتَدُونَ.

﴿عَزْمِ الأُمُورِ﴾ الأَفْعَالِ الحَمِيدَةِ، وَالخِصَالِ المَشْكُورَةِ.

﴿يُضْلِلِ اللَّهُ﴾ يَصْرِفْهُ عَنِ الهُدَى.

﴿مَرَدٍّ﴾ مَرْجِعٍ إِلَى الدُّنْيَا.

﴿سَبِيلٍ﴾ طَرِيقٍ.

﴿خَاشِعِينَ﴾ خَاضِعِينَ مُتَضَائِلِينَ.

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ يُسَارِقُونَ النَّظَرَ، وَلَا يَنْظُرُونَ بِمِلْءِ أَعْيُنِهِمْ.

﴿فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ﴾ مَا لَهُ مِنْ طَرِيقٍ يَصِلُ بِهِ إِلَى الحَقِّ فِي الدُّنْيَا.

﴿لَا مَرَدَّ لَهُ﴾ لَا يُمْكِنُ رَدُّهُ.

﴿نَكِيرٍ﴾ لَا تُنْكِرُونَ ذُنُوبَكُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ مَكَانٌ تَسْتَخْفُونَ وَتَتَنَكَّرُونَ فِيهِ.

﴿حَفِيظًا﴾ حَافِظًا لِأَعْمَالِهِمْ.

﴿كَفُورٌ﴾ جَحُودٌ؛ يُعَدِّدُ المَصَائِبَ، وَيَنْسَى النِّعَمَ.

﴿يُزَوِّجُهُمْ﴾ يَجْمَعُ لَهُ النَّوْعَيْنِ.

﴿عَقِيمًا﴾ لَا يُولَدُ لَهُ.

﴿وَحْيًا﴾ إِعْلَامًا فِي المَنَامِ، أَوْ بِالإِلْهَامِ.

﴿مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ كَمَا كَلَّمَ مُوسَى عليه السلام.

﴿رَسُولًا﴾ هُوَ: جِبْرِيلُ عليه السلام.

﴿رُوحًا﴾ قُرْآنًا، سُمِّيَ القُرْآنُ رُوحًا؛ لِأَنَّهُ حَيَاةُ القُلُوبِ.

﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ هُوَ: الإِسْلَامُ.

﴿تَصِيرُ﴾ تَرْجِعُ إِلَيْهِ، فَيُجَازِيكُمْ عَلَيْهَا.

(سورة الزخرف: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أُمِّ الْكِتَابِ﴾ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ.

﴿لَعَلِيٌّ﴾ رَفِيعُ الشَّأْنِ.

﴿حَكِيمٌ﴾ مُحْكَمٌ، وَذُو حِكْمَةٍ بَالِغَةٍ.

﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ أَفَنُعْرِضُ عَنْكُمْ، وَنَتْرُكُ تَذْكِيرَكُمْ بِالقُرْآنِ؟!

﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ بِسَبَبِ أَنْ كُنْتُمْ.

﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا﴾ كَثِيرًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَرْسَلْنَا.

﴿بَطْشًا﴾ قُوَّةً.

﴿وَمَضَى مَثَلُ الأَوَّلِينَ﴾ سَبَقَ فِي القُرْآنِ أَحَادِيثُ إِهْلَاكِهِمْ.

﴿مَهْدًا﴾ فِرَاشًا مُمَهَّدًا.

﴿سُبُلًا﴾ طُرُقًا لِمَعَاشِكُمْ تَسْلُكُونَهَا

﴿بِقَدَرٍ﴾ بِمِقْدَارٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ.

﴿فَأَنْشَرْنَا﴾ أَحْيَيْنَا.

﴿مَيْتًا﴾ مُقْفِرَةً مِنَ النَّبَاتِ.

﴿الأَزْوَاجَ﴾ الأَصْنَافَ؛ مِنْ نَبَاتٍ، وَحَيَوَانٍ.

﴿الْفُلْكِ﴾ السُّفُنِ.

﴿مُقْرِنِينَ﴾ مُطِيقِينَ.

﴿جُزْءًا﴾ نَصِيبًا.

﴿لَكَفُورٌ﴾ لَجَحُودٌ لِنِعَمِ رَبِّهِ.

﴿وَأَصْفَاكُمْ﴾ خَصَّكُمْ.

﴿بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَانِ مَثَلًا﴾ بِالأُنْثَى الَّتِي نَسَبَهَا لِلرَّحْمَـــنِ؛ حِينَ زَعَمَ أَنَّ المَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللهِ.

﴿ظَلَّ﴾ صَارَ.

﴿كَظِيمٌ﴾ مُمْتَلِئٌ حُزْنًا، وَغَمًّا.

﴿يُنَشَّأُ﴾ يُرَبَّى.

﴿الْحِلْيَةِ﴾ الزِّينَة.

﴿الْخِصَامِ﴾ الجِدَال.

﴿غَيْرُ مُبِينٍ﴾ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَبَيِّنٍ.

﴿يَخْرُصُونَ﴾ يَتَقَوَّلُونَ عَلَى اللهِ الكَذِبَ.

﴿أُمَّةٍ﴾ طَرِيقَة، وَدِينٍ.

﴿بَرَاءٌ﴾ بَرِيءٌ.

﴿فَطَرَنِي﴾ خَلَقَنِي.

﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾ أَيْ: لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ: بَاقِيَةٌ.

﴿عَقِبِهِ﴾ ذُرِّيَّتِه.

﴿مَتَّعْتُ هَؤُلاَءِ﴾ لَمْ أُعَاجِلْهُمْ بِالعُقُوبَةِ.

﴿لَوْلاَ﴾ هَلاَّ.

﴿الْقَرْيَتَيْنِ﴾ مَكَّةَ، وَالطَّائِف.

﴿رَحْمَةَ رَبِّكَ﴾ النُّبُوَّةَ.

﴿سُخْرِيًّا﴾ مُسَخَّرًا فِي العَمَلِ.

﴿وَرَحْمَةُ رَبِّكَ﴾ الجَنَّةُ.

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ جَمَاعَةً وَاحِدَةً عَلَى الكُفْرِ.

﴿وَمَعَارِجَ﴾ سَلاَلِمَ مِنْ فِضَّةٍ.

﴿يَظْهَرُونَ﴾ يَصْعَدُونَ.

﴿وَزُخْرُفًا﴾ ذَهَبًا.

﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا﴾ مَا كُلُّ ذَلِكَ إِلاَّ.

﴿يَعْشُ﴾ يُعْرِضْ.

﴿نُقَيِّضْ﴾ نُهَيِّئْ، وَنُيَسِّرْ.

﴿قَرِينٌ﴾ مُلاَزِمٌ، وَمُصَاحِبٌ.

﴿بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ مِثْلَ تَبَاعُدِ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ، وَالمَغْرِبِ.

﴿لَذِكْرٌ﴾ لَشَرَفٌ؛ لأَنَّهُ أُنْزِلَ بِلُغَتِهِمْ.

﴿وَمَلَئِهِ﴾ أَشْرَافُ قَوْمِه.

﴿آيَةٍ﴾ حُجَّةٍ عَلَى صِدْقِ دَعْوَتِه.

﴿بِالْعَذَابِ﴾ مِنَ الجَرَادِ، وَالقُمَّلِ، وَالضَّفَادِعِ، وَنَحْوِهَا.

﴿السَّاحِرُ﴾ العَالِمُ ﴿وَكَانَ السَّاحِرُ فِيهِمْ عَظِيمًا يُوَقِّرُونَهُ، وَلَمْ يَكُنْ صِفَةَ ذَمٍّ﴾.

﴿بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ﴾ بِعَهْدِهِ الَّذِي عَهِدَ إِلَيْكَ، وَمَا خَصَّكَ بِهِ مِنَ الفَضَائِلِ.

﴿يَنْكُثُونَ﴾ يَغْدِرُونَ، وَيُصِرُّونَ عَلَى الكُفْرِ.

﴿مَهِينٌ﴾ ضَعِيفٌ لاَ عِزَّ لَهُ.

﴿وَلاَ يَكَادُ يُبِينُ﴾ لاَ يَكَادُ يُفْصِحُ فِي كَلاَمِه.

﴿مُقْتَرِنِينَ﴾ مَقْرُونِينَ مَعَهُ يُصَدِّقُونَهُ.

﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ﴾ اسْتَخَفَّ بِعُقُولِهِمْ.

﴿آسَفُونَا﴾ أَغْضَبُونَا

﴿سَلَفًا﴾ قُدْوَةً لِمَنْ يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِمْ؛ فَيَسْتَحِقُّ العُقُوبَةَ.

﴿وَمَثَلاً﴾ عِظَةً، وَعِبْرَةً.

﴿يَصِدُّونَ﴾ يَضِجُّونَ وَيَصِيحُونَ، فَرَحًا، وَجَذَلاً.

﴿خَصِمُونَ﴾ شَدِيدُو الخُصُومَةِ بِالبَاطِلِ.

﴿مَثَلاً﴾ عِبْرَةً، وَآيَةً.

﴿لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ﴾ لَجَعَلْنَا بَدَلَكُمْ.

﴿يَخْلُفُونَ﴾ يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، بَدَلاً مِنْ بَنِي آدَمَ

﴿لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ إِنَّ نُزُولَ عِيسَى عليه السلام لَدَلِيلٌ عَلَى قُرْبِ وُقُوعِ السَّاعَة.

﴿فَلاَ تَمْتَرُنَّ﴾ لاَ تَشُكُّوا.

﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ طَرِيقٌ قَوِيمٌ إِلَى الجَنَّةِ لاَ عِوَجَ فِيه.

﴿بِالْحِكْمَةِ﴾ بِالنُّبُوَّة.

﴿الأَحْزَابُ﴾ الفِرَقُ.

﴿فَوَيْلٌ﴾ هَلاَكٌ، وَدَمَارٌ.

﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً.

﴿الأَخِلاَّءُ﴾ الأَصْدِقَاءُ، وَالأَحْبَابُ.

﴿تُحْبَرُونَ﴾ تُنَعَّمُونَ، وَتُسَرُّونَ.

﴿بِصحَافٍ﴾ بأَوَانٍ.
﴿لاَ يُفَتَّرُ عَنْهُمْ﴾ لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ.
﴿مُبْلِسُونَ﴾ آيِسُونَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.
﴿يَامَالِكُ﴾ هُوَ: خَازِنُ جَهَنَّمَ.
﴿لِيَقْضِ﴾ لِيُمِتْنَا.
﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا﴾ أَحْكَمُوا أَمْرًا فِي كَيْدِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم.
﴿يَحْسَبُونَ﴾ يَظُنُّونَ.
﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ مَا تَكَلَّمُوا فِيهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ.
﴿وَرُسُلُنَا﴾ مَلاَئِكَتُنَا الكِرَامُ الحَفَظَةُ.
﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ عَمَّا يَصِفُونَ اللهَ بِهِ؛ مِنَ الصَّاحِبَةِ، وَالوَلَدِ
﴿فَذَرْهُمْ﴾ اتْرُكْهُمْ.
﴿يَخُوضُوا﴾ يَتَكَلَّمُوا بِبَاطِلِهِمْ.
﴿إِلَهٌ﴾ مَعْبُودٌ بِحَقٍّ.
﴿وَتَبَارَكَ﴾ تَكَاثَرَتْ بَرَكَةُ اللهِ، وَكَثُرَ خَيْرُهُ.
﴿شَهِدَ بِالْحَقِّ﴾ أَقَرَّ بِتَوْحِيدِ اللهِ، وَنُبُوَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم.
﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ كَيْفَ يَنْصَرِفُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللهِ؟!
﴿وَقِيلِهِ﴾ وَقَوْلِ مُحَمَّدٍ فِي شَكْوَاهُ.
﴿فَاصْفَحْ﴾ أَعْرِضْ عَنْ أَذَاهُمْ.

(سورة الدخان: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ هِيَ: لَيْلَةُ القَدْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.
﴿يُفْرَقُ﴾ يُقْضَى وَيُفْصَلُ مِنَ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ إِلَى الكَتَبَةِ مِنَ المَلاَئِكَةِ.
﴿أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ أَمْرٍ مُحْكَمٍ؛ مِنَ الآجَالِ، وَالأَرْزَاقِ، فِي تِلْكَ السَّنَةِ.
﴿فَارْتَقِبْ﴾ انْتَظِرْ بِهَؤُلاَءِ المُشْرِكِينَ.
﴿يَغْشَى﴾ يَعُمُّ.
﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى﴾ كَيْفَ يَكُونُ لَهُمُ التَّذَكُّرُ وَالاِتِّعَاظُ؟!
﴿رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ بَيِّنُ الرِّسَالَةِ؛ وَهُوَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صلّى الله عليه وسلّم.
﴿تَوَلَّوْا﴾ أَعْرَضُوا.
﴿مُعَلَّمٌ﴾ عَلَّمَهُ بَشَرٌ، أَوْ شَيْطَانٌ.
﴿الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ العَذَابَ الأَكْبَرَ يَوْمَ القِيَامَةِ.
﴿فَتَنَّا﴾ اخْتَبَرْنَا وَابْتَلَيْنَا.
﴿أَدُّوا إِلَيَّ﴾ سَلِّمُوا لِي عِبَادَ اللهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
﴿وَأَنْ لاَ تَعْلُوا﴾ أَلاَّ تَتَكَبَّرُوا.
﴿بِسُلْطَانٍ﴾ بِبُرْهَانٍ، وَحُجَّةٍ.
﴿عُذْتُ﴾ اسْتَجَرْتُ.
﴿أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ أَنْ تَقْتُلُونِي رَجْمًا بِالحِجَارَةِ.
﴿رَهْوًا﴾ سَاكِنًا غَيْرَ مُضْطَرِبٍ.
﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ مَنَازِلَ جَمِيلَةٍ.
﴿وَنَعْمَةٍ﴾ عِيشَةٍ، وَتَنَعُّمٍ.
﴿فَاكِهِينَ﴾ نَاعِمِينَ مُتْرَفِينَ.
﴿قَوْمًا آخَرِينَ﴾ هُمْ: بَنُو إِسْرَائِيلَ؛ خَلَفُوا الأَقْبَاطَ عَلَى بِلاَدِهِمْ.
﴿مُنْظَرِينَ﴾ مُؤَخَّرِينَ عَنِ العُقُوبَةِ.
﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ المُذِلِّ؛ وَهُوَ قَتْلُ أَبْنَائِهِمْ، وَاسْتِخْدَامُ نِسَائِهِمْ.
﴿عَالِيًا﴾ مُتَكَبِّرًا جَبَّارًا.
﴿اخْتَرْنَاهُمْ﴾ اصْطَفَيْنَاهُمْ.
﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ عَالَمِي زَمَانِهِمْ.

﴿بَلاَءٌ مُبِينٌ﴾ اخْتِبَارٌ بَيْنَ الرَّخَاءِ، وَالشِّدَّةِ.
﴿بِمُنْشَرِينَ﴾ بِمَبْعُوثِينَ.
﴿لاَ يُغْنِي مَوْلًى﴾ لاَ يَدْفَعُ صَاحِبٌ.
﴿الأَثِيمِ﴾ صَاحِبُ الآثَامِ الكَبِيرَةِ.
﴿كَالْمُهْلِ﴾ كَالمَعْدَنِ المُذَابِ.
﴿الْحَمِيمِ﴾ المَاءِ الَّذِي بَلَغَ الغَايَةَ فِي الحَرَارَةِ.
﴿فَاعْتِلُوهُ﴾ جُرُّوهُ وَسُوقُوهُ بِعُنْفٍ.
﴿سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ وَسَطَ الجَحِيمِ.
﴿أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ عَلَى وَجْهِ التَّهَكُّمِ، وَالتَّوْبِيخِ لَهُمْ.
﴿تَمْتَرُونَ﴾ تَشُكُّونَ.
﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ مَوْضِعٍ يُؤْمَنُ فِيهِ الخَوْفُ، وَالآفَاتُ، وَالأَحْزَانُ.
﴿سُنْدُسٍ﴾ هُوَ: الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيبَاجِ.
﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ هُوَ: الغَلِيظُ مِنَ الدِّيبَاجِ.
﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾ نِسَاءِ الجَنَّةِ الحِسَانِ، الوَاسِعَاتِ الأَعْيُنِ.
﴿يَدْعُونَ فِيهَا﴾ يَطْلُبُونَ فِيهَا.
﴿الْمَوْتَةَ الأُولَى﴾ الَّتِي ذَاقُوهَا فِي الدُّنْيَا.
﴿فَارْتَقِبْ﴾ انْتَظِرْ نَصْرَكَ، وَهَلاَكَهُمْ.
﴿مُرْتَقِبُونَ﴾ مُنْتَظِرُونَ مَوْتَكَ، وَهَزِيمَتَكَ.

(سورة الجاثية: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿يَبُثُّ﴾ يَنْشُرُ، وَيُفَرِّقُ.
﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ تَقْلِيبِهَا فِي مَهَابِّهَا لِمَنْفَعَتِكُمْ.
﴿وَيْلٌ﴾ هَلاَكٌ، وَدَمَارٌ.
﴿أَفَّاكٍ﴾ كَذَّابٍ.
﴿أَثِيمٍ﴾ كَثِيرِ الإِثْمِ.
﴿هُزُوًا﴾ سُخْرِيَةً.
﴿الْفُلْكُ﴾ السُّفُنُ.
﴿لاَ يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ لاَ يَتَوَقَّعُونَ وَقَائِعَهُ وَعَذَابَهُ بِأَعْدَائِهِ.
﴿الْكِتَابَ﴾ التَّوْرَاةَ، وَالإِنْجِيلَ.
﴿وَالْحُكْمَ﴾ تَحْكِيمَهُمَا.
﴿بَيِّنَاتٍ مِنَ الأَمْرِ﴾ شَرَائِعَ وَاضِحَاتٍ فِي الحَلاَلِ، وَالحَرَامِ، وَدَلاَلاَتٍ تُبَيِّنُ الحَقَّ مِنَ البَاطِلِ.
﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ حَسَدًا وَعَدَاوَةً بَيْنَهُمْ.
﴿شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ﴾ مِنْهَاجٍ وَاضِحٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ.
﴿لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ﴾ لَنْ يَدْفَعُوا عَنْكَ.
﴿بَصَائِرُ﴾ يُبْصِرُ بِهِ النَّاسُ الحَقَّ.
﴿أَمْ حَسِبَ﴾ بَلْ ظَنَّ.
﴿اجْتَرَحُوا﴾ اكْتَسَبُوا.
﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أَخْبِرْنِي.
﴿وَخَتَمَ﴾ طَبَعَ.
﴿غِشَاوَةً﴾ غِطَاءً.
﴿لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾ لاَ شَكَّ فِيهِ.
﴿إِنْ نَظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا﴾ مَا نَتَوَقَّعُ وُقُوعَهَا إِلاَّ تَوَهُّمًا
﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ نَزَلَ بِهِمْ.
﴿نَنْسَاكُمْ﴾ نَتْرُكُكُمْ فِي العَذَابِ.
﴿وَمَأْوَاكُمُ﴾ مَنْزِلُكُمْ وَمَقَرُّكُمْ.
﴿وَغَرَّتْكُمُ﴾ خَدَعَتْكُمْ.
﴿وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لاَ يُطْلَبُ مِنْهُمْ أَنْ يُرْضُوا رَبَّهُمْ بِالتَّوْبَةِ، وَالطَّاعَةِ.
﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾ العَظَمَةُ، وَالسُّلْطَانُ، وَالقُدْرَةُ.

(سورة الأحقاف: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَأَجَلٍ مُسَمًّى﴾ هُوَ: وَقْتُ فَنَائِهِمَا إِذَا قَامَتِ القِيَامَةُ.

﴿لَهُمْ شِرْكٌ﴾ شِرْكَةٌ وَنَصِيبٌ مَعَ اللهِ تَعَالَى فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ.

﴿أَثَارَةٍ﴾ بَقِيَّةٍ.

﴿وَمَنْ أَضَلُّ﴾ لاَ أَحَدَ أَضَلُّ، وَأَجْهَلُ.

﴿افْتَرَاهُ﴾ اخْتَلَقَهُ.

﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ تَقُولُونَ فِي القُرْآنِ.

﴿بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ أَوَّلَ رُسُلِ اللهِ إِلَى خَلْقِهِ.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي.

﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ كَعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ رضي الله عنه.

﴿إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ كَذِبٌ مَأْثُورٌ عَنِ النَّاسِ الأَقْدَمِينَ.

﴿إِمَامًا﴾ هَادِيًا يَأْتَمُّونَ بِهِ، وَيَعْمَلُونَ.

﴿مُصَدِّقٌ﴾ لِكُتُبِ قَبْلَهُ.

﴿اسْتَقَامُوا﴾ ثَبَتُوا عَلَى الإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ

﴿وَوَصَّيْنَا﴾ أَمَرْنَاهُ، وَأَلْزَمْنَاهُ.

﴿كُرْهًا﴾ عَلَى مَشَقَّةٍ، وَتَعَبٍ.

﴿وَفِصَالُهُ﴾ فِطَامُهُ.

﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ نِهَايَةَ قُوَّتِهِ البَدَنِيَّةِ وَالعَقْلِيَّةِ.

﴿أَوْزِعْنِي﴾ أَلْهِمْنِي.

﴿أُفٍّ لَكُمَا﴾ قُبْحًا لَكُمَا.

﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ أُبْعَثَ مِنْ قَبْرِي حَيًّا.

﴿خَلَتِ الْقُرُونُ﴾ مَضَتِ الأُمَمُ السَّابِقَةُ.

﴿يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ﴾ يَسْأَلاَنِ اللهَ هِدَايَتَهُ.

﴿وَيْلَكَ﴾ هَلَكْتَ.

﴿أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ مَا سَطَّرَهُ الأَوَّلُونَ مِنَ الأَكَاذِيبِ فِي كُتُبِهِمْ.

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ وَجَبَ عَلَيْهِمُ العَذَابُ.

﴿فِي أُمَمٍ﴾ فِي جُمْلَةِ أُمَمٍ كَافِرَةٍ.

﴿خَلَتْ﴾ مَضَتْ.

﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ﴾ وَلِكُلِّ فَرِيقٍ مِنَ الأَعْدَاءِ وَالأَشْقِيَاءِ مَنَازِلُ فِي القِيَامَةِ بِأَعْمَالِهِمْ.

﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾ عَذَابَ الخِزْيِ وَالهَوَانِ.

﴿أَخَا عَادٍ﴾ هُوَ: هُودٌ عليه السلام.

﴿بِالأَحْقَافِ﴾ اسْمُ مَوْقِعِهِمْ؛ وَهُوَ فِي جَنُوبِ جَزِيرَةِ العَرَبِ.

﴿خَلَتِ النُّذُرُ﴾ مَضَتِ الرُّسُلُ.

﴿لِتَأْفِكَنَا﴾ لِتَصْرِفَنَا.

﴿عَارِضًا﴾ سَحَابًا عَرَضًا فِي أُفُقِ السَّمَاءِ.

﴿تُدَمِّرُ﴾ تُهْلِكُ.

﴿كُلَّ شَيْءٍ﴾ مَرَّتْ بِهِ مِمَّا أُرْسِلَتْ بِهَلاَكِهِ.

﴿مَكَّنَّاهُمْ﴾ أَقْدَرْنَاهُمْ، وَبَسَطْنَا لَهُمْ.

﴿فِيمَا إِنْ مَكَّنَاكُمْ فِيهِ﴾ فِي الَّذِي لَمْ نُمَكِّنْكُمْ فِيهِ.

﴿وَحَاقَ﴾ نَزَلَ.

﴿وَصَرَّفْنَا الآيَاتِ﴾ بَيَّنَّا لَهُمْ أَنْوَاعَ الحُجَجِ، وَكَرَّرْنَاهَا لَهُمْ.

﴿فَلَوْلاَ﴾ هَلاَّ.

﴿قُرْبَاناً﴾ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى رَبِّهِمْ.

﴿إِفْكُهُمْ﴾ كَذِبُهُمْ.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يَكْذِبُونَ.

﴿صَرَفْنَا﴾ بَعَثْنَا وَوَجَّهْنَا نَحْوَكَ.

﴿قُضِيَ﴾ فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم مِنْ تِلاَوَتِهِ.

﴿مُنْذِرِينَ﴾ مُحَذِّرِينَ مِنْ بَأْسِ اللهِ.

﴿دَاعِيَ اللَّهِ﴾ رَسُولَ اللهِ مُحَمَّدًا صلّى الله عليه وسلّم.

﴿وَيُجِرْكُمْ﴾ يُنقِذْكُمْ.

﴿بِمُعْجِزٍ﴾ بفائتٍ من الله بالهَرَب.

﴿أَوْلِيَاءُ﴾ أَنْصَارٌ يَمْنَعُونَهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ.

﴿يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ﴾ لَمْ يَعْجِزْ عَنْ خَلْقِهِنَّ، وَلَمْ يَتْعَبْ به.

﴿أُولُو الْعَزْمِ﴾ ذَوُو الثَّبَاتِ وَالصَّبْرِ؛ وَهُمْ: نُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٌ؛ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

﴿وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ﴾ لَا تَتَعَجَّلْ بِطَلَبِ عُقُوبَتِهِمْ.

﴿بَلَاغٌ﴾ هَذَا تَبْلِيغٌ مِنَ اللهِ لَهُمْ.

(سورة محمّد: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ أَحْبَطَهَا، وَأَبْطَلَهَا.

﴿كَفَّرَ﴾ أَزَالَ، وَمَحَا.

﴿بَالَهُمْ﴾ حَالَهُمْ وَشَأْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ.

﴿الْبَاطِلَ﴾ الشَّيْطَانَ.

﴿فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ اضْرِبُوا مِنْهُمُ الأَعْنَاقَ.

﴿أَثْخَنْتُمُوهُمْ﴾ أَضْعَفْتُمُوهُمْ بِكَثْرَةِ القِتَالِ، وَكَسَرْتُمْ شَوْكَتَهُمْ.

﴿فَشُدُّوا الْوَثَاقَ﴾ أَحْكِمُوا قَيْدَ الأَسْرَى.

﴿مَنًّا﴾ تَمُنُّونَ عَلَيْهِمْ بِإِطْلَاقِ الأَسْرَى مِنْ غَيْرِ عِوَضٍ.

﴿فِدَاءً﴾ تَطْلُبُونَ مِنْهُمْ فِدْيَةً تُخَلِّصُهُمْ مِنَ الأَسْرِ.

﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ أَثْقَالَهَا؛ وَالْمُرَادُ: حَتَّى تَنْتَهِيَ الحَرْبُ.

﴿لِيَبْلُوَ﴾ لِيَخْتَبِرَ.

﴿يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ يُبْطِلَ ثَوَابَ أَعْمَالِهِمْ.

﴿بَالَهُمْ﴾ شَأْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

﴿عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ بَيَّنَهَا لَهُمْ؛ فَيَهْتَدُونَ إِلَى مَسَاكِنِهِمْ فِيهَا مِنْ غَيْرِ اسْتِدْلَالٍ.

﴿وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ يُثَبِّتْكُمْ عِنْدَ القِتَالِ، وَيُقَوِّ قُلُوبَكُمْ.

﴿فَتَعْسًا﴾ هَلَاكًا، وَخَيْبَةً.

﴿وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ أَذْهَبَ ثَوَابَ أَعْمَالِهِمْ.

﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ أَبْطَلَ أَعْمَالَهُمْ.

﴿أَمْثَالُهَا﴾ عُقُوبَاتٌ مُمَاثِلَةٌ.

﴿مَوْلَى﴾ وَلِيٌّ، وَنَاصِرُ.

﴿مَثْوًى﴾ مَأْوًى، وَمَسْكَنٌ.

﴿وَكَأَيِّن مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنَ القُرَى.

﴿مَثَلُ﴾ صِفَةُ.

﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ، وَلَا مُنْتِنٍ.

﴿حَمِيمًا﴾ بَالِغَ الغَايَةِ فِي الحَرَارَةِ.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ مِنَ المُنَافِقِينَ.

﴿آنِفًا﴾ الآنَ.

﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجْأَةً.

﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ ظَهَرَتْ عَلَامَاتُهَا.

﴿فَأَنَّى﴾ مِنْ أَيْنَ لَهُمْ؟!

﴿ذِكْرَاهُمْ﴾ تَذَكُّرُهُمْ.

﴿مُتَقَلَّبَكُمْ﴾ تَصَرُّفَكُمْ فِي يَقَظَتِكُمْ نَهَارًا.

﴿وَمَثْوَاكُمْ﴾ مُسْتَقَرَّكُمْ فِي نَوْمِكُمْ لَيْلًا.

﴿مَرَضٌ﴾ شَكٌّ، وَنِفَاقٌ.

﴿الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ﴾ المُغْمَى عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ.

﴿عَزَمَ الأَمْرُ﴾ وَجَبَ القِتَالُ.

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ لَعَلَّكُمْ.

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الإِيمَانِ.

﴿أَمْ﴾ بَلْ.

﴿أَقْفَالُهَا﴾ مُغْلَقَةٌ؛ فَلاَ تَفْهَمُ القُرْآنَ.

﴿ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ﴾ رَجَعُوا كُفَّارًا.

﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ زَيَّنَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.

﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ مَدَّ لَهُمْ فِي الأَمَلِ.

﴿لِلَّذِينَ كَرِهُوا﴾ هُمُ اليَهُودُ.

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ مَا يُخْفُونَهُ، وَيُسِرُّونَهُ.

﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ أَبْطَلَ ثَوَابَ أَعْمَالِهِمْ.

﴿أَمْ حَسِبَ﴾ بَلْ ظَنَّ.

﴿مَرَضٌ﴾ نِفَاقٌ، وَشَكٌّ.

﴿أَضْغَانَهُمْ﴾ أَحْقَادَهُمْ.

﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ عَلاَمَاتِهِمُ الظَّاهِرَةِ.

﴿لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ مَا يَبْدُو مِنْ كَلاَمِهِمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَقَاصِدِهِمْ.

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ لَنَخْتَبِرَنَّكُمْ.

﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ نَخْتَبِرَ أَقْوَالَكُمْ وَأَفْعَالَكُمْ.

﴿وَشَآقُّوا﴾ خَالَفُوهُ، وَحَارَبُوهُ.

﴿فَلاَ تَهِنُوا﴾ لاَ تَضْعُفُوا، وَتَجْبُنُوا عَنْ مُقَاتَلَةِ الكُفَّارِ.

﴿السَّلْمِ﴾ الصُّلْحِ، وَالمُسَالَمَةِ.

﴿يَتِرْكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ يَنْقُصْكُمْ ثَوَابَ أَعْمَالِكُمْ.

﴿فَيُحْفِكُمْ﴾ يُلِحَّ عَلَيْكُمْ، وَيُجْهِدْكُمْ.

﴿أَضْغَانَكُمْ﴾ أَحْقَادَكُمْ.

(سورة الفتح: مدنيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿فَتْحًا مُبِيناً﴾ هُوَ: صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ عَامَ ستٍّ مِنَ الهِجْرَةِ.

﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ طَرِيقًا، وَدِينًا لاَ عِوَجَ فِيهِ.

﴿عَزِيزًا﴾ قَوِيًّا لاَ ضَعْفَ فِيهِ.

﴿السَّكِينَةَ﴾ الطُّمَأْنِينَةَ، وَالثَّبَاتَ.

﴿وَيُكَفِّرَ﴾ يَمْحُوَ.

﴿ظَنَّ السَّوْءِ﴾ الظَّنَّ السَّيِّئَ؛ وَهُوَ: الظَّنُّ بِأَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللهُ دِينَهُ.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ دُعَاءٌ عَلَيْهِمْ بِأَنْ تَدُورَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ العَذَابِ، وَكُلُّ مَا يَسُوءُ.

﴿مَصِيرًا﴾ مَنْزِلاً يَصِيرُونَ إِلَيْهِ.

﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ تَنْصُرُوا اللهَ.

﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾ تُعَظِّمُوا اللهَ.

﴿وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَآخِرَهُ

﴿نَكَثَ﴾ نَقَضَ بَيْعَتَهُ.

﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ الخُرُوجِ مَعَكَ إِلَى مَكَّةَ.

﴿الأَعْرَابِ﴾ البَدْوِ.

﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾ لَنْ يَرْجِعَ.

﴿ظَنَّ السَّوْءِ﴾ الظَّنَّ السَّيِّئَ؛ وَهُوَ: أَلاَّ يَنْصُرَ اللهُ نَبِيَّهُ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿بُورًا﴾ هَلْكَى لاَ خَيْرَ فِيهِمْ.

﴿أَعْتَدْنَا﴾ أَعْدَدْنَا.

﴿مَغَانِمَ﴾ غَنَائِمَ خَيْبَرَ الَّتِي وَعَدَكُمُ اللهُ بِهَا.

﴿ذَرُونَا﴾ اتْرُكُونَا.

﴿أُولِي بَأْسٍ﴾ أَصْحَابِ شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ فِي الحَرْبِ.

﴿حَرَجٌ﴾ إِثْمٌ فِي تَرْكِ الجِهَادِ.

﴿يُبَايِعُونَكَ﴾ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ بِالحُدَيْبِيَةِ.

﴿السَّكِينَةَ﴾ الطُّمَأْنِينَةَ، وَالثَّبَاتَ.

﴿فَتْحًا قَرِيبًا﴾ فَتْحَ خَيْبَرَ.

﴿أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا﴾ قَادِرٌ عَلَيْهَا قَدْ وَعَدَكُمْ بِهَا، وَسَيُنْجِزُ وَعْدَهُ.

﴿لَوَلَّوُا الأَدْبَارَ﴾ لاَنْهَزَمُوا، وَوَلَّوْكُمْ ظُهُورَهُمْ.

﴿سُنَّةَ اللَّه﴾ طَرِيقَتُهُ بِنَصْرِ جُنْدِه، وَهَزِيمَةِ أَعْدَائِه.

﴿بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ بِالْحُدَيْبِيَةِ قُرْبَ مَكَّةَ.

﴿أَظْفَرَكُمْ﴾ أَقْدَرَكُمْ عَلَيْهِمْ؛ فَأَمْسَكْتُمْ بِهِمْ، وَكَانُوا ثَمَانِينَ رَجُلاً.

﴿وَالْهَدْيَ﴾ الْبُدْنَ الَّتِي سَاقَهَا رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم فِي عَامِ الْحُدَيْبِيَةِ؛ لِيُهْدِيَهَا فِي الْحَرَمِ.

﴿مَعْكُوفًا﴾ مَحْبُوسًا.

﴿مَحِلَّهُ﴾ الْمَكَانَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ؛ وَهُوَ الْحَرَمُ.

﴿رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ﴾ مُسْتَضْعَفُونَ، مُسْتَخْفُونَ بِإِيمَانِهِمْ.

﴿تَطَؤُوهُمْ﴾ خَشْيَةَ أَنْ تُهْلِكُوهُمْ إِذَا حَارَبْتُمُ الْكُفَّارَ.

﴿مَعَرَّةٌ﴾ إِثْمٌ، وَعَيْبٌ، وَغَرَامَةٌ.

﴿تَزَيَّلُوا﴾ تَمَيَّزَ هَؤُلَاءِ الْمُسْتَضْعَفُونَ عَنِ الْكُفَّارِ.

﴿الْحَمِيَّةَ﴾ الأَنَفَةَ.

﴿سَكِينَتَهُ﴾ الاطْمِئْنَانَ والوَقَارَ.

﴿كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ هِيَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ.

﴿فَتْحًا قَرِيبًا﴾ هُوَ: صُلْحُ الْحُدَيْبِيَةِ، وَفَتْحُ خَيْبَرَ.

﴿بِالْهُدَى﴾ بِالْبَيَانِ الوَاضِحِ، وَالعِلْمِ النَّافِعِ.

﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ لِيُعْلِيَهُ عَلَى المِلَلِ كُلِّهَا.

﴿سِيمَاهُمْ﴾ عَلاَمَتُهُمْ.

﴿مَثَلُهُمْ﴾ صِفَتُهُمْ.

﴿شَطْأَهُ﴾ سَاقَهُ، وَفَرْعَهُ.

﴿فَآزَرَهُ﴾ قَوَّى ذَلِكَ الشَّطْءُ الزَّرْعَ.

﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾ صَارَ غَلِيظًا.

﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ﴾ قَوِيَ، وَاسْتَوَى قَائِمًا عَلَى سِيقَانِه.

﴿الزُّرَّاعَ﴾ الزَّارِعِينَ الَّذِينَ زَرَعُوهُ، وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللهُ لأَصْحَابِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم وَأَنَّهُمْ يَبْدَؤُونَ قِلَّةً ضُعَفَاءَ، ثُمَّ يَكْثُرُونَ وَيَقْوَوْنَ.

(سورة الحجرات: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿لاَ تُقَدِّمُوا﴾ لاَ تَتَقَدَّمُوا بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، وَلاَ تَقْضُوا أَمْرًا دُونَ أَمْرِ اللهِ وَرَسُولِه؛ فَتَبْتَدِعُوا.

﴿أَنْ تَحْبَطَ﴾ كَرَاهَةَ أَنْ تَبْطُلَ.

﴿يَغُضُّونَ﴾ يَخْفِضُونَ.

﴿امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ اخْتَبَرَهَا، وَصَفَّاهَا، وَأَخْلَصَهَا لِتَقْوَاه.

﴿يُنَادُونَكَ﴾ يُنَادِيكَ الأَعْرَابُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، غَلِيظٍ، جَافٍ.

﴿الْحُجُرَاتِ﴾ حُجُرَاتِ زَوْجَاتِهِ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿بِنَبَإٍ﴾ بِخَبَرٍ.

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ فَتَثَبَّتُوا مِنْ خَبَرِه.

﴿أَنْ تُصِيبُوا﴾ خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبُوا.

﴿لَعَنِتُّمْ﴾ لَأَدَّى إِلَى مَشَقَّتِكُمْ، وَعَنَتِكُمْ.

﴿بَغَتْ﴾ اعْتَدَتْ.

﴿تَفِيءَ﴾ تَرْجِعَ إِلَى حُكْمِ اللهِ وَرَسُولِه.

﴿وَأَقْسِطُوا﴾ اعْدِلُوا.

﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ العَادِلِينَ فِي أَحْكَامِهِمْ.

﴿لاَ يَسْخَرْ﴾ لاَ يَهْزَأْ، وَيَنْتَقِصْ.

﴿قَوْمٌ﴾ رِجَالٌ.

﴿وَلاَ تَلْمِزُوا﴾ لاَ يَعِبْ، وَلاَ يَطْعَنْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾ لاَ يَدْعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَا يَكْرَهُ مِنَ الأَلْقَابِ.

﴿بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ﴾ قَبُحَ الاسْمُ وَالصِّفَةُ الفُسُوقُ؛ وَهُوَ: السُّخْرِيَةُ، وَاللَّمْزُ، وَالتَّنَابُزُ.

﴿بَعْدَ الإِيمَانِ﴾ بَعْدَمَا دَخَلْتُمْ فِي الإِسْلاَمِ.

﴿كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ﴾ هُوَ ظَنُّ السُّوءِ بِالْمُؤْمِنِينَ.
﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ لَا تُفَتِّشُوا عَنْ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ.
﴿وَلَا يَغْتَبْ﴾ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ فِي أَخِيهِ الْغَائِبِ مَا يَكْرَهُ.
﴿وَقَبَائِلَ﴾ الْقَبِيلَةُ: الْجَمَاعَةُ دُونَ الشَّعْبِ.
﴿الْأَعْرَابُ﴾ الْبَدْوُ.
﴿لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ﴾ لَا يَنْقُصُكُمْ مِنْ ثَوَابِ أَعْمَالِكُمْ.
﴿لَمْ يَرْتَابُوا﴾ لَمْ يَشُكُّوا.

(سورة ق: مكيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿الْمَجِيدِ﴾ ذِي الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ.
﴿رَجْعٌ بَعِيدٌ﴾ رُجُوعٌ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، بَعِيدُ الْوُقُوعِ.
﴿تَنْقُصُ﴾ تُفْنِي مِنْ أَجْسَادِهِمْ.
﴿كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾ حَافِظٌ لِجَمِيعِ أَفْعَالِهِمْ؛ وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ.
﴿مَرِيجٍ﴾ مُضْطَرِبٍ، مُخْتَلِطٍ، لَا يَثْبُتُونَ عَلَى شَيْءٍ.
﴿فُرُوجٍ﴾ فُتُوقٍ، وَشُقُوقٍ.
﴿مَدَدْنَاهَا﴾ وَسَّعْنَاهَا، وَفَرَشْنَاهَا.
﴿رَوَاسِيَ﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ.
﴿زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ نَوْعٍ حَسَنِ الْمَنْظَرِ.
﴿تَبْصِرَةً﴾ عِبْرَةً يَتَبَصَّرُ بِهَا مَنْ عَمِيَ الْجَهْلِ.
﴿مُنِيبٍ﴾ رَجَّاعٍ إِلَى اللهِ تَعَالَى.
﴿وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ حَبَّ الزَّرْعِ الَّذِي يُحْصَدُ.
﴿بَاسِقَاتٍ﴾ طِوَالًا.
﴿طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ ثَمَرٌ مُتَرَاكِبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.
﴿الرَّسِّ﴾ الْبِئْرِ.
﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ أَصْحَابُ الشَّجَرِ الْكَثِيفِ الْمُلْتَفِّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ؛ وَهُمْ قَوْمُ شُعَيْبٍ عليه السلام.
﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ وَجَبَ نُزُولُ الْعَذَابِ عَلَى الْجَمِيعِ.
﴿أَفَعَيِينَا﴾ أَفَعَجَزْنَا، وَضَعُفَتْ قُدْرَتُنَا؟!
﴿بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾ خَلْقِهِمُ الَّذِي خَلَقْنَاهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ، بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُونُوا شَيْئًا.
﴿لَبْسٍ﴾ حَيْرَةٍ، وَشَكٍّ.
﴿حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ عِرْقٍ فِي الْعُنُقِ، مُتَّصِلٍ بِالْقَلْبِ.
﴿الْمُتَلَقِّيَانِ﴾ الْمَلَكَانِ الْمُتَرَصِّدَانِ.
﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ مَلَكٌ يَرْقُبُ قَوْلَهُ وَيَكْتُبُهُ، حَاضِرٌ مُعَدٌّ لِذَلِكَ.
﴿سَكْرَةُ الْمَوْتِ﴾ شِدَّةُ الْمَوْتِ، وَغَمْرَتُهُ.
﴿تَحِيدُ﴾ تَهْرُبُ، وَتَرُوغُ.
﴿الصُّورِ﴾ الْقَرْنِ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عليه السلام.
﴿سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ مَلَكَانِ أَحَدُهُمَا يَسُوقُهَا إِلَى الْمَحْشَرِ، وَالْآخَرُ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِمَا عَمِلَتْ.
﴿غِطَاءَكَ﴾ حِجَابَ غَفْلَتِكَ عَنِ الْآخِرَةِ.
﴿حَدِيدٌ﴾ شَدِيدٌ قَوِيٌّ.
﴿قَرِينُهُ﴾ الْمَلَكُ الْكَاتِبُ الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيْهِ.
﴿هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾ مَا عِنْدِي مِنْ دِيوَانِ عَمَلِهِ: مُعَدٌّ مَحْفُوظٌ حَاضِرٌ
﴿أَلْقِيَا﴾ اطْرَحَا أَيُّهَا الْمَلَكَانِ.
﴿مُعْتَدٍ﴾ ظَالِمٍ، مُتَجَاوِزٍ لِلْحَدِّ.
﴿مُرِيبٍ﴾ شَاكٍّ فِي وَعْدِ اللهِ وَوَعِيدِهِ.
﴿قَرِينُهُ﴾ شَيْطَانُهُ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ فِي الدُّنْيَا.
﴿مَا أَطْغَيْتُهُ﴾ مَا أَضْلَلْتُهُ.
﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ هَلْ مِنْ زِيَادَةٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ؟! فَيَضَعُ الْجَبَّارُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ،

وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ، أَيْ: حَسْبِي؛ كَمَا ثَبَتَ فِي الحَدِيثِ الصَّحِيحِ.

﴿وَأُزْلِفَتِ﴾ قُرِّبَتْ.

﴿أَوَّابٍ﴾ رَجَّاعٍ إِلَى اللهِ بالتَّوْبَةِ.

﴿حَفِيظٍ﴾ حَافِظٍ لِكُلِّ مَا يُقَرِّبُهُ مِنْ رَبِّهِ مِنَ الطَّاعَاتِ.

﴿مُنِيبٍ﴾ تَائِبٍ، مُقْبِلٍ عَلَى الطَّاعَةِ.

﴿بِسَلَامٍ﴾ دُخُولاً مَقْرُونًا بالسَّلَامَةِ مِنَ الآفَاتِ.

﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ عِنْدَنَا زِيَادَةُ نَعِيمٍ، وَأَعْظَمُهُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللهِ الكَرِيمِ

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كَثِيرًا أَهْلَكْنَا.

﴿قَرْنٍ﴾ أُمَمٍ.

﴿بَطْشًا﴾ قُوَّةً، وَسَطْوَةً.

﴿فَنَقَّبُوا﴾ طَوَّفُوا.

﴿مَحِيصٍ﴾ مَهْرَبٍ.

﴿أَلْقَى السَّمْعَ﴾ أَصْغَى السَّمْعَ.

﴿وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ هُوَ حَاضِرٌ بِقَلْبِهِ، غَيْرُ غَافِلٍ وَلَا لَاهٍ.

﴿لُغُوبٌ﴾ تَعَبٌ، وَنَصَبٌ.

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ صَلِّ حَامِدًا لَهُ.

﴿قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ﴾ صَلَاةَ الفَجْرِ.

﴿وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ صَلَاةَ العَصْرِ.

﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ سَبِّحْ عَقِبَ الصَّلَوَاتِ، أَوْ صَلِّ النَّوَافِلَ بَعْدَ الفَرَائِضِ.

﴿الْمُنَادِ﴾ المَلَكُ المُوكَلُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ؛ وَهُوَ: إِسْرَافِيلُ عليه السلام.

﴿الصَّيْحَةَ﴾ نَفْخَةَ البَعْثِ.

﴿يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ مِنَ القُبُورِ.

﴿الْمَصِيرُ﴾ المَرْجِعُ، وَالمَآلُ.

﴿تَشَقَّقُ الأَرْضُ﴾ تَتَصَدَّعُ.

﴿سِرَاعًا﴾ يَخْرُجُونَ مُسْرِعِينَ.

﴿بِجَبَّارٍ﴾ بِمُسَلَّطٍ تُجْبِرُهُمْ عَلَى الإِيمَانِ.

﴿يَخَافُ وَعِيدِ﴾ يَخْشَى وَعِيدِي.

(سورة الذاريات: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالرِّيَاحِ، المُثِيرَاتِ لِلتُّرَابِ.

﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾ فَالسُّحُبِ الحَامِلَاتِ ثِقَلًا عَظِيمًا مِنَ المَاءِ.

﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ فَالسُّفُنِ الَّتِي تَجْرِي فِي البِحَارِ بِيُسْرٍ.

﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا﴾ فَالمَلَائِكَةِ الَّتِي تُقَسِّمُ أَمْرَ اللهِ فِي خَلْقِهِ.

﴿الدِّينَ﴾ الحِسَابَ، وَالجَزَاءَ.

﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ ذَاتِ الخَلْقِ الحَسَنِ، وَذَاتِ الطُّرُقِ الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا الكَوَاكِبُ.

﴿قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ﴾ مُتَنَاقِضٍ، مُضْطَرِبٍ فِي القُرْآنِ وَالرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم.

﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ﴾ يُصْرَفُ عَنِ القُرْآنِ وَالرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم.

﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ قُتِلَ، وَلُعِنَ الكَذَّابُونَ، الظَّانُّونَ غَيْرَ الحَقِّ.

﴿غَمْرَةٍ﴾ جَهْلٍ يَغْمُرُهُمْ.

﴿سَاهُونَ﴾ غَافِلُونَ عَنْ أَمْرِ الآخِرَةِ.

﴿يَسْأَلُونَ﴾ سُؤَالَ اسْتِبْعَادٍ وَإِنْكَارٍ.

﴿أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾ مَتَى يَوْمُ الجَزَاءِ؟!

﴿يُفْتَنُونَ﴾ يُحْرَقُونَ، وَيُعَذَّبُونَ.

﴿فِتْنَتَكُمْ﴾ عَذَابَكُمْ.

﴿يَهْجَعُونَ﴾ يَنَامُونَ.

﴿وَبِالأَسْحَارِ﴾ آخِرِ اللَّيْلِ، قُبَيْلَ الفَجْرِ.

﴿لِلسَّائِلِ﴾ لِلْمُحْتَاجِ الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ.

﴿وَالْمَحْرُومِ﴾ الَّذِي لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ حَيَاءً.

﴿إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ إِنَّ مَا وَعَدَكُمْ بِهِ مِنَ الجَزَاءِ لَحَقٌّ ثَابِتٌ.

﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ أَضْيَافِهِ مِنَ المَلاَئِكَةِ.

﴿مُنْكَرُونَ﴾ غُرَبَاءُ لاَ تَعْرِفُونَ

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ مَا شَأْنُكُمْ؟

﴿مُسَوَّمَةً﴾ مُعَلَّمَةً بِأَنَّهَا لِعَذَابِ المُسْرِفِينَ.

﴿فِيهَا آيَةً﴾ فِي قَرْيَتِهِمْ أَثَرًا مِنَ العَذَابِ بَاقِيًا؛ عَلاَمَةً عَلَى قُدْرَةِ اللهِ.

﴿وَفِي مُوسَى﴾ فِي إِرْسَالِنَا مُوسَى عليه السلام: آيَةٌ لِلَّذِينَ يَخَافُونَ العَذَابَ.

﴿بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ بِآيَاتٍ، وَمُعْجِزَاتٍ ظَاهِرَةٍ.

﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ﴾ أَعْرَضَ فِرْعَوْنُ؛ مُغْتَرًّا بِقُوَّتِهِ وَجَانِبِهِ.

﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ طَرَحْنَاهُمْ فِي البَحْرِ.

﴿مُلِيمٌ﴾ آتٍ بِمَا يُلاَمُ عَلَيْهِ.

﴿الْعَقِيمَ﴾ الَّتِي لاَ بَرَكَةَ فِيهَا، وَلاَ تَأْتِي بِخَيْرٍ.

﴿مَا تَذَرُ﴾ مَا تَدَعُ.

﴿كَالرَّمِيمِ﴾ كَالشَّيْءِ البَالِي.

﴿تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ﴾ انْتَفِعُوا بِحَيَاتِكُمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ آجَالُكُمْ.

﴿فَعَتَوْا﴾ تَكَبَّرُوا، وَعَصَوْا.

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ الصَّيْحَةُ المُهْلِكَةُ.

﴿مِنْ قِيَامٍ﴾ مِنْ نُهُوضٍ، وَلاَ هَرَبٍ.

﴿بِأَيْدٍ﴾ بِقُوَّةٍ، وَقُدْرَةٍ عَظِيمَةٍ.

﴿فَرَشْنَاهَا﴾ مَهَّدْنَاهَا، وَبَسَطْنَاهَا.

﴿زَوْجَيْنِ﴾ صِنْفَيْنِ، وَنَوْعَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.

﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ﴾ هَلْ وَصَّى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالتَّكْذِيبِ؟

﴿طَاغُونَ﴾ مُتَجَاوِزُونَ الحَدَّ فِي الكُفْرِ.

﴿ذَنُوبًا﴾ نَصِيبًا مِنَ العَذَابِ سَيَنْزِلُ بِهِمْ.

(سورة الطور: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالطُّورِ﴾ قَسَمٌ بِالجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ مُوسَى عليه السلام.

﴿وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ قَسَمٌ بِالقُرْآنِ المَكْتُوبِ.

﴿فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ فِي صُحُفٍ مَنْشُورَةٍ، مَبْسُوطَةٍ.

﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ قَسَمٌ بِالبَيْتِ المَعْمُورِ بِالمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ يَطُوفُونَ بِهِ دَائِمًا، وَهُوَ فِي السَّمَاءِ بِحِذَاءِ الكَعْبَةِ، يَطُوفُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ.

﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ قَسَمٌ بِالسَّمَاءِ.

﴿الْمَسْجُورِ﴾ المَمْلُوءِ بِالمَاءِ.

﴿تَمُورُ﴾ تَتَحَرَّكُ، وَتَضْطَرِبُ.

﴿يُدَعُّونَ﴾ يُدْفَعُونَ بِعُنْفٍ وَشِدَّةٍ

﴿اصْلَوْهَا﴾ ادْخُلُوهَا وَذُوقُوا حَرَّهَا.

﴿فَاكِهِينَ﴾ مُتَلَذِّذِينَ، نَاعِمِينَ، مَسْرُورِينَ.

﴿مَصْفُوفَةٍ﴾ مُتَقَابِلَةٍ، وَبَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ.

﴿بِحُورٍ﴾ نِسَاءٍ بِيضٍ.

﴿عِينٍ﴾ وَاسِعَاتِ العُيُونِ، حِسَانِهَا.

﴿وَمَا أَلَتْنَاهُمْ﴾ مَا نَقَصْنَا الآبَاءَ بِهَذَا الإِلْحَاقِ.

﴿رَهِينٌ﴾ مَرْهُونٌ بِعَمَلِهِ، لاَ يَحْمِلُ ذَنْبَ غَيْرِهِ.

﴿يَتَنَازَعُونَ﴾ يَتَعَاطَوْنَ بَيْنَهُمْ، وَيُنَاوِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

﴿كَأْسًا﴾ مِنَ الخَمْرِ.

﴿لاَ لَغْوٌ فِيهَا﴾ لاَ كَلاَمٌ سَاقِطٌ أَثْنَاءَ شُرْبِهَا.

﴿وَلاَ تَأْثِيمٌ﴾ وَلاَ يَقَعُ بِسَبَبِهَا إِثْمٌ فِي قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

﴿مَكْنُونٌ﴾ مَصُونٌ، مَسْتُورٌ فِي أَصْدَافِهِ

﴿مُشْفِقِينَ﴾ خَائِفِينَ مِنَ العَذَابِ.

﴿عَذَابَ السَّمُومِ﴾ عَذَابَ النَّارِ الَّتِي تَنْفُذُ فِي المَسَامِّ.

﴿الْبَرُّ﴾ المُحْسِنُ، كَثِيرُ الخَيْرِ.

﴿بِنِعْمَةِ رَبِّكَ﴾ بِسَبَبِ إِنْعَامِ اللهِ عَلَيْكَ بِالنُّبُوَّةِ، وَرَجَاحَةِ العَقْلِ.

﴿بِكَاهِنٍ﴾ يَدَّعِي عِلْمَ الغَيْبِ.

﴿أَمْ﴾ بَلْ.

﴿نَتَرَبَّصُ بِهِ﴾ نَنْتَظِرُ بِهِ.

﴿رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ نُزُولَ المَوْتِ، وَحَوَادِثَ الدَّهْرِ

﴿أَحْلَامُهُمْ﴾ عُقُولُهُمْ.

﴿طَاغُونَ﴾ مُتَجَاوِزُونَ الحَدَّ فِي العِصْيَانِ.

﴿تَقَوَّلَهُ﴾ اخْتَلَقَ القُرْآنَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ.

﴿خَزَائِنُ رَبِّكَ﴾ خَزَائِنُ رِزْقِهِ وَرَحْمَتِهِ.

﴿الْمُسَيْطِرُونَ﴾ المُتَسَلِّطُونَ، الجَبَّارُونَ.

﴿سُلَّمٌ﴾ مِصْعَدٌ إِلَى السَّمَاءِ.

﴿بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ بِحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ تُصَدِّقُ دَعْوَاهُ.

﴿مِنْ مَغْرَمٍ﴾ مِنِ الْتِزَامِ غَرَامَةٍ تَطْلُبُهَا مِنْهُمْ.

﴿مُثْقَلُونَ﴾ مُتْعَبُونَ، مُجْهَدُونَ.

﴿كَيْدًا﴾ مَكْرًا.

﴿الْمَكِيدُونَ﴾ يَرْجِعُ مَكْرُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

﴿كِسْفًا﴾ قِطَعًا.

﴿مَرْكُومٌ﴾ مُتَرَاكِمٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿يُصْعَقُونَ﴾ يُهْلَكُونَ.

﴿لَا يُغْنِي عَنْهُمْ﴾ لَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ.

﴿دُونَ ذَلِكَ﴾ قَبْلَ ذَلِكَ يَقَعُ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهِمْ.

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِمَرْأًى مِنَّا، وَحِفْظٍ، وَاعْتِنَاءٍ؛ وَفِيهِ: إِثْبَاتُ صِفَةِ العَيْنَيْنِ للهِ؛ كَمَا يَلِيقُ بِهِ؛ بِلَا تَكْيِيفٍ، وَلَا تَمْثِيلٍ، وَجَاءَتْ بِصِيغَةِ الجَمْعِ لِلتَّعْظِيمِ.

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ نَزِّهْ رَبَّكَ، حَامِدًا لَهُ.

﴿حِينَ تَقُومُ﴾ لِلصَّلَاةِ، وَمِنْ نَوْمِكَ.

﴿فَسَبِّحْهُ﴾ نَزِّهْهُ، وَعَظِّمْهُ، وَصَلِّ لَهُ.

﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ نَزِّهْهُ، وَصَلِّ لَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَقْتَ غَيْبَةِ النُّجُومِ.

(سورة النجم: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ قَسَمٌ بِالثُّرَيَّا إِذَا غَابَتْ.

﴿مَا ضَلَّ﴾ مَا حَادَ عَنِ الحَقِّ.

﴿وَمَا غَوَى﴾ مَا اعْتَقَدَ بَاطِلًا قَطُّ.

﴿إِنْ هُوَ﴾ أَيِ: القُرْآنُ، وَالسُّنَّةُ.

﴿شَدِيدُ الْقُوَى﴾ مَلَكٌ شَدِيدُ القُوَّةِ؛ وَهُوَ جِبْرِيلُ عليه السلام.

﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ صَاحِبُ قُوَّةٍ ، وَمَنْظَرٍ حَسَنٍ.

﴿فَاسْتَوَى﴾ ظَهَرَ مُسْتَوِيًا عَلَى صُورَتِهِ الحَقِيقِيَّةِ لِلرَّسُولِ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾ أُفُقِ الشَّمْسِ عِنْدَ مَطْلَعِهَا.

﴿دَنَا﴾ اقْتَرَبَ جِبْرِيلُ عليه السلام مِنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿فَتَدَلَّى﴾ زَادَ فِي القُرْبِ.

﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ كَانَ دُنُوُّهُ مِقْدَارَ قَوْسَيْنِ.

﴿عَبْدِهِ﴾ عَبْدِ اللهِ؛ وَهُوَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾ أَتُكَذِّبُونَ مُحَمَّدًا صلّى الله عليه وسلّم؛ فَتُجَادِلُونَهُ؟!

﴿نَزْلَةً أُخْرَى﴾ مَرَّةً أُخْرَى فِي صُورَتِهِ الخِلْقِيَّةِ.

﴿سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ شَجَرَةُ نَبِقٍ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، يَنْتَهِي إِلَيْهَا مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ، وَيَنْتَهِي إِلَيْهَا مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا.

﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾ مَا مَالَ بَصَرُهُ يَمِينًا، وَلاَ شِمَالاً.

﴿وَمَا طَغَى﴾ مَا جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِرُؤْيَتِهِ.

﴿لَقَدْ رَأَى﴾ لَيْلَةَ المِعْرَاجِ.

﴿اللاَّتَ وَالْعُزَّى﴾ أَسْمَاءُ أَصْنَامٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ.

﴿وَمَنَاةَ﴾ اسْمُ صَنَمٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ.

﴿ضِيزَى﴾ جَائِرَةٌ.

﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٌ تُصَدِّقُ دَعْوَاكُمْ فِيهَا.

﴿لاَ تُغْنِي﴾ لاَ تَنْفَعُ

﴿بِالْحُسْنَى﴾ بِالجَنَّةِ.

﴿وَالْفَوَاحِشَ﴾ مَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الكَبَائِرِ.

﴿اللَّمَمَ﴾ الذُّنُوبَ الصِّغَارَ الَّتِي لاَ يُصِرُّ صَاحِبُهَا عَلَيْهَا، أَوْ يُلِمُّ بِهَا العَبْدُ عَلَى وَجْهِ النُّدْرَةِ.

﴿فَلاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾ لاَ تَمْدَحُوهَا، وَتَصِفُوهَا بِالتَّقْوَى.

﴿وَأَكْدَى﴾ تَوَقَّفَ عَنِ العَطَاءِ، وَقَطَعَ مَعْرُوفَهُ بُخْلاً.

﴿أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ أَنَّهُ لاَ تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةٌ.

﴿وِزْرَ أُخْرَى﴾ إِثْمَ نَفْسٍ أُخْرَى.

﴿الْمُنْتَهَى﴾ انْتِهَاءُ جَمِيعِ خَلْقِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ

﴿النَّشْأَةَ الأُخْرَى﴾ إِعَادَةَ خَلْقِهِمْ بَعْدَ فَنَائِهِمْ.

﴿أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ مَلَّكَهُمُ الأَمْوَالَ، وَأَرْضَاهُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ.

﴿الشِّعْرَى﴾ نَجْمٍ مُضِيءٍ كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ.

﴿عَادًا الأُولَى﴾ قَوْمَ هُودٍ عليه السلام.

﴿وَثَمُودَ﴾ قَوْمَ صَالِحٍ عليه السلام.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ مَدَائِنَ قَوْمِ لُوطٍ عليه السلام، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لأَنَّ اللهَ قَلَبَهَا عَلَى أَهْلِهَا.

﴿أَهْوَى﴾ أَسْقَطَهَا إِلَى الأَرْضِ بَعْدَ رَفْعِهَا.

﴿فَغَشَّاهَا﴾ فَأَلْبَسَهَا مِنَ الحِجَارَةِ.

﴿آلاَءِ رَبِّكَ﴾ نِقَمِ رَبِّكَ.

﴿تَتَمَارَى﴾ تَتَشَكَّكُ أَيُّهَا الإِنْسَانُ المُكَذِّبُ.

﴿هَذَا نَذِيرٌ﴾ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم مُنْذِرٌ بِالحَقِّ كَمَنْ سَبَقَهُ.

﴿أَزِفَتِ﴾ قَرُبَتْ، وَدَنَا وَقْتُهَا.

﴿الآزِفَةُ﴾ القِيَامَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِقُرْبِ مِيعَادِهَا.

﴿كَاشِفَةٌ﴾ نَفْسٌ تَدْفَعُ أَهْوَالَهَا، وَتَطَّلِعُ عَلَى وَقْتِ وُقُوعِهَا.

﴿سَامِدُونَ﴾ لاَهُونَ، مُعْرِضُونَ.

(سورة القمر: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ انْفَلَقَ القَمَرُ فَلْقَتَيْنِ؛ مُعْجِزَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، عِنْدَمَا سَأَلَهُ المُشْرِكُونَ آيَةً.

﴿مُسْتَمِرٌّ﴾ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ، أَوْ قَوِيٌّ دَائِمٌ.

﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ مُنْتَهَاهُ إِلَى غَايَةٍ يَسْتَقِرُّ عَلَيْهَا.

﴿مُزْدَجَرٌ﴾ كِفَايَةٌ لِرَدْعِهِمْ عَنْ كُفْرِهِمْ.

﴿شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ أَمْرٍ فَظِيعٍ مُنْكَرٍ؛ وَهُوَ مَوْقِفُ الحِسَابِ.

﴿خُشَّعًا﴾ ذَلِيلَةً مِنْ شِدَّةِ الهَوْلِ.

﴿الأَجْدَاثِ﴾ القُبُورِ.

﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ.

﴿وَازْدُجِرَ﴾ زُجِرَ، وَنُهِرَ عَنْ تَبْلِيغِ الدَّعْوَةِ.

﴿مَغْلُوبٌ﴾ ضَعِيفٌ عَنْ مُقَاوَمَتِهِمْ.

﴿مُنْهَمِرٍ﴾ مُتَدَفِّقٍ.

﴿وَفَجَّرْنَا﴾ شَقَقْنَا.

﴿فَالْتَقَى الْمَاءُ﴾ أَيِ: الْتَقَى مَاءُ السَّمَاءِ وَالْمَاءُ الْمُتَفَجِّرُ مِنَ الأَرْضِ.

﴿قُدِرَ﴾ قَدَّرَهُ اللهُ فِي الأَزَلِ؛ وَهُوَ إِهْلاَكُهُمْ بِالطُّوفَانِ.

﴿عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ سَفِينَةٍ ذَاتِ أَلْوَاحٍ، وَمَسَامِيرَ شُدَّتْ بِهَا.

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِمَرْأًى مِنَّا، وَحِفْظٍ، وَفِيهَا: إِثْبَاتُ صِفَةِ العَيْنَيْنِ للهِ تَعَالَى؛ كَمَا يَلِيقُ بِجَلاَلِهِ

﴿جَزَاءً﴾ أُغْرِقُوا انْتِصَاراً مِنَّا لِنُوحٍ عليه السلام، وَعُقُوبَةً لَهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ.

﴿لِمَنْ كَانَ كُفِرَ﴾ هُوَ: نُوحٌ عليه السلام.

﴿تَرَكْنَاهَا آيَةً﴾ أَبْقَيْنَا قِصَّةَ نُوحٍ عليه السلام، وَعُقُوبَةَ قَوْمِهِ؛ عِبْرَةً، وَدَلِيلاً عَلَى قُدْرَتِنَا.

﴿مُدَّكِرٍ﴾ مُعْتَبِرٍ، وَمُتَّعِظٍ.

﴿وَنُذُرِ﴾ إِنْذَارِي.

﴿صَرْصَرًا﴾ شَدِيدَةَ البَرْدِ.

﴿يَوْمِ نَحْسٍ﴾ يَوْمِ شُؤْمٍ.

﴿مُسْتَمِرٍّ﴾ دَائِمِ الشُّؤْمِ.

﴿تَنزِعُ النَّاسَ﴾ تَقْتَلِعُهُمْ مِنْ مَوَاضِعِهِمْ، وَتَرْمِي بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَتَدُقُّ أَعْنَاقَهُمْ، وَتَنْفَصِلُ عَنْ أَجْسَادِهِمْ.

﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ أُصُولُ نَخْلٍ بِلاَ رُؤُوسٍ.

﴿مُنْقَعِرٍ﴾ مُنْقَلِعٍ مِنْ أَصْلِهِ.

﴿وَسُعُرٍ﴾ جُنُونٍ.

﴿أَشِرٌ﴾ مُتَكَبِّرٌ، مُتَجَبِّرٌ.

﴿فِتْنَةً لَهُمْ﴾ اخْتِبَاراً لَهُمْ.

﴿فَارْتَقِبْهُمْ﴾ انْتَظِرْ يَا صَالِحُ مَا يَحِلُّ بِهِمْ مِنَ العَذَابِ.

﴿وَاصْطَبِرْ﴾ اصْبِرْ عَلَى الدَّعْوَةِ، وَالأَذَى

﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ أَخْبِرْهُمْ.

﴿قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ﴾ مَقْسُومٌ بَيْنَ قَوْمِكَ وَالنَّاقَةِ؛ يَوْمٌ لَهُمْ، وَيَوْمٌ لِلنَّاقَةِ.

﴿شِرْبٍ﴾ نَصِيبٍ مِنَ المَاءِ.

﴿مُحْتَضَرٌ﴾ يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ فِي يَوْمِهِ، وَيُحْرَمُ مِنْهُ الآخَرُ.

﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ﴾ دَعَوْهُ لِيَعْقِرَ النَّاقَةَ.

﴿فَتَعَاطَى﴾ تَنَاوَلَ النَّاقَةَ بِيَدِهِ.

﴿فَعَقَرَ﴾ نَحَرَ.

﴿كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ كَالزَّرْعِ اليَابِسِ الَّذِي دَاسَتْهُ البَهَائِمُ فَتَهَشَّمَ.

﴿مُدَّكِرٍ﴾ مُتَّعِظٍ.

﴿بِالنُّذُرِ﴾ بِآيَاتِ اللهِ الَّتِي أُنْذِرُوا بِهَا.

﴿حَاصِبًا﴾ حِجَارَةً.

﴿بِسَحَرٍ﴾ فِي آخِرِ اللَّيْلِ.

﴿أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا﴾ خَوَّفَهُمْ لُوطٌ عليه السلام بَأْسَ اللهِ.

﴿فَتَمَارَوْا﴾ شَكُّوا، وَكَذَّبُوا.

﴿رَاوَدُوهُ﴾ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَفْعَلُوا الفَاحِشَةَ بِهِمْ.

﴿فَطَمَسْنَا﴾ أَعْمَيْنَا، وَحَجَبْنَا عَاقَبَهُمُ اللهُ بِالطَّمْسِ، ثُمَّ بِقَلْبِ قُرَاهُمْ، ثُمَّ أَمْطَرَهُمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ.

﴿بُكْرَةً﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ.

﴿مُسْتَقِرٌّ﴾ دَائِمٌ مُتَّصِلٌ بِعَذَابِ الآخِرَةِ.

﴿آلَ فِرْعَوْنَ﴾ أَتْبَاعَهُ، وَقَوْمَهُ.

﴿النُّذُرُ﴾ الإِنْذَارُ بِالعُقُوبَةِ.

﴿عَزِيزٍ﴾ غَالِبٍ، قَوِيٍّ لاَ يُغْلَبُ.

﴿الزُّبُرِ﴾ الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ عَلَى الأَنْبِيَاءِ عليهما السلام.

﴿نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾ جَمَاعَةٌ مُنْتَصِرَةٌ لاَ يَغْلِبُنَا مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ.

﴿الْجَمْعُ﴾ جَمَاعَةُ كُفَّارِ مَكَّةَ.

﴿وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ يفرُّونَ مُنهَزِمِينَ، قَدْ وَلَّوْكُمْ أَدْبَارَهُمْ؛ وَقَدْ حَصَلَ هَذَا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ

﴿أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾ أَعْظَمُ وَأَشَدُّ مَرَارَةً مِمَّا لَحِقَهُمْ مِنَ العَذَابِ فِي بَدْرٍ.

﴿وَسُعُرٍ﴾ عَذَابٍ.

﴿مَسَّ سَقَرَ﴾ إِصَابَةَ جَهَنَّمَ، وَعَذَابَهَا لَكُمْ

﴿إِلاَّ وَاحِدَةٌ﴾ إِلاَّ قَوْلَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ: «كُنْ».

﴿كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ سَرِيعٍ لاَ يَتَأَخَّرُ كَطَرْفَةِ العَيْنِ.

﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ أَشْبَاهَكُمْ فِي الكُفْرِ.

﴿مُدَّكِرٍ﴾ مُتَّعِظٍ.

﴿فِي الزُّبُرِ﴾ مَكْتُوبٌ فِي الكُتُبِ الَّتِي بِيَدِ الحَفَظَةِ.

﴿مُسْتَطَرٌ﴾ مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ فِي صَحَائِفِ أَعْمَالِهِمْ.

﴿وَنَهَرٍ﴾ أَنْهَارٍ.

﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ مَجْلِسِ حَقٍّ؛ لاَ لَغْوَ فِيهِ، وَلاَ تَأْثِيمَ.

(سورة الرحمن: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الْبَيَانَ﴾ النُّطْقَ بِأَنْ يُبِينَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ بِالنُّطْقِ.

﴿بِحُسْبَانٍ﴾ يَجْرِيَانِ مُتَعَاقِبَيْنِ، بِحِسَابٍ مُتْقَنٍ لاَ يَضْطَرِبُ.

﴿وَالنَّجْمُ﴾ الكَوْكَبُ فِي السَّمَاءِ.

﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ وَضَعَ فِي الأَرْضِ العَدْلَ.

﴿أَلاَّ تَطْغَوْا﴾ لِئَلاَّ تَعْتَدُوا، وَتَخُونُوا.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالعَدْلِ.

﴿وَلاَ تُخْسِرُوا﴾ وَلاَ تَنْقُصُوا.

﴿وَضَعَهَا لِلأَنَامِ﴾ مَهَّدَهَا؛ لِيَسْتَقِرَّ عَلَيْهَا الخَلْقُ.

﴿الأَكْمَامِ﴾ الأَوْعِيَةِ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا التَّمْرُ.

﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ﴾ وَفِيهَا الحَبُّ ذُو القِشْرِ وَالتِّبْنِ؛ رِزْقًا لَكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ.

﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ كُلُّ نَبْتٍ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ.

﴿الإِنْسَانَ﴾ آدَمَ عليه السلام.

﴿صَلْصَالٍ﴾ طِينٍ يَابِسٍ يُسْمَعُ لَهُ صَلْصَلَةٌ.

﴿كَالْفَخَّارِ﴾ هُوَ الطِّينُ الَّذِي يُطْبَخُ لِيَتَحَجَّرَ.

﴿الْجَآنَّ﴾ إِبْلِيسَ.

﴿مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ لَهَبِ النَّارِ المُخْتَلِطِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

﴿آلاَءِ﴾ نِعَمِ رَبِّكُمَا.

﴿تُكَذِّبَانِ﴾ يَا مَعْشَرَ الإِنْسِ وَالجِنِّ.

﴿الْمَشْرِقَيْنِ﴾ مَشْرِقِ الشَّمْسِ؛ فِي الشِّتَاءِ، وَالصَّيْفِ.

﴿الْمَغْرِبَيْنِ﴾ مَغْرِبِ الشَّمْسِ؛ فِي الشِّتَاءِ، وَالصَّيْفِ

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ خَلَطَ مَاءَ البَحْرَيْنِ: العَذْبَ، وَالمَالِحَ.

﴿بَرْزَخٌ﴾ حَاجِزٌ.

﴿لاَ يَبْغِيَانِ﴾ لاَ يَطْغَى أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، وَيَذْهَبُ بِخَصَائِصِهِ.

﴿الْجَوَارِ﴾ السُّفُنُ الجَارِيَةُ الضَّخْمَةُ.

﴿الْمُنْشَآتُ﴾ المَرْفُوعَاتُ الأَشْرِعَةِ.

﴿كَالأَعْلاَمِ﴾ كَالجِبَالِ فِي عِظَمِهَا.

﴿فَانٍ﴾ هَالِكٌ.

﴿ذُو الْجَلاَلِ﴾ صَاحِبُ العَظَمَةِ، وَالكِبْرِيَاءِ.

﴿وَالإِكْرَامِ﴾ الفَضْلِ، وَالجُودِ.

﴿فِي شَأْنٍ﴾ أَيْ: أَمْرٍ فَيُعِزُّ وَيُذِلُّ، وَيُعْطِي وَيَمْنَعُ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ.

﴿تَنْفُذُوا﴾ تَجِدُونَ مَنْفَذًا تَهْرُبُونَ مِنْهُ.

﴿أَقْطَارِ﴾ نَوَاحِي.

﴿فَانْفُذُوا﴾ اهْرُبُوا ﴿أَمْرَ تَعْجِيزٍ﴾

﴿بِسُلْطَانٍ﴾ بِقُوَّةٍ، وَكَمَالِ قُدْرَةٍ.

﴿شُوَاظٌ﴾ لَهَبٌ خَالِصٌ.

﴿وَنُحَاسٌ﴾ نُحَاسٌ مُذَابٌ، يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، أَوْ دُخَانٌ لاَ لَهَبَ فِيهِ.

﴿فَلاَ تَنْتَصِرَانِ﴾ فَلاَ يَنْصُرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

﴿وَرْدَةً﴾ حَمْرَاءَ كَلَوْنِ الوَرْدِ.

﴿كَالدِّهَانِ﴾ كَالزَّيْتِ المَغْلِيِّ، أَوْ كَالجِلْدِ الأَحْمَرِ.

﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ بِعَلاَمَاتِهِمْ.

﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي﴾ تَأْخُذُهُمْ مَلاَئِكَةُ العَذَابِ بِمُقَدِّمَةِ رُؤُوسِهِمْ، وَأَقْدَامِهِمْ فَتَرْمِيهِمْ فِي النَّارِ.

﴿يَطُوفُونَ﴾ يَتَرَدَّدُونَ.

﴿حَمِيمٍ آنٍ﴾ مَاءٍ حَارٍّ قَدْ بَلَغَ الغَايَةَ فِي الحَرَارَةِ.

﴿خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ خَافَ القِيَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ فِي مَوْقِفِ الحِسَابِ.

﴿أَفْنَانٍ﴾ أَغْصَانٍ كَثِيرَةٍ نَضِرَةٍ.

﴿زَوْجَانِ﴾ صِنْفَانِ.

﴿بَطَائِنُهَا﴾ بِطَانَتُهَا.

﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ غَلِيظِ الدِّيبَاجِ.

﴿وَجَنَى﴾ ثَمَرُ.

﴿دَانٍ﴾ قَرِيبُ القِطَافِ.

﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ قَصَرْنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ؛ فَلاَ يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ.

﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾ يَطَأْهُنَّ.

﴿وَمِنْ دُونِهِمَا﴾ أَيْ: أَدْنَى مِنَ الجَنَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ.

﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ خَضْرَاوَانِ قَدِ اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُمَا حَتَّى مَالَتْ إِلَى السَّوَادِ.

﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ فَوَّارَتَانِ بِالمَاءِ؛ لاَ تَنْقَطِعَانِ

﴿خَيْرَاتٌ﴾ زَوْجَاتٌ طَيِّبَاتُ الأَخْلاَقِ.

﴿حُورٌ﴾ نِسَاءٌ بِيضٌ حِسَانٌ.

﴿مَقْصُورَاتٌ﴾ مَسْتُورَاتٌ مَصُونَاتٌ.

﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾ يَطَأْهُنَّ.

﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ وَسَائِدَ ذَوَاتِ أَغْطِيَةٍ خُضْرٍ.

﴿وَعَبْقَرِيٍّ﴾ فُرُشٍ، وَبُسُطٍ.

﴿تَبَارَكَ﴾ كَثُرَتْ بَرَكَتُهُ، وَخَيْرُهُ.

(سورة الواقعة: مكيّة)

* **معاني الكلمات:**

﴿الْوَاقِعَةُ﴾ القِيَامَةُ.

﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا﴾ لَيْسَ لِوُقُوعِهَا، وَقِيَامِهَا.

﴿كَاذِبَةٌ﴾ نَفْسٌ تُكَذِّبُ بِذَلِكَ.

﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ تَخْفِضُ الكُفَّارَ فِي النَّارِ، وَتَرْفَعُ المُؤْمِنِينَ فِي الجَنَّةِ.

﴿رُجَّتِ﴾ حُرِّكَتْ.

﴿رَجًّا﴾ تَحْرِيكًا شَدِيدًا.

﴿وَبُسَّتِ﴾ فُتِّتَتْ.

﴿هَبَاءً مُنْبَثًّا﴾ غُبَارًا مُتَطَايِرًا فِي الجَوِّ.

﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنَافًا.

﴿الْمَشْأَمَةِ﴾ الشِّمَالِ.

﴿وَالسَّابِقُونَ﴾ الَّذِينَ يَسْبِقُونَ إِلَى الخَيْرَاتِ، وَيُسَارِعُونَ لِلطَّاعَاتِ.

﴿السَّابِقُونَ﴾ الَّذِينَ يَسْبِقُونَ إِلَى المَنَازِلِ العَالِيَةِ فِي الجَنَّةِ.

﴿ثُلَّةٌ﴾ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ.

﴿الأَوَّلِينَ﴾ صَدْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الأُمَمِ الأُخْرَى.

﴿الآخِرِينَ﴾ آخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ.

﴿مَوْضُونَةٍ﴾ مَنْسُوجَةٍ بِالذَّهَبِ.

﴿وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ غِلْمَانٌ لِلْخِدْمَةِ لاَ يَهْرَمُونَ، وَلاَ يَمُوتُونَ.

﴿بِأَكْوَابٍ﴾ أَقْدَاحٍ لاَ عُرَى لَهَا، وَلاَ خَرَاطِيمَ.

﴿وَأَبَارِيقَ﴾ أَوَانٍ لَهَا عُرًى، وَخَرَاطِيمُ.

﴿وَكَأْسٍ﴾ خَمْرٍ، أَوْ قَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ.

﴿مِنْ مَعِينٍ﴾ خَمْرٍ جَارِيَةٍ فِي الْجَنَّةِ.

﴿لاَ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾ لاَ تُصَدَّعُ مِنْهَا رُؤُوسُهُمْ.

﴿وَلاَ يُنْزِفُونَ﴾ لاَ تَذْهَبُ بِعُقُولِهِمْ.

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ نِسَاءٌ بِيضٌ وَاسِعَاتُ الأَعْيُنِ حِسَانُهَا.

﴿الْمَكْنُونِ﴾ الْمَصُونِ فِي أَصْدَافِهِ مِنْ صَفَائِهِنَّ، وَجَمَالِهِنَّ.

﴿لَغْوًا﴾ بَاطِلاً، وَكَلاَمًا لاَ خَيْرَ فِيهِ.

﴿تَأْثِيمًا﴾ مَا يَتَأَثَّمُونَ بِسَمَاعِهِ.

﴿قِيلاً﴾ قَوْلاً.

﴿سَلاَمًا﴾ إِلاَّ قَوْلاً سَالِمًا مِنْ هَذِهِ الْعُيُوبِ، وَإِلاَّ تَسْلِيمَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

﴿سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ شَجَرِ النَّبِقِ لاَ شَوْكَ فِيهِ.

﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ مَوْزٍ مُتَرَاكِبٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، أَوْ هُوَ شَجَرُ الطَّلْحِ الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ أَعْظَمُ أَشْجَارِ الْعَرَبِ.

﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾ ظِلٍّ دَائِمٍ لاَ يَزُولُ.

﴿مَسْكُوبٍ﴾ جَارٍ لاَ يَنْقَطِعُ.

﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ مَرْفُوعَةٍ عَلَى السُّرُرِ.

﴿أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً﴾ خَلَقْنَا نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ نَشْأَةً كَامِلَةً لاَ تَقْبَلُ الْفَنَاءَ.

﴿عُرُبًا﴾ مُتَحَبِّبَاتٍ لأَزْوَاجِهِنَّ.

﴿أَتْرَابًا﴾ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ.

﴿سَمُومٍ﴾ رِيحٍ حَارَّةٍ مِنْ حَرِّ نَارِ جَهَنَّمَ، تَأْخُذُ بِأَنْفَاسِهِمْ.

﴿وَحَمِيمٍ﴾ مَاءٍ حَارٍّ يَغْلِي.

﴿يَحْمُومٍ﴾ دُخَانٍ شَدِيدِ السَّوَادِ.

﴿لاَ بَارِدٍ وَلاَ كَرِيمٍ﴾ لاَ بَارِدِ الْمَنْزِلِ، وَلاَ طَيِّبِ الْمَنْظَرِ.

﴿مُتْرَفِينَ﴾ مُتَنَعِّمِينَ مُنْهَمِكِينَ فِي الشَّهَوَاتِ.

﴿الْحِنْثِ الْعَظِيمِ﴾ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ؛ وَهُوَ الشِّرْكُ بِاللهِ.

﴿أَوَ آبَاؤُنَا﴾ أَنُبْعَثُ نَحْنُ، وَآبَاؤُنَا؟!

﴿زَقُّومٍ﴾ الزَّقُّومُ: أَقْبَحُ الشَّجَرِ فِي النَّارِ.

﴿الْحَمِيمِ﴾ مَاءٍ مُتَنَاهٍ فِي الْحَرَارَةِ.

﴿شُرْبَ الْهِيمِ﴾ كَشُرْبِ الإِبِلِ الْعِطَاشِ الَّتِي لاَ تَرْوَى لِدَاءٍ يُصِيبُهَا.

﴿نُزُلُهُمْ﴾ مَا أُعِدَّ لَهُمْ مِنَ الْجَزَاءِ.

﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يَوْمَ الْجَزَاءِ، وَالْحِسَابِ.

﴿فَلَوْلاَ تُصَدِّقُونَ﴾ هَلاَّ تُصَدِّقُونَ بِالْبَعْثِ؟!

﴿مَا تُمْنُونَ﴾ النُّطَفَ الَّتِي تَقْذِفُونَهَا فِي أَرْحَامِ نِسَائِكُمْ.

﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ بِعَاجِزِينَ.

﴿حُطَامًا﴾ هَشِيمًا؛ لاَ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي مَطْعَمٍ.

﴿فَظَلْتُمْ﴾ أَصْبَحْتُمْ.

﴿تَفَكَّهُونَ﴾ تَتَعَجَّبُونَ مِمَّا نَزَلَ بِزَرْعِكُمْ.

﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ تَقُولُونَ: إِنَّا لَخَاسِرُونَ مُعَذَّبُونَ.

﴿الْمُزْنِ﴾ السَّحَابِ.

﴿أُجَاجًا﴾ شَدِيدَ الْمُلُوحَةِ؛ لاَ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي شُرْبٍ، وَلاَ زَرْعٍ.

﴿تُورُونَ﴾ تُوقِدُونَ، وَتَقْدَحُونَ الزِّنَادَ لاِسْتِخْرَاجِهَا.

﴿أَنْشَأْتُمْ﴾ أَوْجَدْتُمْ.

﴿شَجَرَتَهَا﴾ الشَّجَرَةَ الَّتِي تَقْدَحُ مِنْهَا النَّارُ؛ كَالْمَرْخِ وَالْعِفَارِ.

﴿تَذْكِرَةً﴾ تَذْكِيرًا لَكُمْ بِنَارِ جَهَنَّمَ.

﴿وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ مَنْفَعَةً لِلْمُسَافِرِينَ.

﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ نَزِّهْ رَبَّكَ ذَاكِرًا اسْمَهُ.

﴿فَلاَ أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ وَأَحْلِفُ، وَ﴿لاَ﴾: تَوْكِيدٌ لِلْقَسَمِ.

﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ بِمَسَاقِطِهَا فِي مَغَارِبِهَا فِي السَّمَاءِ.

﴿كَرِيمٌ﴾ عَظِيمُ المَنَافِعِ، كَثِيرُ الخَيْرِ، غَزِيزُ العِلْمِ.

﴿مَكْنُونٍ﴾ مَسْتُورٍ مَصُونٍ.

﴿الْحَدِيثِ﴾ القُرْآنِ.

﴿مُدْهِنُونَ﴾ مُكَذِّبُونَ.

﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ تَجْعَلُونَ شُكْرَ نِعَمِ اللهِ عَلَيْكُمْ.

﴿بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾ وَصَلَتِ الرُّوحُ الحُلْقُومَ عِنْدَ المَوْتِ.

﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ غَيْرَ مَجْزِيِّينَ، وَمُحَاسَبِينَ.

﴿تَرْجِعُونَهَا﴾ تَرُدُّونَ الرُّوحَ إِلَى الجَسَدِ.

﴿فَرَوْحٌ﴾ رَحْمَةٌ وَاسِعَةٌ، وَاسْتِرَاحَةٌ، وَفَرَحٌ.

﴿وَرَيْحَانٌ﴾ رِزْقٌ حَسَنٌ، وَرَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، وَجَمِيعُ مَا تَطِيبُ بِهِ نَفْسُهُ.

﴿فَسَلاَمٌ لَكَ﴾ يُقَالُ لَهُ: سَلاَمَةٌ لَكَ، وَأَمْنٌ.

﴿مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ لِكَوْنِكَ مِنْ أَصْحَابِ اليَمِينِ.

﴿فَنُزُلٌ﴾ ضِيَافَةٌ.

﴿حَمِيمٍ﴾ شَرَابِ جَهَنَّمَ المُتَنَاهِي فِي الحَرَارَةِ

﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ يَدْخُلُ فِيهَا، وَيُقَاسِي حَرَّهَا.

﴿حَقُّ الْيَقِينِ﴾ لاَ مِرْيَةَ فِيهِ .

(سورة الحديد: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَ اللهَ عَمَّا لاَ يَلِيقُ بِهِ جَلَّ جَلاَلُهُ.

﴿الأَوَّلُ﴾ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ.

﴿وَالآخِرُ﴾ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ.

﴿وَالظَّاهِرُ﴾ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ.

﴿وَالْبَاطِنُ﴾ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ

﴿مَا يَلِجُ﴾ مَا يَدْخُلُ مِنْ مَطَرٍ، وَغَيْرِهِ.

﴿وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾ مَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا مِنَ المَلاَئِكَةِ، وَالأَعْمَالِ.

﴿يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ.

﴿مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ مِنَ المَالِ الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ.

﴿الْفَتْحِ﴾ فَتْحِ مَكَّةَ.

﴿الْحُسْنَى﴾ الجَنَّةَ.

﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ مُحْتَسِبًا فِي نَفَقَتِهِ بِلاَ مَنٍّ، وَلاَ أَذًى.

﴿انْظُرُونَا﴾ انْتَظِرُونَا.

﴿نَقْتَبِسْ﴾ نَأْخُذْ، وَنُصِبْ.

﴿بَاطِنُهُ﴾ مِمَّا يَلِي المُؤْمِنِينَ.

﴿وَظَاهِرُهُ﴾ مِمَّا يَلِي المُنَافِقِينَ.

﴿فَتَنتُمْ﴾ أَهْلَكْتُمْ.

﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾ تَرَقَّبْتُمْ حُصُولَ النَّوَائِبِ لِلنَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم، وَالمُؤْمِنِينَ مَعَهُ.

﴿وَارْتَبْتُمْ﴾ شَكَكْتُمْ فِي البَعْثِ.

﴿وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ﴾ خَدَعَتْكُمُ الأَبَاطِيلُ.

﴿أَمْرُ اللَّهِ﴾ المَوْتُ.

﴿الْغَرُورُ﴾ الشَّيْطَانُ.

﴿فِدْيَةٌ﴾ عِوَضٌ لِيُفْتَدَى بِهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ.

﴿مَأْوَاكُمُ﴾ مَصِيرُكُمْ.

﴿مَوْلاَكُمْ﴾ أَوْلَى بِكُمْ.

﴿الْمَصِيرُ﴾ المَرْجِعُ.

﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ أَلَمْ يَحِنْ وَيَجِئْ الوَقْتُ؟!

﴿تَخْشَعَ﴾ تَخْضَعَ، وَتَرِقَّ، وَتَلِينَ.

﴿الأَمَدُ﴾ الزَّمَانُ.

﴿الْمُصَّدِّقِينَ﴾ المُتَصَدِّقِينَ.

﴿قَرْضًا حَسَناً﴾ مُحْتَسِبِينَ فِي نَفَقَاتِهِمْ بِلاَ مَنٍّ، وَلاَ أَذًى.

﴿الصِّدِّيقُونَ﴾ المُبَالِغُونَ فِي التَّصْدِيقِ.

﴿وَالشُّهَدَاءُ﴾ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ.

﴿لَعِبٌ﴾ تَلْعَبُ بِهَا الأَبْدَانُ.

﴿وَلَهْوٌ﴾ تَلْهُو بِهَا القُلُوبُ.

﴿الْكُفَّارَ﴾ الزُّرَّاعَ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لأَنَّهُمْ يَسْتُرُونَ الحَبَّ فِي التُّرَابِ.

﴿يَهِيجُ﴾ يَيْبَسُ.

﴿حُطَاماً﴾ فُتَاتًا مُتَهَشِّمًا.

﴿سَابِقُوا﴾ سَارِعُوا مُسَارَعَةَ المُتَسَابِقِينَ فِي المِضْمَارِ.

﴿كِتَابٍ﴾ هُوَ: اللَّوْحُ المَحْفُوظُ.

﴿نَبْرَأَهَا﴾ نَخْلُقَ هَذِهِ المَخْلُوقَاتِ.

﴿تَأْسَوْا﴾ تَحْزَنُوا.

﴿تَفْرَحُوا﴾ فَرَحَ بَطَرٍ، وَاخْتِيَالٍ.

﴿مُخْتَالٍ﴾ مُتَكَبِّرٍ.

﴿فَخُورٍ﴾ مُتَطَاوِلٍ بِهِ يَفْخَرُ عَلَى النَّاسِ.

﴿الْحَمِيدُ﴾ المَحْمُودُ عَلَى كَمَالِ صِفَاتِهِ، وَجَمِيلِ فِعَالِهِ.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بِالحُجَجِ الوَاضِحَاتِ.

﴿وَالْمِيزَانَ﴾ العَدْلَ فِي الأَقْوَالِ، وَالأَفْعَالِ.

﴿بَأْسٌ﴾ قُوَّةٌ.

﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ لاَ يُغْلَبُ.

﴿قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ﴾ أَتْبَعْنَاهُمْ، وَبَعَثْنَا بَعْدَهُمْ.

﴿وَرَهْبَانِيَّةً﴾ غُلُوًّا فِي التَّعَبُّدِ.

﴿مَا كَتَبْنَاهَا﴾ مَا فَرَضْنَاهَا.

﴿إِلاَّ ابْتِغَاءَ﴾ فَعَلُوهَا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ يَطْلُبُونَ...

﴿فَمَا رَعَوْهَا﴾ مَا قَامُوا بِهَا حَقَّ القِيَامِ، بَلْ بَدَّلُوا وَخَالَفُوا.

﴿كِفْلَيْنِ﴾ ضِعْفَيْنِ.

﴿لِئَلاَّ يَعْلَمَ﴾ أَعْطَاكُمُ اللهُ ذَلِكَ لأَجْلِ أَنْ يَعْلَمَ.

(سورة المجادلة: مدنيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿تُجَادِلُكَ﴾ تُرَاجِعُكَ، وَهِيَ: خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ.

﴿زَوْجِهَا﴾ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ.

﴿يُظَاهِرُونَ﴾ يَقُولُ الرَّجُلُ لاِمْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي.

﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ مَا أُمَّهَاتُهُمْ.

﴿مُنْكَرًا﴾ فَظِيعًا.

﴿وَزُورًا﴾ كَذِبًا.

﴿يَعُودُونَ﴾ يَرْجِعُونَ عَنْ قَوْلِهِمْ، وَيَعْزِمُونَ عَلَى وَطْءِ نِسَائِهِمْ.

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ؛ عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ.

﴿يَتَمَآسَّا﴾ يَسْتَمْتِعَا بِالجِمَاعِ.

﴿يُحَادُّونَ﴾ يُشَاقُّونَ وَيُخَالِفُونَ.

﴿كُبِتُوا﴾ خُذِلُوا، وَأُهِينُوا.

﴿نَجْوَى ثَلاَثَةٍ﴾ تَنَاجِي ثَلاَثَةٍ بِحَدِيثِ سِرٍّ.

﴿بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ قَالُوا لَكَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، أَيِ: المَوْتُ لَكَ.

﴿لَوْلاَ﴾ هَلاَّ.

﴿حَسْبُهُمْ﴾ كَافِيَتُهُمْ.

﴿الْمَصِيرُ﴾ المَرْجِعُ، وَالمَآلُ.

﴿إِنَّمَا النَّجْوَى﴾ التَّحَدُّثُ بِخُفْيَةٍ بِالإِثْمِ وَالعُدْوَانِ.

﴿تَفَسَّحُوا﴾ لِيُوسِعْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي المَجَالِسِ.

﴿انْشُزُوا﴾ قُومُوا مِنْ مَجَالِسِكُمْ لأَمْرٍ فِيهِ خَيْرٌ لَكُمْ.

﴿أَأَشْفَقْتُمْ﴾ أَخَشِيتُمُ الفَقْرَ؟

﴿الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا﴾ المُنَافِقِينَ اتَّخَذُوا اليَهُودَ أَصْدِقَاءَ، وَوَالَوْهُمْ.

﴿جُنَّةً﴾ وِقَايَةً لَهُمْ مِنَ القَتْلِ.

﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ يَعْتَقِدُونَ.

﴿اسْتَحْوَذَ﴾ غَلَبَ، وَاسْتَوْلَى.

﴿يُحَآدُّونَ﴾ يُخَالِفُونَ، وَيُشَاقُّونَ.

﴿الأَذَلِّينَ﴾ الأَذِلاَّءِ المَغْلُوبِينَ المُهَانِينَ.

﴿لأَغْلِبَنَّ﴾ لَأَنْتَصِرَنَّ.

﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ لاَ يُغْلَبُ

﴿يُوَآدُّونَ﴾ يُحِبُّونَ.

﴿حَآدَّ﴾ عَادَى.

﴿عَشِيرَتَهُمْ﴾ أَقْرِبَاءَهُمْ.

﴿وَأَيَّدَهُمْ﴾ قَوَّاهُمْ.

﴿بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ بِنَصْرٍ، وَتَأْيِيدٍ.

(سورة الحشر: مدنيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَ اللهَ عَمَّا لاَ يَلِيقُ بِهِ جَلَّ جَلاَلُهُ وَمَجَّدَهُ.

﴿أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ هُمْ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ.

﴿لأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ فِي أَوَّلِ إِخْرَاجٍ، وَإِجْلاَءٍ إِلَى الشَّامِ.

﴿لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ لَمْ يَخْطُرْ لَهُمْ بِبَالٍ.

﴿وَقَذَفَ﴾ أَلْقَى.

﴿الرُّعْبَ﴾ الخَوْفَ الشَّدِيدَ.

﴿يَاأُولِي الأَبْصَارِ﴾ يَا أَصْحَابَ البَصَائِرِ السَّلِيمَةِ.

﴿الْجَلاَءَ﴾ الخُرُوجَ مِنْ دِيَارِهِمْ.

﴿شَاقُّوا﴾ خَالَفُوا أَشَدَّ المُخَالَفَةِ.

﴿لِينَةٍ﴾ نَخْلَةٍ، أَوْ نَوْعٍ مِنَ النَّخْلِ.

﴿أُصُولِهَا﴾ سَاقِهَا.

﴿وَلِيُخْزِيَ﴾ لِيُذِلَّ.

﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ﴾ وَمَا رَدَّهُ اللهُ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ، وَالفَيْءُ: مَا أُخِذَ مِنْ أَمْوَالِ الكُفَّارِ بِحَقٍّ، مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ، والغَنِيمَةُ: مَا أُخِذَ بِقِتَالٍ.

﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ﴾ فَلَمْ تَرْكَبُوا لِتَحْصِيلِهِ.

﴿رِكَابٍ﴾ مَا يُرْكَبُ مِنَ الإِبِلِ.

﴿وَلِذِي الْقُرْبَى﴾ لأَصْحَابِ قَرَابَةِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿وَالْيَتَامَى﴾ الأَطْفَالِ الفُقَرَاءِ الَّذِينَ مَاتَ آبَاؤُهُمْ.

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ الغَرِيبِ المُسَافِرِ الَّذِي نَفِدَتْ نَفَقَتُهُ، وَانْقَطَعَ عَنْهُ مَالُهُ.

﴿دُولَةً﴾ مُلْكًا مُتَدَاوَلاً.

﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ اسْتَوْطَنُوا المَدِينَةَ.

﴿حَاجَةً﴾ حَسَدًا.

﴿مِمَّا أُوتُوا﴾ مِمَّا أُعْطُوا مِنْ مَالِ الفَيْءِ وَغَيْرِهِ.

﴿خَصَاصَةٌ﴾ حَاجَةٌ، وَفَقْرٌ.

﴿يُوقَ﴾ يُكْفَ وَيُجَنَّبْ.

﴿شُحَّ نَفْسِهِ﴾ الشُّحُّ: بُخْلٌ بِالمَالِ مَعَ حِرْصٍ عَلَيْهِ، وَتَطَلُّعٍ لِمَا بِيَدِ غَيْرِهِ

﴿غِلاًّ﴾ حَسَدًا، وَحِقْدًا.

﴿لإِخْوَانِهِمُ﴾ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ.

﴿جُدُرٍ﴾ حِيطَانٍ.

﴿بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ عَدَاوَتُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

﴿شَتَّى﴾ مُتَفَرِّقَةٌ.

﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ.

﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ﴾ مَثَلُ المُنَافِقِينَ فِي وَعْدِهِمُ اليَهُودَ بِالنَّصْرِ وَخِذْلاَنِهِمْ لَهُمْ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ

﴿وَلْتَنْظُرْ﴾ وَلْتَتَدَبَّرْ.

﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ تَرَكُوا أَدَاءَ حَقِّه.

﴿فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ بِحَيْثُ غَفَلُوا عَنْ حُظُوظِ أَنْفُسِهِمْ فِي الآخِرَةِ.

﴿مُتَصَدِّعًا﴾ مُتَشَقِّقًا.

﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ لاَ مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلاَّ هُوَ.

﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ عَالِمُ السِّرِّ، وَمَا غَابَ عَنِ الأَعْيُنِ.

﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ وَ عَالِمُ كُلِّ مُعْلَنٍ، وَحَاضِرٍ.

﴿الرَّحْمَانُ﴾ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، أَوِ الرَّحْمَةُ صِفَتُهُ.

﴿الرَّحِيمُ﴾ الَّذِي يَرْحَمُ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً، أَوِ الرَّحْمَةُ فِعْلُهُ.

﴿السَّلاَمُ﴾ الْمُنَزَّهُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ، الَّذِي سَلِمَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.

﴿الْمُؤْمِنُ﴾ الْمُصَدِّقُ رُسُلَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ، وَالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ.

﴿الْمُهَيْمِنُ﴾ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ خَلْقِه.

﴿الْعَزِيزُ﴾ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الَّذِي لاَ يُغْلَبُ.

﴿الْجَبَّارُ﴾ الَّذِي قَهَرَ جَمِيعَ الْعِبَادِ.

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ تَنَزَّهَ اللهُ تَعَالَى.

﴿الْخَالِقُ﴾ الْمُقَدِّرُ لِلأَشْيَاءِ، وَالْمُوجِدُ لَهَا.

﴿الْبَارِئُ﴾ الَّذِي يُصْدِرُ خَلْقَهُ عَلَى الْكَيْفِيَّةِ الَّتِي يَشَاؤُهَا.

﴿الْحُسْنَى﴾ الَّتِي لاَ أَحْسَنَ مِنْهَا.

(سورة الممتحنة: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أَوْلِيَاءَ﴾ خُلَصَاءَ وَأَحِبَّاءَ.

﴿تُلْقُونَ﴾ تُفْضُونَ.

﴿أَنْ تُؤْمِنُوا﴾ لأَجْلِ إِيمَانِكُمْ.

﴿ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْهُدَى.

﴿يَثْقَفُوكُمْ﴾ يَظْفَرُوا بِكُمْ.

﴿وَيَبْسُطُوا﴾ يَمُدُّوا.

﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُطِيعِينَ، وَالْعَاصِينَ.

﴿أُسْوَةٌ﴾ قُدْوَةٌ.

﴿بُرَآءُ﴾ بَرِيئُونَ.

﴿إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ﴾ لَكِنْ لاَ تَقْتَدُوا بِإِبْرَاهِيمَ حِينَ قَالَ.

﴿أَنَبْنَا﴾ رَجَعْنَا بِالتَّوْبَةِ، وَالطَّاعَةِ.

﴿الْمَصِيرُ﴾ الْمَرْجِعُ.

﴿فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِعَذَابِكَ لَنَا، أَوْ تَسْلِيطِ الْكُفَّارِ عَلَيْنَا، فَيَقُولُونَ: لَوْ كَانَ هَـــؤُلاَءِ عَلَى حَقٍّ، مَا أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ، فَيَزْدَادُوا كُفْرًا.

﴿يَرْجُو اللَّهَ﴾ يَطْمَعُ فِي الْخَيْرِ مِنَ اللهِ.

﴿يَتَوَلَّ﴾ يُعْرِضْ عَنِ الاِقْتِدَاءِ بِالأَنْبِيَاءِ، وَيُوَالِ أَعْدَاءَ اللهِ.

﴿الْحَمِيدُ﴾ الْمَحْمُودُ فِي ذَاتِه، وَصِفَاتِه، وَأَفْعَالِه.

﴿مَوَدَّةً﴾ مَحَبَّةً.

﴿تَبَرُّوهُمْ﴾ تُكْرِمُوهُمْ.

﴿وَتُقْسِطُوا﴾ تَعْدِلُوا فِيهِمْ.

﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ الْعَادِلِينَ.

﴿وَظَاهَرُوا﴾ عَاوَنُوا.

﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ أَنْ تَنْصُرُوهُمْ، وَتَوَدُّوهُمْ.

﴿فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ فَاخْتَبِرُوهُنَّ؛ لِتَعْلَمُوا صِدْقَ إِيمَانِهِنَّ.

﴿وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾ وَأَعْطُوا أَزْوَاجَ اللاَّتِي أَسْلَمْنَ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ مِنَ الْمُهُورِ.

﴿جُنَاحَ﴾ إِثْمَ.

﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مُهُورَهُنَّ.

﴿بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ بِعُقُودِ نِكَاحِ زَوْجَاتِكُمُ الْكَافِرَاتِ.

﴿وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ﴾ وَاطْلُبُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُهُورَ نِسَائِكُمُ الْمُرْتَدَّاتِ اللَّوَاتِي لَحِقْنَ بِهِمْ.

﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾ انْفَلَتَتْ وَاحِدَةٌ بِرِدَّةٍ.

﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾ فَظَفِرْتُمْ بِالْكُفَّارِ، وَغَنِمْتُمْ مِنْهُمْ.

﴿يُبَايِعْنَكَ﴾ يُعَاهِدْنَكَ.

﴿بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ﴾ بِأَنْ يُلْحِقْنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ أَوْلَادًا لَيْسُوا مِنْهُمْ.

﴿لَا تَتَوَلَّوْا﴾ لَا تَجْعَلُوهُمْ أَوْلِيَاءَ، وَأَخِلَّاءَ.

(سورة الصف: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَ اللهَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ سُبْحَانَهُ.

﴿كَبُرَ مَقْتًا﴾ عَظُمَ بُغْضًا.

﴿صَفًّا﴾ صَافِّينَ صَفًّا.

﴿مَرْصُوصٌ﴾ مُتَرَاصٌّ مُحْكَمٌ لَا فُرْجَةَ فِيهِ، وَلَا يَنْفُذُ فِيهِ العَدُوُّ.

﴿زَاغُوا﴾ عَدَلُوا عَنِ الحَقِّ، مَعَ عِلْمِهِمْ بِهِ.

﴿أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ صَرَفَهَا عَنْ قَبُولِ الحَقِّ؛ جَزَاءً عَلَى زَيْغِهِمْ.

﴿لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ﴾ لِمَا جَاءَ قَبْلِي.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بِالآيَاتِ الوَاضِحَاتِ.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ لَا أَحَدَ أَشَدُّ ظُلْمًا، وَعُدْوَانًا.

﴿افْتَرَى﴾ اخْتَلَقَ.

﴿يُدْعَى إِلَى الإِسْلَامِ﴾ يُدْعَى إِلَى الدُّخُولِ فِي الإِسْلَامِ.

﴿نُورَ اللَّهِ﴾ الحَقَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم.

﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ بِأَقْوَالِهِمُ الكَاذِبَةِ.

﴿وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ﴾ وَاطْلُبُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُهُورَ نِسَائِكُمُ الْمُرْتَدَّاتِ اللَّوَاتِي لَحِقْنَ بِهِمْ.

﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾ انْفَلَتَتْ وَاحِدَةٌ بِرِدَّةٍ.

﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾ فَظَفِرْتُمْ بِالْكُفَّارِ، وَغَنِمْتُمْ مِنْهُمْ.

﴿يُبَايِعْنَكَ﴾ يُعَاهِدْنَكَ.

﴿بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ﴾ بِأَنْ يُلْحِقْنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ أَوْلَادًا لَيْسُوا مِنْهُمْ.

﴿لَا تَتَوَلَّوْا﴾ لَا تَجْعَلُوهُمْ أَوْلِيَاءَ، وَأَخِلَّاءَ.

(سورة الصف: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَ اللهَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ سُبْحَانَهُ.

﴿كَبُرَ مَقْتًا﴾ عَظُمَ بُغْضًا.

﴿صَفًّا﴾ صَافِّينَ صَفًّا.

﴿مَرْصُوصٌ﴾ مُتَرَاصٌّ مُحْكَمٌ لَا فُرْجَةَ فِيهِ، وَلَا يَنْفُذُ فِيهِ العَدُوُّ.

﴿زَاغُوا﴾ عَدَلُوا عَنِ الحَقِّ، مَعَ عِلْمِهِمْ بِهِ.

﴿أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ صَرَفَهَا عَنْ قَبُولِ الحَقِّ؛ جَزَاءً عَلَى زَيْغِهِمْ.

﴿لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ﴾ لِمَا جَاءَ قَبْلِي.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بِالآيَاتِ الوَاضِحَاتِ.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ لَا أَحَدَ أَشَدُّ ظُلْمًا، وَعُدْوَانًا.

﴿افْتَرَى﴾ اخْتَلَقَ.

﴿يُدْعَى إِلَى الإِسْلَامِ﴾ يُدْعَى إِلَى الدُّخُولِ فِي الإِسْلَامِ.

﴿نُورَ اللَّهِ﴾ الحَقَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم.

﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ بِأَقْوَالِهِمُ الكَاذِبَةِ.

﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ مُظْهِرُ الحَقِّ بِإِتْمَامِ دِينِهِ.

﴿لِيُظْهِرَهُ﴾ لِيُعْلِيَهُ.

﴿الدِّينِ كُلِّهِ﴾ الأَدْيَانِ المُخَالِفَةِ كُلِّهَا.

﴿وَأُخْرَى﴾ وَنِعْمَةٌ أُخْرَى لَكُمْ.

﴿لِلْحَوَارِيِّينَ﴾ أَصْفِيَاءِ عِيسَى عليه السلام، وَخَوَاصِّهِ.

﴿فَأَيَّدْنَا﴾ قَوَّيْنَا، وَنَصَرْنَا.

﴿ظَاهِرِينَ﴾ غَالِبِينَ.

(سورة الجمعة: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿يُسَبِّحُ﴾ يُنَزِّهُ اللهَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ.

﴿الْقُدُّوسِ﴾ المُنَزَّهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ.

﴿الْعَزِيزِ﴾ القَوِيِّ الغَالِبِ الَّذِي لَا يُغَالَبُ.

﴿الأُمِّيِّينَ﴾ العَرَبِ الَّذِينَ لَا يَقْرَؤُونَ، وَلَا كِتَابَ عِنْدَهُمْ.

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ يُطَهِّرُهُمْ مِنَ العَقَائِدِ الفَاسِدَةِ، وَالأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.

﴿الْكِتَابَ﴾ القُرْآنَ.

﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ السُّنَّةَ، وَإِذَا جَاءَتِ الحِكْمَةُ مَعَ الكِتَابِ فَالمُرَادُ بِهَا: السُّنَّةُ.

﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ﴾ وَبَعَثَهُ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ مِنَ العَرَبِ، وَغَيْرِهِمْ.

﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ لَمْ يَجِيئُوا بَعْدُ، وَسَيَجِيئُونَ.

﴿أَسْفَارًا﴾ كُتُبًا.

﴿بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ﴾ قَبُحَ مَثَلُهُمْ.

﴿هَادُوا﴾ تَدَيَّنُوا بِاليَهُودِيَّةِ.

﴿فَاسْعَوْا﴾ فَامْضُوا.

﴿وَذَرُوا﴾ اتْرُكُوا.

﴿فَضْلِ اللَّهِ﴾ رِزْقِ اللهِ.

﴿لَهْوًا﴾ مَا يُلْهِي مِنْ غِنَاءٍ، وَزِينَةٍ، وَنَحْوِهِمَا.

﴿انْفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ تَفَرَّقُوا عَنْكَ قَاصِدِينَ إِلَيْهَا.

﴿قَائِمًا﴾ تَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ.

(سورة المنافقون: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿جُنَّةً﴾ وِقَايَةً وَسُتْرَةً لَهُمْ مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ وَالْعَذَابِ.

﴿آمَنُوا﴾ أَيْ: فِي الظَّاهِرِ لاَ غَيْرُ.

﴿فَطُبِعَ﴾ خُتِمَ.

﴿لاَ يَفْقَهُونَ﴾ لاَ يَفْهَمُونَ مَا فِيهِ صَلاَحُهُمْ.

﴿تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ﴾ تَسْمَعْ لِحَدِيثِهِمْ؛ لِفَصَاحَتِهِمْ.

﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ كَأَنَّهُمْ لِخُلُوِّ قُلُوبِهِمْ مِنَ الإِيمَانِ، وَعُقُولِهِمْ مِنَ الفَهْمِ: أَخْشَابٌ مُلْقَاةٌ عَلَى حَائِطٍ.

﴿يَحْسَبُونَ﴾ يَظُنُّونَ.

﴿كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ كُلَّ صَوْتٍ عَالٍ وَاقِعًا عَلَيْهِمْ؛ لِعِلْمِهِمْ بِحَقِيقَةِ حَالِهِمْ، وَلِخَوْفِهِمْ.

﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾ أَخْزَاهُمْ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ.

﴿أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ كَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الإِيمَانِ بَعْدَ قِيَامِ الْبُرْهَانِ؟!

﴿لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ﴾ عَطَفُوهَا إِعْرَاضًا، وَاسْتِهْزَاءً.

﴿يَصُدُّونَ﴾ يُعْرِضُونَ.

﴿يَنْفَضُّوا﴾ يَتَفَرَّقُوا عَنْهُ.

﴿رَجَعْنَا﴾ مِنْ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

﴿الأَعَزُّ﴾ الأَقْوَى؛ يَعْنُونَ: أَنْفُسَهُمْ.

﴿الأَذَلَّ﴾ الأَضْعَفَ وَالأَهْوَنَ؛ يَعْنُونَ: رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم، وَمَنْ مَعَهُ.

﴿الْعِزَّةُ﴾ القُوَّةُ، وَالغَلَبَةُ.

﴿لاَ تُلْهِكُمْ﴾ لاَ تَشْغَلْكُمْ.

﴿لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي﴾ هَلاَّ أَمْهَلْتَنِي، وَأَخَّرْتَ أَجَلِي.

﴿أَجَلُهَا﴾ وَقْتُ مَوْتِهَا.

(سورة التغابن: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿يُسَبِّحُ﴾ يُنَزِّهُ اللهَ عَمَّا لاَ يَلِيقُ بِهِ.

﴿الْمَصِيرُ﴾ المَرْجِعُ.

﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ.

﴿وَتَوَلَّوا﴾ أَعْرَضُوا عَنِ الحَقِّ.

﴿وَالنُّورِ﴾ القُرْآنِ.

﴿لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ يَوْمِ القِيَامَةِ الَّذِي يُحْشَرُ فِيهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ.

﴿يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ يَظْهَرُ فِيهِ خَسَارَةُ الكُفَّارِ، وَغَبْنُهُمْ، بِتَرْكِهِمُ الإِيمَانَ.

﴿يُكَفِّرْ﴾ يَمْحُ.

﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ بِقَضَائِهِ، وَقَدَرِهِ.

﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ يُوَفِّقْهُ لِلتَّسْلِيمِ بِالقَضَاءِ، وَالصَّبْرِ عَلَى المَقْدُورِ.

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ أَعْرَضْتُمْ عَنْ طَاعَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم.

﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾ فَلْيَعْتَمِدْ، وَلْيُفَوِّضْ.

﴿عَدُوًّا لَكُمْ﴾ بِصَدِّكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ، وَتَثْبِيطِكُمْ عَنْ طَاعَةِ اللهِ.

﴿تَعفُوا﴾ تَتَجاوَزُوا عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ.
﴿وَتَصفَحُوا﴾ تُعْرِضُوا عَنْهَا.
﴿وَتَغْفِرُوا﴾ تَسْتُرُوهَا عَلَيْهِمْ.
﴿فِتْنَةٌ﴾ بَلاَءٌ، وَاخْتِبَارٌ لَكُمْ.
﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ﴾ يُكْفَ بُخْلُهَا الشَّدِيدَ، وَطَمَعُهَا بِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

(سورة الطلاق: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ مُسْتَقْبِلاَتٍ لِعِدَّتِهِنَّ، أَيْ: فِي طُهْرٍ لَمْ يَقَعْ فِيهِ جِمَاعٌ.
﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ احْفَظُوهَا؛ لِتَعْلَمُوا وَقْتَ الرَّجْعَةِ إِنْ أَرَدْتُمُ الْمُرَاجَعَةَ.
﴿بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ بِمَعْصِيَةٍ ظَاهِرَةٍ؛ كَالزِّنَى، وَالتَّطَاوُلِ عَلَى الزَّوْجِ بِاللِّسَانِ.
﴿بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ قَارَبْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ مِنْ عِدَّتِهِنَّ.
﴿ذَوَيْ عَدْلٍ﴾ صَاحِبَيْ عَدَالَةٍ.
﴿وَأَقِيمُوا﴾ أَدُّوا.
﴿مَخْرَجًا﴾ فَرَجًا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ.
﴿لاَ يَحْتَسِبُ﴾ لاَ يَخْطُرُ بِبَالِهِ، وَلاَ يَتَوَقَّعُ.
﴿حَسْبُهُ﴾ كَافِيهِ.
﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ مُنَفِّذٌ حُكْمَهُ؛ لاَ يَفُوتُهُ شَيْءٌ، وَلاَ يُعْجِزُهُ مَطْلُوبٌ.
﴿قَدْرًا﴾ أَجَلاً يَنْتَهِي إِلَيْهِ.
﴿يَئِسْنَ﴾ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُنَّ؛ لِكِبَرِهِنَّ.
﴿ارْتَبْتُمْ﴾ شَكَكْتُمْ؛ فَلَمْ تَدْرُوا مَا الْحُكْمُ فِيهِنَّ.
﴿وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ﴾ صَاحِبَاتُ الْحَمْلِ
﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾ قَبَلَ سُكْنَاكُمْ.
﴿مِنْ وُجْدِكُمْ﴾ عَلَى قَدْرِ وُسْعِكُمْ، وَطَاقَتِكُمْ.
﴿أُولاَتِ﴾ ذَوَاتِ.
﴿وَأْتَمِرُوا﴾ وَلْيَأْمُرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
﴿بِمَعْرُوفٍ﴾ بِمَا عُرِفَ مِنْ سَمَاحَةٍ، وَطِيبِ نَفْسٍ.
﴿تَعَاسَرْتُمْ﴾ تَشَاحَحْتُمْ فِي الإِرْضَاعِ فَامْتَنَعَ الأَبُ مِنَ الأُجْرَةِ، وَالأُمُّ مِنَ الرَّضَاعِ.
﴿قُدِرَ﴾ ضُيِّقَ.
﴿وَكَأَيِّنْ﴾ كَثِيرٌ.
﴿عَتَتْ﴾ عَصَتْ، وَتَجَبَّرَتْ.
﴿نُكْرًا﴾ مُنْكَرًا عَظِيمًا.
﴿وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ سُوءَ عَاقِبَةِ عُتُوِّهِمْ، وَكُفْرِهِمْ.

(سورة التحريم: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ تَحْلِيلَ أَيْمَانِكُمْ بِأَدَاءِ الْكَفَّارَةِ عَنْهَا.
﴿مَوْلاَكُمْ﴾ نَاصِرُكُمْ، وَمُتَوَلِّي أُمُورِكُمْ.
﴿بَعْضِ أَزْوَاجِهِ﴾ هِيَ: حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ رضي الله عنهما.
﴿وَأَظْهَرَهُ﴾ أَطْلَعَهُ.
﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ﴾ أَعْلَمَ حَفْصَةَ رضي الله عنها بَعْضَ مَا أَخْبَرَتْ بِهِ.
﴿تَتُوبَا﴾ تَرْجِعَا ـــ يَا حَفْصَةُ، وَيَا عَائِشَةُ ـــ إِلَى اللهِ.
﴿صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ مَالَتْ إِلَى مَحَبَّةِ مَا كَرِهَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم مِنْ إِفْشَاءِ سِرِّهِ.
﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ وَإِنْ تَتَعَاوَنَا عَلَيْهِ.
﴿ظَهِيرٌ﴾ أَعْوَانٌ، وَأَنْصَارٌ.

﴿سَائِحَاتٍ﴾ صَائِمَاتٍ.
﴿تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ صَادِقَةً لاَ يَعُودُ صَاحِبُهَا إِلَى الذَّنْبِ، وَلاَ يُرِيدُ العَوْدَ إِلَيْهِ.
﴿لاَ يُخْزِي﴾ لاَ يُذِلُّ، وَلاَ يُعَذِّبُ.
﴿يَسْعَى﴾ يَسِيرُ.
﴿بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ أَمَامَهُمْ.
﴿وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ اسْتَعْمِلِ الخُشُونَةَ وَالشِّدَّةَ فِي جِهَادِهِمْ.
﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ مَسْكَنُهُمْ.
﴿الْمَصِيرُ﴾ المَرْجِعُ، وَالمَآلُ.
﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ بِالكُفْرِ، وَالمُخَالَفَةِ فِي الدِّينِ.
﴿فَلَمْ يُغْنِيَا﴾ فَلَمْ يَدْفَعَا وَيَمْنَعَا عَنْهُمَا.
﴿أَحْصَنَتْ﴾ حَفِظَتْ وَصَانَتْ عَنِ الزِّنَى.
﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾ جِبْرِيلَ عليه السلام، حَيْثُ نَفَخَ فِي جَيْبِ قَمِيصِهَا؛ فَوَصَلَتِ النَّفْخَةُ إِلَى رَحِمِهَا.
﴿الْقَانِتِينَ﴾ المُطِيعِينَ لِرَبِّهِمْ.

(سورة الملك: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿تَبَارَكَ﴾ تَعَالَى، وَتَعَاظَمَ، وَتَكَاثَرَ خَيْرُهُ وَبِرُّهُ.
﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ لِيَخْتَبِرَكُمْ.
﴿أَحْسَنُ عَمَلاً﴾ أَخْلَصُهُ، وَأَصْوَبُهُ.
﴿طِبَاقًا﴾ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، مِنْ غَيْرِ مُمَاسَّةٍ.
﴿تَفَاوُتٍ﴾ اخْتِلاَفٍ، وَتَبَايُنٍ.
﴿فُطُورٍ﴾ شُقُوقٍ، وَصُدُوعٍ.
﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ أَعِدِ النَّظَرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.
﴿يَنْقَلِبْ﴾ يَرْجِعْ.
﴿خَاسِئًا﴾ ذَلِيلاً صَاغِرًا.
﴿حَسِيرٌ﴾ مُتْعَبٌ، كَلِيلٌ.
﴿رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ شُهُبًا مُحْرِقَةً لِمُسْتَرِقِي السَّمْعِ مِنَ الشَّيَاطِينِ.
﴿وَأَعْتَدْنَا﴾ أَعْدَدْنَا.
﴿الْمَصِيرُ﴾ المَرْجِعُ، وَالمَآلُ
﴿شَهِيقًا﴾ صَوْتًا مُنْكَرًا.
﴿تَفُورُ﴾ تَغْلِي غَلَيَانًا شَدِيدًا.
﴿تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ تَتَمَزَّقُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلَى الكُفَّارِ.
﴿فَوْجٌ﴾ جَمَاعَةٌ.
﴿نَذِيرٌ﴾ رَسُولٌ يُحَذِّرُكُمْ هَذَا العَذَابَ.
﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾ مَا أَنْتُمْ.
﴿فَسُحْقًا﴾ بُعْدًا.
﴿بِالْغَيْبِ﴾ يَخْشَوْنَهُ وَهُمْ غَائِبُونَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ، وَيَخْشَوْنَ العَذَابَ قَبْلَ مُعَايَنَتِهِ
﴿ذَلُولاً﴾ سَهْلَةً، مُمَهَّدَةً تَسْتَقِرُّونَ عَلَيْهَا.
﴿مَنَاكِبِهَا﴾ نَوَاحِيهَا، وَجَوَانِبِهَا.
﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ إِلَيْهِ تُبْعَثُونَ مِنْ قُبُورِكُمْ لِلْجَزَاءِ وَالحِسَابِ.
﴿مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ اللهَ الَّذِي فِي العُلُوِّ.
﴿تَمُورُ﴾ تَضْطَرِبُ بِكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا.
﴿حَاصِبًا﴾ رِيحًا تَرْجُمُكُمْ بِالحِجَارَةِ الصَّغِيرَةِ.
﴿نَذِيرِ﴾ تَحْذِيرِي لَكُمْ.
﴿نَكِيرِ﴾ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ، وَتَغْيِيرُ مَا بِهِمْ مِنَ النِّعْمَةِ.
﴿صَافَّاتٍ﴾ بَاسِطَاتٍ أَجْنِحَتَهَا عِنْدَ طَيَرَانِهَا فِي الهَوَاءِ.
﴿وَيَقْبِضْنَ﴾ يَضْمُمْنَهَا إِلَى جُنُوبِهَا أَحْيَانًا.
﴿غُرُورٍ﴾ خِدَاعٍ وَضَلاَلٍ مِنَ الشَّيْطَانِ.
﴿لَجُّوا﴾ اسْتَمَرُّوا، وَتَمَادَوْا.
﴿عُتُوٍّ﴾ مُعَانَدَةٍ، وَاسْتِكْبَارٍ

﴿وَنُفُورٍ﴾ شُرُودٍ وَتَبَاعُدٍ عَنِ الحَقِّ.
﴿مُكِبًّا﴾ مُنَكَّسًا.
﴿سَوِيًّا﴾ مُسْتَوِيًا، مُنْتَصِبَ القَامَةِ سَالِمًا.
﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ طَرِيقٍ وَاضِحٍ لاَ اعْوِجَاجَ فِيهِ.
﴿أَنْشَأَكُمْ﴾ أَوْجَدَكُمْ.
﴿ذَرَأَكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ، وَنَشَرَكُمْ فِي الأَرْضِ.
﴿رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ رَأَوْا عَذَابَ اللهِ قَرِيبًا.
﴿سِيئَتْ﴾ ذَلَّتْ، وَاسْوَدَّتْ.
﴿تَدَّعُونَ﴾ تَطْلُبُونَ أَنْ يُعَجَّلَ لَكُمْ مِنَ العَذَابِ اسْتِهْزَاءً.
﴿يُجِيرُ﴾ يَحْمِي.
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي.
﴿غَوْرًا﴾ ذَاهِبًا فِي الأَرْضِ لاَ تَصِلُونَ إِلَيْهِ بِوَسِيلَةٍ.
﴿مَعِينٍ﴾ جَارٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، ظَاهِرٍ لِلْعُيُونِ.

(سورة القلم: مكيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿وَالْقَلَمِ﴾ قَسَمٌ بِالقَلَمِ الَّذِي تَكْتُبُ بِهِ المَلاَئِكَةُ، وَالنَّاسُ.
﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ وَالَّذِي يَكْتُبُونَهُ بِالقَلَمِ.
﴿مَمْنُونٍ﴾ مَنْقُوصٍ، وَلاَ مُنْقَطِعٍ.
﴿بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ فِي أَيِّ الفَرِيقَيْنِ الفِتْنَةُ، وَالجُنُونُ؟
﴿تُدْهِنُ﴾ تُلاَيِنُ، وَتُصَانِعُ.
﴿حَلاَّفٍ﴾ كَثِيرِ الحَلِفِ.
﴿مَهِينٍ﴾ كَذَّابٍ، حَقِيرٍ.
﴿هَمَّازٍ﴾ مُغْتَابٍ لِلنَّاسِ.
﴿مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَهِيَ: نَقْلُ الحَدِيثِ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى وَجْهِ الإِفْسَادِ.
﴿عُتُلٍّ﴾ فَاحِشٍ، لَئِيمٍ، غَلِيظٍ فِي كُفْرِهِ.
﴿زَنِيمٍ﴾ مَنْسُوبٍ لِغَيْرِ أَبِيهِ.
﴿أَنْ كَانَ﴾ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ.
﴿أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ أَبَاطِيلُهُمْ، وَخُرَافَاتُهُمْ.
﴿سَنَسِمُهُ﴾ سَنَجْعَلُ لَهُ عَلاَمَةً لاَ تُفَارِقُهُ.
﴿الْخُرْطُومِ﴾ أَنْفِهِ
﴿بَلَوْنَاهُمْ﴾ اخْتَبَرْنَاهُمْ.
﴿الْجَنَّةِ﴾ الحَدِيقَةِ.
﴿لَيَصْرِمُنَّهَا﴾ لَيَقْطَعُنَّ ثِمَارَ حَدِيقَتِهَا.
﴿وَلاَ يَسْتَثْنُونَ﴾ وَلاَ يَنْوُونَ اسْتِثْنَاءَ حِصَّةِ المَسَاكِينِ، وَلَمْ يَقُولُوا: إِنْ شَاءَ اللهُ.
﴿فَطَافَ عَلَيْهَا﴾ أَحَاطَ نَازِلاً عَلَيْهَا.
﴿طَائِفٌ﴾ نَارٌ أَحْرَقَتْهَا.
﴿كَالصَّرِيمِ﴾ كَاللَّيْلِ المُظْلِمِ.
﴿فَتَنَادَوْا﴾ نَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
﴿أَنِ اغْدُوا﴾ اذْهَبُوا مُبَكِّرِينَ.
﴿حَرْثِكُمْ﴾ مَزْرَعَتِكُمْ.
﴿صَارِمِينَ﴾ مُصِرِّينَ عَلَى قَطْعِ الثِّمَارِ.
﴿عَلَى حَرْدٍ﴾ عَلَى قَصْدِهِمُ السَّيِّئِ فِي مَنْعِ المَسَاكِينِ.
﴿لَضَالُّونَ﴾ لَمُخْطِئُونَ فِي طَرِيقِهَا.
﴿أَوْسَطُهُمْ﴾ أَعْدَلُهُمْ، وَخَيْرُهُمْ عَقْلاً وَدِينًا.
﴿لَوْلاَ تُسَبِّحُونَ﴾ هَلاَّ تَذْكُرُونَ اللهَ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ؛ مِنْ فِعْلِكُمْ، وَخُبْثِ نِيَّتِكُمْ.
﴿يَتَلاَوَمُونَ﴾ يَلُومُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى مَا قَصَدُوهُ مِنْ مَنْعٍ لِلْمَسَاكِينِ.
﴿رَاغِبُونَ﴾ طَالِبُونَ الخَيْرَ.

﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ﴾ مثْلَ ذَلكَ العقَاب الَّذي عَاقَبْنَاهُمْ بِه نُعَاقِبُ كُلَّ مَنْ بَخِلَ، وَخَالَفَ أَمْرَ اللهِ.

﴿تَخَيَّرُونَ﴾ تَشْتَهُونَ.

﴿أَيْمَانٌ﴾ عُهُودٌ، وَمَوَاثِيقُ.

﴿إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾ إِنَّهُ سَيَحْصُلُ لَكُمْ مَا تُرِيدُونَ، وَتَشْتَهُونَ.

﴿زَعِيمٌ﴾ كَفِيلٌ وَضَامِنٌ بِأَنْ يَكُونَ لَهُمْ ذَلِكَ.

﴿يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِه؛ فَيَسْجُدُ الْمُؤْمِنُونَ، وَيَعْجِزُ الْمُنَافِقُونَ؛ كَمَا ثَبَتَ فِي الْحَدِيث.

﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ مُنْكَسِرَةً ذَلِيلَةً؛ لَا يَرْفَعُونَهَا.

﴿تَرْهَقُهُمْ﴾ تَغْشَاهُمْ.

﴿سَالِمُونَ﴾ أَصِحَّاءُ، قَادِرُونَ.

﴿الْحَدِيثِ﴾ الْقُرْآن.

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ سَنَمُدُّهُمْ بِالأَمْوَالِ وَالنِّعَمِ؛ اسْتِدْرَاجًا لَهُمْ.

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ أُمْهِلُهُمْ، وَأُطِيلُ أَعْمَارَهُمْ.

﴿مَتِينٌ﴾ قَوِيٌّ، شَدِيدٌ.

﴿مَغْرَمٍ﴾ غَرَامَة تِلْكَ الأُجْرَة.

﴿مُثْقَلُونَ﴾ مُكَلَّفُونَ حِمْلاً ثَقِيلاً.

﴿أَمْ عِنْدَهُمُ﴾ بَلْ أَعِنْدَهُمْ.

﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ لَا تَكُنْ مِثْلَ يُونُسَ حِينَ اسْتَعْجَلَ الْعَذَابَ، وَغَضِبَ.

﴿مَكْظُومٌ﴾ مَمْلُوءٌ غَمًّا

﴿نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ بِتَوْفِيقِه لِلتَّوْبَةِ، وَقَبُولِهَا.

﴿لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ﴾ لَطُرِحَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ بِالأَرْضِ الْفَضَاءِ الْمُهْلِكَةِ.

﴿وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ آتٍ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ.

﴿فَاجْتَبَاهُ﴾ اصْطَفَاهُ رَبُّهُ لِرِسَالَتِه.

﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ لَيُسْقِطُونَكَ عَنْ مَكَانِكَ؛ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ؛ عَدَاوَةً وَبُغْضًا.

(سورة الحاقة: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الْحَاقَّةُ﴾ الْقِيَامَةُ الْوَاقِعَةُ حَقًّا الَّتِي يَتَحَقَّقُ فِيهَا الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ.

﴿بِالْقَارِعَةِ﴾ بِالْقِيَامَةِ الَّتِي تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا.

﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾ بِالصَّيْحَةِ الَّتِي جَاوَزَتِ الْحَدَّ فِي شِدَّتِهَا.

﴿صَرْصَرٍ﴾ بَارِدَةٍ.

﴿عَاتِيَةٍ﴾ شَدِيدَةِ الْهُبُوبِ.

﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ﴾ سَلَّطَهَا عَلَيْهِمْ.

﴿حُسُومًا﴾ مُتَتَابِعَةً؛ لَا تَفْتُرُ، وَلَا تَنْقَطِعُ.

﴿صَرْعَى﴾ مَوْتَى.

﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ أُصُولُ نَخْلٍ.

﴿خَاوِيَةٍ﴾ خَرِبَةٍ مُتَآكِلَةِ الأَجْوَافِ.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ﴾ أَهْلُ قُرَى قَوْمِ لُوطٍ الَّذِينَ انْقَلَبَتْ بِهِمْ دِيَارُهُمْ.

﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ بِالْفِعْلَاتِ ذَاتِ الْخَطَإِ الْجَسِيمِ.

﴿رَابِيَةً﴾ بَالِغَةً فِي الشِّدَّةِ.

﴿طَغَى الْمَاءُ﴾ جَاوَزَ الْمَاءُ حَدَّهُ، وَارْتَفَعَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.

﴿الْجَارِيَةِ﴾ السَّفِينَةِ الَّتِي صَنَعَهَا نُوحٌ عليه السلام، تَجْرِي فِي الْمَاءِ.

﴿وَتَعِيَهَا﴾ تَحْفَظَهَا.

﴿الصُّورِ﴾ الْقَرْنِ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عليه السلام.

﴿نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ هِيَ: النَّفْخَةُ الأُولَى الَّتِي يَكُونُ بِهَا هَلاَكُ العَالَمِ.

﴿وَحُمِلَتِ﴾ رُفِعَتْ مِنْ أَمَاكِنِهَا.

﴿فَدُكَّتَا﴾ دُقَّتَا، وَكُسِّرَتَا.

﴿وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ قَامَتِ القِيَامَةُ.

﴿وَاهِيَةٌ﴾ ضَعِيفَةٌ، مُسْتَرْخِيَةٌ

﴿وَالْمَلَكُ﴾ المَلاَئِكَةُ.

﴿أَرْجَائِهَا﴾ جَوَانِبِهَا، وَأَطْرَافِهَا.

﴿تُعْرَضُونَ﴾ عَلَى اللهِ لِلْجَزَاءِ وَالحِسَابِ.

﴿هَاؤُمُ﴾ خُذُوا.

﴿ظَنَنْتُ﴾ أَيْقَنْتُ.

﴿رَاضِيَةٍ﴾ هَنِيْئَةٍ مَرْضِيَّةٍ.

﴿قُطُوفُهَا﴾ ثِمَارُهَا.

﴿دَانِيَةٌ﴾ قَرِيبَةٌ يَتَنَاوَلُهَا القَاعِدُ وَالمُضْطَجِعُ.

﴿هَنِيئًا﴾ غَيْرَ مُنَغَّصٍ، وَلاَ مُكَدَّرٍ.

﴿أَسْلَفْتُمْ﴾ قَدَّمْتُمْ.

﴿مَا حِسَابِيَهْ﴾ مَا جَزَائِي.

﴿كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ المَوْتَةَ القَاطِعَةَ لأَمْرِي، وَلَمْ أُبْعَثْ.

﴿مَا أَغْنَى﴾ مَا نَفَعَنِي.

﴿هَلَكَ عَنِّي﴾ ذَهَبَ عَنِّي.

﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ حُجَّتِي، وَقُوَّتِي.

﴿فَغُلُّوهُ﴾ اجْمَعُوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ بِالأَغْلاَلِ.

﴿صَلُّوهُ﴾ أَدْخِلُوهُ، وَأَحْرِقُوهُ بِهَا.

﴿ذَرْعُهَا﴾ طُولُهَا بِذِرَاعِ المَلَكِ.

﴿فَاسْلُكُوهُ﴾ فَأَدْخِلُوهُ فِيهَا.

﴿حَمِيمٌ﴾ قَرِيبٌ يَحْمِيهِ مِنَ العَذَابِ

﴿غِسْلِينٍ﴾ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ.

﴿الْخَاطِئُونَ﴾ المُذْنِبُونَ، المُصِرُّونَ عَلَى الكُفْرِ.

﴿فَلاَ أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ، وَ﴿لاَ﴾: لِتَأْكِيدِ القَسَمِ.

﴿بِقَوْلِ كَاهِنٍ﴾ بِسَجْعٍ كَسَجْعِ الكُهَّانِ الَّذِينَ يَدَّعُونَ عِلْمَ المُغَيَّبَاتِ.

﴿تَقَوَّلَ﴾ اخْتَلَقَ، وَافْتَرَى عَلَيْنَا.

﴿الْوَتِينَ﴾ نِيَاطَ القَلْبِ، وَهُوَ: عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِهِ إِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ.

﴿حَاجِزِينَ﴾ مَانِعِينَ الهَلاَكَ وَالعِقَابَ عَنْهُ.

﴿لَحَسْرَةٌ﴾ لَنَدَامَةٌ عَظِيمَةٌ.

﴿فَسَبِّحْ﴾ فَنَزِّهْ رَبَّكَ عَمَّا لاَ يَلِيقُ بِهِ ذَاكِرًا اسْمَهُ.

(سورة المعارج: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ دَعَا دَاعٍ.

﴿بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ بِوُقُوعِ العَذَابِ عَلَيْهِمْ.

﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ صَاحِبِ العُلُوِّ وَالجَلاَلِ.

﴿تَعْرُجُ﴾ تَصْعَدُ

﴿وَالرُّوحُ﴾ جِبْرِيلُ عليه السلام.

﴿صَبْرًا جَمِيلاً﴾ لاَ جَزَعَ فِيهِ، وَلاَ شَكْوَى مِنْهُ لِغَيْرِ اللهِ.

﴿كَالْمُهْلِ﴾ مِثْلَ حُثَالَةِ الزَّيْتِ.

﴿كَالْعِهْنِ﴾ كَالصُّوفِ المَصْبُوغِ المَنْفُوشِ الَّذِي ذَرَتْهُ الرِّيحُ.

﴿حَمِيمٌ﴾ قَرِيبٌ.

﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾ يُشَاهِدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَعْرِفُهُ وَلاَ يُكَلِّمُهُ.

﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾ عَشِيرَتِهِ.

﴿تُؤْوِيهِ﴾ تَضُمُّهُ، وَيَنْتَمِي إِلَيْهَا.

﴿كَلاَّ﴾ لَيْسَ الأَمْرُ كَمَا تَتَمَنَّاهُ أَيُّهَا الكَافِرُ مِنْ حُصُولِ الإِفْتِدَاءِ.

﴿لَظَى﴾ جَهَنَّمُ تَتَلَهَّبُ نَارُهَا، وَتَتَلَظَّى.

﴿نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾ تَنْزِعُ بِشِدَّةٍ حَرِّهَا جِلْدَةَ الرَّأْسِ، وَسَائِرَ أَطْرَافِ البَدَنِ.

﴿فَأَوْعَى﴾ أَمْسَكَ مَالَهُ فِي وِعَاءٍ، وَلَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللهِ فِيهِ.

﴿هَلُوعًا﴾ يَجْزَعُ عِنْدَ المُصِيبَةِ، وَيَمْنَعُ إِذَا أَصَابَهُ الخَيْرُ، وَتَفْسِيرُ الهَلُوعِ جَاءَ فِي الآيَتَيْنِ بَعْدَهَا.

﴿جَزُوعًا﴾ كَثِيرَ الأَسَى وَالحُزْنِ.

﴿الْخَيْرُ﴾ المَالُ، وَاليُسْرُ.

﴿حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾ نَصِيبٌ مُعَيَّنٌ فَرَضَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ؛ وَهُوَ الزَّكَاةُ

﴿وَالْمَحْرُومِ﴾ مَنْ يَتَعَفَّفُ عَنِ السُّؤَالِ.

﴿بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ يَوْمِ الجَزَاءِ وَالحِسَابِ.

﴿غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَأْمَنَهُ أَحَدٌ.

﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ إِمَائِهِمُ المَمْلُوكَاتِ لَهُمْ.

﴿غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ غَيْرُ مُؤَاخَذِينَ.

﴿الْعَادُونَ﴾ المُتَجَاوِزُونَ الحَلاَلَ إِلَى الحَرَامِ.

﴿رَاعُونَ﴾ حَافِظُونَ.

﴿قَائِمُونَ﴾ مُؤَدُّونَ لِلشَّهَادَةِ، دُونَ تَغْيِيرٍ، أَوْ كِتْمَانٍ.

﴿قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ نَحْوَكَ قَدْ مَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ إِلَيْكَ، مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ.

﴿عِزِينَ﴾ جَمَاعَاتٍ مُتَعَدِّدَةً وَمُتَفَرِّقَةً.

﴿فَلاَ أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ، وَ﴿لاَ﴾: لِتَأْكِيدِ القَسَمِ.

﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ لاَ أَحَدَ يَفُوتُنَا وَيُعْجِزُنَا إِذَا أَرَدْنَاهُ.

﴿الأَجْدَاثِ﴾ القُبُورِ.

﴿نُصُبٍ﴾ أَحْجَارٍ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ.

﴿يُوفِضُونَ﴾ يُهْرَوِلُونَ، وَيُسْرِعُونَ.

﴿خَاشِعَةً﴾ ذَلِيلَةً، مُنْكَسِرَةً.

﴿تَرْهَقُهُمْ﴾ تَغْشَاهُمْ.

(سورة نوح: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ وَقْتٍ مُقَدَّرٍ فِي عِلْمِ اللهِ تَعَالَى.

﴿أَجَلَ اللَّهِ﴾ وَقْتَ مَجِيءِ عَذَابِهِ.

﴿وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾ تَغَطَّوْا بِهَا؛ مُبَالَغَةً فِي كَرَاهِيَتِي.

﴿وَأَصَرُّوا﴾ أَقَامُوا عَلَى كُفْرِهِمْ.

﴿أَعْلَنْتُ﴾ رَفَعْتُ صَوْتِي دَاعِيًا.

﴿السَّمَاءَ﴾ المَطَرَ.

﴿مِدْرَارًا﴾ مُتَتَابِعًا، غَزِيرًا.

﴿جَنَّاتٍ﴾ بَسَاتِينَ.

﴿لاَ تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ لاَ تَخَافُونَ عَظَمَةَ اللهِ.

﴿أَطْوَارًا﴾ عَلَى مَرَاحِلَ مُخْتَلِفَةٍ: نُطْفَةً، ثُمَّ عَلَقَةً، وَهَكَذَا.

﴿طِبَاقًا﴾ مُتَطَابِقَةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿سِرَاجًا﴾ مِصْبَاحًا مُضِيئًا، وَفِيهِ حَرَارَةٌ؛ كَالسِّرَاجِ.

﴿أَنْبَتَكُمْ﴾ أَنْشَأَ أَصْلَكُمْ.

﴿بِسَاطًا﴾ مُمَهَّدَةً.

﴿سُبُلاً﴾ طُرُقًا.

﴿فِجَاجًا﴾ وَاسِعَةً.

﴿كُبَّارًا﴾ عَظِيمًا.

﴿لاَ تَذَرُنَّ﴾ لاَ تَتْرُكُنَّ

﴿وَدًّا وَلاَ سُوَاعًا﴾ هَذِهِ أَسْمَاءُ أَصْنَامِهِمْ، وَكَانَتْ أَسْمَاءَ رِجَالٍ صَالِحِينَ لَمَّا مَاتُوا، زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُقِيمُوا لَهُمُ التَّمَاثِيلَ وَالصُّوَرَ؛ لِيَنْشَطُوا عَلَى الطَّاعَةِ إِذَا رَأَوْهُمْ، فَلَمَّا طَالَ الأَمَدُ، عَبَدُوهُمْ.

﴿ضَلَالاً﴾ بُعْدًا عَنِ الحَقِّ.

﴿ممَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.

﴿دَيَّارًا﴾ أَحَدًا حَيًّا عَلَى الأَرْضِ يَدُورُ، وَيَتَحَرَّكُ.

﴿تَبَارًا﴾ هَلاَكًا، وَخُسْرَانًا.

(سورة الجن: مكيّة)

*** معاني الكلمات:**

﴿نَفَرٌ﴾ جَمَاعَةٌ.

﴿عَجَبًا﴾ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ فِي فَصَاحَتِهِ، وَبَلاَغَتِهِ، وَمَعَانِيهِ.

﴿الرُّشْدِ﴾ الحَقِّ، وَالهُدَى.

﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ عَظَمَةُ رَبِّنَا، وَجَلاَلُهُ، وَغِنَاهُ.

﴿صَاحِبَةً﴾ زَوْجَةً.

﴿سَفِيهُنَا﴾ إِبْلِيسُ.

﴿شَطَطًا﴾ قَوْلاً بَعِيدًا عَنِ الحَقِّ مِنْ دَعْوَى الصَّاحِبَةِ وَالوَلَدِ.

﴿يَعُوذُونَ﴾ يَسْتَجِيرُونَ، وَيَسْتَعِيذُونَ.

﴿رَهَقًا﴾ طُغْيَانًا، وَسَفَهًا.

﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا﴾ وَأَنَّ كُفَّارَ الإِنْسِ حَسِبُوا.

﴿لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾ طَلَبْنَا بُلُوغَ السَّمَاءِ؛ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ.

﴿وَشُهُبًا﴾ نُجُومًا مُحْرِقَةً؛ وَذَلِكَ لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلّم.

﴿مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ مَوَاضِعَ؛ لِنَسْتَمِعَ إِلَى أَخْبَارِهَا.

﴿رَصَدًا﴾ أُرْصِدَ لَهُ؛ لِيُرْمَى بِهِ.

﴿رَشَدًا﴾ خَيْرًا، وَصَلاَحًا، وَرَحْمَةً.

﴿طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ فِرَقًا وَمَذَاهِبَ مُخْتَلِفَةً.

﴿ظَنَنَّا﴾ أَيْقَنَّا.

﴿لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ﴾ لَنْ نَفُوتَهُ، وَنُفْلِتَ مِنْ قَبْضَتِهِ.

﴿بَخْسًا﴾ نُقْصَانًا مِنْ حَسَنَاتِهِ.

﴿وَلاَ رَهَقًا﴾ وَلاَ ظُلْمًا يَلْحَقُهُ بِزِيَادَةٍ فِي سَيِّئَاتِهِ

﴿الْقَاسِطُونَ﴾ الجَائِرُونَ، الظَّالِمُونَ الَّذِينَ حَادُوا عَنِ الحَقِّ.

﴿تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ قَصَدُوا طَرِيقَ الحَقِّ، وَاجْتَهَدُوا فِي اخْتِيَارِهِ.

﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا﴾ وَأَنَّهُ لَوِ اسْتَقَامَ الكُفَّارُ.

﴿الطَّرِيقَةِ﴾ دِينِ الإِسْلاَمِ.

﴿غَدَقًا﴾ كَثِيرًا.

﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ لِنَخْتَبِرَهُمْ كَيْفَ يَشْكُرُونَ نِعَمَ اللهِ عَلَيْهِمْ.

﴿يَسْلُكْهُ﴾ يُدْخِلْهُ.

﴿صَعَدًا﴾ شَدِيدًا شَاقًّا.

﴿يَدْعُوهُ﴾ يَعْبُدُ رَبَّهُ.

﴿كَادُوا﴾ قَارَبَ الجِنُّ.

﴿لِبَدًا﴾ جَمَاعَاتٍ مُتَرَاكِبَةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، مِنْ شِدَّةِ ازْدِحَامِهِمْ لِسَمَاعِ القُرْآنِ مِنْهُ

﴿رَشَدًا﴾ نَفْعًا.

﴿يُجِيرَنِي﴾ يُنْقِذَنِي.

﴿مُلْتَحَدًا﴾ مَلْجَأً أَفِرُّ إِلَيْهِ مِنْ عَذَابِهِ.

﴿إِلاَّ بَلاَغًا﴾ لَكِنْ أَمْلِكُ أَنْ أُبَلِّغَكُمْ.

﴿إِنْ أَدْرِي﴾ مَا أَدْرِي.

﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ العَذَابُ الَّذِي وُعِدْتُمْ بِهِ.

﴿أَمَدًا﴾ مُدَّةً طَوِيلَةً.

﴿يَسْلُكُ﴾ يُرْسِلُ.

﴿رَصَدًا﴾ مَلاَئِكَةً يَحْفَظُونَهُ، وَيَحْرُسُونَهُ.

(سورة المزمل: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الْمُزَّمِّلُ﴾ أَصْلُهَا: المُتَزَمِّلُ، أي: المُتَلَفِّفُ بثِيَابِه.

﴿وَرَتِّلِ﴾ اقْرَأْ بتُؤَدَةٍ وَتَمَهُّلٍ؛ مُبَيِّنًا الحُرُوفَ وَالوُقُوفَ.

﴿ثَقِيلاً﴾ عَظِيمًا، مُشْتَمِلاً عَلَى الأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي.

﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ العِبَادَةَ الَّتِي تَنْشَأُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ بَعْدَ النَّوْمِ.

﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا﴾ أَشَدُّ تَأْثِيرًا فِي القَلْبِ.

﴿وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ أَبْيَنُ قَوْلاً؛ لِحُضُورِ القَلْبِ، وَقِلَّةِ الشَّوَاغِلِ.

﴿سَبْحًا﴾ تَصَرُّفًا، وَتَقَلُّبًا فِي مَصَالِحِكَ.

﴿وَتَبَتَّلْ﴾ انْقَطِعْ لِعِبَادَتِه.

﴿وَكِيلاً﴾ تُفَوِّضُ أُمُورَكَ إِلَيْه، وَتَعْتَمِدُ عَلَيْه.

﴿هَجْرًا جَمِيلاً﴾ أَعْرِضْ عَنْهُمْ؛ تَارِكًا الانْتِقَامَ مِنْهُمْ.

﴿أُولِي النَّعْمَةِ﴾ أَصْحَابَ النَّعِيمِ وَالتَّرَفِ.

﴿وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً﴾ أَجِّلْهُمْ زَمَنًا قَلِيلاً بِتَأْخِيرِ العَذَابِ عَنْهُمْ.

﴿أَنْكَالاً﴾ قُيُودًا ثَقِيلَةً.

﴿ذَا غُصَّةٍ﴾ يَنْشَبُ فِي الحُلُوقِ، لاَ يُسْتَسَاغُ؛ لِكَرَاهَتِه.

﴿تَرْجُفُ﴾ تَضْطَرِبُ.

﴿كَثِيبًا﴾ رَمْلاً مُجْتَمِعًا.

﴿مَهِيلاً﴾ سَائِلاً مُتَنَاثِرًا.

﴿وَبِيلاً﴾ شَدِيدًا.

﴿مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ مُتَصَدِّعَةٌ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ.

﴿مَفْعُولاً﴾ وَاقِعًا لاَ مَحَالَةَ.

﴿سَبِيلاً﴾ طَرِيقًا بِالطَّاعَةِ.

﴿تَقُومُ﴾ تُصَلِّي مُتَهَجِّدًا مِنَ اللَّيْلِ.

﴿أَدْنَى﴾ أَقَلَّ.

﴿لَنْ تُحْصُوهُ﴾ لَنْ يُمْكِنَكُمْ قِيَامُ اللَّيْلِ كُلِّه.

﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ خَفَّفَ عَلَيْكُمْ.

﴿يَبْتَغُونَ﴾ يَطْلُبُونَ بِالتَّنَقُّلِ فِي الأَرْضِ.

﴿فَضْلِ اللَّه﴾ رِزْقِ اللهِ.

﴿وَأَقْرِضُوا﴾ تَصَدَّقُوا.

﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ صَدَقَةً بِإِخْلاَصٍ، وَطِيبِ نَفْسٍ.

(سورة المدثر: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الْمُدَّثِّرُ﴾ أَصْلُهُ: المُتَدَثِّرُ، وَهُوَ المُتَغَطِّي بِثِيَابِه.

﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ اخْصُصْ رَبَّكَ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّعْظِيمِ.

﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ طَهِّرْ نَفْسَكَ مِنَ المَعَاصِي وَالآثَامِ.

﴿وَالرُّجْزَ﴾ الأَصْنَامَ، وَأَعْمَالَ الشِّرْكِ.

﴿وَلاَ تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾ لاَ تُعْطِ العَطِيَّةَ، كَيْ تَلْتَمِسَ أَكْثَرَ مِنْهَا.

﴿نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةُ البَعْثِ.

﴿وَحِيدًا﴾ فَرِيدًا لاَ مَالَ لَهُ، وَلاَ وَلَدَ، وَالمُرَادُ بِهِ: ﴿الوَلِيدُ بْنُ المُغِيرَةِ﴾.

﴿مَمْدُودًا﴾ مَبْسُوطًا وَاسِعًا.

﴿شُهُودًا﴾ حُضُورًا مَعَهُ فِي مَكَّةَ لاَ يَغِيبُونَ عَنْهُ.

﴿وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا﴾ يَسَّرْتُ لَهُ سُبُلَ العَيْشِ تَيْسِيرًا.

﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ سَأُكَلِّفُهُ عَذَابًا شَاقًّا لاَ رَاحَةَ لَهُ فِيه.

﴿وَقَدَّرَ﴾ هَيَّأَ مَا يَقُولُهُ فِي الطَّعْنِ فِي القُرْآنِ، وَمَنْ جَاءَ بِه.

﴿فَقُتِلَ﴾ غُلِبَ وَقُهِرَ.

﴿نَظَرَ﴾ تَأَمَّلَ فِيمَا هَيَّأَ مِنَ الطَّعْنِ.

﴿عَبَسَ﴾ قَطَّبَ وَجْهَهُ.

﴿وَبَسَرَ﴾ اشْتَدَّ فِي العُبُوسِ لَمَّا ضَاقَتْ عَلَيْهِ الحِيَلُ فِي الطَّعْنِ.

﴿أَدْبَرَ﴾ رَجَعَ مُعْرِضًا عَنِ الحَقِّ.

﴿يُؤْثَرُ﴾ يُنْقَلُ عَنِ الأَوَّلِينَ.

﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ سَأُدْخِلُهُ جَهَنَّمَ؛ كَيْ يَصْلَى حَرَّهَا.

﴿لاَ تُبْقِي﴾ لاَ تَتْرُكُ لَحْمًا.

﴿وَلاَ تَذَرُ﴾ لاَ تَتْرُكُ عَظْمًا.

﴿لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ مُحْرِقَةٌ لِلْجُلُودِ، مُغَيِّرَةٌ لِلْبَشَرَةِ.

﴿فِتْنَةً﴾ اخْتِبَارًا لِلْكُفَّارِ.

﴿وَلاَ يَرْتَابَ﴾ لاَ يَشُكَّ.

﴿مَرَضٌ﴾ نِفَاقٌ.

﴿جُنُودَ رَبِّكَ﴾ مَلاَئِكَتَهُ.

﴿إِنَّهَا لإِحْدَى الْكُبَرِ﴾ إِنَّ النَّارَ لإِحْدَى العَظَائِمِ.

﴿رَهِينَةٌ﴾ مَحْبُوسَةٌ بِعَمَلِهَا.

﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ مَا أَدْخَلَكُمْ.

﴿نَخُوضُ﴾ نَتَحَدَّثُ بِالبَاطِلِ.

﴿الْيَقِينُ﴾ المَوْتُ.

﴿حُمُرٌ﴾ حُمُرٌ وَحْشِيَّةٌ شَدِيدَةُ النِّفَارِ.

﴿قَسْوَرَةٍ﴾ أَسَدٍ كَاسِرٍ.

﴿أَهْلُ التَّقْوَى﴾ أَهْلٌ لأَنْ يُتَّقَى، وَيُطَاعَ.

(سورة القيامة: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿لاَ أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ، وَ﴿لاَ﴾: تَأْكِيدٌ لِلْقَسَمِ.

﴿اللَّوَّامَةِ﴾ النَّفْسِ الَّتِي تَلُومُ صَاحِبَهَا.

﴿نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ نَجْعَلَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ شَيْئًا مُسْتَوِيًا؛ كَخُفِّ البَعِيرِ، أَوْ نُعِيدَ خَلْقَهَا كَمَا كَانَتْ.

﴿أَيَّانَ﴾ مَتَى؟

﴿بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ تَحَيَّرَ البَصَرُ وَدُهِشَ لأَهْوَالِ القِيَامَةِ.

﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ قُرِنَ بَيْنَهُمَا فِي الطُّلُوعِ مِنَ المَغْرِبِ مُظْلِمَيْنِ.

﴿لاَ وَزَرَ﴾ لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى لَهُ مِنَ اللهِ.

﴿الْمُسْتَقَرُّ﴾ المَرْجِعُ، وَالمَصِيرُ.

﴿عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ شَاهِدٌ تَنْطِقُ جَوَارِحُهُ بِعَمَلِهِ

﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ لَوْ جَاءَ بِكُلِّ مَعْذِرَةٍ يَعْتَذِرُ بِهَا، مَا قُبِلَتْ.

﴿لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ لِتَسْتَعْجِلَ حِفْظَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ.

﴿جَمْعَهُ﴾ فِي صَدْرِكَ.

﴿وَقُرْآنَهُ﴾ قِرَاءَتَهُ بِلِسَانِكَ مَتَى شِئْتَ.

﴿فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ اسْتَمِعْ لِقِرَاءَتِهِ مِنْ جِبْرِيلَ، ثُمَّ اقْرَأْهُ كَمَا أَقْرَأَكَ.

﴿بَيَانَهُ﴾ تَفْسِيرَ مَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ فَهْمُهُ.

﴿نَاضِرَةٌ﴾ مُشْرِقَةٌ، حَسَنَةٌ.

﴿نَاظِرَةٌ﴾ تَرَى رَبَّهَا فِي الجَنَّةِ.

﴿بَاسِرَةٌ﴾ عَابِسَةٌ، كَالِحَةٌ.

﴿فَاقِرَةٌ﴾ مُصِيبَةٌ عَظِيمَةٌ تَقْصِمُ فَقَارَ الظَّهْرِ.

﴿كَلاَّ﴾ حَقًّا.

﴿بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ وَصَلَتِ الرُّوحُ إِلَى أَعَالِي الصَّدْرِ.

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ هَلْ مِنْ رَاقٍ يَرْقِيهِ، وَيَشْفِيهِ؟

﴿وَظَنَّ﴾ أَيْقَنَ المُحْتَضِرُ.

﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ اتَّصَلَتْ شِدَّةُ آخِرِ الدُّنْيَا بِشِدَّةِ أَوَّلِ الآخِرَةِ، وَالْتَفَّتْ إِحْدَى سَاقَيْهِ بِالأُخْرَى عِنْدَ المَوْتِ.

﴿الْمَسَاقُ﴾ سَوْقُ العِبَادِ لِلْجَزَاءِ.

﴿وَتَوَلَّى﴾ أَعْرَضَ عَنِ الإِيمَانِ.

﴿يَتَمَطَّى﴾ يَتَبَخْتَرُ فِي مِشْيَتِهِ مُخْتَالاً

﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ كَلِمَةُ وَعِيدٍ، أَيْ: هَلاَكٌ لَكَ فَهَلاَكٌ.

﴿سُدًى﴾ هَمَلاً لاَ يُؤْمَرُ، وَلاَ يُحَاسَبُ.

﴿يُمْنَى﴾ يُصَبُّ فِي الرَّحِمِ.

﴿عَلَقَةً﴾ قِطْعَةً مِنْ دَمٍ جَامِدٍ.

﴿فَسَوَّى﴾ عَدَّلَ خَلْقَهُ، وَأَعْضَاءَهُ.

(سورة الدهر: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿هَلْ أَتَى﴾ قَدْ مَضَى.

﴿حِينٌ﴾ زَمَنٌ طَوِيلٌ.

﴿أَمْشَاجٍ﴾ مُخْتَلِطَةٍ مِنْ مَاءِ الرَّجُلِ وَمَاءِ المَرْأَةِ.

﴿نَبْتَلِيهِ﴾ نَخْتَبِرُهُ بِالأَوَامِرِ، وَالنَّوَاهِي.

﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾ بَيَّنَّا لَهُ طَرِيقَ الخَيْرِ، وَالشَّرِّ.

﴿سَلاَسِلَ﴾ قُيُودًا مِنْ حَدِيدٍ تُشَدُّ بِهَا أَرْجُلُهُمْ.

﴿وَأَغْلاَلاً﴾ تُغَلُّ وَتُجْمَعُ بِهَا أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ.

﴿وَسَعِيرًا﴾ نَارًا يُحْرَقُونَ بِهَا.

﴿كَأْسٍ﴾ إِنَاءِ شُرْبِ الخَمْرِ، وَفِيهَا خَمْرٌ

﴿مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ مَخْلُوطَةً بِأَحْسَنِ أَنْوَاعِ الطِّيبِ، وَهُوَ مَاءُ الكَافُورِ

﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ يَشْرَبُونَ مُتَلَذِّذِينَ بِهَا.

﴿يُفَجِّرُونَهَا﴾ يُجْرُونَهَا إِجْرَاءً سَهْلاً حَيْثُ شَاؤُوا.

﴿بِالنَّذْرِ﴾ بِمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنَ الطَّاعَاتِ.

﴿مُسْتَطِيرًا﴾ فَاشِيًا مُنْتَشِرًا عَلَى النَّاسِ.

﴿وَيَتِيمًا﴾ طِفْلاً مَاتَ وَالِدُهُ قَبْلَ بُلُوغِهِ، وَلاَ مَالَ لَهُ.

﴿وَأَسِيرًا﴾ المَأْخُوذَ فِي الحَرْبِ.

﴿عَبُوسًا﴾ تَكْلَحُ فِيهِ الوُجُوهُ لِهَوْلِهِ.

﴿قَمْطَرِيرًا﴾ شَدِيدَ العُبُوسِ.

﴿وَلَقَّاهُمْ﴾ أَعْطَاهُمْ.

﴿نَضْرَةً﴾ حُسْنًا وَنُورًا.

﴿الأَرَائِكِ﴾ الأَسِرَّةُ المُزَيَّنَةُ بِفَاخِرِ الثِّيَابِ، وَالسُّتُورِ.

﴿زَمْهَرِيرًا﴾ شِدَّةَ بَرْدٍ.

﴿وَدَانِيَةً﴾ قَرِيبَةً أَشْجَارُهَا.

﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا﴾ سُهِّلَ لَهُمْ أَخْذُ ثِمَارِهَا

﴿قَوَارِيرَا﴾ مِنَ الزُّجَاجِ.

﴿قَدَّرُوهَا﴾ قَدَّرَهَا السُّقَاةُ عَلَى مِقْدَارِ مَا يَشْتَهِي الشَّارِبُونَ.

﴿كَأْسًا﴾ إِنَاءً مَمْلُوءًا خَمْرًا.

﴿تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً﴾ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِسَلاَسَةِ شُرْبِهَا، وَسُهُولَةِ مَسَاغِهِ.

﴿وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ غِلْمَانٌ لِلْخِدْمَةِ دَائِمُونَ عَلَى حَالِهِمْ.

﴿لُؤْلُؤًا﴾ كَاللُّؤْلُؤِ المُفَرَّقِ المُضِيءِ؛ لِحُسْنِهِمْ، وَصَفَاءِ أَلْوَانِهِمْ.

﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ وَإِذَا أَبْصَرْتَ أَيَّ مَكَانٍ فِي الجَنَّةِ.

﴿عَالِيَهُمْ﴾ يَعْلُوهُمْ.

﴿ثِيَابُ سُنْدُسٍ﴾ الحَرِيرُ الرَّقِيقُ الأَخْضَرُ؛ وَهَذَا بَاطِنُ الثِّيَابِ.

﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ الحَرِيرِ الغَلِيظِ؛ وَهَذَا ظَاهِرُ الثِّيَابِ.

﴿طَهُورًا﴾ لاَ رِجْسَ فِيهِ، وَلاَ دَنَسَ.

﴿سَعْيُكُمْ﴾ عَمَلُكُمُ الصَّالِحُ فِي الدُّنْيَا.

﴿لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ لِأَمْرِهِ القَدَرِيِّ فَتَقْبَلُهُ، وَلِأَمْرِهِ الشَّرْعِيِّ فَتَمْضِي عَلَيْهِ.

﴿بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَآخِرَهُ.

﴿وَسَبِّحْهُ﴾ صَلِّ لَهُ.

﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ أَحْكَمْنَا خَلْقَهُمْ.

﴿تَذْكِرَةٌ﴾ عِظَةٌ.

﴿سَبِيلاً﴾ طَرِيقًا إِلَى اللهِ بِطَاعَتِهِ.

(سورة المرسلات: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾ قَسَمٌ بِالرِّيَاحِ حِينَ تَهُبُّ مُتَتَابِعَةً يَقْفُو بَعْضُهَا أَثَرَ بَعْضٍ.

﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ قَسَمٌ بِالرِّيَاحِ شَدِيدَةِ الهُبُوبِ المُهْلِكَةِ.

﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ قَسَمٌ بِالمَلاَئِكَةِ المُوكَلِينَ بِالسُّحُبِ يَسُوقُونَهَا حَيْثُ شَاءَ اللهُ.

﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾ قَسَمٌ بِالمَلاَئِكَةِ الَّتِي تَنْزِلُ بِمَا يَفْرِقُ بَيْنَ الحَقِّ، وَالبَاطِلِ.

﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ قَسَمٌ بِالمَلاَئِكَةِ الَّتِي تَتَلَقَّى الوَحْيَ مِنَ اللهِ، وَتَنْزِلُ بِهِ عَلَى الأَنْبِيَاءِ.

﴿عُذْرًا﴾ إِعْذَارًا مِنَ اللهِ إِلَى خَلْقِهِ

﴿نُذْرًا﴾ لِلإِنْذَارِ مِنَ اللهِ إِلَى خَلْقِهِ.

﴿تُوعَدُونَ﴾ مِنْ أَمْرِ القِيَامَةِ وَمَا فِيهَا مِنْ جَزَاءٍ، وَحِسَابٍ.

﴿طُمِسَتْ﴾ مُحِيَتْ، وَذَهَبَ نُورُهَا.

﴿فُرِجَتْ﴾ تَصَدَّعَتْ، وَتَشَقَّقَتْ.

﴿نُسِفَتْ﴾ تَطَايَرَتْ، وَتَنَاثَرَتْ.

﴿أُقِّتَتْ﴾ عُيِّنَ لَهُمْ وَقْتٌ وَأَجَلٌ، لِلْفَصْلِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أُمَمِهِمْ.

﴿لأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ﴾ لأَيِّ يَوْمٍ عَظِيمٍ أُخِّرَتِ الرُّسُلُ.

﴿لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾ لِيَوْمٍ يُفْصَلُ فِيهِ وَيُقْضَى بَيْنَ الخَلاَئِقِ.

﴿وَيْلٌ﴾ هَلاَكٌ عَظِيمٌ.

﴿مَاءٍ مَهِينٍ﴾ ضَعِيفٍ حَقِيرٍ؛ وَهُوَ النُّطْفَةُ.

﴿قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ مَكَانٍ حَصِينٍ مُتَمَكِّنٍ.

﴿قَدَرٍ﴾ وَقْتٍ.

﴿كِفَاتًا﴾ وِعَاءً تَضُمُّ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ.

﴿رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ﴾ جِبَالاً ثَوَابِتَ، مُرْتَفِعَاتٍ.

﴿فُرَاتًا﴾ عَذْبًا، سَائِغًا.

﴿ظِلٍّ﴾ هُوَ دُخَانُ جَهَنَّمَ.

﴿ذِي ثَلاَثِ شُعَبٍ﴾ يَتَفَرَّعُ مِنْهُ ثَلاَثُ قِطَعٍ.

﴿لاَ ظَلِيلٍ﴾ لاَ يُظِلُّ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ اليَوْمِ.

﴿وَلاَ يُغْنِي﴾ لاَ يَدْفَعُ، وَلاَ يَقِي.

﴿بِشَرَرٍ﴾ الشَّرَارَةُ: مَا يَتَطَايَرُ مِنَ النَّارِ.

﴿كَالْقَصْرِ﴾ كَالبِنَاءِ المُشَيَّدِ فِي العِظَمِ وَالارْتِفَاعِ.

﴿جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾ كَأَنَّ الشَّرَرَ إِبِلٌ سُودٌ يَمِيلُ لَوْنُهَا إِلَى الصُّفْرَةِ.

﴿كَيْدٌ﴾ حِيلَةٌ فِي الخَلاَصِ مِنَ العَذَابِ.

﴿ظِلاَلٍ﴾ ظِلِّ الأَشْجَارِ الوَارِفَةِ.

﴿هَنِيئًا﴾ مُتَهَنِّئِينَ مِنْ غَيْرِ تَنْغِيصٍ، وَلاَ كَدَرٍ.

﴿حَدِيثٍ بَعْدَهُ﴾ كِتَابٍ وَكَلاَمٍ بَعْدَ القُرْآنِ.

(سورة النبأ: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿عَمَّ﴾ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ؟

﴿النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾ الخَبَرِ العَظِيمِ؛ وَهُوَ القُرْآنُ الَّذِي فِيهِ خَبَرُ البَعْثِ.

﴿مِهَادًا﴾ مُمَهَّدَةً كَالفِرَاشِ.

﴿أَوْتَادًا﴾ تُثَبِّتُ الأَرْضَ.
﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنَافًا: ذُكُورًا وَإِنَاثًا.
﴿سُبَاتًا﴾ رَاحَةً لأَبْدَانِكُمْ، وَقَطْعًا لأَعْمَالِكُمْ.
﴿لِبَاسًا﴾ سَاتِرًا لَكُمْ بِظُلْمَتِهِ؛ كَاللِّبَاسِ.
﴿مَعَاشًا﴾ تُحَصِّلُونَ فِيهِ مَا تَعِيشُونَ بِهِ.
﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ مِصْبَاحًا وَقَّادًا، مُضِيئًا.
﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ السُّحُبِ الْمُمْطِرَةِ.
﴿ثَجَّاجًا﴾ مُنْصَبًّا بِكَثْرَةٍ.
﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ بَسَاتِينَ مُلْتَفَّةً أَشْجَارُهَا.
﴿مِيقَاتًا﴾ وَقْتًا، وَمِيعَادًا لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْخَلْقِ.
﴿الصُّورِ﴾ الْقَرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عليه السلام.
﴿أَبْوَابًا﴾ ذَاتَ أَبْوَابٍ كَثِيرَةٍ؛ لِنُزُولِ الْمَلَائِكَةِ.
﴿وَسُيِّرَتِ﴾ نُسِفَتْ بَعْدَ ثُبُوتِهَا.
﴿سَرَابًا﴾ كَالسَّرَابِ الَّذِي لاَ حَقِيقَةَ لَهُ.
﴿مِرْصَادًا﴾ تَرْصُدُ أَهْلَهَا، وَتَرْقُبُهُمْ.
﴿أَحْقَابًا﴾ دُهُورًا لاَ تَنْقَطِعُ.
﴿بَرْدًا﴾ مَا يُبَرِّدُ حَرَّ النَّارِ عَلَى أَجْسَادِهِمْ.
﴿حَمِيمًا﴾ مَاءً حَارًّا بَالِغًا نِهَايَةَ الْحَرَارَةِ.
﴿وَغَسَّاقًا﴾ صَدِيدَ أَهْلِ النَّارِ.
﴿وِفَاقًا﴾ عَادِلاً، مُوَافِقًا لأَعْمَالِهِمْ.
﴿لاَ يَرْجُونَ﴾ لاَ يَخَافُونَ.
﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ حَفِظْنَاهُ، وَضَبَطْنَاهُ مَكْتُوبًا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ.
﴿مَفَازًا﴾ فَوْزًا بِدُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ، أَوْ مَكَانًا يَفُوزُونَ بِهِ؛ وَهُوَ الْجَنَّةُ.
﴿حَدَائِقَ﴾ بَسَاتِينَ عَظِيمَةً قَدْ أَحْدَقَتْ بِهَا الأَشْجَارُ.
﴿وَكَوَاعِبَ﴾ حَدِيثَاتِ السِّنِّ، نَوَاهِدَ.
﴿أَتْرَابًا﴾ مُسْتَوِيَاتٍ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ.
﴿دِهَاقًا﴾ مَمْلُوءَةً خَمْرًا.
﴿لَغْوًا﴾ بَاطِلاً مِنَ الْقَوْلِ.
﴿حِسَابًا﴾ كَثِيرًا، كَافِيًا لَهُمْ.
﴿خِطَابًا﴾ كَلاَمًا، وَسُؤَالاً إِلاَّ بِإِذْنِهِ.
﴿الرُّوحُ﴾ جِبْرِيلُ عليه السلام.
﴿صَفًّا﴾ مُصْطَفِّينَ.
﴿لاَ يَتَكَلَّمُونَ﴾ لاَ يَشْفَعُونَ.
﴿صَوَابًا﴾ حَقًّا، وَسَدَادًا.
﴿الْحَقُّ﴾ الَّذِي لاَ رَيْبَ فِي وُقُوعِهِ
﴿مَآبًا﴾ مَرْجِعًا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

(سورة النازعات: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالْمَلاَئِكَةِ تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ.
﴿غَرْقًا﴾ نَزْعًا شَدِيدًا.
﴿وَالنَّاشِطَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالْمَلاَئِكَةِ تَسُلُّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ بِرِفْقٍ.
﴿وَالسَّابِحَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالْمَلاَئِكَةِ الَّتِي تَسْبَحُ فِي نُزُولِهَا مِنَ السَّمَاءِ، وَصُعُودِهَا إِلَيْهَا.
﴿فَالسَّابِقَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالْمَلاَئِكَةِ الَّتِي تَسْبِقُ الشَّيَاطِينَ بِالْوَحْيِ إِلَى الأَنْبِيَاءِ؛ لِئَلاَّ تَسْتَرِقَهُ.
﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ قَسَمٌ بِالْمَلاَئِكَةِ الْمُنَفِّذَاتِ أَمْرَ اللهِ، وَجَوَابُ الْقَسَمِ مَحْذُوفٌ، وَتَقْدِيرُهُ: لَتُبْعَثُنَّ.
﴿تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ تَضْطَرِبُ الأَرْضُ بِالنَّفْخَةِ الأُولَى: نَفْخَةِ الصَّعْقِ.
﴿تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ تَلِيهَا نَفْخَةٌ أُخْرَى لِلْبَعْثِ.
﴿وَاجِفَةٌ﴾ خَائِفَةٌ، مُضْطَرِبَةٌ.
﴿خَاشِعَةٌ﴾ ذَلِيلَةٌ مِنْ هَوْلِ مَا تُشَاهِدُ.

﴿الْحَافِرَةِ﴾ الحَالَةِ الَّتِي كُنَّا عَلَيْهَا فِي الأَرْضِ.

﴿نَخِرَةً﴾ بَالِيَةً.

﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ رَجْعَةٌ خَائِبَةٌ ذَاتُ خُسْرَانٍ.

﴿زَجْرَةٌ﴾ نَفْخَةٌ.

﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ بِوَجْهِ الأَرْضِ أَحْيَاءً بَعْدَ أَنْ كَانُوا فِي بَطْنِهَا.

﴿الْمُقَدَّسِ﴾ المُطَهَّرِ.

﴿طُوىً﴾ اسْمُ الوَادِي.

﴿تَزَكَّى﴾ تَتَطَهَّرَ مِنَ الكُفْرِ، وَتَتَحَلَّى بِالإِيمَانِ.

﴿وَأَهْدِيَكَ﴾ أُرْشِدَكَ.

﴿الآيَةَ الْكُبْرَى﴾ مُعْجِزَةَ العَصَا، وَاليَدَ البَيْضَاءَ.

﴿يَسْعَى﴾ يَجْتَهِدُ فِي مُعَارَضَةِ مُوسَى عليه السلام.

﴿فَحَشَرَ﴾ جَمَعَ أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ.

﴿نَكَالَ﴾ عُقُوبَةَ.

﴿رَفَعَ سَمْكَهَا﴾ أَعْلَى سَقْفَهَا.

﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ أَظْلَمَ لَيْلَهَا بِغُرُوبِ شَمْسِهَا.

﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ أَبْرَزَ نَهَارَهَا بِشُرُوقِ شَمْسِهَا.

﴿دَحَاهَا﴾ بَسَطَهَا، وَأَوْدَعَ فِيهَا مَنَافِعَهَا.

﴿وَمَرْعَاهَا﴾ مَا يُرْعَى مِنَ النَّبَاتِ.

﴿أَرْسَاهَا﴾ أَثْبَتَهَا عَلَى الأَرْضِ؛ كَالأَوْتَادِ.

﴿الطَّامَّةُ﴾ القِيَامَةُ، وَهِيَ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ.

﴿وَبُرِّزَتْ﴾ أُظْهِرَتْ إِظْهَارًا بَيِّنًا.

﴿الْمَأْوَى﴾ المَصِيرُ.

﴿مَقَامَ رَبِّهِ﴾ القِيَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ لِلْحِسَابِ.

﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ مَتَى وَقْتُ حُلُولِهَا؟

﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ لَيْسَ عِنْدَكَ عِلْمُهَا؛ حَتَّى تَذْكُرَهَا.

﴿عَشِيَّةً﴾ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

﴿ضُحَاهَا﴾ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ.

(سورة عبس: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿عَبَسَ﴾ قَطَّبَ وَجْهَهُ، وَظَهَرَ أَثَرُ التَّغَيُّرِ عَلَيْهِ.

﴿وَتَوَلَّى﴾ أَعْرَضَ.

﴿أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى﴾ لِأَجْلِ مَجِيءِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه.

﴿يَزَّكَّى﴾ يَتَطَهَّرُ مِنْ ذُنُوبِهِ.

﴿تَصَدَّى﴾ تَتَعَرَّضُ لَهُ.

﴿تَلَهَّى﴾ تَتَشَاغَلُ.

﴿كَلَّا﴾ لَيْسَ الأَمْرُ كَمَا فَعَلْتَ.

﴿سَفَرَةٍ﴾ مَلَائِكَةٍ كَتَبَةٍ يَقُومُونَ بِالسِّفَارَةِ بَيْنَ اللهِ وَخَلْقِهِ.

﴿بَرَرَةٍ﴾ مُطِيعِينَ للهِ لَا يَعْصُونَهُ.

﴿قُتِلَ الإِنْسَانُ﴾ لُعِنَ الكَافِرُ، وَعُذِّبَ.

﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾ مَا أَشَدَّ كُفْرَهُ!

﴿نُطْفَةٍ﴾ مَاءٍ قَلِيلٍ مَهِينٍ؛ وَهُوَ المَنِيُّ.

﴿فَقَدَّرَهُ﴾ خَلَقَهُ أَطْوَارًا.

﴿السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾ سَهَّلَ لَهُ طَرِيقَ خُرُوجِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَبَيَّنَ لَهُ طَرِيقَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ.

﴿فَأَقْبَرَهُ﴾ جَعَلَ لَهُ مَكَانًا يُقْبَرُ فِيهِ.

﴿أَنْشَرَهُ﴾ أَحْيَاهُ.

﴿لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ لَمْ يُؤَدِّ الكَافِرُ مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ مِنَ الإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ.

﴿وَقَضْبًا﴾ عَلَفًا لِلدَّوَابِّ.

﴿غُلْبًا﴾ عَظِيمَةَ الأَشْجَارِ.

﴿وَأَبًّا﴾ كَلَأً لِلْبَهَائِمِ.

﴿الصَّآخَّةُ﴾ صَيْحَةُ يَوْمِ القِيَامَةِ الَّتِي تَصُمُّ الآذَانَ مِنْ هَوْلِهَا.

﴿يُغْنِيه﴾ يُشْغِلُه.

﴿مُسْفِرَةٌ﴾ مُسْتَنِيرَةٌ.

﴿مُسْتَبْشِرَةٌ﴾ فَرِحَةٌ.

﴿غَبَرَةٌ﴾ غُبَارٌ، وَكُدُورَةٌ.

﴿تَرْهَقُهَا﴾ تَغْشَاهَا.

﴿قَتَرَةٌ﴾ ذِلَّةٌ، وَظُلْمَةٌ.

﴿الْكَفَرَةُ﴾ الجَاحِدُونَ بِقُلُوبِهِمْ.

﴿الْفَجَرَةُ﴾ العُصَاةُ بِأَعْمَالِهِمْ.

(سورة التكوير: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿كُوِّرَتْ﴾ لُفَّتْ، وَذَهَبَ ضَوْؤُهَا.

﴿انْكَدَرَتْ﴾ تَنَاثَرَتْ، وَذَهَبَ نُورُهَا.

﴿سُيِّرَتْ﴾ أُزِيلَتْ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ؛ فَصَارَتْ هَبَاءً مَنْثُورًا.

﴿الْعِشَارُ﴾ النُّوقُ الحَوَامِلُ.

﴿عُطِّلَتْ﴾ أُهْمِلَتْ، وَتُرِكَتْ.

﴿حُشِرَتْ﴾ جُمِعَتْ، وَاخْتَلَطَتْ؛ لِيُقْتَصَّ لِبَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ.

﴿سُجِّرَتْ﴾ مُلِئَتْ حَتَّى خَاضَتْ، فَانْفَجَرَتْ، ثُمَّ اتَّقَدَتْ نِيرَانًا.

﴿زُوِّجَتْ﴾ قُرِنَتْ بِأَمْثَالِهَا وَنَظَائِرِهَا.

﴿الْمَوْءُودَةُ﴾ الطِّفْلَةُ المَدْفُونَةُ حَيَّةً.

﴿الصُّحُفُ﴾ صُحُفُ الأَعْمَالِ.

﴿نُشِرَتْ﴾ فُتِحَتْ، وَبُسِطَتْ.

﴿كُشِطَتْ﴾ قُلِعَتْ، وَأُزِيلَتْ.

﴿سُعِّرَتْ﴾ أُوقِدَتْ، فَأُضْرِمَتْ.

﴿أُزْلِفَتْ﴾ قُرِّبَتْ مِنْ أَهْلِهَا.

﴿أَحْضَرَتْ﴾ قَدَّمَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

﴿فَلاَ أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ، وَ﴿لاَ﴾: لِتَأْكِيدِ الْقَسَمِ.

﴿بِالْخُنَّسِ﴾ النُّجُومِ المُخْتَفِيَةِ أَنْوَارُهَا نَهَارًا.

﴿الْجَوَارِ﴾ النُّجُومِ الجَارِيَةِ فِي أَفْلاَكِهَا.

﴿الْكُنَّسِ﴾ النُّجُومِ المُسْتَتِرَةِ فِي أَبْرَاجِهَا.

﴿عَسْعَسَ﴾ أَقْبَلَ بِظَلاَمِهِ، وَأَدْبَرَ.

﴿تَنَفَّسَ﴾ ظَهَرَ ضِيَاؤُهُ، وَامْتَدَّ.

﴿رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ هُوَ: جِبْرِيلُ عليه السلام.

﴿مَكِينٍ﴾ ذِي مَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ عِنْدَ اللهِ.

﴿ثَمَّ﴾ هُنَاكَ فِي السَّمَاوَاتِ.

﴿رَآهُ بِالأُفُقِ﴾ رَأَى نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صلّى الله عليه وسلّم جِبْرِيلَ عليه السلام فِي الأُفُقِ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا.

﴿بِضَنِينٍ﴾ بِبَخِيلٍ فِي تَبْلِيغِ الوَحْيِ، وَفِي قِرَاءَةٍ: ﴿بِظَنِينٍ﴾، أَيْ: مُتَّهَمٍ عَلَى الْوَحْيِ.

﴿رَجِيمٍ﴾ مَرْجُومٍ، مَطْرُودٍ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

﴿إِنْ هُوَ﴾ مَا هُوَ.

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ الإِنْسِ، وَالجِنِّ.

﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ رَبُّ الخَلاَئِقِ أَجْمَعِينَ.

(سورة الانفطار: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿انْفَطَرَتْ﴾ انْشَقَّتْ.

﴿انْتَثَرَتْ﴾ تَسَاقَطَتْ.

﴿فُجِّرَتْ﴾ امْتَلَأَتْ، وَفَاضَتْ، فَانْفَجَرَتْ، وَسَالَتْ مِيَاهُهَا.

﴿بُعْثِرَتْ﴾ قُلِبَتْ بِبَعْثِ مَنْ كَانَ مَقْبُوراً فِيهَا.

﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾ مَا خَدَعَكَ، وَجَرَّأَكَ عَلَى الكُفْرِ بِهِ، وَعِصْيَانِهِ؟

﴿فَسَوَّاكَ﴾ جَعَلَكَ مُسْتَوِيَ الخَلْقَةِ سَالِمَ الأَعْضَاءِ.

﴿فَعَدَلَكَ﴾ جَعَلَكَ مُعْتَدِلَ الخَلْقِ مُتَنَاسِبَ الأَعْضَاءِ.

﴿بِالدِّينِ﴾ يَوْمِ الجَزَاءِ، وَالحِسَابِ.

﴿لَحَافِظِينَ﴾ لَمَلاَئِكَةً رُقَبَاءَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَكُمْ.

﴿بَغَائِبِينَ﴾ فَلاَ يَخْرُجُونَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَلاَ يَمُوتُونَ.

(سورة المطففين: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَيْلٌ﴾ عَذَابٌ شَدِيدٌ.

﴿لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ الَّذِينَ يَبْخَسُونَ المِكْيَالَ، وَالمِيزَانَ.

﴿يُخْسِرُونَ﴾ يَنْقُصُونَ فِي المِكْيَالِ، وَالمِيزَانِ.

﴿يَظُنُّ﴾ يَعْتَقِدُ.

﴿كِتَابَ الْفُجَّارِ﴾ كِتَابَ أَعْمَالِهِمْ، أَوْ مَصِيرِهِمْ.

﴿سِجِّينٍ﴾ سِجْنٍ، وَضِيقٍ.

﴿مَرْقُومٌ﴾ مَكْتُوبٌ كَالرَّقْمِ فِي الثَّوْبِ لاَ يُمْحَى.

﴿مُعْتَدٍ﴾ ظَالِمٍ مُتَجَاوِزٍ لِلْحَدِّ.

﴿أَثِيمٍ﴾ كَثِيرِ الإِثْمِ.

﴿أَسَاطِيرُ﴾ أَبَاطِيلُ.

﴿رَانَ﴾ غَطَّى.

﴿لَمَحْجُوبُونَ﴾ مَحْرُومُونَ مِنْ رُؤْيَةِ رَبِّهِمْ.

﴿لَصَالُو الْجَحِيمِ﴾ لَدَاخِلُو النَّارِ يُقَاسُونَ حَرَّهَا.

﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ لَفِي مَرْتَبَةٍ، وَمَكَانٍ عَالٍ.

﴿الأَرَائِكِ﴾ الأَسِرَّةِ المُزَيَّنَةِ بِالسُّتُورِ، وَالثِّيَابِ.

﴿نَضْرَةَ﴾ بَهْجَةَ.

﴿رَحِيقٍ﴾ خَمْرٍ صَافِيَةٍ

﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ آخِرُهُ رَائِحَةُ المِسْكِ.

﴿وَمِزَاجُهُ﴾ خَلْطُهُ.

﴿تَسْنِيمٍ﴾ عَيْنٍ فِي أَعْلَى الجَنَّةِ.

﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ يَشْرَبُونَ مُتَلَذِّذِينَ بِهَا.

﴿يَتَغَامَزُونَ﴾ يَغْمِزُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَعْيُنِهِمُ اسْتِهْزَاءً.

﴿انْقَلَبُوا﴾ رَجَعُوا.

﴿فَكِهِينَ﴾ مُتَلَذِّذِينَ بِسُخْرِيَتِهِمْ مِنَ المُؤْمِنِينَ.

﴿حَافِظِينَ﴾ رُقَبَاءَ يُحْصُونَ أَعْمَالَهُمْ

﴿ثُوِّبَ﴾ جُوزِيَ.

(سورة الانشقاق: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿انْشَقَّتْ﴾ تَصَدَّعَتْ، وَتَفَطَّرَتْ بِالغَمَامِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾ أَطَاعَتْ لأَمْرِ رَبِّهَا.

﴿وَحُقَّتْ﴾ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تُطِيعَ.

﴿مُدَّتْ﴾ بُسِطَتْ، وَوُسِّعَتْ، وَدُكَّتْ جِبَالُهَا.

﴿وَأَلْقَتْ﴾ قَذَفَتْ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الأَمْوَاتِ.

﴿كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ﴾ سَاعٍ إِلَى اللهِ، وَعَامِلٌ بِالخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ.

﴿كِتَابَهُ﴾ صَحِيفَةَ عَمَلِهِ.

﴿يَدْعُو ثُبُورًا﴾ يَدْعُو بِالهَلاَكِ قَائِلاً: وَاثُبُوراهْ!

﴿وَيَصْلَى سَعِيرًا﴾ يَدْخُلُ النَّارَ يُقَاسِي حَرَّهَا.

﴿لَنْ يَحُورَ﴾ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى اللهِ لِيُحَاسِبَهُ.

﴿فَلاَ أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ، وَ﴿لاَ﴾: لِتَأْكِيدِ القَسَمِ.

﴿بِالشَّفَقِ﴾ بِاحْمِرَارِ الأُفُقِ عِنْدَ الغُرُوبِ

﴿وَسَقَ﴾ جَمَعَ.

﴿اتَّسَقَ﴾ تَكَامَلَ نُورُهُ، وَأَبْدَرَ.

﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ أَطْوَارًا مُتَعَدِّدَةً، وَأَحْوَالاً مُتَبَايِنَةً: نُطْفَةً، ثُمَّ عَلَقَةً، وَهَكَذَا.

﴿يُوعُونَ﴾ يَكْتُمُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ العِنَادِ، وَالتَّكْذِيبِ.

﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ غَيْرُ مَقْطُوعٍ، وَلاَ مَنْقُوصٍ.

(سورة البروج: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ذَاتِ المَنَازِلِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا الشَّمْسُ، وَالقَمَرُ.

﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ هُوَ: يَوْمُ القِيَامَةِ.

﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ أَقْسَمَ اللهُ بِكُلِّ شَاهِدٍ يَشْهَدُ، وَبِكُلِّ مَنْ يُشْهَدُ عَلَيْهِ.

﴿قُتِلَ﴾ لُعِنَ، وَعُذِّبَ، وَهَلَكَ.

﴿أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾ الَّذِينَ شَقُّوا فِي الأَرْضِ شَقًّا عَظِيمًا؛ لِإِحْرَاقِ المُؤْمِنِينَ.

﴿الْوَقُودِ﴾ مَا تُشْعَلُ وَتُوقَدُ بِهِ النَّارُ.

﴿شُهُودٌ﴾ حُضُورٌ.

﴿فَتَنُوا﴾ حَرَّقُوا بِالنَّارِ.

﴿الْحَرِيقِ﴾ العَذَابُ المُحْرِقُ.

﴿بَطْشَ﴾ انْتِقَامَ.

﴿يُبْدِئُ﴾ يَخْلُقُ الخَلْقَ ابْتِدَاءً.

﴿وَيُعِيدُ﴾ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ.

﴿الْوَدُودُ﴾ المُحِبُّ لِأَوْلِيَائِهِ، المَحْبُوبُ لَهُمْ.

﴿الْمَجِيدُ﴾ العَظِيمُ.

(سورة الطارق: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالطَّارِقِ﴾ النَّجْمِ الَّذِي يَطْلُعُ لَيْلاً.

﴿الثَّاقِبُ﴾ المُضِيءُ المُتَوَهِّجُ.

﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا﴾ مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ.

﴿حَافِظٌ﴾ مَلَكٌ يَحْفَظُ أَعْمَالَهَا.

﴿دَافِقٍ﴾ مُنْصَبٍّ بِسُرْعَةٍ فِي الرَّحِمِ.

﴿الصُّلْبِ﴾ الظَّهْرِ.

﴿وَالتَّرَائِبِ﴾ عِظَامِ الصَّدْرِ.

﴿رَجْعِهِ﴾ رَدِّهِ حَيًّا بَعْدَ المَوْتِ.

﴿تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ تُخْتَبَرُ، وَتُكْشَفُ ضَمَائِرُ القُلُوبِ.

﴿ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ صَاحِبَةِ المَطَرِ المُتَكَرِّرِ.

﴿ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ ذَاتِ التَّشَقُّقِ بِالنَّبَاتِ.

﴿فَصْلٌ﴾ فَاصِلٌ بَيْنَ الحَقِّ، وَالبَاطِلِ.

﴿رُوَيْدًا﴾ قَلِيلاً.

(سورة الأعلى: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ نَزِّهْ رَبَّكَ ذَاكِرًا اسْمَهُ بِلِسَانِكَ

﴿الأَعْلَى﴾ الَّذِي لَهُ عُلُوُّ الذَّاتِ، وَعُلُوُّ القَدْرِ، وَعُلُوُّ القَهْرِ.

﴿فَسَوَّى﴾ أَتْقَنَ خَلْقَهُ، وَأَحْسَنَهُ.

﴿فَهَدَى﴾ يَسَّرَ لَهُ مَا يُنَاسِبُهُ.

﴿الْمَرْعَى﴾ الكَلَأَ الأَخْضَرَ.

﴿غُثَاءً﴾ هَشيمًا جافًّا.

﴿أَحْوَى﴾ مُتَغَيِّرًا.

﴿إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ إلاَّ مَا أَرادَ اللهُ أَنْ يَنْسَخَ تِلاوَتَهُ وَحُكْمَهُ، وَيُنْسِيكَ إِيَّاهُ.

﴿لِلْيُسْرَى﴾ لِلطَّرِيقَةِ المُيَسَّرَةِ فِي شَرِيعَتِكَ، وَحَيَاتِكَ.

﴿يَصْلَى النَّارَ﴾ يَدْخُلُهَا، وَيُقَاسِي حَرَّهَا.

﴿أَفْلَحَ﴾ فَازَ، وَظَفِرَ بِالمَطْلُوبِ.

﴿تَزَكَّى﴾ طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ المَعَاصِي، وَحَلاَّهَا بِالطَّاعَةِ.

﴿إِنَّ هَذَا﴾ أَيْ: مِنْ قَوْلِهِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾.

(سورة الغاشية: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الْغَاشِيَةِ﴾ القِيَامَةَ تَغْشَى النَّاسَ بِأَهْوَالِهَا.

﴿خَاشِعَةٌ﴾ ذَلِيلَةٌ مُنْكَسِرَةٌ.

﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ مُجْهَدَةٌ بِالعَمَلِ وَالتَّعَبِ فِي النَّارِ.

﴿تَصْلَى نَارًا﴾ تَدْخُلُ نَارًا، وَتُقَاسِي حَرَّهَا.

﴿حَامِيَةً﴾ شَدِيدَةَ التَّوَهُّجِ.

﴿آنِيَةٍ﴾ شَدِيدَةِ الحَرَارَةِ.

﴿ضَرِيعٍ﴾ نَبْتٍ خَبِيثٍ ذِي شَوْكٍ، لاَ تَرْعَاهُ الدَّوَابُّ.

﴿لِسَعْيِهَا﴾ لِعَمَلِهَا بِالطَّاعَةِ فِي الدُّنْيَا.

﴿لاَغِيَةً﴾ لاَ كَلِمَةَ لَغْوٍ وَاحِدَةً، وَلاَ نَفْسًا تَلْغُو وَتَهْذِي.

﴿جَارِيَةٌ﴾ مُتَدَفِّقَةٌ بِالمَاءِ.

﴿مَوْضُوعَةٌ﴾ مُعَدَّةٌ لِلشَّارِبِينَ.

﴿وَنَمَارِقُ﴾ وَسَائِدُ.

﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ بُسُطٌ كَثِيرَةٌ مَفْرُوشَةٌ.

﴿سُطِحَتْ﴾ بُسِطَتْ، وَمُهِّدَتْ.

﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بِمُتَسَلِّطٍ تُكْرِهُهُمْ عَلَى الإِيمَانِ.

(سورة الفجر: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿إِيَابَهُمْ﴾ مَرْجِعَهُمْ بَعْدَ المَوْتِ.

﴿وَالْفَجْرِ﴾ قَسَمٌ بِالوَقْتِ المَعْرُوفِ أَوَّلَ النَّهَارِ.

﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قَسَمٌ بِلَيَالِي عَشْرِ ذِي الحِجَّةِ الأُوَلِ، وَمَا شَرُفَتْ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ.

﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ قَسَمٌ بِكُلِّ زَوْجٍ، وَفَرْدٍ.

﴿يَسْرِ﴾ يَسْرِي بِظَلاَمِهِ، وَجَوَابُ القَسَمِ مَحْذُوفٌ، تَقْدِيرُهُ: لَتُبْعَثُنَّ.

﴿لِذِي حِجْرٍ﴾ لِصَاحِبِ عَقْلٍ.

﴿إِرَمَ﴾ قَبِيلَةِ إِرَمَ؛ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِمْ.

﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ صَاحِبَةِ القُوَّةِ، وَالأَبْنِيَةِ المَرْفُوعَةِ عَلَى الأَعْمِدَةِ.

﴿جَابُوا﴾ قَطَعُوا.

﴿بِالْوَادِ﴾ وَادِي القُرَى شَمَالَ غَرْبِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ.

﴿ذِي الأَوْتَادِ﴾ صَاحِبِ الجُنُودِ الَّذِينَ ثَبَّتُوا مُلْكَهُ.

﴿طَغَوْا﴾ تَجَاوَزُوا الحَدَّ فِي الإِفْسَادِ.

﴿سَوْطَ عَذَابٍ﴾ عَذَابًا شَدِيدًا.

﴿لَبِالْمِرْصَادِ﴾ يَرْقُبُ العَاصِينَ، وَيُمْهِلُهُمْ، ثُمَّ يَأْخُذُهُمْ.

﴿ابْتَلاَهُ﴾ اخْتَبَرَهُ بِالنِّعْمَةِ .

﴿فَقَدَرَ﴾ ضَيَّقَ.

﴿الْيَتِيمَ﴾ الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ بُلُوغِهِ.

﴿وَلاَ تَحَاضُّونَ﴾ لاَ يَحُثُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

﴿التُّرَاثَ﴾ المِيرَاثَ.

﴿لَمًّا﴾ شَدِيدًا.

﴿جَمًّا﴾ مُفْرِطًا.

﴿دُكَّتِ﴾ زُلْزِلَتْ.

﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ جَاءَ رَبُّكَ لِفَصْلِ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ مَجيئًا يَليقُ بجَلَالِه.

﴿وَالْمَلَكُ﴾ المَلَائِكَةُ.

﴿صَفًّا صَفًّا﴾ صُفُوفًا كَثِيرَةً

﴿وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى﴾ لَا يَنْفَعُهُ التَّذَكُّرُ؛ فَقَدْ فَاتَ أَوَانُهُ.

﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ لَا يَشُدُّ بِالسَّلَاسِلِ، وَالأَغْلَالِ.

﴿وَثَاقَهُ﴾ مِثْلَ إِيثَاقِهِ .

(سورة البلد: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿لَا أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ، وَ﴿لَا﴾: لِتَأْكِيدِ القَسَمِ.

﴿الْبَلَدِ﴾ مَكَّةَ.

﴿حِلٌّ﴾ يَحِلُّ لَكَ مَا تَصْنَعُ بِهِ مِنَ الْمُقَاتَلَةِ، وَقَدْ أَنْجَزَهُ اللهُ فِي الفَتْحِ.

﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ قَسَمٌ بِكُلِّ وَالِدٍ، وَبِكُلِّ مَوْلُودٍ، وَمِنْهُمْ آدَمُ عليه السلام وَذُرِّيَّتُهُ.

﴿كَبَدٍ﴾ شِدَّةٍ وَعَنَاءٍ مِنْ مُكَابَدَةِ الدُّنْيَا.

﴿أَيَحْسَبُ﴾ أَيَظُنُّ؟

﴿لُبَدًا﴾ كَثِيرًا.

﴿وَهَدَيْنَاهُ﴾ بَيَّنَّا لَهُ.

﴿النَّجْدَيْنِ﴾ طَرِيقَيِ الخَيْرِ وَالشَّرِّ.

﴿فَلَا اقْتَحَمَ﴾ فَهَلَّا تَجَاوَزَ

﴿الْعَقَبَةَ﴾ مَشَقَّةَ الآخِرَةِ؛ بِإِنْفَاقِ المَالِ، وَالعَمَلِ الصَّالِحِ.

﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ إِعْتَاقُهَا مِنَ الرِّقِّ.

﴿مَسْغَبَةٍ﴾ مَجَاعَةٍ شَدِيدَةٍ.

﴿ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ ذَا قَرَابَةٍ.

﴿ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ مُعْدِمًا لَا شَيْءَ عِنْدَهُ.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّبْرِ عَلَى الطَّاعَةِ.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرَّحْمَةِ.

﴿الْمَيْمَنَةِ﴾ اليَمِينِ؛ بِأَنْ يُؤْخَذَ بِهِمْ ذَاتَ اليَمِينِ إِلَى الجَنَّةِ.

(سورة الشمس: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الْمَشْأَمَةِ﴾ الشِّمَالِ؛ بِأَنْ يُؤْخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ إِلَى النَّارِ.

﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ مُطْبَقَةٌ مُغْلَقَةٌ.

﴿وَضُحَاهَا﴾ قَسَمٌ بِإِشْرَاقِ الشَّمْسِ ضُحًى.

﴿تَلَاهَا﴾ تَبِعَ الشَّمْسَ فِي الطُّلُوعِ وَالأُفُولِ.

﴿جَلَّاهَا﴾ كَشَفَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَأَزَالَهَا.

﴿يَغْشَاهَا﴾ يُغَطِّي الأَرْضَ بِظُلْمَتِهِ.

﴿طَحَاهَا﴾ بَسَطَهَا.

﴿سَوَّاهَا﴾ أَكْمَلَ خَلْقَهَا؛ لأَدَاءِ مُهِمَّتِهَا.

﴿فَأَلْهَمَهَا﴾ بَيَّنَ لَهَا.

﴿فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ طَرِيقَ الخَيْرِ، وَطَرِيقَ الشَّرِّ.

﴿زَكَّاهَا﴾ طَهَّرَهَا وَنَمَّاهَا بِالطَّاعَةِ.

﴿خَابَ﴾ خَسِرَ.

﴿دَسَّاهَا﴾ أَخْفَى نَفْسَهُ، وَنَقَصَهَا بِالمَعَاصِي.

﴿بِطَغْوَاهَا﴾ بِسَبَبِ طُغْيَانِهَا، وَتَجَاوُزِهَا الحَدَّ فِي العِصْيَانِ.

﴿انْبَعَثَ﴾ نَهَضَ مُسْرِعًا؛ لِعَقْرِ النَّاقَةِ.

﴿أَشْقَاهَا﴾ أَكْثَرُهُمْ شَقَاوَةً، وَتَمَرُّدًا؛ وَهُوَ قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ.

﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ احْذَرُوا نَاقَةَ اللهِ أَنْ تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ، وَأَنْ تَعْتَدُوا عَلَى سَقْيِهَا.

﴿فَعَقَرُوهَا﴾ فَنَحَرُوهَا.

﴿فَدَمْدَمَ﴾ فَأَطْبَقَ عَلَيْهِمُ العُقُوبَةَ.

﴿فَسَوَّاهَا﴾ عَمَّهُمْ بِالعُقُوبَةِ؛ فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

﴿عُقْبَاهَا﴾ عَاقِبَةَ مَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ العُقُوبَةِ.

(سورة الليل: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿يَغْشَى﴾ يُغَطِّي بِظَلَامِه الأَرْضَ.

﴿تَجَلَّى﴾ انْكَشَفَ بِضِيَائِه.

﴿لَشَتَّى﴾ لَمُخْتَلِفٌ.

﴿أَعْطَى﴾ بَذَلَ مَالَهُ مُتَصَدِّقًا.

﴿بِالْحُسْنَى﴾ بِالثَّوَابِ عَلَى أَعْمَالِه.

﴿لِلْيُسْرَى﴾ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَسَعَادَةٍ.

﴿لِلْعُسْرَى﴾ لِكُلِّ عُسْرٍ، وَشَقَاوَةٍ.

﴿وَمَا يُغْنِي﴾ لَا يَنْفَعُهُ.

﴿تَرَدَّى﴾ وَقَعَ فِي النَّارِ.

﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ طَرِيقَ الهُدَى؛ فَضْلاً مِنَّا وَرَحْمَةً.

﴿تَلَظَّى﴾ تَتَوَهَّجُ.

﴿لَا يَصْلَاهَا﴾ لَا يَدْخُلُهَا، وَيُقَاسِي حَرَّهَا.

﴿وَسَيُجَنَّبُهَا﴾ سَيُبْعَدُ عَنْهَا.

﴿تُجْزَى﴾ تُكَافَأُ؛ فَلَيْسَ إِنْفَاقُهُ مُكَافَأَةً لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْه.

(سورة الضحى: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالضُّحَى﴾ قَسَمٌ بِأَوَّلِ النَّهَارِ، أَوْ كُلِّه.

﴿سَجَى﴾ غَطَّى الكَوْنَ بِظَلَامِه، وَسَكَنَ.

﴿مَا وَدَّعَكَ﴾ مَا تَرَكَكَ.

﴿وَمَا قَلَى﴾ مَا أَبْغَضَكَ عِنْدَمَا أَبْطَأَ عَلَيْكَ الوَحْيَ.

﴿فَآوَى﴾ فَآوَاكَ، وَرَعَاكَ.

﴿ضَآلاًّ﴾ لَا تَدْرِي الوَحْيَ، وَلَا تَعْلَمُ القُرْآنَ.

﴿عَائِلاً﴾ فَقِيرًا.

﴿فَلَا تَقْهَرْ﴾ لَا تُسِئْ مُعَامَلَتَهُ، وَتَأْخُذْ مَالَه.

﴿السَّائِلَ﴾ الفَقِيرَ الَّذِي يَسْأَلُ، وَطَالِبَ العِلْمِ.

﴿تَنْهَرْ﴾ لَا تَزْجُرْ.

(سورة الانشراح: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ قَدْ وَسَّعْنَا بِنُورِ الإِسْلَامِ بَعْدَ الحَيْرَةِ وَالضِّيقِ.

﴿وَوَضَعْنَا﴾ حَطَطْنَا، وَغَفَرْنَا.

﴿وِزْرَكَ﴾ ذَنْبَكَ.

﴿أَنْقَضَ﴾ أَثْقَلَ.

﴿فَرَغْتَ﴾ مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا.

﴿فَانْصَبْ﴾ فَجِدَّ فِي العِبَادَةِ.

﴿فَارْغَبْ﴾ فَتَوَجَّهْ، وَاطْلُبْ، وَتَضَرَّعْ.

(سورة التين: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ الَّذِي كَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ مُوسَى عليه السلام.

﴿وَهَذَا الْبَلَدِ﴾ مَكَّةَ.

﴿تَقْوِيمٍ﴾ صُورَةٍ.

﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ النَّارَ؛ إِنْ لَمْ يُطِعِ اللهَ.
﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ غَيْرُ مَقْطُوعٍ، وَلاَ مَنْقُوصٍ.
﴿بِالدِّينِ﴾ بِالبَعْثِ، وَالجَزَاءِ.

(سورة العلق: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿عَلَقٍ﴾ قِطْعَةِ دَمٍ غَلِيظٍ.
﴿كَلاَّ﴾ حَقًّا.
﴿لَيَطْغَى﴾ لَيَتَجَاوَزُ الحَدَّ فِي العِصْيَانِ، وَالكِبْرِ.
﴿أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾ بِسَبَبِ أَنْ رَأَى نَفْسَهُ مُسْتَغْنِيًا بِمَالِهِ.
﴿الرُّجْعَى﴾ الرُّجُوعَ، وَالمَصِيرَ.
﴿أَرَأَيْتَ﴾ أَلاَ تَعْجَبُ!!
﴿وَتَوَلَّى﴾ أَعْرَضَ عَنِ الإِيمَانِ.
﴿لَنَسْفَعًا﴾ لَنَأْخُذَنَّهُ أَخْذًا عَنِيفًا فَنَطْرَحُهُ فِي النَّارِ.
﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ.
﴿خَاطِئَةٍ﴾ آثِمَةٍ.
﴿فَلْيَدْعُ﴾ فَلْيُحْضِرْ، وَلْيُنَادِ.
﴿نَادِيَهُ﴾ أَهْلَ مَجْلِسِهِ مِنْ قَوْمِهِ، وَعَشِيرَتِهِ.
﴿الزَّبَانِيَةَ﴾ مَلاَئِكَةَ العَذَابِ.
﴿كَلاَّ﴾ لَيْسَ الأَمْرُ عَلَى مَا يَظُنُّ أَبُو جَهْلٍ.
﴿وَاقْتَرِبْ﴾ ادْنُ مِنْهُ بِالطَّاعَةِ.

(سورة القدر: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ أَنْزَلْنَا القُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِنَ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ إِلَى بَيْتِ العِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا.
﴿لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ لَيْلَةَ الشَّرَفِ، وَالعَظَمَةِ، وَكِتَابِ المَقَادِيرِ.
﴿وَالرُّوحُ﴾ جِبْرِيلُ عليه السلام.
﴿أَمْرٍ﴾ قَضَاءٍ قَدَّرَهُ اللهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.
﴿سَلاَمٌ﴾ أَمْنٌ، وَسَلاَمَةٌ، وَتَسْلِيمٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ.

(سورة البيّنة: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿مُنْفَكِّينَ﴾ تَارِكِينَ كُفْرَهُمْ.
﴿الْبَيِّنَةُ﴾ العَلاَمَةُ الَّتِي وُعِدُوا بِهَا فِي الكُتُبِ السَّابِقَةِ.
﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ﴾ أَيْ: وَالبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِنَ اللهِ.
﴿يَتْلُو﴾ يَقْرَأُ.
﴿مُطَهَّرَةً﴾ مُنَزَّهَةً مِنَ البَاطِلِ، مَحْفُوظَةً مِنَ الشَّيَاطِينِ.
﴿كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ أَخْبَارٌ صَادِقَةٌ، وَأَوَامِرُ عَادِلَةٌ.
﴿تَفَرَّقَ﴾ اخْتَلَفَ.
﴿أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى.
﴿الْبَيِّنَةُ﴾ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنُوا أَنَّهُ نَبِيٌّ حَقًّا، تَفَرَّقُوا، وَكَانُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَى صِحَّةِ نُبُوَّتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ.
﴿مُخْلِصِينَ﴾ قَاصِدِينَ وَجْهَ اللهِ وَحْدَهُ.
﴿حُنَفَاءَ﴾ مَائِلِينَ عَنِ الشِّرْكِ إِلَى الإِيمَانِ.
﴿الْقَيِّمَةِ﴾ الاسْتِقَامَةِ.
﴿الْبَرِيَّةِ﴾ الخَلِيقَةِ.
﴿عَدْنٍ﴾ إِقَامَةٍ، وَاسْتِقْرَارٍ.

(سورة الزلزال: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿زُلْزِلَتِ﴾ رُجَّتْ وَحُرِّكَتْ بِقُوَّةٍ.

﴿زِلْزَالَهَا﴾ تَحْرِيكَهَا الشَّدِيدَ.

﴿أَثْقَالَهَا﴾ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ المَوْتَى والكُنُوزِ.

﴿مَا لَهَا﴾ مَا الَّذِي حَدَثَ لَهَا؟

﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ تُخْبِرُ الأَرْضُ بِمَا عُمِلَ عَلَيْهَا.

﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ بِسَبَبِ أَنَّ رَبَّكَ أَمَرَهَا بِأَنْ تُخْبِرَ.

﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ يَرْجِعُونَ عَنْ مَوْقِفِ الحِسَابِ.

﴿أَشْتَاتًا﴾ أَصْنَافًا مُتَفَرِّقِينَ.

﴿لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ لِيُرِيَهُمُ اللهُ مَا عَمِلُوا، وَيُجَازِيَهُمْ عَلَيْهِ.

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وَزْنَ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ.

(سورة العاديات: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ قَسَمٌ بِالخَيْلِ الجَارِيَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، حِينَ يَظْهَرُ صَوْتُهَا مِنْ سُرْعَةِ عَدْوِهَا.

﴿فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ فَالمُوقِدَاتِ بِحَوَافِرِهَا النَّارَ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهَا.

﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ فَالخَيْلِ الَّتِي تُغِيرُ وَتُبَاغِتُ العَدُوَّ صَبَاحًا.

﴿فَأَثَرْنَ﴾ فَهَيَّجْنَ.

﴿نَقْعًا﴾ غُبَارًا.

﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ فَتَوَسَّطْنَ بِرُكْبَانِهِنَّ جُمُوعَ الأَعْدَاءِ.

﴿لَكَنُودٌ﴾ لَجَحُودٌ.

﴿لَشَهِيدٌ﴾ لَمُقِرٌّ عَلَى جُحُودِهِ.

﴿الْخَيْرِ﴾ المَالِ.

﴿بُعْثِرَ﴾ أُثِيرَ، وَأُخْرِجَ.

﴿وَحُصِّلَ﴾ اُسْتُخْرِجَ، وَأُبْرِزَ.

(سورة القارعة: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الْقَارِعَةُ﴾ القِيَامَةُ الَّتِي تَقْرَعُ القُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا.

﴿الْمَبْثُوثِ﴾ المُنْتَشِرِ.

﴿كَالْعِهْنِ﴾ كَالصُّوفِ المَصْبُوغِ بِأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

﴿الْمَنْفُوشِ﴾ الَّذِي مُزِّقَ، وَنُفِشَ، فَتَفَرَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ.

﴿ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ رَجَحَتْ مَوَازِينُ حَسَنَاتِهِ.

﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ مَأْوَاهُ إِلَى جَهَنَّمَ يَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ.

﴿حَامِيَةٌ﴾ حَارَّةٌ قَدِ اشْتَدَّ إِيقَادُهَا.

(سورة التكاثر: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أَلْهَاكُمُ﴾ شَغَلَكُمْ عَنْ طَاعَةِ اللهِ.

﴿التَّكَاثُرُ﴾ التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الأَمْوَالِ وَالأَوْلَادِ وَالمَتَاعِ

﴿التَّكَاثُرُ﴾ التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الأَمْوَالِ وَالأَوْلَادِ وَالمَتَاعِ.

﴿زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ دُفِنْتُمْ فِي القُبُورِ.

﴿عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ حَقَّ العِلْمِ.

﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ لَتُبْصِرُنَّ جَهَنَّمَ يَقِينًا بِلاَ رَيْبٍ.

﴿النَّعِيمِ﴾ كُلُّ أَنْوَاعِ النِّعَمِ مِنَ الأَمْنِ، وَالأَهْلِ، وَالمَطْعَمِ، وَنَحْوِهَا.

(سورة العصر: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالْعَصْرِ﴾ وَالدَّهْرِ.

﴿الإِنْسَانَ﴾ كُلُّ بَنِي آدَمَ.

﴿خُسْرٍ﴾ خُسْرَان، وَهَلَكَة، وَنُقْصَان.

﴿بِالْحَقِّ﴾ بِالخَيْرِ كُلِّه: اعْتِقَادًا، وَعَمَلاً.

﴿بِالصَّبْرِ﴾ عَلَى الطَّاعَةِ، وَعَنِ المَعْصِيَةِ، وَعَلَى أَقْدَارِ اللهِ المُؤْلِمَةِ.

(سورة الهمزة: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَيْلٌ﴾ شَرٌّ، وَهَلاَكٌ.

﴿هُمَزَةٍ﴾ مُغْتَابٍ لِلنَّاسِ.

﴿لُمَزَةٍ﴾ طَعَّانٍ فِي النَّاسِ.

﴿وَعَدَّدَهُ﴾ أَحْصَاهُ.

﴿يَحْسَبُ﴾ يَظُنُّ.

﴿أَخْلَدَهُ﴾ أَبْقَاهُ خَالِدًا فِي الدُّنْيَا.

﴿كَلاَّ﴾ لَيْسَ الأَمْرُ كَمَا يَظُنُّ.

﴿لَيُنْبَذَنَّ﴾ لَيُطْرَحَنَّ.

﴿الْحُطَمَةِ﴾ النَّارِ الَّتِي تَهْشِمُ كُلَّ مَا يُلْقَى فِيهَا.

﴿تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ﴾ تَنْفُذُ لِشِدَّتِهَا مِنْ أَجْسَامِهِمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ.

﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ مُطْبَقَةٌ.

﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ يُعَذَّبُونَ فِي أَعْمِدَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ النَّارِ، أَوْ أَنَّ أَبْوَابَهَا مُغْلَقَةٌ بِأَعْمِدَةٍ مُمَدَّدَةٍ؛ لِئَلاَّ يَخْرُجُوا مِنْهَا.

(سورة الفيل: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ؟

﴿بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ وَهُمْ: أَبْرَهَةُ الحَبَشِيُّ، وَجَيْشُهُ الَّذِينَ أَرَادُوا تَدْمِيرَ الكَعْبَةِ.

﴿كَيْدَهُمْ﴾ تَدْبِيرَهُمْ وَسَعْيَهُمْ لِتَخْرِيبِ الكَعْبَةِ.

﴿تَضْلِيلٍ﴾ تَضْيِيعٍ، وَإِبْطَالٍ، وَخَسَارٍ.

﴿أَبَابِيلَ﴾ جَمَاعَاتٍ مُتَتَابِعَةً.

﴿سِجِّيلٍ﴾ طِينٍ مُتَحَجِّرٍ.

﴿كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ مُحَطَّمِينَ؛ كَأَوْرَاقِ الزَّرْعِ اليَابِسَةِ الَّتِي أَكَلَتْهَا البَهَائِمُ، ثُمَّ رَمَتْ بِهَا.

(سورة قريش: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿لإِيلاَفِ قُرَيْشٍ﴾ اعْجَبُوا لِقُرَيْشٍ مَا أَلِفُوهُ وَاعْتَادُوهُ مِنَ الرِّحْلَتَيْنِ، وَتَرْكِهِمْ عِبَادَةَ اللهِ، أَوِ المَعْنَى: لِتَعْبُدْ قُرَيْشٌ رَبَّهَا؛ لإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ بِاعْتِيَادِ الرِّحْلَتَيْنِ.

﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ﴾ إِلَى اليَمَنِ.

﴿وَالصَّيْفِ﴾ إِلَى الشَّامِ.

(سورة الماعون: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿بِالدِّينِ﴾ بِالبَعْثِ، وَالجَزَاءِ.

﴿يَدُعُّ الْيَتِيمَ﴾ يَدْفَعُ اليَتِيمَ بِعُنْفٍ عَنْ حَقِّهِ.

﴿وَلاَ يَحُضُّ﴾ لاَ يَحُثُّ النَّاسَ.

﴿فَوَيْلٌ﴾ فَعَذَابٌ شَدِيدٌ.

﴿سَاهُونَ﴾ غَيْرُ مُبَالِينَ بِهَا؛ يُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا، وَلاَ يُقِيمُونَهَا عَلَى وَجْهِهَا.

﴿يُرَاءُونَ﴾ يُظَاهِرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ؛ مُرَاءَاةً لِلنَّاسِ.

﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ يَمْنَعُونَ إِعَارَةَ مَا لاَ تَضُرُّ إِعَارَتُهُ مِنَ الآنِيَةِ وَغَيْرِهَا؛ لِبُخْلِهِمْ.

(سورة الكوثر: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الْكَوْثَرَ﴾ الخَيْرَ الكَثِيرَ، وَمِنْهُ نَهْرُ الكَوْثَرِ فِي الجَنَّةِ.

﴿وَانْحَرْ﴾ اذْبَحْ ذَبِيحَتَكَ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

﴿شَانِئَكَ﴾ مُبْغِضَكَ.

﴿الأَبْتَرُ﴾ المُنْقَطِعُ أَثَرُهُ، المَقْطُوعُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.

(سورة الكافرون: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَلاَ أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾ لاَ أَعْبُدُ مُسْتَقْبَلاً مَا عَبَدْتُمْ مِنَ الآلِهَةِ البَاطِلَةِ.

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ لَكُمْ شِرْكُكُمْ، وَكُفْرُكُمْ.

﴿وَلِيَ دِينِ﴾ لِي إِخْلاَصِي، وَتَوْحِيدِي الَّذِي لاَ أَبْغِي غَيْرَهُ.

(سورة النصر: مدنيّة)

* معاني الكلمات:

﴿وَالْفَتْحُ﴾ فَتْحُ مَكَّةَ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي العَامِ الثَّامِنِ الهِجْرِيِّ.

﴿أَفْوَاجًا﴾ جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةً تَلْوَ جَمَاعَاتٍ.

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ نَزِّهْ رَبَّكَ تَنْزِيهًا مَصْحُوبًا بِحَمْدِهِ.

﴿تَوَّابًا﴾ يَرْجِعُ عَلَى المُسْتَغْفِرِ بِالرَّحْمَةِ، وَيَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِمَّنْ تَابَ.

(سورة اللهب: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿تَبَّتْ﴾ خَسِرَتْ، وَهَلَكَتْ، وَهَذَا دُعَاءٌ عَلَيْهِ.

﴿وَتَبَّ﴾ حَصَلَ لَهُ الخَسَارُ وَالهَلاَكُ، وَهَذَا خَبَرٌ عَنْهُ.

﴿مَا أَغْنَى عَنْهُ﴾ مَا دَفَعَ عَنْهُ الخَسَارَ.

﴿وَمَا كَسَبَ﴾ وَهُوَ وَلَدُهُ.

﴿سَيَصْلَى نَارًا﴾ سَيَدْخُلُ نَارًا يُقَاسِي حَرَّهَا.

﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ نَارًا مُتَأَجِّجَةً، مُتَّقِدَةً.

﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ تَحْمِلُ الشَّوْكَ، فَتَطْرَحُهُ فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم؛ لِتُؤْذِيَهُ.

﴿جِيدِهَا﴾ عُنُقِهَا.

﴿مِنْ مَسَدٍ﴾ مِنْ لِيفٍ شَدِيدٍ خَشِنٍ تُرْفَعُ بِهِ فِي النَّارِ، ثُمَّ تُرْمَى.

(سورة الإخلاص: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿الصَمَدُ﴾ السَّيِّدُ الَّذي كَمُلَ فِي سؤْدَدِهِ وَغِنَاهُ، وَالَّذِي يُقْصَدُ فِي قَضَاءِ الحَوَائِجِ.

﴿كُفُوًا﴾ مُكَافِئًا، وَمُمَاثِلاً، وَنَظِيرًا.

(سورة الفلق: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أَعُوذُ﴾ أَعْتَصِمُ، وَأَلْتَجِئُ.

﴿الْفَلَقِ﴾ الصُّبْحِ.

﴿غَاسِقٍ﴾ لَيْلٍ شَدِيدِ الظُّلْمَةِ.

﴿إِذَا وَقَبَ﴾ إِذَا دَخَلَ ظَلاَمُهُ، وَتَغَلْغَلَ.

﴿النَفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ السَّاحِرَاتِ اللَّوَاتِي يَنْفُخْنَ بِلاَ رِيقٍ فِي عُقَدِ الخَيْطِ؛ بِقَصْدِ السِّحْرِ، سَوَاءٌ كُنَّ نِسَاءً، أَوْ أَنْفُسًا خَبِيثَةً.

﴿حَاسِدٍ﴾ مَنْ يَتَمَنَّى زَوَالَ النِّعْمَةِ عَنْ غَيْرِهِ.

(سورة الناس: مكيّة)

* معاني الكلمات:

﴿أَعُوذُ﴾ أَعْتَصِمُ، وَأَلْتَجِئُ.

﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾ مُرَبِّيهِمْ، وَخَالِقِهِمْ، وَمُدَبِّرِ أَحْوَالِهِمْ.

﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾ مَعْبُودِهِمُ الحَقِّ.

﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾ مَعْبُودِهِمُ الحَقِّ.

﴿الْوَسْوَاسِ﴾ الشَّيْطَانِ الَّذِي يُلْقِي شُكُوكَهُ وَأَبَاطِيلَهُ فِي القُلُوبِ عِنْدَ الغَفْلَةِ.

﴿الْخَنَّاسِ﴾ الَّذِي يَخْتَفِي وَيَهْرُبُ عِنْدَ ذِكْرِ اللهِ.

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ المُوَسْوِسُ يَكُونُ جِنِّيًّا وَإِنْسِيًّا، أَوِ المُوَسْوَسُ فِيهِمْ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

(والحمد لله ربّ العالمين)

"المرتّب في سطور"

الاسم: وصي الله بن مختار أحمد الإمدادي.

الميلاد: ولد في قرية "كسها" عام ١٩٩٣م، وهذه القرية واقعة على مسافة قصيرة من بلدة "فولفور" بمديرية "أعظم جراه" من ولاية "أترابراديش" في الهند.

مؤهلاته العلميّة:

١. فاضل في العلوم الإسلاميّة، جامعة دار العلوم ديوبند، الهند، عام ٢٠١٤م، بتقدير ممتاز.
٢. متخصّص في الفقه والإفتاء، جامعة دار العلوم ديوبند، الهند، عام ٢٠١٥م، بتقدير ممتاز.
٣. ماجستير في الحديث وعلومه، الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا، عام ٢٠١٩م، بتقدير ممتاز.
٤. دكتوراة في الحديث وعلومه، الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا، عام عام ٢٠٢٣م، بتقدير ممتاز.

من إنجازاته العلميّة:

الكتب العلميّة:

- **رسالة الماجستير:** "زوائد كتاب "التشرّف بمعرفة أحاديث التصوّف" للشيخ التهانوي على الكتب الستة؛ دراسة تحليليّة نقديّة".
- **رسالة الدكتوراة:** "الصناعة الحديثيّة عند الإمام المحدّث محمد أنور شاه الكشميري؛ دراسة وصفيّة لكتاب "العرف الشذي شرح سنن الترمذي".
- معاني الكلمات القرآنية من خلال "القرآن تدبر وعمل".
- شرح الكلمات القرآنية من خلال "أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير"؛ لأبي بكر الجزائري.
- تسمية السور ومقاصدها من خلال "التفسير الميسر".
- مقاصد السور وفوائد الآيات القرآنية من خلال "المختصر في تفسير القرآن الكريم".
- التوجيهات القرآنية من خلال "القرآن تدبر وعمل".
- العمل بالآيات القرآنية من خلال "القرآن تدبر وعمل".

- هداية الآيات القرآنية من خلال "أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير"؛ لأبي بكر الجزائري.

الأبحاث العلميّة المنشورة:

- "منهج الإمام محمد بن الحسن الشيباني في "كتاب الآثار"؛ دراسة حديثيّة".
- "دراسة كتاب "العرف الشذي شرح سنن الترمذي" للعلامة المحدّث محمد أنور شاه الكشميري رحمه الله ﷻ".
- "الصناعة الحديثيّة من علوم دراية الحديث عند العلامة الكشميري في كتابه "العرف الشذي شرح سنن الترمذي".

الأبحاث العلميّة التي لم يتم نشرها بعد:

- "التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء في ضوء أقوال المفسرين؛ دراسة تفسيريّة".
- "العقوبات الإسلاميّة والاعتراضات عليها؛ قضيّة معاصرة".
- "المقارنة بين التفسيرين (الطبري والشعراوي) في خمس آيات من سورة الأنعام، الآية: ١٦-٢٠".
- "تلخيص المدخل إلى القرآن الكريم، عرض تاريخي، وتحليل مقارن، لعبد الله دراز؛ دراسة تحليلية".
- "تهذيب شرح ابن حجر رحمه الله ﷻ لحديث جبريل عليه السلام (في الإسلام، والإيمان، والإحسان، وعلم الساعة)؛ دراسة حديثيّة".
- "معنى نزول القرآن على سبعة أحرف؛ دراسة تحليليّة".
- "منهج الشيخ التهانوي في كتابه "التشرّف بمعرفة أحاديث التصوف؛ دراسة حديثيّة".
- "مستدلات الشيخ الكشميري بالتوراة من خلال شرح الحديث، في كتابه "العرف الشذي شرح سنن الترمذي؛ دراسة حديثيّة".
- "تأويل الشيخ التهانوي لمشكلات سورتي "الفاتحة" و"البقرة"، من خلال تفسيريه "بيان القرآن، وأشرف التفاسير".
- "تعامل الشيخ الكشميري مع الأحاديث المختلفة والمشكلة من خلال كتابه "العرف الشذي شرح سنن الترمذي؛ دراسة حديثيّة".

- "مجموعة محاضرات الدكتور محمد طاهر الميساوي حفظه الله ﷻ سنة ٢٠١٨ في مادّة "مناهج البحث العلمي".
- "القول بالصرفة، دراسة في علوم القرآن الكريم".
- "ملخّص الكتاب "مشكل القرآن الكريم" للشيخ عبد الله بن حمد المنصور".

ترجمة الكتب الأرديّة إلى العربيّة:

- "الأنساب والكفاءة في شرع الإسلام"؛ للشيخ المحدّث حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله ﷻ.
- "خير الأصول في حديث الرسول ﷺ"؛ للشيخ مولانا خير محمد جالندهري رحمه الله ﷻ.
- "رحمة المتعلّمين"؛ للشيخ مولانا عبد الرحمن الأعظمي رحمه الله ﷻ.
- هداية المبتدي في ترجمة تلخيص البداية.
- "الدّر الفريد"؛ للشيخ مولانا عبد الرشيد المظاهري.
- "أسرار الحياة"؛ للشيخ وحيد الدين خان رحمه الله ﷻ.
- "ذكر النبي ﷺ واحتفال مولده"؛ للشيخ الدكتور عبد الرحمن ساجد الأعظمي.

ترجمة الكتاب من العربيّة إلى الإنجليزيّة:

- A Collection of Literaty Stories for English Language Students. (القصص الأدبيّة لطلاب اللغة العربيّة؛ لـــ محمد عطيّة الابرشي)

الكتب على وشك التكميل:

- "معجم التعبيرات العربيّة".
- "تجريد أحاديث "الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل" دون تخريجها". لـــ أ. د. أبي أحمد محمد عبد الله الأعظمي، المعروف بـــ الضياء.
- "تفسير القرآن الكريم" باللغة الأرديّة.